المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز إحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة

من التراث الإسلامي

البديع في علم العربية

للمبارك بن محمد الشيبانى الجزرى أبى السعادات
مجد الدين ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)

الجزء الثانى (المجلد الثانى)

تحقيق ودراسة

د / صالح حسين العايد
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤٢٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

ابن الأثير ، المبارك بن محمد

البديع في علم العربية / تحقيق صالح حسين العايد - مكة المكرمة .

٤٥٦ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم (سلسلة من التراث الإسلامي) .

ردمك : ٩٩٦٠-٠٣-٠٠٦-٧ (مجموعة)

٩٩٦٠-٠٣-٠٠٥-٩ (ج ٢)

ردمد : ١٣١٩-٢٧٥٩

١ - اللغة العربية - النحو ٢ - اللغة العربية - الصرف أ - العايد ، صالح حسين (محقق) ب - العنوان ج - السلسلة

ديوي ٤١٥,١ ١٤٠٣ / ١٥

رقم الايداع : ١٤٠٣ / ١٥

ردمك : ٩٩٦٠-٠٣-٠٠٦-٧ (مجموعة)

٩٩٦٠-٠٣-٠٠٥-٩ (ج ٢)

ردمد : ١٣١٩-٣٧٥٩

الطبعة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب السابع عشر

(في المصادر وماشتق منها)

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول

في المصادر

وفيه ثلاثة أنواع:

النوع الأول

في مصادر الأفعال الثلاثية

وهى كثيرة ، لاتَجْري علي قياس مُطردٍ ، ولكن يَغْلبُ علي كلَ بناءٍ مِنْها مصدر يكثر فيه ويعرف به ، وماعداه فهو القليلُ . ولاتكادُ تنحصر أوزانه .

وفيه ثلاَثةُ أصنافٍ :

الصِّنْفُ الأَوَّلُ

ماكان فعْلُه علي فَعَلَ مفتوحَ العَيْنَ

ويكون لازًما ، ومتعدياً

وفيه فرعانِ

الفرع الأول : في اللاَّزِم

ويَجِيئ مضارِعُه على : يَفْعِلُ ويفْعُلُ ، ويفْعَلُ [١].

أما يَفْعِلُ بالكسر فمصدره على فَعْلٍ ، نحو : عَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزاً ، وعلى فَعِلٍ ، نحو : حَلَفَ حَلِفاً ، وعلى فَعَالٍ ، نحو ضَلَّ ضَلاَلاً ، وعلى فَعَالة ، نحو : لَذَّ لَذَاذَةً ، وعلَى فَعِيلٍ ، نحو : وَجَبَ القلبُ وَجِيباً [٢]، وعلى فَعَلانٍ ، نحو عَسَلَ[٣] عَسَلاناً ، وعلى فَيْعَلُولَةٍ ، نحو : حَادَ حَيْدُودَةً ، مُخفَّف منه [٤]، وعلى فُعَلٍ نحو : سَرَي سُرِيً ، وعلى فُعُولٍ ، نحو : جَلَس جُلُوساً ، وهو الغالب عليه[٥]. أَمَّا يَفْعُلُ – بالضَّمِّ – فمصدرهُ على فَعْلٍ ، نحو : سَكَتَ سَكْتاً ، وعلى فَعَالٍ ، نحو : ثَبَتَ ثَبَاتاً ، وعلى فَعَلانٍ ، نحو : نَزَي نَزَوَاناً ، وعلى فَعيلَةٍ ، ١٢٦/أ

(١) فى الأصول ٤٣٣/٢ (ر) : (وليس في الكلام فَعَل يَفْعَلُ إلا أن يكون فيه حرف من حروف الحلق) ومثله في التكملة ٢١٢ .

(٢) وجب القلب : أي اضطرب .

(٣) عسل الذئب : إذا أعنق وأسرع .

(٤) قال الجوهرُى في الصحاح ٤٦٧/٢ : (وأصله حَيَدُودَةٌ ، بتحريكِ الياء ، فسكنت لأَنَّهُ ليسَ في الكلام فَعْلُولٌ غير صَعْفُوقٍ)ظ.

(٥) الأصول ٤٣٤/٢ (ر) ، المقتضب ١٢٧/٢ ، التكملة ٢١٣.

نحو : سَكَنَ سَكِينَةً ، وعلى فَعِيلٍ ، نَحو : حَبَّ خَبِيباً ، وعلى فَيْعَلُولَةٍ ، نحو : كَانَ كَيْنُونَة ، مُخَفَّف منه [١]. وعلى فَعَلٍ شاذاً عند بعضهم ، قالوا : رَقَص البعيرُ يَرْقُص رَقَصاً بفتح القاف وأَنْشَدَ :

بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِما فِيْ قَعْرِهَا   رَقَصَ القَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلِ [٢]

وعلى فِعْلٍ ، نحو : فَسَقَ فِسْقاً ، وعلى فِعَالٍ ، نحو : قام قياما ، وعلى فُعْلٍ نحو : مَكَثَ مُكْثاً ، وعلي فُعَالٍ ، نحو : نَعَسَ نُعَاساً ، وعلى فُعُولٍ . نحو : قَعَدَ قُعُوداً . وهو الغالبُ عليه [٣]، ورُبّما شاركه فُعَالٌ وفَعْلٌ نحو : ثَبَتَ ثُبُوتاً ، وسَكَتَ سُكُوتاً وسَكْتاً . وأمَّا يَفْعَلُ - بالفتح - فمصدرُه على فَعْلٍ . نحو : جَهَر جَهْراً ، وعلى فَعَالٍ . نحو : ذَهَبَ ذَهَابا . وعلى فَعَلانٍ . نحو : لَمَعَ لَمَعَانا، وعلي فِعَالٍ ، نحو : طَمَحَ طِمَاحاً [٤]، وعلي فِعَالَةٍ . نحو : سَبَحَ سِبَاحَةً ، وعلى فُعَالٍ . نحو : مَزَجَ مُزَاجاً ، وعلى فُعُولٍ ، نحو : طَمَحَ طُمُوحاً.

---

(١) قال الجوهري في الصحاح ٦/٢١٩٠ (وأصله كَيِّنُونَةٌ بتشديد الياء فحذفوا كما حذفوا من هيّن وميّت ولولا ذلك لقالوا : كَوْنُونَةُ ، ثم إنه ليس في الكلام فَعْلُولٌ)

وانظر : المقتضب ٢/١٢٦-١٢٧ ، والاقتضاب ٢/٣٣٩ - ٣٤٠.

(٢) لحسان بن ثابت رضي الله عنه ديوانه ١٢١ ،١٢٤.

وحسان رضي الله عنه يصف الخمر في هذا البيت .

قوله : (رقصت) أيْ : جاشَتْ واضطربَتْ ، وَرَقَصُ القلوصِ : خَبَبهُ . وفي حماسه ابن الشجري ٢٤٧ (براكب متعجِّل).

ونسب البيت في الحماسة البصرية ٢/٣٩٠ ، للنُّعمانِ بن عدي بن فضلة بن عبدالعُزّي القرشيّ .

والبيت في :

الأغاني ١٦/١٨ ، البديع لابن المعتز ٧٢ ، جمهرة اللغة ٣/٣٥٧ ، والحماسة البصرية ٢/٣٩٠ ، حماسة ابن الشجري ٢٤٧ ، المحتسب ١/٢٩٣.

(٣) الأصول ٢/٤٣٤ (ر) ، الكتاب ٢/٢١٦.

(٤) طماح البصر : ارتفاعه .

الفرع الثاني : في المتعدي .

ويجيءُ مُضارِعُه على : يَفْعِلُ ، ويَفْعُلُ ، ويَفْعَلُ . ١٢٦/ب

أَمَّا يَفْعِلُ – بالكسر – فمصدَرُه على فَعْلٍ ، نحو : ضَرَبَ ضَرْباً ، وهو الغالب عليه [(١)]، وعلى فَعَلٍ نحو : غَلَبَ غَلَباً ، وعلى فَعِلٍ نحو سَرَقَ سَرِقًا ، وعلى فَعَلَةٍ نحو غَلَبَ غَلَبَةً ، وعلي فَعِلَةٍ ، نحو :سَرَقَ سَرِقَةً ، وعلى مَفْعِلَةٍ ، نحو : عصا مَعْصِيَةً ، وعلى فَعَالَةٍ، نحو : حَمَلَ حَمَالَةً ، وعلى فَعْلانٍ ، نحو : لويته لَيَّاناً ، وقيل[(٢)] : ليس مصدراً وإنما فتحوه ؛ تخفيفاً ؛ لاستثقال الكسرة مع التَّضْعيف ، وعلى فِعْلٍ (نحو[(٣)]:) قَالَهُ قِيْلاً، من البيع ، ذكره ابن السراج [(٤)]. وعلى فِعْلَة ، نحو : حما حِمْيَةً ، وعلى فِعْلانً ، نحو : حَرَمَهُ حِرْمَاناً ، وربما شاركه فَعْلٌ قالوا : أَتَيْتَهُ إِتْيَاناً وأَتْياً ، وعلى فِعَالٍ ، نحو : ضَرَبَ الفحلُ[(٥)] ضِرَاباً ، وعلى فِعَالةٍ ، نحو : حمى حِمَايَةً ، وعلى فُعَلٍ ، نحو : هَدَي هُدىً ، وعلى فُعْلةٍ ، نحو : رَقَى رُقْيةً ، وعلى فُعُلَّةٍ ، نحو : غَلَبَ غُلُبَّةً ، وعلى فُعْلانٍ ، نحو : غَفَر غُفْراناً ، وعلى فُعُولٍ ، نحو : وَرَدَ وُرُوداً .

وأما يَفْعُلُ – بالضَّم – فمصدره على ، فَعْلٍ نحو : قَتَلَ قَتْلاً ، وهو الغالب عليه[(٦)] ، وعلى فَعَلٍ ، نحو : حَلَبَ حَلَباً ، وعلى فَعِلٍ نحو خَنَقَ خَنِقاً ،

---

(١) الأصول ٤٣٣/٢ (ر).

(٢) قاله أبو العباس المبرد فيما نقله عنه ابن السراج في الأصول ٤٣٣/٢ (ر).

وإنظر : السيرافي النحوي ٧٠ ، التكملة ٢١٢ ، المخصص ١٣٣/١٤، شرح المفصل ٤٥/٦، شرح الشافية ١٥٩/١.

(٣) تكملة من (ب)

(٤) الأصول ٤٣٣/٢ (ر) ، الموجز في النحو ١٣٠.

(٥) ضرب الفحل الناقة إذا نكحها .

(٦) الأصول ٤٣٣/٢ (ر) .

وعلى فِعْلٍ ، نحو : ذَكَرَهُ ذِكْراً ، فأَمَّا الحِجُّ - بالكسر - فقيلَ : هو الاسْمُ ، والمصدَرُ بالفتح (١) ، وعلى فِعْلَةً ، نحو : نَشَدَ نِشْدَةً ، وعلى فِعَالٍ ، نحو : كَتَبَ كِتَاباً ، وعلى فِعَالَةٍ ، نحو : عَمَرَ عِمَارَةً ، وعلى فُعْلٍ ، نحو شكَرَ شُكْراً ، وعلى فُعْلانٍ ، نحو : كَفَرَ كُفْراناً ، وعلى فُعُولٍ ، نحو : شكَرَ شُكُوراً .

وأَمَّا يَفْعَلُ - بالفتح - فمصدره على فَعْلٍ ، نحو : قَهَرَ قَهْراً ، وعلى فَعَالَةٍ ، نحو : نَصَحَ نَصَاحَةً ، وعلى فِعَالَةٍ، نحو : قَرَأَ قِرَاءَةً ، وعلى فُعْلٍ ، نحو : نَصَحَ نُصْحاً ، وعلى فُعَالٍ ، نحو : سَأَلَ سُؤَالاً وعلى فُعُولٍ نحو : أ١٢٧
جَحَدَ جُحُوداً .

(١) قال الزجاج في معاني القرآن وإعرابه ٤٥٦/١ (والحج اسم العمل بكسر الحاء). وقال الفارسي في التكملة ٢١٣ : (حج يحج حجا، والحج اسم الحاج عن أبي زيد).

الصِنْفُ الثَّاني
ماكان فِعْلُه على " فَعِلَ " بالكسر

وفيه فرعان :

الفرع الأول : في اللازم .

ويجيءُ مضارعه على يَفْعَلُ بالفتح ، ومصدره على فَعْلٍ ، نحو : حَمِيَتِ الشمس حَمْياً ، وعلى فَعَلٍ ، نحو : غَضِبَ غَضَباً ، وهو الغالب عليه ، وعلى فَعِلٍ ، نحو ضَحِكَ ضَحِكاً ، وعلى فَعَالَةٍ ، نحو : زَهِدَ زَهَادَةً ، وعلى فِعْلٍ ، نحو : ضَحِكَ ضِحْكاً ، مُخَفَّف [١]، وعلى فِعَلٍ ، نحو : شَبِعَ شِبَعاً ، وعلى فُعْلٍ ، نحو : زَهِدَ زُهْداً ، وعلى فُعْلَةٍ ، نحو : شَهِبَ شُهْبَةً وما جاء مِنْ مضارِعه على يَفْعِلُ ويَفْعُلُ [٢] شاذاً [٣] نحو : يَيْئِسُ ويَفْضُلُ ، فمحمولُ على يَفْعَلُ .

الفرع الثاني : في المتعدِّي .

ويجيءُ مضارعهُ على يَفْعَلُ كثيراً ، ويَفْعِلُ قليلاً .

أمَّا يَفْعَلُ فمصدره على فَعْلٍ ، نحو : حَمِد حَمْداً ، وهو الغالب عليه[٤] ، وعلى فَعَلٍ ، نحو : عَمِلَ عَمَلاً ، وعلى فَعْلَةٍ ، نحو : رَحِمَ رَحْمَةً ، وحكى ابْنُ السرَّاج : رَحَمَةً ، بالفتح[٥]. [وعلى فَعَالٍ ، نحو : سَمِعَ سَمَاعاً[٦]] ، وعلى

---

(١) التخفيف نقل حركة العين إلى الفاء وتسكين العين .

(٢) ك : وفيعل . وهذا تصحيف .

(٣) ب : فشاذاً . وانظر ماسبق ص ٤٠٠ .

(٤) الأصول ٤٣٤/٢ (ر)

(٥) الأصول ٤٣٤/٢ (ر) ، الموجز ١٣١ ، وفي التكملة ٢١٣ دون نسبة . وقد سبقه سيبويه في الكتاب ٢١٦/٢ فقال : (وقالوا : رحمته رَحَمَةً كالغلبة).

(٦) تكملة من (ب)

فَعَالَةٍ ، نحو : سَئِمَ سَآمةً ، وعلى فَعُوْل ، نحو : قَبِلَ قَبُولاً ، وعلى فَعَلانٍ ، نحو : شَنِئَ شَنَآناً وقد يُسكَّن (١) ، وعلى فِعْلٍ ، نحو : عَلِم عِلْماً ، وعلى فِعَالٍ ، نحو : سَفِدَ سِفَاداً (٢) وعلى فِعْلَةٍ ، نحو : خِلْتُهُ خِيلَةً ، وعلى فِعْلانٍ ، نحو : عَشِيَ عِشْيَاناً ، وعلى فُعْلٍ ، نحو : شَرِب شُرْباً ، وعلى فُعْلانٍ ، نحو : رَضِيتُهُ رُضْوَاناً ، وعلى فُعُولٍ ، نحو : لَزِمَهُ لُزُوماً . وأمّا يَفْعِلُ - بالكسر - فشاذٌّ ، ومصدره فِعْلانٌ ، نحو : حَسِبَ حِسْبَاناً (٣).

---

(١) نوادر أبي زيد ٥٥٧ .

(٢) السفاد : نزو الذكر على الأنثى .

(٣) ليس هذا شاذاً وإنما هو لغة أعالي مضر كما قال أبو زيد في النوادر ٥٥٧.

الصِّنف الثالث

ماكان فِعْلُه على فَعُلَ بالضمِّ .

ولايكون إلا لازماً ، ومصدره على فَعْلٍ ، نحو : ظَرُفَ ظَرْفاً ، وعلى ١٢٧/ب فَعَلٍ، نحو : كَرُم كَرَماً ، وعلى فَعَلَة ، نحو وَقُحَ قَحَةً ، محذوفَ الفاءِ [1]، وعلى فَعَالٍ ، نحو : جَمُلَ جَمَالاً ، قال سيبويه [2]: أَصْلُه جَمَالَةٌ فحذفتِ الهاءُ ؛ تخفيفاً ، وعلى فَعَالَةٍ ، نحو : نَبُهَ نَبَاهَةً ، وهو وفَعَالُ الغالبُ عليه [3]، وعلى فِعَلٍ ، نحو : عَظُمَ عِظَماً ، وعلى فِعَلَةٍ ، نحو : وَضُعَ ضِعَةً محذوف الفاء وعلى فِعَالٍ ، نحو : بَطُوء بِطَاءً ، وعلى فُعْلٍ ، نحو : حَسُنَ حُسْناً ، وعلى فُعُولٍ، نحو : قَبُحَ قُبُوحاً ، وعلى فُعُولةٍ ، نحو : سَهُلَ سُهُولَةً ، وعلى فُعْلَةٍ ، نحو : جَرُؤَ جُرْأَةً .

---

(١) حذفت فاؤه وعوض عنها بالهاء .

(٢) قال في الكتاب ٢/٢٢٣ : (أما ماكان حسناً أو قبحاً فإنه مما يبنى فعله على فَعُلَ يَفْعُلُ ، ويكون المصدر فَعالاً وفُعْلاً ، وذلك قولك : قبح يقبح قباحة وبعضهم يقول : قبوحة فبناه على فعولة كما بناه على فعالة ، ووسم يوسم وسامة ، وقال بعضهم : وساما فلم يؤنث كما قال : السقام والسقامة ، ومثل ذلك جَمُل جمالاً). ومانقله المؤلف عن سيبويه ، نقله عنه أيضاً ابن قتيبه في أدب الكاتب ٦٢٧.

(٣) الكتاب ٢/٢٢٣ ، الأصول ٢/٤٤٢ (ر).

النوع الثانى
فيما زاد على الثلاثى

وفيه ثلاثة أصناف :

والقِياسُ يكادُ يطَّرِدُ في مصادره ، ولايخرج عنه إلاَّ القليلُ .

الصنف الأول
فيما كان على أربعة حروف

وهو ثلاثة أصناف : رباعيٌّ ، وملحق به ، وغير ملحق .

أَمَّـا الرُّباعِيُّ ، فنحو : دَحْرَجَ ، وسَرْهَفَ ، ومصدره على وجهين : فَعْلَلَةٍ ، وهو الأصلُ والقياس [1] ، نحو : دَحْرَجَ دَحْرَجَةً ؛ وفِعْلالٍ ، وهو القليل[1]، نحو : سَرْهَفَ سِرْهَافاً . وأَمَّا الملحقُ به فنحو : جَلْبَبَ ، وحَوْقَلَ وبَيْطَرَ ، وجَهْوَر ، وسَلْقَى ، وباقِي أَوْزانه ، ومصدرُها جميعُها على فَعْلَلَةٍ غالباً كالرباعيِّ ، وما كان منه مضاعفاً قالوا فيه : فِعْلالٌ ، بالكسر والفتح نحو : الزِلْزَالِ والقَلْقَالِ [2] ، ولم يفتحوا ما جاء منه فى الرباعىِّ ، وأَمَّا

---

(١) الكتاب ٢/٢٤٥ ، الأصول ٢/٤٥٣ (ر) ، السيرافي النحوي ٢٢٤..

(٢) يرى ابن مالك أن الفتح يغلب فيه أن يقصد اسم الفاعل كالوسواس (التسهيل ٢٠٦) . وقال سيبويه ٢/٢٤٥ (وقالوا : زلزلته زلزالاً وقلقلته قلقالاً .. وقد قالوا : الزالزال والقلقال ففتحوا كما فتحوا أول التفعيل) ، ولكن الجوهري فرق بين المفتوح والمكسور فقال فى الصحاح ٥/١٨٠٥ : (وقلقلة قَلقة وقَلقالاً فتقلقل أى حركه فتحرك واضطرب ، فإذا كسرته فهو مصدر ، وإذا فتحته فهو اسم مثل : الزِلزال والزَلزال) .

غيرُ المُلْحَقِ ، فهو ثلاثة أبنية : فَعَّلَ ،وأَفْعَلَ ، وفَاعَلَ .

أَمَّا فَعَّلَ فمصدرُه اللازِمُ التَّفْعِيلُ (١) ، نحو : كلَّمته تَكْلِيماً ، ويَجيءُ على تَفْعِلَةٍ (٢) ، نحو : كَرَّمْتُهُ تَكْرِمَةً ، فإنْ كانَ مُعْتَلَّ اللامِ أومضاعفاً لَزِمَ تَفْعِلَةً (٣) ، نحو : عَزَّيْتَهُ تَعْزِيَةً ، وسلّيتُهُ تَسْلِيَةً ، وقد جاء التَّفْعِيلُ في المعتل قال : ١٢٨/أ

بَاتَ يُنَزِّي دَلْوَهُ تَنْزِيًا (٤)

ويجيءُ مصدره على الفِعَّالِ ، نحو : كَذَّبْتُه كِذَّاباً .

وأَمَّا أَفْعَلَ فمصدره الإِفْعَالُ (٥) ، نحو : أَكْرَمْتَهُ إِكْرَاماً ، وأعطيته إعطاءً ، وما كان منه معتلاً لَزِمَ آخِرَهُ هاءُ التَّأْنيثِ ؛ عوضاً من ذهاب ألف

---

(١) الكتاب ٢٤٣/٢ .

(٢) الكتاب ٢٤٥/٢ ، السيرافي النحوي ٢١٨ .

(٣) السيرافي النحوي ٢١٨ ، والمخصص ١٨٨/١٤.

(٤) لم أعرف قائله ، وبعده :

كما تنزي شهلةٌ صبياً

ويروى : باتت تنزي دلوها تنزياً .

ويروى : فهي تنزي دلوها .

قوله : (ينزي دلوه) أيْ : يحرِّكه ، ويرفعه ، ويخفضه عند الاستقاء ؛ ليمتلئ .

قوله : (شهلة) أيْ : عجوز ، و (تنزي) هنا بمعنى ترقصه .

والبيت في كثير من الكتب : منها : الأشباه والنظائر ١١٧/١ ، تاج العروس (شهل) والتبصرة والتذكرة ٧٧٥/٢ ، الخصائص ٣٠٢/٢ السيرافي النحوي ٢١٩ ، شرح الشافية ١٦٥/١، شرح شواهد الشافية ٦٧ ، الصحاح (شهل) ١٧٤٣/٥ ، اللسان (شهل) المخصص ١٨٩/١٤ . المفصل ٢٢٣ ، المقرب ١٣٤/٢ ، المنصف ١٩٥/٢ .

(٥) الكتاب ٢٤٣/٢ .

إفْعَالٍ ، نحو : أَقامَ إقامَةً [١] ، كانَ الأَصْلُ إقْواماً [٢] ، وأما فَاعَلَ فمصدره الغالب مُفَاعَلَةٌ [٣] ، نحو : قاتلته مُقَاتَلَةً ، ويَجِيءُ على فِعَالٍ وفِيعَالٍ [٤] ، نحو : قاتلته قِيتَالاً وقِتالاً ، وقِيلَ : إنّ قِتَالاً مخفف من قِيتَالٍ [٥] .

الصنف الثانى
ما فى أوله همزة وصل

وهو تسعة أبنية ، قد تقدَّم ذكرها [٦] ، ومصادرها على لفظ أفعالها ، إلاَّ أَنَّكَ تكسر ثالث المصدر وإنْ كانَ في الفعل مفتوحاً ، وتَزِيدُ قبلَ آخرِه أَلِفاً ، نحو : انْطَلَق انْطِلاقاً ، واقْتَدَرَ اقْتِداراً ، واحْمَرَّ احْمِراراً ، واحْمارَّ احْمِيراراً ، واسْتَخْرَجَ اسْتِخراجاً ، واعلوَّط اعْلِوّاطاً ، واغْدَوْدَنَ اغْدِيدَاناً ، واحْرَنْجَمَ احْرِنْجاماً ، واقْشَعَرَّ اقْشِعْراراً ، وهمزَاتُها همزات وصل .

(١) الكتاب ٢/٢٤٤ ، السيرافي النحوي ٢١٥ ، الأصول ٢/٤٦٦ (ر) .
(٢) السيرافي النحوي ٢١٥ ، معانى القرآن للفراء ٢/٢٥٤ .
(٣) الكتاب ٢/٢٤٣ ، الأصول ٢/٤٦٥ (ر) ، السيرافي النحوي ٢١٠ .
(٤) الكتاب ٢/٢٤٤ ، الأصول ٢/٤٦٥ (ر) ، السيرافي النحوي ٢١١ .
(٥) قال سيبويه فى الكتاب ٢/٢٤٤ : (وجاء فعال على فاعلت كثيراً كأنهم حذفوا الياء التى جاء بها أولئك فى قيتال ونحوها) . وانظر : الأصول ٢/٤٦٥ – ٤٦٦ (ر) ، والسيرافي النحوي ٢١١ ، المخصص ١٤/١٨٦ .
(٦) ص ٤٠١ .

الصنف الثالث
ما كان في أَوَّلِه التَّاء

وهـو ثـلاثـةُ أَبْنِيَـةٍ : الأَوَّلُ : تَفَـعَّـلَ ، ومـصـدره تَفَـعُّلٌ ، نحـو : تَعَـظَّـمَ تَعَظُّـماً ، وقـد جاء عـلـى تِفـعَّـالٍ ، قـالـوا : تَـحَـمَّلَ تِحِـمَّالاً [(١)] . الثَّـاني : تَفَعْـلَلَ ، ومـصـدره تَـفَـعْلُلٌ ، نحـو : تَدَحْـرَجَ تَدَحْرُجاً ، وما أُلْحِقَ به مـحمولٌ عليه ، نحو : تَجَهْوَر تَجَهْوُراً . الثَّالِث : تـفـاعَلَ ، ومـصـدره تَـفَـاعُـلٌ ، نـحـو : تَـعَاظَـم تَـعَـاظُـماً ، ومصادرُ هذا الصِّنْفِ مُطَّرِدَةٌ . ١٢٨/ب

النوع الثالث
فى المصادر التي لم تجر على أفعالها وأشبهت الأسماء التي ليست بمصادر

وهي على ضربين : أحدهما : فيه علامة التأنيث ، والثاني : لا علامةَ فيه للتَّأْنيثِ ، والضَّرْبُ الأول ينقسم قسمين :

القسم الأول : مـا علامته أَلِفٌ ، كقولهم : بَشَـرتُهُ بُشْرَى ، ورَجَعْـتُه [(٢)] رُجْـعَـى ، وأَشْـكَـيْـتُـهُ شَـكْـوَى ، وأَعْـداهُ عَـدْوَى ، وذكَّـرتـه ذِكْـرى ، وهـو كثير [(٣)] ، وقالوا لتكثير الفعلِ :

---

(١) الكتاب ٢/٢٤٣ .

(٢) فى النسختين : بشرته ورجعته ، بالتشديد ، والتخفيف من كتاب سيبويه ٢/٢٢٧ .

(٣) الكتاب ٢/٢٢٨ .

رِمِّيّاً ، وحِجِّيزَى ، وحِثِّيثَى ، ودِلِّيلَى (1) ، وقِتِّيتَى (2)، وهِجِّيرَى (3) ، لمن كَثُر منه هذه الأشياء (4) .

القسم الثاني : ما علامته هاء ، وهو على ضربين : ثلاثيٌّ ، أو ما فوقه .

أمَّا الثلاثيُّ : فعلى فَعْلَة أو فِعْلَة ، أمَّا فَعْلَةٌ ، بالفتح ، فيرادُ به المرَّة الواحدةُ من المصْدَرِ ، نحو : قُمْتُ قَوْمَةً ، وشَرِبْتُ شَرْبَةً ، وقالوا : لَقِيتُه لِقَاءَةً ، وأتَيْتُه إتْيَانَةً (5) . وأمَّا فِعْلَةٌ ، بالكسر ، فتكون لشيئين : أحدهما : الحالُ التي عليها صاحبها ، نحو : هو حسن الرِّكْبَةِ ، والجِلْسَةِ والقِعْدَةِ ، وقَتَلْتُه قِتْلَةَ سُوءٍ ، ومات شَرَّ مِيتةٍ (6) ، أيْ : أنَّه حَسَنُ الركوبِ إذا رَكِبَ ، والجُلوسِ إذا جَلَس (7) .

والآخر : أنْ لا يراد (8) بها الحال ، ولكنها كغيرها من المصادر ، نحو : الدِّرْبَةِ والشِّدَّةِ ، والرِّدةِ ، ونحو العِدَةِ والهِبَةِ والقِحَةِ (9) .

وأمَّا غيرُ الثلاثيِّ فإنَّما يرادُ به المرَّةُ الواحدةُ ، قلَّتْ حروفُه أو كثرت ، نحو : أكرمته إكْرَامَةً ، وانْطَلَقْتُ انْطِلاقَةً ، واسْتَخْرَجْتُ

---

(1) لمن كثر علمه بالدلالة .

(2) لمن كثر منه القت وهى النَّميمَةُ .

(3) لمن كثر منه القول والكلام بالشيْء .

(4) الكتاب ٢/٢٢٨ ، المفصل ٢٢٢ .

(5) الكتاب ٢/٢٢٩ ، المفصل ٢٢٢ .

(6) الكتاب ٢/٢٢٩ .

(7) السيرافي النحوي ١٣٧ ، المخصص ١٤/١٥٨ .

(8) ك : أن يراد .

(9) الكتاب ٢/٢٢٩ ، السيرافيّ النحويّ ١٣٧ ، ١٣٨ .

اسْتِخْراجَةً ، ودَحْرَجْتُ دَحْرَجةً ، وزَلْزَلْتُ زَلْزَلَةً ، وكذلك باقى الأوزان المذكورةِ
في النَّوع الثاني (١) ، إلاَّ أَنَّكَ لا تَبْنِي المرَّة الواحدةَ إلاَّ ممَّا هُو الغَالِبُ على بناءِ ١٢٩/أ
الفعْلِ ، فلا تقول في زَلْزَلْتُ : زِلْزَالَةً ، ولا في قاتلْتُ : قِتَالَةً ، وما في آخره تاء
فلا تتجاوز به المستعملَ بعيْنِه ، نحو : اسْتَعَنْتُه اسْتِعانَةً واحدةً ، وتقولُ
فيما اعْتلّت عينُه : إجارَةً ، وإطاقَةً . وقد حُذِفَتِ التَّاءُ في (إقَامَ
الصَّلاَةِ) (٢) ، وتقول فى ما اعتلّت لامُه : تَعْزِيةً وتَسْوِيةً .

الضرب الثاني : الذي لا علامة فيه للتأنيث ، وهو أقسام :

الأوَّل : ما لَفْظُه لَفْظُ الصِّفَة فوقع للمصدر ، نحو :
الوَضُوءِ ، والطَّهُورِ ، والوَلُوعِ ، والقَبُولِ،في:
" تَوضّأت " ، " وتطهَّرْتُ " ، و " أُولِعْتُ " ، و " قَبِلْتُ " ، ونحو : وَقَدَت النَّارُ
وَقُوداً (٣) ، وقيلَ : هي بالفتح : الاسمُ ، وبالضَّمِّ : المصدرُ (٤) ، وقيلَ هُما
لُغَتان (٥) .

الثَّاني : ما لفظُه لفظُ الفاعلِ فوقَعَ للمصدر ، كقولِهم : قُمْتُ

---

(١) ص ٤٥٦ – ٤٥٨ .

(٢) سورة الأنبياء ٧٣ ، وسورة النور ٣٧ .
أجاز سيبويه حذفَ التاءِ ولم يفصِل بين ما كان مضافاً وغيرَ مضاف (الكتاب ٢/٢٤٤)
وخصَّصَهُ الفرّاءُ فيما كان مُضافاً ؛ لأنَّ الإضافةَ عوَضٌ منها (معاني القرآن للفراء ٢/٢٥٤) .
وانظر : السيرافي النحوي ٢١٦ ، الخصائص ٣/١٧٢ ، شرح الشافية ١/١٦٥ .

(٣) الكتاب ٢/٢٢٨ .

(٤) السيرافى النحوى ١٣٠ ، المخصص ١٤/١٥٥ – ١٥٦ ، معاني القرآن للأخفش ١/٥١ ، معاني القرآن وإعرابه ١/٦٧ ، التبصرة والتذكرة ٢/٧٦٤ .

(٥) معاني القرآن للأخفش ١/٥١ ، إعراب القرآن للنحاس ١/١٥١ ، (قاله الأخفش والكسائيُّ)

قائماً ، وخَرْجُت خارِجاً ، ومنه قول الشاعر :

عَلَى حَلْفَةٍ لاَ أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِماً   وَلاَ خَارِجاً مِنْ فِيَّ زُورُ كَلاَمِ (١)

ومنه قولُهم : الفاضِلة ، والعافِية ، والكاذِبة ، والدَّالَّة (٢) ، كما قالُوا في عكسه : رَجُلٌ نَوْمٌ ، أيْ : نائِم ، وماءٌ صَرىً أيْ : صَرٌّ (٣) ، ومعشرٌ ، كَرَمٌ ، أي : كِرامٌ (٤) .

الثالث : ما لفظه المفعول (٥) نحو : الميسور ، والمعسور ، والمعقول : والمجلود ، والمفتون والمحلوف ، ونحو : المكروهة ، والمصدوقة ، والمُصْبَح ، والمُمْسَى ، والمُقاتَل ، والمُتَحامَل ، ولم يُثْبِت سيبويه ما جاء منه على مفعولٍ في المصادر (٦) ، كما قالوا في عكسه :

---

(١) للفرزدق . ديوانه ٧٦٩/٢ قوله (زور كلام) كذبه .
والبيت في : الخزانة ١٠٨/١ ، شرح أبيات المغني ٢٥٤/٥ ، شرح المفصل ٥٩/٢ ، الكامل ١٢٠/١ ، الكتاب ١٧٣/١ ، المغنى ٥٢٩ ، المفصل ٢٢٠ ، المقتضب ٢٦٩/٣ ، ٣١٣/٤ .

(٢) ليس في كلام العرب ٣٤٥ ، المفصل ٢٢٠ .

(٣) أى متغير .

(٤) الكتاب ٢٢٩/٢ ، السيرافي النحوي ١٣٥ ، المخصص ١٥٧/١٤ .

(٥) ليس فى كلام العرب ٦٢ .

(٦) فتأول ما ورَد فقال في الكتاب ٢٥٠/٢ (وأما قوله : دعه إلى ميسوره ودع معسوره فإنما يَجِيءُ هذا على المفعول كأنه قال : دعه إلى أمر يوسر فيه أو يعسر فيه ، وكذلك المرفوع والموضوع كأنه يقول : له ما يرفعه وله ما يضَعُهُ ، وكذلك المعقول كأنَّه قال : عقل له شيئ ، أيْ : حبس له لبَّه وشدد ، ويستغنى بهذا عن المَفْعَلِ الذي يكون مصدراً ؛ لأن فى هذا دليلاً عليه) ، وذكر فى موضع آخر أن المصدر لا يكون مفعولة (الكتاب ٣٦٤/٢) .
وانظر : السيرافي النحوي ٢٥٣ ، المخصص ٢٠٠/١٤ ، الأصول ٤٦٧/٢ (ر) ، أدب الكاتب ٦٣٠ ، المفصل ٢٢٠ .

لبن حَلَبٌ (أي) (١) محْلوب (٢) ، وهذا الدرهم ضَرْبُ الأمير ، أيْ : مضروبه (٢) . ١٢٩/ب

الرابع : مصادر أفعالٍ مُتَفرِّقَة ، أُجْرِيَتْ على غيرها من الأفْعال ، وهي كثيرة (٣) ، كقوله تعالى : " وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتاً " (٤) ، وقوله : " وتَبَتَّلْ إليْهِ تَبْتِيلاً " (٥) .

وقول الشاعر :

وَخَيْرُ الأمْرِ مَا اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَهُ اتّباعا (٦)

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) الكتاب ٢٢٩/٢ .

(٣) الكتاب ٢٤٤/٢ ، السيرافي النحوي ٢١٣ ، المخصص ١٨٦/١٤ .

(٤) سورة نوح ١٧ .

(٥) سورة المزمل : ٨ .

(٦) بيت من قصيدة للقاطمي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي

قفي قبل التفرق يا ضباعا ولايك موقف منك الوداعا

ديوان القطامي (٣، ٣٥)

والبيت يضرب مثلا في الأخذ بالحزم بألا يتهاون الإنسان بالأمور حتى إذا فاتت أخذ يتتبعها فيصلحها بل يستقبلها بالإصلاح في أوّل ما تأتي (شرح أدب الكاتب للجواليقي ٤١٦) .

والبيت في :

أدب الكاتب ٦٣٠ ، الأصول ٤٦٧/٢ (ر) ، إعراب القرآن للنحاس ٣٢٦/١ ، والأمالى الشجرية ١٤١/٢ ، جمهرة الأمثال للعسكرى ٤١٩/١ ، الخزانة ٣٩١/١ ،الخصائص ٣٠٩/٢ ، السيرافى النحوى ٢١٤ ، شرح أدب الكاتب ٤١٥ ، شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٥/١ ، شرح المفصل ١١١/١ ، شرح المفضليات للأنباري ٣٥٢ ، شواهد الكشاف ١٦٧ ، الفائق في غريب الحديث ١٨٩/٣ ، الكتاب ٢٤٤/٢ ، معاني القرآن للأخفش ٣٩٠/٢ ، ٥١٢ ، المقتضب ٢٠٥/٣ .

وكقولهم : انكسر كَسْراً ، وكُسِرَ انكساراً ، وتجاوَرُوا اجْتِواراً [1] ، وكقولهم : التَّهْذارُ والتَّلْعابُ ، والتَّرْدادُ ، والتَّجوالُ [2] .

---

(١) الكتاب ٢/٢٤٤ ، السيرافي النحوي ٢١٣ ، المخصص ١٤/١٨٦ .

(٢) الكتاب ٢/٢٤٥ ، الأصول ٢/٤٦٨ (ر) .

الفصل الثانى
فيما اشْتُقّ من الأفعال والمصادر

وفيه نوعان:

النوع الأوَّل
في أَسماءِ الفاعلينَ والمفعولِينَ

وهو صنفان:

الصنف الأوَّل
الثلاثى

ولا يخلُو أَنْ يكونَ مَبْنِيّاً من " فَعَلَ " أو " فَعِلَ " ، أو " فَعُلَ " ، فأَمَّا فَعَلَ فاسم الفاعل منه فاعِلٌ ، نحو ضارِبٍ ، وقاتِلٍ ، وقاهِرٍ ، وأَمَّا فَعِلَ فاسم الفاعل منه : فاعِلٌ أو فَعِلٌ أو فَعْلانٌ ، نحو : حَامِد ، وحَذِر ، وغَضْبَانَ ، وأَمَّا فَعُلَ فاسم الفاعل منه فَعِيلٌ ، نحو : ظريفٍ وشريفٍ . وأَمّا اسْمُ المفعولِ فمن الأوَّل والثّاني والثّالث مفعول ، نحو : مضروب ، ومقتول ، ومقهور ، ومحمود ، ومحذور ، ومغضوب عليه ، ومشروف به .

الصنف الثّاني

[في] (١) ما زاد على الثلاثي

وليس بين اسم فاعله ومفعولِه إلاَّ كسرُ الحرف في الفاعل ، وفتحه في المفعول ، مع اللَّفظِ بالحرف الزّائد ، وهو إمَّا : رباعيٌّ أو ملحقٌ به ، أوغَيْرُ ١٣٠/أ مُلْحَق . فالرباعيُّ والملحق اسم الفاعل منهُما مَفَعْلِلٌ ، [والمفعول مُفَعْلَلْ] (١) بزيادة ميم في أولهما ، نحو : دحرج فهو مُدَحْرِجٌ ومُدَحْرَجٌ ، وحَوْقَلَ فهو مُحَوْقِلٌ ومُحَوْقَلٌ . وأمّا غير الملحق فإن أسماءَ فاعليه ومفعوليه مبنيَّة على بنائِه ، بزيادة ميم في أولها ، نحو : كَلَّمَ فهو مُكَلِّمٌ ومُكَلَّمٌ ، وأَخْرج فهو مُخْرِجٌ ومُخْرَجٌ ، وكذلك باقي الأوزانِ المقدَّمِ ذكرها (٢) .

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) ص ٤٥٦ - ٤٥٧ .

النوع الثاني

في أسماء الزمان والمكان والمصدر

قد اشتقّوا لها ألفاظاً فى أوّلها ميمٌ ، تكون فى الثلاثيّ مُطّردةً ، ولاتكادُ تكونُ فيما فوقه إلاَّ قَليلاً أو قياساً (١) .

أمّا الثلاثيُّ فعلى ضربين : صحيحٌ ، ومعتلٌّ .

والصحيح صنفان : أحدهما : أنْ يكونَ من فَعَلَ يَفْعِلُ ، نحو : ضَرَبَ يَضْرِبُ ، واسم المصدر منه مَفْعَلٌ ، بالفتح (٢) ، نحو : المَضْرَبِ والمَغْفَرِ ، وقد جاءَ فيه الكسر قليلاً ، نحو : المرجِعِ (٣). واسمُ الزمانِ والمكانِ منه مَفْعِلٌ ، بالكسر ، نحو : المَضْرِبِ ، والمَنْتِجِ للنَّاقَةِ (٤) ، ونحو المَجْلِسِ والمَحْبِسِ (٥) ، وقد جاءَ الفتح في الزمان ، قالوا فى مَضْرِبِ الناقة ومَنْتِجِها : مَضْرَبُها ومَنْتَجُها .

الصنف الثاني : باقي الأوزانِ .. ويستوي فيه اسم المصدر والزمان والمكان ، مَفْعَلٌ بالفتح ، نحو : المَقْتَلِ والمَسْمَعِ والمَشْرَبِ ، والمَذْهَبِ ، والمَحْسَبِ ، والمَكْرَمِ ، وقد خرج عن هذا القياس أسماءٌ محصورة فكسروها ، وهى المَطْلِعُ ، والمَشْرِقُ ، والمَغْرِبُ ، والمَسْجِدُ ، والمَنْسِكُ

---

(١) المصدر الميمى مما زاد على الثلاثة قياسي قليل .

انظر : شرح الشافية ١٦٨/١ ، شروح الشافية ٦٨/١ .

(٢) الكتاب ٢٤٦/٢ ، السيرافي النحوي ٢٣٠ ، التكملة ٢٢١ .

(٣) الكتاب ٢٤٧/٢ ، السيرافي النحوي ٢٣٠ - ٢٣١ ، التكملة ٢٢١ .

(٤) مضرب الناقة : وقت ضراب الناقة ، والمنتج : وقت نتاجها .

(٥) الكتاب ٢٤٦/٢ ، السيرافي النحوي ٣٣٠ ، التكملة ٢٢١ .

والمَجْزِرُ ، والمَنْبِتُ ، والمَسْقِطُ ، والمَرْفِقُ ، والمَكْبِرُ ، وأهل الحجاز يقولون : المَطْلَعُ بالفتْحِ (١) ، وقيلَ : المَسْجِدُ ، بالكسر : اسم البيت ، وموضعُ السجود منه ١٣٠/ب بالفتح ، والمَسْقِطُ بالكسر : الموضعُ ، وبالفتح المصدرُ (٢) ، وقالوا : المِطْبَخُ ، والمِرْبَدُ (٣) ، والمِرْفَقُ ، بكسر الميم على غيرِ قياسٍ (٤) .

وقد أدخلوا هاءَ (٥) التأنيث على بعض هذه الأوزان (٦) كالمَزِلَّةِ ، والمَظِنَّةِ ، والمَحْمِدةِ ، والمعْجِزَةِ ، والمَعْذِرَةِ ، وقد فَتَحوا منها ما كان للمصدرِ على القياسِ (٧) .

الضرب الثاني : المعتلّ .

فإن كان معتلَّ الفاءِ فإنّه يَجِيءُ للزمان والمكان والمصدر على مَفْعِلٍ ، بالكسر (٨) ، نحو : المَوْعِدِ ، والمَوْرِدِ ، والمَوْضِعِ ، وقد فتحوا العين ، ولا يقاسُ عليه ، قالوا : المَوْضَعَ (٩) ، والمَوْهَبُ (١٠) ، وقد زادوا في

---

(١) الكتاب ٢٤٨/٢ ، أدب الكاتب ٥٥٣ ، التكملة ٢٢٢ ، السيرافي النحوي ٢٣٤ ، المخصص ١٩٤/١٤ - ١٩٥ ، المفصل ٢٣٧ ، شرحه ١٠٧/٦ .

(٢) قاله سيبويه ٢٤٨/٢ ، السيرافي النحوي ٢٣٧ .

(٣) المربد : (كان سوق الإبل في البصرة ثم صار محلة عظيمة سكنها الناس ، وبه كانت مفاخرات الشعراء ومجالس الخطباء في العصر الأموي وأوائل العصر العباسي) .
انظر : معجم البلدان ٥/ ٩٧ - ٩٩ .

(٤) الكتاب ٢٤٨/٢ .

(٥) ك : تاء .

(٦) الكتاب ٢٤٧/٢ ، المفصل ٢٣٨ .

(٧) الكتاب ٢٤٧/٢ .

(٨) الكتاب ٢٤٨/٢ - ٢٤٩ .

(٩) قال الجوهري في الصحاح ١٢٩٩/٣ : (والمَوْضَع بفتح الضاد لغة في الموضع سمعها الفَرّاء)
وانظر : اللسان (وضع) .

(١٠) الكتاب ٢٤٩/٢ .

المصدر الهاءَ ، نحو : المَوْعِدَةُ والمَوْجِدَةُ ، وإن كانَ مُعتلَّ العينِ فإنَّ الفتحَ فيه أَكْثَرُ ، نحو : المَعَاشِ والمَسْأَل (١) ، ولا يَجِيءُ فيما عينُه واوٌ غيرُ الفتحِ ، نحو : المَقَالِ ، والمَجَال ، فأَمَّا المَقِيلُ من القائلة ، فهو مصدر على القياس (٢) ، وإنْ كانَ مُعتلَّ اللّامِ ، فالفتح لا غيرُ ، وتنقلب الواوُ والياءُ أَلِفاً ، نحو : المَغْزَى ، والمَرْمَى ، والمدْعَاة ، والمَشْتَاة ، إلاَّ ما شذَّ ، قالوا (٣) : مأْوِى الإبِلِ ، ومأْقِى العَيْنِ ، ولم يَجِئْ مكسوراً بغيرِ الهاءِ ، نحو : مَحْمِيَة ، ومَعْصِيَة (٤) .

وأمَّا ما تجاوز الثلاثيَّ بزيادة أو غير زيادة فيستوي فيه المصدر والزمان والمكان كاسم المفعول بضم الميم وفتح العين نحو المُدْخَل ، والمُكْرَم ، والمُنْطَلَق ، والمُسْتَخْرَج ، والمُغَار ، والمُقَاتَل ، والمُضْطَرب والمُنْقَلب ، والمُتَحَامَل ، ونحو ذلك من باقي الأوزان (٤) .

---

(١) فى (ك) : المسال .

(٢) الكتاب ٢/٢٤٧ .

(٣) حكاه الفراء فى معاني القرآن ٢/١٤٩ ، وانظر : إصلاح المنطق ٧٠ ، ليس في كلام العرب ١٠٨ - ١٠٩ ، المسائل المشكلة ١٢٠ - ١٢٥ ، أدب الكاتب ٥٩٤ ، السيرافي النحوي ٢٤١ ، المخصص ١٤/١٩٦ .

(٤) الكتاب ٢/٢٥٠ ، السيرافي النحوي ٢٥٠ ،المخصص ١٤/١٩٩ ، المفصل ٢٣٨ .

الفصل الثالث

فى لواحق باب المصادر

وهىَ ثمانيةُ أنواعٍ :

النوع الأوَّل ١٣١/أ

ما كان من المصادرِ على فُعَالٍ بالضَّمِّ

فإنَّهُ يكثرُ فيما كان لِلأَدْواءِ (١) ، نحو : الصُّدَاع ، والسُّعَال ، والعُطَاس والسُّهَام (٢) ، والسُّكَات ، والدُّوار ، ويكثرُ فى الأصوات (٣) ، نحو : الدُّعاء ، والرُّغاء ، والشُّحَاج (٤) ، والنُّهَاق ، والنُّبَاح ، ويَجِيءُ فيما يُفَتُّ أو يُكَسَّرُ (٤)، نحو : الدُّقَاق ، والحُطَام ، والجُذَاذ ، والفُتَات، والرُّفَات ، وهو مصدر واقع على مفعولٍ .

---

(١) الكتاب ٢١٦/٢ ، أدب الكاتب ٥٨٠ .

(٢) السهام :الضمر والتغير .

(٣) الكتاب ٢١٨/٢ ، أدب الكاتب ٥٨١ .

(٤) الشحاج : صوت الغراب .

(٤) الكتاب ٢١٩/٢ ، أدب الكاتب ٥٨١ .

النّوع الثّانى

ما كان من المصادر على فِعَالٍ بالكسر

فتَجِيءُ في الأصوات كثيراً ، نحو : النِّداء ، والغِناء ، والصِّياح والهِتاف (١) ، وقالوا فيه النُّداء (٢) ، والصُّياح ، والهُتاف، بالضَّمّ (٣)، ويَجِيءُ فيما كان هياجاً من ذكر أو أنثى (٤) نحو : الهِبَاب (٥) ، والقِراع ، والضِّرَاب والنِّكَاح ، والصِّرَاف (٦) ، والحِرَام ، والحِنَاء (٧) .

ويَجِيءُ فيما كان خارجاً عن الاعتدال (٨) ، نحو : الشِّرَاد ، والفِرَار والشِّمَاس (٩) ، والطِّمَاح ، ويَجِيءُ في انتهاء الزمان ، وقد تُفْتَحُ (١٠) ، نحو : الصِّرَام ، والجِزَار(١١)، والجِدَاد ، والقِطَاع ، ويَجِيءُ فيما كان ، وَسْماً (١٢) :

---

(١) ب : بعده : بالضم ، والصحيح أن قوله " بالضم " ليس هذا مكانها بل بعد قوله : (الهتاف) الثانية .

(٢) سمعه الفراء : المنقوص والممدود ١٢ ، وانظر :أدب الكاتب ٥٤٥ – ٥٤٦ ، ٥٨١ .

(٣) أدب الكاتب ٥٤٥ – ٥٤٦ .

(٤) الكتاب ٢/٢١٧ ، أدب الكاتب ٥٨٤ .

(٥) الهباب : هياج الفحل .

(٦) الصراف : طلب الكلبة الذكر .

(٧) الحرام والحناء : اشتهاء النعجة الفحل .

(٨) الكتاب ٢/٢١٧ ، أدب الكاتب ٥٨٣ .

(٩) الشماس : منع الفرس ظهرها .

(١٠) الكتاب ٢/٢١٧ ، أدب الكاتب ٥٨٤ .

(١١) الجزار : بالراء : صرام النخل .

(١٢) الكتاب ٢/٢١٧ – ٢١٨ ، أدب الكاتب ٥٨٣ .

نحو : الخِبَاط [١] ، والعِلاَط [٢] ، والعِرَاض [٣] ، والكِشَاح [٤] ، والجِنَاب [٥] وهي سماتٌ على أَعْضَاءِ الحيوانِ .

النوع الثالث

ما كان منها على فُعَالَةٍ ، بالضم [٦]

فإنه يكون لما فضَل عن الشيء ، أو رُمِيَ ، نحو : الفُضَالَةِ، والقُلاَمَةِ ، والقُرَاضَةِ ، والنُقَاوَةِ ، والكُسَاحَةِ [٧] .

النوع الرابع

ما جاء منها على فِعَالَةٍ ، بالكسر

فإنَّه يكثرُ فيما كان ولايةً أوصناعة [٨] ، نحو :

---

(١) الخباط : وسم في الفخذ طويل عرضاً .

(٢) العلاط : وسم فى العنق .

(٣) العراض : وَسْمٌ في الفخذ عرضاً .

(٤) الكشاح : وسم على ما فوق الخاصرة .

(٥) الجناب : وسمٌ في جنَبْ الفرس والبعير .

(٦) الكتاب ٢/٢١٧ ، السيرافي النحوي ٧٦ ، أدب الكاتب ٥٨٣ .

(٧) سبق القول أن هذه أسماء لا مصادر .

(٨) الكتاب ٢/ ٢١٦ – ٢١٧ .

الـخِـلافَـةِ ، والإمَـارَةِ ، والعِـرَافَـةِ ، والإيـالَـةِ (١) ، ونـحـو (٢) : الـتِّـجَـارة ، والخِـيَـاطَـةِ ، والحِـيَـاكَـةِ ، وقَـدْ فَـتَـحوا أوَّلَ بَـعْـضِـهـا مـع الكَـسْرِ ، نحو : الوَلايَةِ ، والدَّلاَلَةِ ، والوَكَالَةِ (٣) . ١٣١/ب

النوع الخامس

ما كان منها على فَعَلان ، بالفتح

فَـلِـمَـا اشـتـمـلَ عـلـى الاضْـطِـرابِ والـتَّـحـرُّكِ (٤) ، نـحـو : الـنَّـزَوانِ (٥) ، والنَّـقَـزَان (٦) ، والعَـسَـلان (٧) ، والغَلَـيـان ، والغَـثَـيـان (٨) ، قـالَ سيبويْهِ : (وأَكْثَرُ ما يَجِـيءُ الفَعَلانُ فى هَذَا الضَّرْبِ ، ولا يَجِـيءُ فعلُه يتعدَّى الفاعلَ إلاَّ أَنْ يَشِـذَّ شيْءٌ منه ، نحو : شَنِئتُه شَنَآناً (٩)) ، ولا نعلم غيره (١٠) .

---

(١) الإيالة : السياسة .

(٢) مما دل على صنعة (الكتاب ٢/ ٢١٧) أدب الكاتب ٥٨٢) .

(٣) أدب الكاتب ٥٥٠ .

(٤) الكتاب ٢١٨/٢ ، السيرافي النحوي ٨٠ ، المخصص ١٣٨/١٤ .

(٥) النَّزَوان : الوثب .

(٦) النَّقَزان : الوَثْب أيضاً .

(٧) عَسَلان الرمح : اهتِزازُه وتَحَرُكُه .

(٨) في النسختين : الغشيان ، والصحيح ما أثْبَتُّهُ ؛ لأنَّ فيه اضْطِراباً ، وهو مثال سيبويه ، والمؤلف رحمه الله قد نقل جميع أمثلته هذه من الكتاب ٢١٨/٢ .

(٩) الكتاب ٢/ ٢١٨ ،

(١٠) قاله السيرافى (السيرافي النحوي ٨١) .

وقد شَبَّهوا بالأوَّل الطَّوَفَان ، والدَّوران ، والجَوَلان ؛ لأنَّه تَحَركٌ [١] ، فأمَّا الحَيَدان ، والمَيَلان ، فحملهما سيبويْهِ على غيرِ القياس [٢] .

النوع السادس
ما كان منها على تَفْعَالٍ

فإنَّه مفتوحُ الأوَّل ، نحو : التَّهْذَار ، والتَّرْدَادِ ، والتَّجْوالِ ، وهو عند سيبويه للتكثير [٣] ، والمبالغةِ [٤] ، ولم يَجِئْ على الكسر إلاَّ التِّبْيَانُ ، والتِلْقَاءُ ، عند غير سيبويْهِ [٥] ، وسيبويه بجعلُهُما اسْمَيْنِ [٦] ؛ فإنَّ ما جاء من الأسماءِ على هذا المثالِ فإنَّه مكسورُ

---

(١) قال سيبويه في الكتاب ٢/ ٢١٨ : (وقد جاءُوا بالفعلان في أشياء تقاربت وذلك الطَّوَفان والدَّورانِ والجَوَلان شبَّهوا هذا حيثُ كان تقلُّباً وتَصَرُّفاً بالغَلَيان والغَثَيان ؛لأنَّ الغَلَيان أيْضاً تقلُّبُ ما في القدرِ وتصرفه) .

(٢) قال في الكتاب ٢ / ٢١٨ : (وقالوا : الحيدان والميلان فأدخلوا الفعلان في هذا كما أنَّ ما ذكرنا من المصادر قد دخل بعضها على بعض) .

(٣) ب : للتكبير ، والصحيح ما أثبته .

(٤) انظر : الكتاب ٢/٢٤٥ .

(٥) كابن خالويه في (ليس في كلام العرب ٣٠٨) إذ قال : (ليس في كلام العرب مصدر على تِفْعَالٍ ، بكسر التاءِ ، إلا ثلاثة أحرف : تِلقاء وتِبيان ، وتِلفاق) ، وانظر :(ما جاء على تَفْعَالٍ للمعرِّيِّ ٧ – ٨) .

(٦) الكتاب ٢/٢٤٥ .

الأوَّل ، ذُكِرَ منها ستَّةَ عَشَرَ حَرْفاً لا يكادُ يوجَدُ غيرُها (١) ، ومنْها : التِّبْيَانُ والتِّلْقَاءُ .

النوع السابع

إذا كثر وجود الشيْءِ بالمكان ، وعرف به ، قِيلَ فيه: مَفْعَلَةٌ ، بالفتح ، نحو قولهم : أرض مَسْبَعَةٌ ومَأْسَدَةٌ ، ومَذْأَبَةٌ (٢) ، ومَحْيَاةٌ ، ومَفْعَاةٌ ، ومَقْتَأَةٌ ومَبْطَخَةٌ (٣) . قال سيبويه : (ولم يَجِيئُوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف ، من نحو الضّفدع والثّعلب ؛ كراهةَ أَنْ يثقل عليهم (٤)) فلو قست على الثلاثىِّ لَقُلْتَ فى الثعلب : أرضٌ مُثَعْلَبَةٌ ، وفى العقرب : مُعَقْرَبَةٌ (٥)

---

(١) كذا قال السيرافى (السيرافى النحوى ٢٢٣) وانظر المخصص ١٤/١٩٠ ، وشرح الشافية ١٦٧/١ ، وذكر ابن خالويه تسعة عشر حرفًا (ليس فى كلام العرب ٢٧٨ – ٢٧٩) ، وزاد على ذلك السيوطى فى المزهر ٢/ ١٣٨ – ١٣٩ .

(٢) الكتاب ٢٤٩/٢ ، السيرافى النحوى ٢٤٦ ، المخصص ١٩٨/١٤ ، المفصل ٢٣٩ .

(٣) المفصل ٢٣٩ ، شرحه ٦/ ١٠٩ – ١١٠ .

(٤) الكتاب ٢٤٩/٢.

(٥) الكتاب ١٢٤٩/٢ ، السيرافى النحوى ٢٤٦ .

النوع الثامن

ما كان من أسماءِ الآلات وفى أَوَّله ميمٌ

فهى مكسورة ،نحو : المِقَصّ ، والمِخْيَط ، والمِحْلَب ، والمِنْجَل [١] والمِفْتَاح ، ١٣٢/أ وأشباهها [٢] إلا ما شَذَّ ، نحو : المُسْعُط [٣] ، والمُنْخُل ، والمُدْهُن والمُكْحُل ، والمُدُقّ ، فلم يذهبوا بها مذهب الفعل ، ولكنَّها جُعِلَتْ أسماءً لهذه الأوعية [٤] .

---

(١) ك : فيها زيادة (والمنخل) وهذا غيرُ صَحيحٍ ؛ لأنَّه مَضْمومُ الميمِ .

(٢) الكتاب ٢٤٩/٢ .

(٣) المسعط : الإناء يُجْعَلُ فيه السُّعوط وهو الدَّواءُ يُصَبُّ فى الأنف .

(٤) هذا قول سيبويه ، انظر : الكتاب ٢٤٨/٢ ، المفصل ٢٤٠ .

الباب الثامن عشر
فى التصريف

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول
(فى مقدِّماتِه)

وهى ثلاث [1] مقدِّمات :

المقدمة الأولى : فى تعريفه.

التَّصريفُ [2] : تَغْيِيرٌ يَلْحَق الكلمةَ فى حروفها وبنائِها ، حركةً وسكوناً ؛ وإنَّما سُمِّى تصريفاً لأنَّه يتصرَّف بالكلمة الواحدة على أَبْنِيَةٍ مختلفةٍ ، بزيادةٍ ، ونقصانٍ ، وحذفٍ ، وقلبٍ ، ونقلٍ . وفائدُته : معرفةُ أَوْضاعِ الكلمةِ فى تَصَرُّفِها.

وطريقُهُ : معرفةُ الموزونِ ، والميزانِ ، والوزن ، فالموزونُ هو : الكلمة القابلة للوزْنِ ، والميزانُ هو : الفاءُ والعينُ واللام ، وضْعًا واصطلاحًا بين أهل هذه

---

(١) فى (ك) ثلاثة .

(٢) انظر : التصريف الملوكى ٥ ، التبصرة والتذكرة ٧٨٨/٢ ، الوجيز فى علم التصريف ٢٦ ، الممتع فى التصريف ١/ ٣١ – ٣٢ .

الصناعة ، والوزْنُ : مقابَلَةُ الأَصْلِ بالأَصْلِ ، والزّائد بالزّائِد .

المقدِّمَةُ الثانيةُ في كَيفيَّةِ الوزْنِ:

إنَّما جَعلوا الوزن ، ليفْصِلوا بيْنَ الحروفِ الأَصليَّة والزَّائِدَةِ ، والكلمة لا تخلو ؛ أَنْ تكونَ حروفُها كلُّها أَصليَةً ، أو بعضها أَصْلٌ وبعضُها زَائِدٌ ، ولاتخلو؛ أَنْ تكونَ : صحيحةً أو معتلَّةً .

وطريق الوَزنِ : أنْ تجعل الفاء والعين واللام بإزاء ما في الكلمة من الحروف الأصلية ، فإن كانت الكلمة صحيحةً ، وحروفها أصليّةٌ نحو : فَرَسٍ ١٣٢/ب وضَرَبَ ، فيكون وزْنُهُما فَعَلٌ وفَعَلَ ، فإن كان فيها حرفٌ زائدٌ فاحْكِ الزَّائدَ في الوزْنِ بعينه (١) ، فتقول في أَخْرَجَ : أَفْعَلَ ، وفي مُخْرِج : مُفْعِل ، وفي خُرُوج : فُعُول ، وفي إِخْرَاجٍ : إِفْعَال ؛ لأَنَّ أَصْلَ الكلمةِ من الخاءِ والراءِ والجيمِ ، وما تعاقَبَ عليها من الهمزة والميم والواو والألف كلُّها زوائدُ ، فتجعل الفاءَ بإزاءِ الخاءِ ، والعَيَن بإزاءِ الرَّاءِ ، واللَّامَ بإزاءِ الجيمِ ، وتأتي بالحُروفِ الزَّائدةِ على حالها .

فإنْ تكرَّرَ في الكلمة حرفٌ من حروفها الأَصليَّة ، نحو : ضرَّبَ ، وقَتَّلَ ، فلك في وزنه طريقان : أَحدهما - وهو الأَشْهَرُ الأكثرُ - أَنْ تُكَرِّرَ في الميزانِ الحرْفَ المكرَّرَ من الموزونِ ، فتقولَ في وزنه : فَعَّلَ (٢) . والآخر : أَنْ تحكيَ الحرفَ المكرَّر في الكِلمَةِ (٣) ، فتقولَ في ضَرَّبَ :

---

(١) الأصول ٢/٦١٨ - ٦١٩ (ر) .

(٢) المنصف ١/١٢ .

(٣) يبدو أن سيبويه يرى هذا الرأى فإنه قال فى الكتاب ٢/٣٥٤ : (فمن زعم أن الراء في جعفر زائدة أو الفاء فهو ينبغي له أن يقول إنه : فعلر وفعفل ، وينبغي له إن جعل الأولى زائدة أن يقول : جفعل) .

فَرْعَلَ ، وفى قَتَّل : فَتْعَلَ ؛ لأنَّ المكرَّرَ راءٌ وتاءٌ .

وأمَّا إذا كانتِ الكلمةُ مُعْتَلَّةً فلك فى وزْنِها طريقان :

أحدهما – وهو الأشهر الأكثر – أَنْ تعيدَ الكلمةَ إلى صِحَّتِها ، ثم تَزِنَها كما تَزِنُ الصحيح ، فتعطي الأصلَ أصلاً والزائدَ زائداً ، تقول فى وزن قامَ ويقومُ : فَعَلَ ويفْعُلُ ؛ لأَنَّ الأَصْلَ : قَوَمَ ، بفتح الواوِ ، ويَقْوُمُ ، بسكون القافِ وضم الواو . والآخَرُ : أَنْ تَزِنَ الكلمةَ المعتلَّةَ بحالها ، فتقول فى قامَ : فَعْلَ ، ساكن العين ، وفى يَقُومُ : يَفُعْلُ ، بِضَمِّ الفاء وسكون العين ، وتقول فى وزن مَقُولٍ ومَبِيعٍ [1] على الأول : مَفْعُولٌ [2] ، وعلى الثَّانى : مَفُعْلٌ أو مَفُوْلٌ، ومَفِعلٌ أو مَفِيلٌ ، على اختلاف التقديرين .

وأما وزن الكلمة التى فيها إبدال فهو بمنزلة ما فيه حرف زائد من إبقاء الحرف المبدل بحاله ، وفيه طريقان :

أحدهما : أَنْ تُراعِيَ المعْنى الأصلِيَّ ، فتقولَ فى وزن ازْدَانَ : افْتَعَلَ ؛ لأَنَّ أَصْلَه ازْتَيَنَ . الثَّانى : أَنْ تُراعِيَ اللَّفْظَ ، فتقولَ : افْدَعَلَ ، كما قُلْتَ فى قَتَّلَ : فَتْعَلَ . وتقول فى قال على الأول : فَعَلَ ، وعلى الثانى : فَالَ ، فإن أردت اللفظ بالبدل الثانى قلت فى ازْدَانَ : افْدَالَ . ١٣٣/أ

المقدمة الثالثة : فى أصول التصريف

وهى خمسة أنواع : النوع الأول : فى الزيادة . وفيه أربعة أصناف :

الصنف الأوَّلُ: فى حروفها .

---

(١) ب : منيع ، وهذا تصحيف .

(٢) كذا ! والمعروف أنه إذا حدث حذفٌ فى الموزون حدث نظيره فى الميزان ومن ثَمَّ فإن ما ذكره المصنّف هاهنا غير معروف . وما أشار إليه بعد من قوله مفُعَل .. الخ هو الصّواب .
وانظر : الكتاب ٣٦٣/٢ ، والأصول ٢٨٣/٣ – ٢٨٤ .

وهي عشرة : الهمزةُ ، والألفُ ، والياءُ ، والواوُ ، والميمُ ، والتَّاءُ ، والهاءُ واللاَّمُ ، والسِّين ، [والنُّونُ] (١) ، ويجمعها " اليوم تنساه " (٢) وإنْ شئتَ " سألتُمُونيهَا " (٣) ، والمراد بحروفِ الزيادَةِ : أنَّ الزيادةَ في الكلمة ، إذا لم تكن بتكرير حرف أصليٍّ ، لم تكن إلاَّ من هذه العشرة ، لا أنَّها متى وقَعَتْ كانتْ زائدةً ، كيْفَ وكلٌّ منها يكون أصْلاً ؟! وقد زيدتِ الرَّاءُ شاذَّةً في الشِّعْر ، قال :

وَعَافَتْ مِنْ جِبَالِ الصُّغْدِ نَفْسِي   وَعَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُوَارَ رِزْمِ (٤)

وحسَّن ذلك عنده أنه اسمٌ أعجميٌّ . وأعرق الحروف في الزيادة حروف المدِّ واللين ، وهي : الألفُ والواوُ والياءُ والهمزةُ ، ثم الميم ، ثم النون ، ثم التاء ، ثم الهاء ، ثم اللام ، ثم السين .

الصنف الثاني: حروف الزيادة ، تدخل الكلام لأحدِ (٥) أشياءَ :

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) الأول ٥٣٧/٢ (ر) ، التكملة (٢٣ ، المنصف ٩٨/١ ، الوجيز في علم التصريف ١٠ – ٣١ .

(٣) المنصف ٩٨/١ ، التصريف الملوكي ٩ ،التبصرة والتذكرة ٧٨٨/٢ .

(٤) بيْتٌ لِشقيق بن سُليك الأسديِّ (الحماسة ٣٨٣/١ – ٣٨٤)

والرواية المشهورة : وخافت من جبال السغد نفسي وخافت ....

ويروى (وجاشت ... الصعد) ويروى (السغد)

قوله : (جبال الصغد) : قرى متصلة من خلال الأشْجار والبساتين من سمرقند إلى قرب من بخارى (معجم البلدان ٤٠٩/٣) .

(خوارزم) خففت فصارت (خوارزم) وهي منطقة تقع شمال إيران في الجمهوريات الإسلامية المحتلة من قبل الروس .

والبيت في : إصلاح الخلل ٣٩٢ ، الأمالي الشجرية ٢٢٠/١ ، الحماسة ٣٨٤/١ ،سر الصناعة ٢٠٦/١ ، شرح الحماسة للتبريزي ١٤٢/٢ ، وللمرزوقي ٧٧٩/٢ ، معجم البلدان ٣٩٦/٢ .

(٥) في (ك) : لأجل .

الأول: للمعنى ، كألف ضاربٍ ، وميم مُكْرِمٍ ، وياء يَعْلَمُ .

الثانى: لإلحاقِ كلمةٍ بكلمةٍ كالياء فى صَيْرَفٍ ، والواوِ فى كَوْثَرٍ ، وهما مُلْحَقان بجَعْفَرٍ . ١٣٣/ب

الثالث: للمدِّ ، كياءِ قَضِيبٍ ، وواوِ عَجُوزٍ .

الرابع: للتَّكثيرِ ، كألِفِ قَبَعْثَرَى ؛ لأنَّهُ ليس فى الأصول سُداسيٌّ فَيُلْحَقَ به .

الخامس: للعوض ، كسين أَسْطَاعَ المعوَّضَةِ من حركة واو أَطْوَعَ .

السادس: للوقف ، كالهاء في قوله تعالى : " مَا أَغْنَى عَنِى مَالِيَهْ " (١) .

السابع: للتمكن من النطق بالكلمة ، نحو : عِهْ ، وشِهْ .

ولا تخلو الزيادة أَنْ تكونَ : لمعنىً ، أو لغيرِ معنىً ، فالَّتي للمعْنى على ضربين : " لازمٌ ، وغيرُ لازمٍ ، فاللاَّزِمُ نحو : أَلِفِ فاعلٍ ، وميمِ مفعولٍ ، وغيرُ اللاَّزِمِ نحو : التاء في قائمة ، والألف والواو في نحو : ضَرَبا ، وضَرَبوا ، وأَمَّا الَّتي لغير معنىً ، فنحو : كتابٍ ، وعجوزٍ .

الصنف الثالث: الزيادة تدخلِ في الكلام على ضربين :

الأول: أن تكون بتكرير حرفٍ من حروفِ الأَصْلِ ، وهذا يقالُ له : الزِّيادَةُ فى مَوْضِعِهِ ؛ فالفاء تكرَّر مع العينِ فى مَرْمَرِيْسٍ ، ومَرْمَرِيْتٍ ، والعين تكرَّر وحْدَها بفاصل ، نحو : اغْدَوْدَنَ ، وبغير فاصل ، نحو : سُلَّمٍ ، وتكرَّر مع الفاء كما سبق ، وتكرَّر مع اللام ، نحو : صَمَحْمَحٍ ، لكن يلزم في العين المجانسةُ ، ولا يلزمُ ذلك في اللَّامِ ، واللَّامُ تكرَّر وَحْدَها نحو : مَهْدَدٍ ، وتكرَّر مع العين كما سبق .

الضرب الثانى: أن يكون الزائد حرفاً من حروف الزيادة ، وتكون

---

(١) سورة الحاقة ٢٨ .

واحدة ، واثنتين ، وثلاثاً و رأربعاً ،ومواضعها أربعة : قبل الفاء ، نحو : أَجْدَل ، وبين الفاء والعين ، نحو : خَاتَمٍ ، وبين العين والـلام ،نحو : غَزَالٍ ، وبعد اللاَّم ، نحو : ذِكْرَى ، وتقعُ مُجْتَمِعَةً ومتفرقةً .

١/١٣٤

الصنف الرابع: يعتبر الأَصْلُ من الزَّائِدِ بأحدِ ثلاثةِ أَشياء [(١)] :

الأوّل: الاشتقاق ، وهو أنْ يُشْتَقَّ من الكلمة ما تبقى معه حروفها ، أو يذهب بعضها ، فالباقي أَصْلِيٌّ ، والذّاهبُ زائد ، نحو : صَيْرَفٍ وجَهْوَر ، (فالياء والواو) [(٢)] زائدتان ؛ لأَنَّ الكلمتين من الصَّرْفِ والجَهْرِ .

الثاني: كثرة الأُنْسِ ، نحو : أَفْكَلٍ ومُسْتَخْرِجٍ ، وجَحَنْفَلٍ ، فالهمزة والميم والنون زوائدُ ؛ لأنّها في محلِّ زيادتِها وهو أَوَّلُ الكلمةِ للْهَمْزَةِ والميمِ وثالثُها للنُّونِ .

الثالث: عدم النظير [(٣)] ، نحو نَرْجِسٍ ، وكَنَهْبُلٍ [(٤)] ، النون فيهما زائدة ؛ لأنَّه ليس في الأُصول فَعْلِلٌ ، بفتح الفاء وكسر اللام الأولى ،ولا فَعَلُّلٌ بفتح الفاء والعين وتشديد اللام الأولى وضمها ، وإنَّما وزنها نَفْعِلٌ ، وفَنَعْلُلٌ [(٥)] .

---

(١) التبصرة والتذكرة ٧٨٨/٢ .

(٢) ب : (فالواو والياء) والأصح ما في (ك) لما فيه من مراعاة الترتيب .

(٣) الكتاب ٣٥٢/٢ ،الأصول ٥٤٥/٢ (ر) .

(٤) الكنهبل : ضرب من الشجر .

(٥) ب : فنعل .

النوع الثاني : في البدل

وحروفه (١) أربعةَ عَشَرَ حرفاً ، تسعةٌ من حروف الزيادة ، وخَمْسَةٌ من غيرها ، ولم يذكر سيبَوْيهِ منها إلاَّ أَحَدَ عَشَر حرفاً (٢) ، وهي : الهمزةُ ، والألفُ ، والواوُ ، والياءُ ، والميمُ ، والنونُ ، والتاءُ ، والهاءُ ، والطاءُ والدالُ ، والجيمُ ، وزاد غيره (٣) : الصادَ ، والزاي ، واللامَ ، وزاد قوم : السينَ (٤) ، والحاءَ ، والفاء ، والباءَ (٥) فصارت ثمانية عشر حرفاً .

ويدخل البدلُ على الاسم والفعل والحرف ، فالاسْمُ ، نحو : أُجُوهٍ في وُجُوْهٍ ، والفعل نحو : هَرَاقَ في أَرَاقَ ، والحرف ، نحو : هَلاَّ في أَلاَّ ، وهو على ضربين (٦) : أحدهما :إبدال حرفٍ من حرفٍ بغير إدغامٍ ، وهو أكثرُ ما يرادُ ١٣٤/ب
به في هذا الباب .

---

(١) حاشية في (ب) و (ك) : (أكثر ما ذكر العلماء في حروف البدل أنها ثمانية عشر حرفاً ، ولم يذكروا العين فيها ، فإنها تبدل من همزة أنَّ المفتوحة فقالوا : يحسب عنَي قائم ، ومن همزة أن الناصبة للفعل قال :

أعن توسمت من خرقاء منزلةً

ومن همزة أما ، قالوا : عم والله ، وفي أم والله ، وليس إبدالها في القلة أقل من إبدال الحاء والفاء والباء) تمت .

(٢) الكتاب ٢/٣١٣ – ٣١٤ ، وفي التبصرة والتذكرة ٢/٨١٢ (يجمعها في اللفظ قولك : أجد طويت منهلاً) وسيبويه حين عد حروف البدل قال : (وهي ثمانية أحرف من الحروف الأول وثلاثة من غيرها) .

يقصد بالأول : حروف الزيادة ، ثم قال : (وقد أبدلوا اللام من النون وذلك قليل جداً، قالوا : أصيلال وإنما هو أصيلان) ٢/٣١٤ ، وانظر :السيرافي النحوي : ٥٨١ .

(٣) هو السيرافي (السيرافي النحوي ٥٨٨) .

(٤) المفصل ٣٦٠ .

(٥) شرح الشافية ٣/٢٠٠ – ٢٠٣ .

(٦) الوجيز في علم التصريف ٤٤ .

والثاني : إبدال حرفٍ من حرفٍ ؛ للإدغام ، ويردُ في بابه [1] ، وقدْ يَجِيءُ في هذا البابِ قَليلاً .

النوع الثالث : في الحذف .

وهو على ضربين : حذف حرف ، وحذف حركة ، وكلاهما مَقِيسٌ ، وغيرُ مَقِيسٍ [2] . أَمَّا المقيسُ فهو : ما حُذِفَ للجازم ، نحو : لم يَسْعَ ، ولم يَغْزُ ، ولم يَرْمِ ، ولم يضربْ ، ولم يضربَا ، أو حذفٌ للإضافة في التثنيةِ والجمع ، نحو : غلامَيْ زيدٍ ، وضارِبِي عَمْرٍو ، أو حذفٌ للنسب ، نحو : كوفيّ ، وبصريّ . وأمّا غيرُ المقيسِ ففي أَحَدَ عَشَرَ حرفاً [3] : الهمزةُ ، والألفُ ، والياءُ ، والواوُ ، والنّونُ ، والهاءُ ، والحاءُ ، والخاءُ ، والطاءُ والباءُ ، والفاءُ ، ونحو إسكان المتحرك ؛ لضرورة الشّعرِ ، وهو كثيرٌ كقوله :

رُحْت وَفِي بُرْدَيْكِ مَا فِيهِمَا   وَقَدْ بَدَا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ [4]

(١) ص ٦٢٨ .

(٢) التصريف الملوكي ٥١ ، الوجيز في علم التصريف ٣٧ .

(٣) التصريف الملوكي ٥٧ ، الوجيز ٤٠ ، الممتع ٦١٩/٢ .

(٤) سبق تخريجه في ٢٤/١ .

النوع الرابع : في النقل .

من حق الكلمة أن تترك على بنائِها الَّذى وُضِعتْ عليه ، فلا تُزَالُ عنه إلا لعارضٍ اقتضاه . وهو على ضربين : لازم ، وغير لازم .

أمَّا اللازمُ ، فمنه : ما كان على فَعَلَ ممّا عيْنُه ياءٌ ، أو واوٌ ، إذا بنيته للمتكلّم والمخاطب وجماعة المؤنث ، فإنَّك تنقله إلى فَعُلَ وفَعِلَ ، فتقول : قُلْتُ ، وبِعْتُ ، الأصل فيه قَوَلْتُ ، وبَيَعْتُ ، فلما نقلت صار : قَوُلْتُ ، وبَيِعْتُ ، فَحَذَفْتَ حركة الفاءِ ، ونقلت إليها حركة العين ، فبقيت ساكنةً ، وبعدها ساكنٌ ، فحذفتها ؛ لذلك [1] فألزموا فَعُلْتُ بنات الواوِ ، وفَعِلْتُ بنات الياءِ ، وشَبَّهوا ما اعْتلَّت عينُه بما اعتلَّت لامُه ، كما ألزموا " يَغْزو " وبابَهُ يَفْعُلُ ، وألزموا " يرمِي " وبابَهُ يَفْعِلُ . ١٣٥/أ

وأمَّا غيرُ اللازمِ ، فنحو : الهمزة إذا تحركت ، وكان قبلَها حرفٌ صحيحٌ ساكنٌ ، أو ملحق به ، نحو : كُفٍ ، وجَيَلٍ [2] ، وقد ذكرنا ذلك في باب تخفيف الهمزة [3] ، فإنَّ حركَتها تُنقَلُ إلى السَّاكنِ ، ونحو : جاءٍ عند الخليل ، وشاكٍ عند غيره ، فإنَّ الخليلَ يقول : إن " جائي " كشاكي والهمزة لام الفعلِ [4] ، وهو مقلوب مثل شائك

(١) هذا قول الكسائى وابن جني ، كما فى المنصف ٢٣٤/١ .

(٢) ب : (كفء وجيْأل) وهذا قبل تخفيف الهمزة .

(٣) ص ٣٢٦ .

(٤) ك : (والهمزة لام الفعل) معادة فيها .

قال سيبويه في الكتاب ٣٧٨/٢ : (وأما الخليل فكان يزعم أن قولك : جاءٍ وشاءٍ ونحوهما : اللام فيهن مقلوبة ، وقال : ألزموا ذلك هذا ، واطرد فيه ، إذْ كانوا يقلبون كراهية الهمزة الواحدة) وانظر : المقتضب ١١٥/١ - ١١٦ ، والتكملة ٢٦٤ . أما الجمهور فعلى أنَّ أصله جائي ، على وزن فاعلٍ ، وأبدلت اللام ثم حذفت .

وشـاكـي ، وغيره [١] يقول : إن الثانية قلبت ياءً [٢] ، والباقية هي نحو : همزة قائم ، وسَيردُ للحذفِ والنَّقْلِ بَسْطٌ في الفَصْلِ الثَّالثِ [٣] .

النوع الخامس : في الإلحاق .

وهو أَنْ تُلْحِقَ كلمةً بكلمةٍ أُخرى أكثرَ منها حروفًا ، فتُلْحِقَ ثلاثيًّا برباعيٍّ وخماسيٍّ ، وتُلْحِقَ رباعيّاً بخماسيٍّ ، والإلحاق يكون بحرف أصليّ ، وحرف زائد ، ولا يكون واواً مضموماً ما قبلها ، [ولا ياءً مكسوراً ما قبلها [٤]] ، ولا ألفاً في حَشْوِ الكَلِمَةِ ، ويقع ثانياً ، وثالثاً ، ورابعاً ، وخامساً . أَمَّا الثُّلاثيُّ إذا ألحقْتَهُ بالرُّباعِيِّ ، فتقول في ضَرْبٍ ، إذا أَلْحَقْتَهُ بجَعْفَرٍ : ضَرْبَبٌ ، كما قالوا : مَهْدَدٌ ، وقد ألحقوه بالواوِ والياءِ ، نحو : كَوْثَر ، وصَيْرَف ، فإنْ أَلحقته بالخماسيِّ كَرَّرْتَ العينَ واللاَّمَ معًا ، تقولُ في ضَرْبٍ ، إذا أَلْحَقْتَه بسَفَرْجَلٍ : ضَرَبْرَبٌ ، والأَخْفَشُ يكرِّرُ اللاَّمَ فيقولُ ضَرَبَّبٌ [٥] .

وقد ألحقوه بالنون ثالثةً وألفٍ في آخره ، فقالوا : ضَرَنْبَى ، وبالنون ثالثةً وتكريرِ العَيْنِ نحو : عَقَنْقَلٍ ، وبالواوِ ثالثةً وتكريرِ اللاَّمِ ، نحو : حَبَوْنَنٍ ، وبالياء ثالثةً وتكريرِ العيْنِ أو اللاَّمِ ، نحو : خَفَيْفَدٍ ، وخَفَيْدَدٍ ، وبزيادة واوينِ أو ياءَينِ ، نحو : عَطَوَّدٍ ، وهَبَيَّخٍ . وأَمَّا الرّباعيُّ فإذا أَلْحَقْتَهُ ١٣٥/ب

---

(١) الكتاب ٣٧٨/٢ ، المقتضب ١١٦/١ ، التكملة ٢٦٤ ، المنصف ٥٢/٢ – ٥٣ ، وقول المؤلّف يُشْعر أنّ الخليلَ لا يقول بالقلب في « شاك » وهذا غيرُ صحيح ، بل الخليل وحده يرى القلب في جاء ، وجميع النحاة ومنهم الخليل يرونه في شاكٍ .

(٢) الكتاب ٣٧٨/٢ ، المنصف ٥٣/٢ .

(٣) ص ٥٧٦ .

(٤) تكملة من (ب) .

بالخماسيِّ كَرَّرْتَ اللاَّمَ فتقول في جعفر، إذا ألحقته بسفرجل :[جَعَفْرَرٌ (١)]
وقَدْ ألحقوه بالواوِ والياءِ ، نحو : فَدَوْكَسٍ (٢) ، وعَمَيْثَلٍ .

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) الفدوكس : الأسد .

الفصل الثاني
في أحكام الحروف المذكورة

وهي تسعة عشر حرفًا :

الحرف الأول : الهمزة ، ولها خمسة أحكام .

الحكم الأول : في أصليتها .

وتقع فيه فاءً ، وعيناً ، ولا ماً ، اسْماً ، وفعلاً ، وحرفاً . فالفاء في الاسم ، نحو : أنف وأُذُن وإِبْرَة ، وفي الفعل نحو : أَخَذَ ، وأَمَر ، وفي الحَرْفِ ، نحو : إنَّ وأَنَّ ، والعين في الاسم ، نحو : رَأْس ، وذِئْب ، وفي الفِعْل نحو سَأَلَ ، وسُئِلَ ، واللاَّم في الاسْمِ ، نحو : بناء وسُوء ، ودفْء ، وفي الفعل ، نحو : قرأ ، وقُرِئ ، وليس في الكلام كلمةٌ فاؤُها وعَيْنُها همزتان ، ولا عينها ولامُها همزتان ، فَأَمَّا الفاءُ واللاَّمُ فقد جاءَتا في كلماتٍ محصورةٍ ، نحو : أجإٍ (١) ، وآءةٍ (٢) ، فأَمَّا ﴿ أَئِمَّة ﴾ (٣) في قراءة أهل المدينة (٤) فشاذٌّ (٥) ، على أَنَّ الهمزةَ الأُولى زائدةٌ .

---

(١) في النستختين : أجاء .

(٢) في النسختين : آأة .

والآءة بوزن العاعة : شجر (اللسان : أوأ) .

والكلام السابق كله من سر الصناعة ٧٨/١ .

(٣) سورة المائدة ١٢ .

(٤) هي قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي ، كما في السبعة ٣١٢ ، وإعراب القرآن للنحاس ٧/٢ ، والكشف لمكي ٤٩٨/١ ، والتيسير ١١٧ ، والنشر ٣٧٩/١ ، وفي سر الصناعة ٨١/١ والكشف والتيسير (قراءة أهل الكوفة) .

(٥) شاذٌّ عند البصريين كما قال ابن جني في الخصائص ٤٣/٣ (فالهمزتان لا تلتقيان في كلمة واحدة إلا أن تكونا عينين نحو سَئَّال وسَئَّار وجئَّار) . وانظر : سر الصناعة ٨١/١ .

الحكم الثانى : فى زيادتها .

وَتَزادُ كثيراً فى الاسْمِ والفِعْلِ إذا وقعت أوّلاً ، وبعدَها ثلاثةُ أحْرُفٍ أُصول [1] ، نحو : أحمرَ ، وأصفرَ ، وأكرمَ ، وأَذْهَبَ ، ولا تكونُ فى هذا البناءِ أَصْلاً إلا بِثَبْتٍ ، سواء عُرِف اشْتِقاقُها أَوْ جُهِلَ [2] ، فتقول فى أَوْلَقَ [3] : همزتها أصلية ؛ لثباتها مع التصرف ، تقول : أُلِقَ فهو مألوق [4] ، فإن شئت ١٣٦/أ قلت إنّها زائدةٌ ؛ لأنّها مِنْ وَلَقَ يَلِقُ : إذا أَسْرَعَ [5] . وتقولُ فى : أَفْكَلٍ : همزَتُها زائدة ؛ لأنَّ بعدَها ثلاثةُ أُصولٍ ، فحُمِلَ ما لا يُعْرَفُ اشْتِقاقُه على ما عُرِفَ [6] . ونحو : أَرْطَى في أحد القولين [7] ؛ لأنَّك تقولُ : أَديمٌ مَأْرُوطٌ ، فهى أصل ، ومن قال : أديم مَرْطِيٌّ ، جعلها زائدة . فإن كان ما بعدها حرفين ، أو أربعةً أصولاً ، فهي أَصْلٌ ، نحو : أَخْذٍ ، وأَخَذَ ، ونحو : إبراهيم ، وإِصْطَبْل [8] . فإن كانَتْ في حَشْوِ الكَلِمَةِ أو آخرِهَا فلا يُقْدَمُ على زيادتِها إلاَّ بِثَبْتٍ [9] ، نحو : شَمْأَلَ وشَأْمَلٍ ، وجُرَائِضٍ ؛ لقولهم : شملت

---

(١) الكتاب ٣١٢/٢ ، الأصول ٥٣٧/٢ (ر) ، سر الصناعة ١٢١/١ ، المفصل ٣٥٧ .

(٢) سر الصناعة ١٢١/١ ، المنصف ٩٩/١ .

(٣) أولق : جنون .

(٤) الكتاب ٣/٢ ، ٣٤٤ ، الأصول ٥٣٧/٢ (ر) ،التكملة ٢٣٢ ، التبصرة والتذكرة ٧٨٩/٢ .

(٥) قاله الفارسى فى التكملة ٢٣٢ ، وقد وهم الجوهرى حين علل زيادتها بأخذها من : ألق الرجل فهو مألوق (الصحاح ١٥٦٨/٤) وانظر : المنصف ١١٣/١ .

(٦) التبصرة والتذكرة ٧٨٩/٢ ، سر الصناعة ١٠٠/١ .

(٧) ص ٥٨ .

(٨) سر الصناعة ١٢٢/١ .

(٩) سر الصناعة ١٢٢/١ ، التكملة ٢٣٣ ، المنصف ١٠٥/١ .

الـريـحُ ، وجِـرْوَاضٌ ، وهــي أَحْـرُفٌ مـعـدودة (١) ، فـإِنْ جـاءَتِ الـهــمـزةُ مــع غـيـرِها من الزَّوائِدِ في كلمـةٍ ، فـاحْكُمْ بزيـادتِهـا (٢) ، نحــو : إِسْـلَامٍ وإِصْـلِيتٍ (٣) ، وأَرْوَنَانٍ (٤) .

وقد زادوا الهمزة في الأسماء العشرة ، وفي بعض المصادر ، وبعض الأفعال ، ومع لام التعريف ، وقد ذكرنا ذلك في باب الهمزات مفصَّلاً (٥) . وزادوها للخطاب ، كقولهم للرجل : هاءَ ، وللمرأة : هاءِ ، وللاستفهام ، نحو : أَزَيْدٌ عِنْدَكَ ؟ وللتَّسْوِيةِ كقولِكَ : ما أُبَالِي أَقامَ أَمْ قَعَدَ ، وللنِّداءِ ، نحو : أَزَيْدُ أَقْبِلْ (٦) ، فحصلت مواضع زيادتِها أَوَّلاً ، وثانيًا ، وثالثًا ، ورابعًا .

الحكم الثالث : في إبدالها .

وقد أُبْدِلت من خمسة أحرف (٧) : الألف ، والواو ، والياء ، والهاء والعين ، أَمَّا الألف فأبدلت منها في موضعين :

أحدهما : - مجمع عليه - وهي ألف التأنيث إذا وقعت بعد ألف المد ، نحو : حَمْراء وصفراء (٨) ، والألف إذا وقعتْ بعد أَلِفِ الجمعِ المانِعِ من

---

(١) منها : قُدَائِمٌ أي قديم ، وامرأة ضَنْهيَأَةٌ وهي الّتي لا تحيض أو التي لا تُدْىَ لها ، وحُطَائِطٌ للشيء الصَّغيرِ المحطوطِ وغيرها (انظر سر الصناعة ١/١٢٢ - ١٢٨) .
والكتاب ٢/٣١٧ ، المنصف ١/١٠٦ ، الأصول ٢/٥٣٨ (ر) .

(٢) الأصول ٢/٥٣٧ (ر) .

(٣) الاصليت : الصقيل .

(٤) الأرونان : الصوت .

(٥) ص ٣١٣ .

(٦) سر الصناعة ١/١٣٣ وفيه : (إلا أنها ليست مصوغة مع الكلمة ، إنما هي حرف جاء لمعنى) .

(٧) ذكر سيبويه في الكتاب ٢/٣١٣ إبدالها من حرف الياء والواو وذكر ابن السراج في الأصول ٢/٥٤٧ (ر) ثلاثة أحرفٍ بزيادة الهاء ، وذكر ابن جني الخَمْسَةَ في سر الصناعة ١/٨٢ ،

(٨) سر الصناعة ١/٩٤ ، المفصل ٣٦٠ .

الصَّرف ، ولم تكن منقلبةً من عين الكلمة احترازاً من مَقَامةٍ – نحو : رسالة ورسائل (١) .

الثاني : يختصُّ ببعض اللغات ، وذلك إذا كان بعد الألف حرف مشدّد ١٣٦/ب نحو دَأَبَّة (٢) ، همزوا الألف لإزالة التقاء الساكنين ، وعليه قرئَ (٣) قوله تعالى :" وَلاَ الضَّـأَلِّينَ " (٤) و " إِنْسٌ وَلاَ جَـأَنٌّ " (٥) بالهمز (٦) ، ومنه قول العجّاج :

فَخِنْدِفٌ هَامَةُ هَذَا العَأْلَمِ

مع قوله :

يَا دَارَ سَلْمَى يَا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي (٧)

---

(١) الأصول ٥٤٨/٢ (ر) .

(٢) سر الصناعة ٨٣/١ ، الإبدال للغوي ٥٤٥/٢ ، المسائل الشيرازيات ١٥٣أ – ١٥٣ب ، المفصل ٣٦١ .

(٣) قراءة أيوب السختياني ، انظر : البحر المحيط ٣٠/١ ، تفسير القرطبي ١٥١/١ ، الكشاف ١٢/١ ، المحتسب ٤٦/١ ، صر الصناعة ٨٢/١ ، الإبدال للغوي ٥٤٤/٢ .

(٤) سورة الفاتحة ٧ .

(٥) سورة الرحمن ٣٩ .

(٦) قال الفارسي في الشيرازيات ١٥٣أ : (قال محمد بن يزيد : حدثني أبو عثمان المازني عن أبي زيد قال : سمعت عمرو بن عبيد يقرأ : " فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان " فهمز لانه حرك الألف ؛ لالتقاء الساكنين فصارت همزة) ، وانظر : سر الصناعة ٨٣/١ . والإبدال للغوي ٥٤٥ .

(٧) بيتان من أرجوزة طويلة للعجَّاج مطلعها البيت الثاني .

ديوانه ٤٢٢/١ . ٤٦٢ .

(خندف) هي امرأةُ إلياس بن مضرء .

والبيت الأول في : الإبدال للغوي ٥٤٧ ، وإعراب ثلاثين سورة ٢٢ ، جمهرة اللغة ٢٦٦/٢ ، سر الصناعة ١٠١/١ ، سمط اللآلي ٤٥٧/١ ، شرح شواهد الشافية ٤٢٨ ، شرح شواهد المفصل ١٤٢ أ ، شرح الشافية ٢٠٥/٣ ، شرح المفصل ٨٩/١ ، العمدة ١١١/١ ، مجاز القرآن ٩٤/٢ ، معجم مقاييس اللغة ١١٠/٤ ، المفصل ٣٦١ ، المقرب ١٦٠/٢ ، الموشح ٢١٧ .

وقد حُكِيَ (١) : حَـلأْتُ السَّويقِ ، ولَبَّأْتُ بالحَجِّ ، ورَثَأْتُ الميِّتَ ، وهذا كلُّه شاذ (٢) .

وأمَّا الواو فقد أبدلت الهمزة منها إبدالاً لازمًا ، وجائزًا ، وشاذاً ، أمَّا اللازِم ففى مواضع :

الأول : إذا وقـعتِ الواوُ حـرف إعـراب بعـد ألـفٍ زائـدةٍ (٣) ، نحـو : كسـاء ، وشقاء ؛ لأنَّ أَصْلَهُمـا كِساوٌ ، وشَـقاوٌ ، وقيل (٤) : إنّ الهمزة فيه مبدلَةٌ من ألفٍ مبدلةٍ من واوٍ ، وهو عند المحققين أولى القَوْلَين (٥) .

الثـاني : إذا كـانت الـواو عَيْـنَ فَـاعِلٍ ، ولامُ فِـعْلِه صـحـيـحـةٌ ، نحـو : قـائِم ، وقائِل (٦) .

الثـالث : إذا وقـعت الواو بـعد ألف الجمـع المانع من الصـرف ، ولم تكن عيناً كمَعُونَةٍ قلبت همزة (٧) ، نحو : عجوز وعجائِز ، الأصل : عجاوِز ، وكذلك إذا كان قبل الألف واوٌ قُلِبَتِ الثانيةُ همزةً ، نحو : أوائِل ، أصله : أَوَاوِل (٨) .

---

(١) سر الصناعة ١٠٢/١ ، المنصف ٤٩/٣ .

(٢) قال ابن جني فى سر الصناعة ١٠٢/١ (وهذا كلُّه شاذٌ غيرُ مُطَّرِدٍ في القياس) .

(٣) الأصول ٥٤٨/٢ (ر) ، سر الصناعة ١٠٤/١ .

(٤) قاله ابن جني فى سر الصناعة ١/ ١٠٥ – ١٠٦ .

(٥) قال ابن جني فى سر الصناعة ١٠٦/١ : (وهذا مذهب أهل النظر الصحيح في هذه الصناعة وعليه حذاق أصحابنا فاعرفه) .

(٦) الأصول ٥٤٨/٢ (ر) ، سر الصناعة ١٠٤/١ .

(٧) الأصول ٥٤٨/٢ (ر) .

(٨) الخصائص ١٩٤/١ ، التكملة ٢٦٢ .

الرابع : إذا اجتمع فى أوّلِ الكلمةِ واوانِ ، وقبلَ الثانيَةِ مفتوحٌ ، قُلِبَتِ الأولى همــزةً ، تقــول فى جــمع واصلٍ : أواصل ، أصْلُه : ووَاصِلُ ، وفى تصغيرِهِ : أُوَيْصِلُ (١) ، ولوَ بَنَيْتَ فَوْعَلاً من وَعَدَ ، لقُلْتَ فيه : أَوْعَدٌ ، فإنْ لم يكن قبل الثانية مفتوح ، لم يلزم القلبُ ، نحو : " مَا وُورِىَ عَنْهُمَا " (٢) . وقد شَذَّ " الأُولَى " ، قالوا : أَصْلُها " وُولَى " (٣) .

وأما الجائزُ ففى مواضع :

الأول : إذا كانت الواو مضمومة ضماً لازماً ، فاءً أو عيناً ، فالفاء ١٣٧/أ
نحو : " أُقِّتَتْ " (٤) فى " وُقِّتَتْ " (٥) ، و " أُجُوْهٌ " فى " وُجُوْهٍ " (٦) ، والعين نحو : أَسْؤُقٍ ، وأَدْؤُرٍ ، جمع ساق ودار (٧) .

الثانى : ما كانَتْ واوهُ بعدَ ألِفٍ زائدةٍ ، ودخل عليه التاءُ فصارت حرفَ إعراب ؛ نحو : شَقاءة فى شَقاوة (٨) .

---

(١) الأصول ٥٤٨/٢ (ر) .التبصرة والتذكرة ٨١٤/٢ – ٨١٥ .

(٢) سورة الأعراف ٢٠ .

(٣) سر الصناعة ١١١/١ ، التكملة ٢٤٩ .

(٤) سورة المرسلات ١١ .

(٥) التبصرة والتذكرة ٨١٣/٢ ، سر الصناعة ١٠٤/١ ، السيرافى النحوى ٥٦٥ .

(٦) الأصول ٥٤٨/٢ (ر) ، الإبدال والمعاقبة ٢٦١ ، التكملة ٢٤٨ ، سر الصناعة ١٠٤/١ ، الكتاب ٣١٣/٢ .

(٧) السيرافى النحوى ٥٦٥ ، الكتاب ٣١٣/٢ ، التكملة ٢٤٩ .

(٨) قال الجوهرى فى الصحاح ٢٣٩٤/٦ : (وإنما جاء بالواو ، لأنه بنى على التأنيث فى أول أحواله وكذلك النهاية ، فلم تكن الواو والياء حرفي إعراب ، ولو بنى على التذكير لكان مهموزاً كقولهم : عظاءة ، وعباءة ، وصلاءة ، وهذا أعل قبل دخول الهاء) .
وانظر : الأصول ٥٤٨/٢ – ٥٤٩ (ر) .

الثالث : إذا كانت الواو فاءً مكسورةً كسراً لازمًا ، أجراها بعضهم مجرى المضمومة نحو : إِسَادَةٍ (١) ، وإِشَاحٍ ، فى : وِسَادَةٍ وَوِشَاحٍ (٢) ، وأَمَّا الشَّاذُّ :فإذا وقعتِ الواوُ فاءً مفتوحةً ، نحو : أَحَدٍ فى : وَحَدٍ ، وأَنَاةٍ فى : وَنَاةٍ (٣) ؛ لأَنَّهُ من الوَحْدَةِ والوُنِيّ .

وأَمَّا الياءُ فكالواو : لازم ، وجائز ، وشاذ .. أَمَّا اللازم ففي مواضعَ :

الأوّل : إذا وقعتِ الياءُ حرفَ إعرابٍ بعد أَلِفٍ زائدةٍ ، نحو : رِدَاءٍ ، وقَضَاءٍ ؛ لأَنَّ أَصْلَهُما : رِدَايٌ ، وقَضَايٌ (٤) ، وقيل (٥) : هي مُبْدَلَةٌ من أَلِفٍ مُبْدَلَةٍ من ياءٍ .

الثاني : إذا كانتِ الياءُ عين فَاعِلٍ ، ولامُ فِعْلِهِ صحيحةٌ ، نحو : بائع وسائر (٦) .

الثالث : إذا كانتِ الياءُ بعد أَلِفِ الجمْعِ المانِعِ من الصَّرْفِ ، ولم تكن عينًا ، كمَعِيشَةٍ ، قلبت همزةً ، نحو سفينةٍ وسفَائِنَ ، وكذلك إذا كان قَبْلَ الأَلِفِ ياء أُخْرى ، نحو : سيِّد وسيائد .

وأَمَّا الجائزُ فإذا وقعتِ الياءُ بعدَ أَلِفٍ زائدة ودخلَتْه التَّاءُ فصارت حرفَ إعرابٍ ، نحو : صَلاَءَةٍ في صَلاَيَةٍ (٧) .

---

(١) الكتاب ٢/٣١٣ ، الإبدال والمعاقبة ٢٦١ ، السيرافي النحوي ٥٦٦ .

(٢) الأصول ٢/٥٤٨ (ر) ، سر الصناعة ١/١١٤ ، ١١٥ ، التمام ٢٢ ، الإبدال لابن السكيت ١٣٨ .

(٣) سر الصناعة ١/١٠٤ ، التكملة ٢٤٨ .

(٤) سر الصناعة ١/١٠٥ .

(٥) قاله ابن جني في سر الصناعة ١/ ١٠٥ – ١٠٦ .

(٦) الأصول ٢/٥٤٨ (ر) ، سر الصناعة ١/ ١٠٤ .

(٧) الصلاية : الفهر

وهو بالهمز والياء كالنهاية ، انظر : الأصول ٢/٥٤٨ –٥٤٩ (ر) وما سبق صـ ٤٩٣ .

وأَمَّا الشَّاذُّ فقالوا : فى أَسْنانِه أَلَلٌ أَيْ : يَلَلٌ [1] ، وقَطَعَ اللَّهُ أَدَيْهِ [2] أَيْ : يَدَيْهِ ، وقالوا فى أَلَمْلَمَ ويَلَمْلَمَ [3] ، وأُسْرُوْعٍ ويُسْرُوْعٍ [4] : إِنَّهُما لُغتان [5] . ١٣٧/ب

وأَمَّا الهاءُ فقد أَبْدلوا الهمزةَ منها إِبْدالاً غَيْرَ مَقِيسٍ ، قالوا : الأَصل فى ماء مَوَهٌ ، فقلبتِ الواوَ أَلِفًا ، وقلبت الهَاءُ همزةً ، بدليل قولهم في جمعه وتصغيره : أمواه ومُوَيْهٌ [6] ، وقد جمع على أمواء [7] ، وقالوا : (مَاهَتِ الرَّكِيَّةُ) [8] ، وقالوا فى أَهْلٍ : آلٌ ، فأبدلوا الهاءَ همزةً ، ثُمَّ أَبْدلوها أَلِفًا [9] .

---

(١) الإبدال للغوي ٥٧٣/٢ وفيه : (وهو أن تقبل الأسنان على باطن الفم) . الإبدال لابن السكيت ١٣٦ ، أمالي أبي علي القالي ١٦٠/٢ ، المزهر للسيوطي ٢٧٤/١ ، إصلاح المنطق ١٨١ ، تهذيب إصلاح المنطق ٣٩٤ ، المفصل ٣١٢ .

(٢) حكاه اللحياني عن الكسائيِّ أنَّهُ سَمِعَ بعضَ العرب يقوله .
انظر : الإبدال لابن السكيت ١٣٧ ، الإبدال للغوي ٥٧٣/٢ ، سر الصناعة ٢٤٣/١ ، أمالي القالي ١٦٠/٢ ، إصلاح المنطق ١٦١ ، المشوف المعلم ٨٤٦/٢ ، تهذيب إصلاح المنطق ٣٩٤ ، المفصل ٣١٢ .

(٣) يلملم : موضع جنوبَ مكَّة المكرمة على بعد ليلتين منها ، وهو ميقات أهل اليمن . إصلاح المنطق ١٦٠ ، المشوف المعلم ٨٦٦/٢ ، تهذيب إصلاح المنطق ٣٩٣ ، الإبدال لابن السكيت ١٣٦ ، أمالي القالي ١٦٠/٢ ، سر الصناعة ٢٤٥/١ .

(٤) إصلاح المنطق ١٦١، تهذيب إصلاح المنطق ٣٩٤ ، المشوف المعلم ٣٩٢/١ ، الإبدال لابن السكيت ١٣٧ ، الإبدال اللغوي ٥٧٣/٢ ، أمالي القالي ١٦٠/٢ ، سر الصناعة ٢٤٥/١ ، التنبيهات ٢٨٧- ٢٨٨ .

(٥) قال ابن جنى فى سر الصناعة ٢٤٣/١ (فهذه كلها لغات ، وليس بعضها بدلاً من بعض) .

(٦) الأصول ٥٤٩/٢ (ر) .

(٧) سر الصناعة ١١٣/١ .

(٨) الأصول ٥٤٩/٢ (ر) ، الصحاح ٢٢٥٠/٦ ،
ماهت : إذا ظهر ماؤها ، والرَّكِيَّةُ : البئرُ .

(٩) سر الصناعة ١١٤/١ .

وقالوا في هَلْ فَعَلْتَ ؟ : أَلْ فَعَلْتَ [1] ؟.

وأَمَّا العَيْنُ فقالوا [2] فى عُبَابٍ : أُبَابٌ [3] ، كما قالوا : عَمَ واللهِ ، في أَمَ واللّهِ [4] ، وهو قليل ، وقِيلَ : إِنَّ كُلَّ واحدةٍ منهُما بناءٌ مفردٌ [5] .

الحكم الرابع : فى حذفها .

وهو على ضربين : مقيس ، وغير مقيس .

أَمَّا المقيسُ فَأَنْ يكونَ الفعلُ [الماضي [6]] على أَفْعَلَ ، نحو : أَكْرَمَ وأَحْسَنَ ، ثُمَّ تَبْنِيَه للمستقبل فتحذفَ الهمزةَ ؛ [استثقالا [7]] ، فتقول : يُكْرِمُ ويُحْسِنُ ، وكانَ الأَصْلُ : يُؤَكْرِمُ ويُؤَحْسِنُ .

وقد جاءَ فى الشِّعْرِ على[8] الأصل ، قالَ :

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَمَا [9]

---

(1) قال ابن جِنّى في سر الصناعة ١/١٢٠ - ١٢١ : (وروينا عن قطرب عن أبي عبيدة أنَّهم يقولون : أل فعلت ؟ ومعناه : هل فعلت ؟) ، وانظر : المفصل ٣٦٢ .

(٢) ب : فقال .

(٣) سر الصناعة ١/١٢١ .

(٤) الإبدال للغوي ٢/٥٥٠ .

(٥) سر الصناعة ١/١٢١ .

(٦) تكملة من (ك) .

(٧) تكملة من (ب) .

(٨) ك : في .

(٩) سَبَقَ تخريجُه في ص ٣١٨ .

وقـــال :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنْ (١)

وأمَّا غيرُ المقيسِ فقد حُذِفَتْ فاءً وعينًا ولامًا ، أمَّا الفاءُ فحذفوها من اسمِ اللَّهِ تعالى فى أحد قولي سيبويه (٢) ، ومن نَاسٍ (٣) ؛ لأنَّ الأصْلَ إِلـهٌ وأُناسٌ ، وحذفوها من (٤) الفعل فى خُذْ وكُلْ ومُرْ (٥) ، وأمَّا العينُ فحُذِفَتْ في

---

(١) بيت من مشطور السريع من قصيدة لخطام المحاشعيِّ أوَّلها :

حي ديار الحي بين السهبين   وطلحة الدوم وقد تعفين

لم يبق من آي بها يحنين   غير حطام ورماد كنفين

ثم يقول :

وصاليات ككما يؤثفين

قوله (صاليات) جمع صالية يريد بها الأثفية وهي واحدة الأحجار التي ينصب عليها القدر لأنها أحرقت بالنار حتى اسودت .

قوله : (يؤثفين) يجعلن أثافي للقدر .

والبيت لا يكاد يخلو منه كتاب نحوي ولا لغوي ، منها :

أدب الكاتب ٥٣٥ ، أسرار العربية ٢٥٧ ، الأصول ٥٣٤/١ ، الإفصاح ٢٢٥ ، الاقتضاب ٣٣٥/٣ ، التبصرة والتذكرة ٧٥١/٢ ، الخزانة ٣٦٧/١ ، الخصائص ٣٦٨/٢ ، سر الصناعة ٢٨٢/١ ، الصاحبى ٤٠ ، فرائد القلائد ٣٩٦ ، الكتاب ١٣/١ ، مجالس العلماء ٧٢ ، مجالس ثعلب ٤٨/١ ، المحتسب ١٨٦/١ ، المخصص ٧٦/٨ ، معاني القرآن للأخفش ٣٠٣/٢ ، المغنى ٢٣٩ ، المقتضب ٩٧/٢ ، الموجز في النحو ٥٨ .

(٢) قال سيبويه فى الكتاب ٣٠٩/١ : (وكأن الاسم - والله أعلم - أله ،فلما أدخل فيه الألف واللام حذفوا الألف وصارت الألف واللام خلفًا منها) .

وهو قول يونس والكسائي والفراء وقطرب والأخفش (اشتقاق أسماء الله للزجاجي ٢٦ - ٢٧) .والقول الآخر له : أن أصله " لَاهٌ " على وزن فَعَلٍ ثم دخلت عليه الألفُ واللامُ ؛ للتَّعريف ، فقيلَ : اللَّه (انظر : اشتقاق أسماء اللّه ٣٣ ، سرّ الصناعة ١٣٣/١ ، التصريف الملوكي ٥٨ ، الممتع ٦١٩/٢ ،التمام ١٤٨) .

(٣) الكتاب ٣٠٩/١ ، اشتقاق أسماء الله ٢٨ ، سر الصناعة ١٣٣/١ ، التصريف الملوكي ٥٨ ، الممتع ٦١٩ .

(٤) ك : في .

(٥) التصريف الملوكي ٥٨ .

الفعل مِنْ " يَرَى " (١) ، وأَصْلُه : يَرْأَى ، وأَمَّا اللَّامُ فحُذِفَتْ في الاسْم من "أَشْيَاءَ" عندَ الأَخْفَشِ (٢) ، و " سَوَايَةٍ " عند سيبويه (٣) ، وقالوا : جايَجِي ، و سايَسُو ، ، بلا همز (٤) .

الحكم الخامس : في نقلها .

قد نُقِلَتِ الهمزةُ عن مواضعها نَقْلاً غَيْرَ مَقيسٍ ، عيْنًا ولامًا ؛ قالوا في أَدْؤُرٍ : آدُرٌ ، وفي أَبْآرٍ : آبارٌ ، وقالَ الخليل في " أَشْيَاءَ " : إنَّ هَمْزَتَها لامٌ مَنْقولَةٌ ، وقد ذكرناه (٥) . ١٣٨/أ

الحرف الثاني : الألف ولها أربعة أحكام :

الحكم الأول : في أصليتها .

ولا تكون الألف أصلاً إلا في الحروف نحو : ما [ولا (٦)] وإلى ، وعلى ، وحتّى (٧) ، وفيما أَوْغَلَ من الأسماءِ في شبه الحروف ، نحو : " ما " الموصولة ، " وإذا " ، و " أَنَّى ، و " متى " (٨) ولا تدخل الأفعال إلاَّ بدلاً

---

(١) المصدر السابق ٥٩ .

(٢) انظر ما سبق ص ٢٠٩ .

(٣) قال في الكتاب ٣٧٩/٢ : (والذين قالوا : سَواية ، حذفوا الهمزة كما حذفوا همزة هارٍ ولاثٍ).

(٤) سر الصناعة ١٣٣/١ . والأصْل : جاءَ يَجيءُ و : سَاءَ يَسُوءُ ، ومنه قَوْلُ هند بنت النّعمان بن بشير الأنصاريّ في الحجاج بن يوسف :

وما هِنْد إلاّ مُهْرَةٌ عربيّة ... سَلِيلةُ أفراسٍ تحـــلّلها بغْلُ

فإن ولَدَتْ فحْلا فللّه درُّها ... وإن ولَدَت بغلاً فقد جاءَ به البغْلُ

(٥) ص ٦١ .

(٦) تكملة من ك .

(٧) سر الصناعة ١٩١ أ .

(٨) المصدر السابق ١٩١ ب .

من ياءٍ ، نحو : رمَى ، وسَعَى ، ومتَى كانَتِ الألفُ رابعةً ، وأولُ الكلمة همزةٌ أَوْ ميمٌ ، فهي أَصْلٌ ، نحو : أفعى وموسى ؛ لأنَّ وزنهما أَفْعَلُ ومَفْعَلٌ ، فهى بدل من ياءٍ [١] ، وقيلَ : إنَّ الألف فيهِما للتَّأْنيث [٢] .

الحكم الثانى : فى زيادتها :

وهى أَقْعَدُ فى بابِ الزِّيادَةِ من الهمزة ، ولا تزاد أولاً ؛ لأَنَّها لا تكونُ إلاَّ ساكنةً ، والساكن لا يُبْتَدَأُ به [٣] ، وإذَا لم تكن أَوّلاً ، وكان معَها ثلاثةُ أحرفٍ أُصول فصاعداً ، فلاتكون إلاَّ زائدةً ، ومواضعُها خمسة :

ثانية فى فاعلٍ كضَارِبٍ ، وغيرِ فاعل كخاتمٍ وقاصعاءَ ، وثالثةً ، نحو : سَلاَمٍ ، وسَلاَهِبَ ، ورابعة ، نحو : سَكْرَى وسِرْدَاحٍ [٤] ، فأمّا ألف سَلْقَى وجَعْبَى فإنّها منقلبة عن ياءٍ ؛ لقولك : سَلْقَيْتُ وجَعْبَيْتُ [٥] ، وخامسةً ، نحو : حُبَارى ، وحَبَنْطَى ، فأَمَّا ألِفُ : احْبَنْطَى واسْرَنْدَى ، فإنَّها مُبْدَلَةٌ من ياءٍ ؛ لقولك احْبَنْطَيْتُ ، واسْرَنْدَيْتُ [٥] . وسادسةً ، نحو : قَبَعْثَرَى ، واحْرِنْجام ، فمتى وجدت الألف ثانيةً ، أو ثالثةً ، أو رابعةً ، أو خامسةً ، أو سادسةً فى اسمٍ أو فعل ، ومعَها ثلاثةٌ غيرُها فصاعداً ،حكَمْتَ عليْها بالزِّيادَةِ ، حتَّى يقومَ لك دليلٌ على انقلابِها من حرفٍ أَصْلِيٍّ [٦] . ١٣٨/ ب

---

(١) الكتاب ٢/٥ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥ ، الأصول ٢/٥٣٩ (ر) .

(٢) المذكر والمؤنث للفراء ٨٦ ، ١٠٠ ، ولابن التسترى ٥٩ ، ١٠٥ ، ولأبى حاتم ٢٨ . ٣١ ، ولابن جنى ٥٦ ، ٩٢ ، وللمفضل ٦٠ ، ولابن فارس ٥٨ ، ٦٠ ، والبلغة ٧٣ ، ٨٠ والمذكر والمؤنث لابن الأنبارى ١/٤٣٥ - ٤٣٨ .

(٣) الأصول ٢/٥٣٨ (ر) ، سرّ الصناعة ٢٠٠أ .

(٤) الأصول ٢/ ٥٣٨ (ر) ، سرّ الصناعة ٢٠٠ ب .

(٥) سر الصناعة ٢٠٠ ب .

(٦) الأصول ٢/٥٣٩ ، التّصريف الملوكي ١٣ .

وإذا وجدْتَها في كَلِمَةٍ على ثلاثةِ أحْرُفٍ فهي منقلبةٌ من حرفٍ أصْلِيٍّ ، ياء ، أو واو ، نحو : قالَ ، وباعَ ، وبابٍ ، ونابٍ ، وغزَا ، ورمَى .

ومعاني الألفِ في الزيادةِ كثيرة (١) :

زيدت لمعنى الفاعليَّة كضارب ، وللتثنية والجمع ، نحو : زيدان، ورجال ، وللتأنيث كبُشْرَى ، وللمدِّ كحسابٍ ، وللإلْحَاقِ ، كمِعْزَىً وللتَّكْثِيرِ ، كقَبَعْثَرَى (٢) ، وللفصْلِ بيَن النّونات ، نحو : اضربنانِّ زَيْدًا ، وبين الهمزتين المحقَّقَتَيْنِ ،كقوله تعالى : " أَ أَنْذَرْتَهُمْ " (٣) ، وللوقف في ضمير المتكلِّم ، نحو : أنا ، وللنُّدْبَةِ ، نحو : وازيداه ، وبعد " هاء " ضمير المؤنث، نحو : رأَيْتُها ومررتُ بها ، وللإطلاقِ في الفواصل والقوافي ، كقوله تعالى : " وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا " (٤) ، وقول الشاعرِ :

أَقِلِّى اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا (٥).

ولتصغير أَسْماءِ الإشارَةِ ، والأسماءِ الموصولة ، نحو : ذَيَّا ، واللّذَيَّا ، وللإشباع ، كقولهم : بينا زَيْدُ قائمٌ أَقْبَلَ عمروٌ ، وإنَّما هو بَيْنَ ، ومنه قولهم عند التذكر : قالا ، (وجيءَ به من حيث ، وليسا) (٦) .

---

(١) لخصها المؤلف رحمه الله من سر الصناعة لابن جني ٢٠٢أ - ٢١١ أ .

(٢) ب : كبقعثرى ، وهذا تصحيف .

(٣) سورة البقرة ٦ . وإدخال ألف بين همزتين قراءة ابن عامر كما سبق ص ٥٢٢ ,

(٤) سورة الأحزاب ١٠ .

(٥) سبق تخريجه ص ٤٤٧ .

(٦) انظر : سرّ الصناعة ٦٧٧/٢ ، ٧١٩ ، وأصْل هذه العبارة مَثَلٌ . قال أبو عبيد في كتاب الأمثال ٢٣٢ : " وهذان المثلان يتكلم بهما العَوامُّ من الناس " . وانظر مجمع الأمثال ٤٣٦/١ .

الحكم الثالث: في إبدالها

وقد أبدلت من أربعة أحرف[1] : الهمزة ، والياء ، والواو ، والنون [2]

أمَّا الهمزة فأبدلت منها أصلاً ، وزائدة ، مَقيساً وغير مقيس ، فالمقيس: لازم ، وغير لازم ، فاللازم إذا سكنت ، وقبلَها همْزةٌ مفتوحةٌ ، نحو : آدَمَ، وآخَرَ ، وآمَنَ ، وإذا جمعت هذا النوعَ قلبْتَ الألِفَ المُبدَلَةَ من الهمْزةِ واواً : فَقُلْتَ أوادمُ ، وأوَاخِرُ ، ولم تُعدْها همزةً .

وغير اللازم إذا لم يكن قبلها همزة ، نحو : راسٍ ، وفاسٍ ، واقرأ وقرأت [3] ، وأمَّا غيرُ المقيسِ[3] فإذا انفتحت وانفتح ما قَبْلَها ولم يكن همزةٌ ، نحو : امرأة ، وملا ، في امرأة ، وملأ ، قالَ :

إذَا مَلاَ بَطْنَهُ أَلْبَانُهَا حلَبًا[4]

ومنْهُ قولُهم :

لا هناكِ المرْتَعُ [5]

---

(١) ذكر سيبوية اياء والواو فقط . الكتاب ٣١٣/٢ .

(٢) انظر : الأصول ٥٤٩/٢ ، سرّ الصناعة ١٩٤/ب .

(٣) سر الصناعة ١٩٤ب .

(٤) صدر بيت وعجزه :

باتت تُغَنّيَه وَضْرَى ذاتُ إِأجراس

ولم أعثر على قائله .

والبيت في : أساس البلاغة ٥٠٢ ، تاج العروس (وضر) ، الحيوان ٢٢/٢ ، سر الصناعة ١٩٥ أ ، ضرائر الشعر ٢٣٠ ، اللسان (وضر) ، المحتسب ١٦٢/٢ ، الممتع ٤٠٥/١ .

(٥) جزء من عجز بيت للفرزدق ، والبيتُ بتمامه :

راحت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع

ديوانه ٥٠٨/٢ .

ويروى (راحت بمسلمة الركاب) .

(فزارة) بطن عظيم من غطفان (معجم قبائل العرب ٩١٨/٣ - ٩٢٠) .

والبيت في : إصلاح الخلل ٤٠٣ ، الإفصاح ١٥٧ ، الأمالي الشجرية ٨٠/١ ، ١٨٣/٢ ، الحجة الفارسي ٣٠١/١ ، الخصائص ١٥٢/٣ ، شرح شواهد الشافية ٣٣٥ ، شرح شواهد المفصل ١٣٩أ ، الكامل ١٠٠/٢ ، الكتاب ١٧٠/٢ ، كتاب الكتاب ٢٩ ، المحتسب ١٧٣/٢ ، المقتضب ١٦٧/١ ، المقرب ١٧٩/٢ ، سر الصناعة ١٩٥أ .

وأمَّا الياء فأبدلت منها أصلاً ، وزائدةً ،ساكنة ، ومتحركة ، أمَّا الساكِنَةُ فأُبْدِلَتْ منها فاءً وعيناً ، فالفاءُ ، قالوا في يَيْأَسُ وَيَيْبَسُ : يَاأَسُ ، ويَابَسُ ، في بعض اللغات (١) . والعين ، قالوا في النسب إلى الحِيْرَة : حَارِيٌّ ، وإلى طَيِّءٍ : طائي ، وهذان النوعان شاذان (٢) . وأمَّا المتحركةُ فأبدلت منها عيناً ، ولاماً ، وزائدَة ، فالعين في الفعل والاسم الَّذى على وزنه ، بشرط أَنْ تكونَ متحرِّكَةً بحركةٍ لازمَةٍ ، وما قبلها مفتوح ، وما بعدها متحرك ، وتكون لامُ الكلمةِ صحيحةً ، نحو : باعَ ونابٍ ، أصلها بَيَعَ ، ونَيَبٌ (٣) ، فمتى سكنت العين صحَّتِ الكَلِمَةُ ، كالبيْع والسَّيْر ، أَوْ كانَ ما قبلَها غيرَ مفتوحٍ ، أو لم يكن الاسْمُ بوزن الفعلِ كحَوَلَ وغَيْرٍ، وقد شذَّ بعض الكلمات فلم تقلب ، نحو الصَّيَدِ ، والحَيَدِ (٤) . واللَّام أبدلت منها في الفعل والاسمِ الَّذى بِزِنَتِه ، إذا تحركت وانفتح ما قبلها نحو : رَمَى، ورَحًى ، الأصلُ فيه : رَمَيَ ، ورَحَيٌ (٥) .

وأما الزَّائدةُ فأُبدلت منها في سَلْقَى ، وجَعْبَى ؛ لقولك : سَلْقَيْتُ ، وجَعْبَيْتُ (٦) ، وأمَّا الواو فأبدلت منها ساكنةً ومتحرّكةً ، أمَّا الساكنَةُ فأُبْدِلَتْ منها فاءً وعيناً . فالفاءُ في الفعل المضارع ، قالوا في يَوْجَلُ ، وَيَوْحَلُ:

---

(١) الكتاب ٣٥٩/٢ ، سر الصناعة ١٩٥أ ، الأصول ٥٥٣/٣ (ر) ، التكملة ٢٤٧ .

(٢) سبق ص ٢١٣ ، وانظر : سر الصناعة ١٩٥ب .

(٣) الأصول ٥٥٣/٢ (ر) ، سر الصناعة ١٩٥أ .

(٤) سر الصناعة ١٩٥ب ، المفصل ٣٦٣ .

(٥) الأصول ٥٤٩/٣ (ر) ، سر الصناعة ١٩٥أ ، المفصل ٣٦٣ .

(٦) الأصول ٥٤٩/٢ (ر) .

يَا جَلُ ، ويَا حَلُ ، فى بعض اللُّغاتِ (١) ، والعين فى الاسم قالوا فى صَوْمَةٍ: ١٣٩/ب
صَامَةٌ .

وأمَّا المتحرِّكَةُ فأُبْدِلَتْ منها عيناً ، ولاماً ، على الشرط المذكور فى الياء ، فالعيْن نحو : قَامَ ، ودارٍ ، واللاَّم نحو غزا ، وعصا ، ورُبَّما جاءَ على الأَصْلِ في الاسم : نحو : القَوَدَةِ ، والحَوَكَةِ ، والخَوَنَةِ ، وقالوا : رَجَلُ رَوِعٌ (٢) ، وحَوِلٌ ، وقالُوا : رَجَلٌ خَافٌ ، ورجلٌ مَالٌ ، ويوم رَاحٌ (٣) .

وأما النون فأبدلت منها فى الوقف فى ثلاثة مواضع :

الأول : نون التأكيد الخفيفة إذا انفتح ما قبلها (٤) ، كقوله تعالىَ : " لَنَسْفَعَاً بِالنَّاصيَةِ " (٥)

إذا وَقَفْتَ قُلْتَ : لَنَسْفَعَا ، وكقول الأعشى :

---

(١) الكتاب ٢/٢٥٧ ، الأصول ٢/٥٥٥ (ر) ، الإبدال والمعاقبة ٢٥٧ ، أمالي القالي ٢/١٨٦ .

(٢) أي فزع .

(٣) الأصول ٢/٥٥٥ (ر) ، سر الصناعة ١٩٥أ ، الخصائص ٣/٤٩٣ ، التكملة ٢٥٩ ، وقوله : (رجل مال) أيْ : كثير المال ، و (يوم راح) أيْ : طيب الريح .

(٤) الأصول ٣/٥٥٦ (ر) ، سر الصناعة ١٩٨أ .

(٥) سورة العلق ١٥ .

وَلاَ تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فاعْبُــدَا (١)

يريد (٢) : فاعْبُدَنْ .

الثانى : التنوين فى النصب ، نحو : رأيت زيدا .

الثـالث : نون " إذنْ " إذا لم تعمل عند بعضـهم (٣) ، تقـول : أُكْرِمُكَ إذاً ، وتكتب الألف.

---

(١) عجز بيت للأعشى صدره :

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه

وهو من قصيدة الأعشى في مدحِ الرسول صلّى اللّهُ عليه وسلَّم الّتى مَطْلَعُها :

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا وعادك ما عاد السَّليمَ المسهدا

وقبل البيت المستشهد به :

فإيَّاكَ والميتاتِ لا تأكلَنَّها ولا تأخذَنْ سَهْماً حديداً لتفصدا

ورواية الديوان :

ولا تعبدِ الأوثانَ واللّهَ فاعْبُــــدا

ديوانه ١٣٥ - ١٣٧ .

وقد اعتاد النحاة على جعل صدره :

(فإياك والميتات لا تقربنها) كما فى الكتاب ١٤٩/٢ .

قوله :(النصب) ما عبد من دون الله تعالى . والشاهد فى البيت قوله (فاعبدا) أبدل نونَ التوكيدِ الخفيفةِ ألفاً ؛ للوقْفِ .

والبيت فى : الإفصاح ١٨٩ ، الإنصاف ٦٥٧ ، الآمالى الشجرية ٣٨٤/١ ، التبصرة والتذكرة ٣٤٣/١ ، الدرر اللوامع ٩٥/٣ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافى ٢٤٤/٢ ، شرح أبيات المغنى ١٦٢/٦ ، شرح المفصل ٣٩/٩ ، الكتاب ١٤٩/٢ ، كتاب الكتاب ١٠٥ ، المغنى ٤٨٦ ، الهمع ٧٨/٢ .

(٢) ب : يريدون .

(٣) هو الفراء كما في : أدب الكاتب ٢٤٩ ، كتاب الخط لابن السراج ١٢٥ .

الحكم الرابع : فى حذفها

وتُحذَف للجازم ، نحو لم يَسْعَ ، وفى القوافى ، كقوله :

وَقُبَيْلٌ مِنْ لُكَيْزٍ حَاضِرٌ رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ المُعَلْ (١)

يريد المعلّى .

وتُحذَف مع القسم فى قولهم : أَمَ واللهِ ، يريدون : أما والله (٢) ، وتُحذَف من ما الاستفهامية ، إذا اتَّصلتْ بحروفِ الجرِّ ، نحو : لِمَ ، وفِيمَ ، وعَمّ (٣) .

---

(١) بيت للبيدوليس فى ديوانه ، قال عنه الأعلم الشنتمرى : (وصف مقاماً لفاخر فيه قبائل ربيعة بقبيلته من مضر) شرح شواهد الكتاب ٢٩٢/٢ ، ولم أجد من رواه : (حاضر) غير المؤلف رحمه الله .

قوله : (قبيل) أى عريف وكفيل .

(لكيز) هو أبو القبيلة واسمه : لكيز بن أفصى بن عبدالقيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة (جمهرة أنساب العرب ٢٩٥) ، مرحوم : ابن عبد عمرو بن قيس (جمهرة اللغة ٨٥/٢ (ابن المعلى) بشر لبن عمرو بن المعلى : جد الجارود رضى الله عنه .

والرهط هنا : الجماعة والقبيلة .

والبيت في : الأمالي الشجرية ٧٣/٢ ، التصريف الملوكي ٦٣ ، جمهرة اللغة ٨٥/٢ ، الحجة للفارسي ٥٨/١ ، الخصائص ٢٩٣/٢ ، سر الصناعة ٢١١ب ، شرح الجمل ٥٧٨/٢ ، شمس العلوم ١٨/١ ، شرح شواهد الشافية ٢٠٧ ، الكتاب ٢٩١/٢ ، كتاب الكتاب ١٠٤ ، اللسان (رجم) مجاز القرآن ١٦٠/٢ ، المحتسب ٣٤٢/١ ، المقرب ٢٩/٢ ، الممتع ٦٢٢/٢ .

(٢) التصريف الملوكى ٦٢ .

(٣) انظر : ص ٣٦٦ .

الحرف الثالث : الياء .. ولها أربعة أحكام :

الحكم الأول : في أصليتها .

وتقع فيه فاءً ، وعيناً ، ولاماً ، فالفاءُ نحو : يُسْرٍ ، ويَعَرَ [١] ، والعينُ ، في : بَيْتٍ [٢] ، وبَيَّتَ ، واللام نحو : ظَبْيٍ ورُمِيَ [٣] ، ومتى كانت فى كلمة على ثلاثة أحرف فهى أصل ، نحو يَوْمٍ ولَيْلٍ ، ونِحْيٍ .

ومتى وقعت أولاً ، ومعها أربعةُ أَحْرُفٍ ، فهى أَصْلٌ ، نحو : يستعُورٍ [٤] ؛ لأنَّ بناتَ الأَرْبَعَةِ [لا [٥]] تلحَقُها بالزّيادَةِ من أَوائِلها إلاَّ الأَسْمَاءُ الجاريةُ على أفعالِها ، نحو منطلق ومستخرج ، وقد جاءَتْ فاءً وعيناً فى كلمةٍ واحدةٍ ، قالوا : يَيَنٌ ، وهو اسمُ مكانٍ [٦] ، وقالوا فى الفعل : يَيَّيْتُ [٧] ياءً حسنة ، أى كتبت ياءً ، وهو شاذ [٨] ، وجاءت فاءً ولاماً فى يَدٍ ، أصلها يَدْيٌ ، وجاءَتْ عيناً ولاماً – وهو أَكْثَرُ – نحو : حَيِيَ ، وعَيِيَ [٨] . ١٤٠/أ

---

(١) ك : يعن . يعر : أى صاح .

(٢) ك : نحو .

(٣) أمثلة المؤلف للاسم والفعل .

وانظر : سر الصناعة ٢١١ ب .

(٤) اليستعور : شجر تصنع منه المساويك .

(٥) تكملة : من (ك) .

(٦) اسم واد بين ضاحك وضويحك ، وهما جبلان أسفل الفرش فى أعراض المدينة (معجم البلدان ٦/٤٥٤) .

(٧) ب : بينت ، وهذا تصحيف .

(٨) سر الصناعة ٢١١ ب .

الحكم الثاني : في زيادتِها .

متى كانت الياء في كلمةٍ فيها ثلاثة أحرف أصول ، فهي زائدةٌ ، لكثرة ذلك .

ومواضع زيادتها ستة : أُولى نحو : يَرْمَعٍ ويَضْرِبُ ، وثانية ، نحو : صَيْرف وغَيْدَاقٍ (١) وبَيْطَرَ ، وثالثةً ، نحو : قضيب وجِرْيَالٍ (٢) ، ورابعةً ، نحو: منديل وسلقيتُ ، وخامسة ؛ نحو : عَنْتَرِيْسٍ (٣) واسْرَنْدَيْتُ ، وسادسة ، حكى الأَصْمَعِيُّ (٤) في تكسير عَنْكَبُوْتٍ وتحقيرها : عَنَاكِبِيتُ وعُنَيكِبِيتُ . وقرأ بعضُهم (٥) : " وعَباقِرِيٍّ حِسَانٍ " (٦) وهذا شاذٌّ لا يقاس عليه (٧) . ودواعى زيادتها كثيرة (٨) : زيدت للمعنى ، كحرف المضارعة ، وياء تضربين (٩) ، وياء التثنية والجمع (١٠) ، وللإلحاق ، نحو : صَيْرفٍ وعِثْيَرٍ ، وللمَدِّ ، نحو :

---

(١) الغيداق : ولد الضَّبِّ ، والشَّابُّ الغيداقُ : الناعِمُ .

(٢) الجريال : صبغ أحمر .

(٣) العنتريس : الناقة الصلبة الشديدة .

(٤) سر الصناعة ٢٢٢ أ .

(٥) قراءة عثمان ونصر بن على والجحدرى وأبى الجلد ومالك بن دينار وأبى طعمة وابن محيصن وزهير الفرقبى وابن مقسم (المحتسب ٥٠٣/٢ ، البحر المحيط ١٩٩/٨) .

(٦) سورة الرحمن ٧٦ .

(٧) سر الصناعة ٢٢٢ أ .

(٨) انظر : سر الصناعة ٢٢٢ أ .

(٩) كذا قال المؤلف تبعاً لابن جنى ، والصحيح أن الياء هنا ليست زائدة بل هي كلمة أخرى فهى الفاعل .

(١٠) ك : للجمع .

قضيب ، وللإشباع ، نحو : صياريف ، فأمّا دراهيم (١) فإن كان جمعَ دِرْهَمٍ فهي للإشباع ، وإن كان جمعَ دِرْهَامٍ فلا (٢) ، وللإطلاقِ في القافيةِ المجرورة ، كقوله :

بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِي (٣)

وكقوله :

لَمَا تَزُلْ بِرِحَالِنا وَكَأَنْ قَدِي (٤)

---

(١) صياريف ودراهيم ، من قول الشاعر :

تنفي يداها الحصى في كل هاجرةٍ نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

وسيأتي في ص ٦٦٢ .

(٢) قاله ابن جني في سر الصناعة ٢٢٢ أ .

(٣) عجز بيت صدره :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

والبيت مطلع معلقة امرئ القيس (ديوانه ٨) .

قوله (سقط) ما تساقط من الرمل . (اللوى) منقطع الرمل حيث يرق . (الدخول وحومل) هما من بلاد أبي بكر بن كلاب ، وقيل : هما من بلدان الشام ، وقيل : ما بين امرة إلى أسود العين (معجم ما استعجم ٥٤٨/٢) .

والخلاف في ما عاد عليه الضمير في (قفا) وفي الفاء في (فحومل) مفصل في : شرح القصائد التسع المشهورات ٩٨/١ - ١٠٠ ، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ١٥ - ٢٠ .

والبيت في أكثر كتب النحو واللغة منها :

الأمالي الشجرية ٣٩/٢ ، الإنصاف ٦٥٦/٢ ، الخزانة ٣٩٧/٤ ، الدرر اللوامع ١٦٦/٢ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٣٦/٢ ، شرح الجمل ٢٥٩/١ ، شرح شواهد الشافية ٢٤٢ ، شرح المفصل ١٥/٤ ، الكتاب ٢٩٨/٢ ، مجالس ثعلب ١٢٧/١ ، مجالس العلماء ٢٧٣ ، المحتسب ٤٩/٢ ، المغنى ٢١٤ ، المنصف ٢٢٤/١ ، الهمع ١٢٩/٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٤٠ .

وزادوها بعد كاف المؤنث ؛ اتّساعاً ، نحو : عَليْكى ، ومنْكى ، وضَرَبْتُكى (١) ، وبعد لام المعرفة عند التذكُّرِ إذا نسيت الاسمَ ، فتقف مُسْتَذْكِراً ، فتأتى بالياء ؛ تشبيهاً بالقافية ١٤٠/ب المجرورةِ ، فتقول : قام ألى ، تريد : الغلام ، أو الرجل ، وغيرهما (٢) .

فأمَّا الياء فى صِيصِيَةٍ (٣) وقَوْقَيْتُ ونحوِه ، من المضاعف ؛ فإنّها أصلٌ للتضعيف (٤) .

الحكم الثالث : فى إبدالها .

وتبدل من ثمانيةَ عَشَرَ حرفاً إبدالاً مُطَّرِداً ، وغيرَ مُطَّرِد ، وهى : الهمزة والألف ، والياء ، والتاء ، والثاء ، والجيم ، والدال ، والراء ، والسين والصاد ، والضاد ، والعين ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والهاء والواو (٥) .

والمطّرد منها ثلاثة أحرف : الهمزة ، والألف ، والواو .

أما الهمزة فأبدلت منها ساكنة ، ومتحركة ، إذا انكسر ما قبلها ، وهى على ضربين :

أحدهما : أن يكون من جنسها ، ويلزم به القَلْبُ ، نحو : إِيمَانٍ ، وإِيلاَفٍ ، وجاءٍ .

---

(١) سر الصناعة ٢٢٣ أ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) هى شوكة الحائك الي يسوى بها بين السَّداة واللحمة .

(٤) المنصف ١١١/١ ، التكملة ٢٣٥ .

(٥) سر الصناعة ٢١٢ أ .

والثاني : أن لا يكون من جنسها ، ولا يلزم له القلبُ ، نحو : بِير ، ومِير ، وخَطِيَّةٍ ، ونَبِيٍّ ، وقد شذَّ قَرَيْتُ في قَرَأْتُ (١) ، ويَعْصُرُ في أَعْصُرَ(٢) اسم رجل ، وقد بسطنا القولَ في هذا في باب تخفيف الهمز (٣) .

وأمّا الألفُ فأُبدلتْ منها في مواضع :

منها إذا انكسر ما قبلها في التكسير ، والتصغير ، والمصدر ، نحو : مفاتيحَ ، ومُفَيْتِيحٍ ، ونحو قِيتَالٍ وضِيرَابٍ ، فهي بَدَلٌ من ألفِ قاتَلْتُ وضارَبْتُ .

ومنها حاحَيْتُ وعاعَيْتُ وهاهَيْتُ (٤) ، أصلها الألف ؛ لأنَّ مصدرها حَاحَاةٌ وحَيْحَاءُ (٥) ، ومنها تثنية المقصور ،نحو : رَحَيَانِ ، ومَلْهَيَانِ (٦) ، وجمع

---

(١) سر الصناعة ٢١٤ ب .

(٢) الإبدال لابن السكيت ١٣٧ ، أدب الكاتب ٥٧٠ ، إصلاح المنطق ٩١ ، المشوف المعلم ٥٤٣/١ وتهذيب إصلاح المنطق ٣٩٣ وفيه : (وأعصر : ابن سعد بن قيس عيلان ، واسمه منبه ، أبو باهلة وغَنِيّ والطفاوة ، وإنما سمى أعصر بقوله :

أعمير إن أباك شيَّب رَأْسَهُ كرُّ الليالى واختلاف الأعصر

ورواية ابن جني في سر الصناعة ٢١٥أ : (أبنى إن أباك ...)

(٣) ص ٣٢٥ - ٣٣٣ .

(٤) حاحَيْتَ : إذا صوَّتَ للغنم بـ : حاحا ، وعاعيْت : إذا صوتَّ لها بـ : عاعا ، وهاهيت : إذا صوتَّ لها بـ : هاها .

(٥) الكتاب ٣٨٦/٢ ، الأصول ٥٦١/٢ ، ٦٠٣ (ر) ، التكملة ٢٧٠ ، المسائل العسكريات ٦٢ ، التبصرة والتذكرة ٨٣١/٢ .

(٦) لم تبدل الألف ياءً هنا ، بل عادتْ إلى أصلها ؛ لأنَّها في رحى وملهى مبدلة من ياء .

التأنيث ، نحو : حُبْلَيَاتٍ (١) وسَكْرَيَاتٍ . ومنها ألف " على " و " لدى " و " إلى " و " كِلا " إذا اتَّصلت بالضمير ، نحو : إليه ، وعليه . ولديه ، وكليهما (٢) ، ومنها إبدالها في الوقف على لغة طيءٍ (٣) في : أفْعَى وحُبْلَى (٤) ؛ لخفاء الألف . ١٤١/أ

وأمَّا الواو فأُبْدِلَتْ منها فاءً ، وعيناً ، ولاماً ، في مواضع كثيرة : منها إذا سكنتِ الواوُ ولم تكنْ مُدْغَمَةً ، وانْكَسَرَ ما قبلَها ، نحو : ميزانٍ ، وميقات ؛ لأنَّ الأصلَ موْزانٌ ، وموْقاتٌ (٥) ، فإن تحركت الواو أوْ زالتِ (٦) الكسرة ، أو كانتِ الواوُ مُدْغَمَةً ، لم تُقْلَبْ ، نحو : موازينَ ، ومُوَيْزِينٍ ، وعِوَضٍ ، وحِوَلٍ ، واجْلَوَّذَ (٧) ، اجْلِوَّاذاً . وقد قالوا : ثِيَابٌ ، ورِيَاضٌ ، فقلبوا ، وقالوا : رِوَاءٌ وطِوَالٌ ، فلم يقلبوا ؛ لما نذكرُهُ بعدُ ، ومنها أنْ تكونَ الواو فاءً لـ " يَفْعَلُ " في بعض اللُّغاتِ ، قالوا في يَوجَلُ ، ويَوْحَلُ : يَيْجَلُ ، ويَيْحَلُ ، ويِيجَلُ ، ويِيحَلُ (٨) .

ومنها مصادر الأفعال المعتلَّةِ العين ، نحو : عِيَاذٍ وقِيَامٍ ، مصدَرَيْ

---

(١) ب : حبلات .

(٢) التبصرة والتذكرة ٨٣٢/٢ ، سر الصناعة ٢١٦أ .

(٣) الأصول ٥٦١/٢ (ر) .

(٤) الكتاب ٣١٣/٢ ، السيرافي النحوي ٥٧١ ، التبصرة والتذكرة ٨٣٣/٢ .

(٥) الكتاب ٣١٣/٢ ، الأصول ٥٦١/٢ (ر) ، سر الصناعة ٢١٢ب ، المفصل ٣٦٣ .

(٦) في (ب) : وزالت .

(٧) اجلوَّذَ بهم السَّيْرُ ، أيْ : دام مع السرعة ، وهو من سير الإبل (الصحاح ٥٦٢/٢) .

(٨) في النسختين (ييجل وييجل) بكسر الجيم والحاء وفتح ياء المضارعة والصحيح فتح الجيم والحاء وكسر ياء المضارعة (سر الصناعة ٢١٤ أ ، اللسان والصحاح "" " وجل " والتكملة ٢٤٧ ، التبصرة والتذكرة ٨٢٢/٢ ، والمنصف ٢٠٢/١) .

يعوذ ، ويقومُ ، فإن صحَّت عين الفعلِ لم تقلبْ ، نحو : جِوَارٍ في جَاوَرَ (١) ، ومنها أَنْ تكونَ الكلمةُ جَمْعاً على فِعَالٍ ، وتكون عين مُفْرَدِهِ ساكنةً ، ولامهُ صحيحاً (٢) نحو : حِيَاضٍ ، ورِيَاضٍ (٣) ، فأَمَّا طِوَال فإنَّ واوَهُ تحرَّكتْ في واحدِهِ الَّذي هو طويل (٤) ، وقالوا في جَوَادٍ : جِيَاد ، شاذاً ، وأما رِوَاءُ ، جمع رَيَّانَ ، فإنَّ لامهَ مُعْتَلة (٥) ، وأَمَّا زِوَجَةٌ وعِوَدَةٌ ، فلم يقع بعد عينه ألف (٦) ، وأَمَّا ثِيَرَةٌ ، جمْعُ ثَوْرٍ ، فشاذٌ (٧) ، وقيلَ : هو مقصور من

---

(١) الأصول ٢ / ٥٦٣ - ٥٦٤ (ر) ، التكملة ٢٦١ .

(٢) قوله : " صحيحاً " صفة لموصوفٍ محذوف ، أيْ : حرْفاً صحيحاً .

(٣) سر الصناعة ٢١٢ ب ، المنصف ١ / ٣٤١ ،التبصرة والتذكرة ٢/٨٢٤ .

(٤) الأصول ٢ / ٥٦٤ (ر) ، المنصف ١ / ٣٤٢ ، سر الصناعة ٢١٣ أ .

(٥) سر الصناعة ٢١٣ أ .

(٦) الأصول /٢ ٥٦٣ (ر) ، سر الصناعة ٢١٣ أ ، المنصف ١ / ٣٤٥ ، التبصرة والتذكرة ٢ / ٨٢٤ ، التكملة ٢٥٩ .

(٧) هذا رأى سيبويه والمبرد ، وابن جنى ، انظر : الكتاب ٢ / ٣٦٩ ، المقتضب ١ / ١٣٠ سر الصناعة ٢١٣ أ ، الخصائص ١ / ١١٢ والمنصف ١ / ٣٤٦ - ٣٤٩ وفيه : (وهو عندهم من الشاذ ، أعنى في القياس ، فأمّا في الاستعمال فمطَّردٌ كثيرٌ) .

ثِيَارة [١] ، وقد جاءَ ثِوَرَةٌ [٢] [على الأصْل [٣]] ، وأمَّا ديوان ، فشاذٌّ لا يقاسُ عليه ، وأمَّا [ديَمٌ][٤] وقِيَمٌ ؛ فلأنَّ الواوَ اعْتَلَّتْ في الواحد ؛ فجرى الجمع عليه [٥] ، وقد قالوا : صِبْيَةٌ وصِبْيانٌ ، وأصله صِبْوَةٌ وصِبْوانٌ ، وقد جاء على الأصل [٦] . ومنها أن تكون الواو ساكنةً ، بعدها ياء ، نحو طَيٍّ وليٍّ [٧] ، حملا على سيّدٍ وميّتٍ . ومها أن تكون الواو رابعةً فصاعداً حرفَ إعرابٍ ، نحو : أَغْزَيْتُ ، وأَلهيْتُ ، واسْتَغْزَيْتُ[٨]. ومنها أن تكون لاماً لفُعْلَى ، وهو غالبٌ في الأسماءِ ، نحو : العُليا ، والدُّنيا ، والقُصْيَا، وقالوا : القُصْوَى ، على الأصْلِ ، وهو شاذ [٩] . ومنها أنْ تكونَ لاماً لفاعلٍ ، نحو : غادٍ ، وغازٍ ، فتقلب ياءً ، وتَلْحَقُ بالمنقوصِ [١٠] . ومواضع ١٤١/ب

---

(١) ك : ثوارة ، وهذا غير صحيح .

هذا رأى ابن السراج ، قال في الأصول ٢ / ٥٩٨ (ر) : (وقد قالوا : ثَوْر وثِورَة وثِيرَة ، قال سيبويه : قلبوها حيث كانت بعد كسرة ، قال : وليس هو بمطرد ، قال أبو العباس : بنوه على فعلة ثم حركوه فصار ثيرة ، قال أبو بكر : والأقيس عندي في ذا أن يكونوا أرادوا فعالة ، وقصروا ؛ لأنَّ " فعالة " من أبنية الجمع ، و " فعلة " ليس من أبنية الجمع التي تكثر فيه ولا يقاس عليه) . وانظر : الخصائص ١ / ١١٢ ، والمنصف ١ / ٣٤٧ ، ونقل عن المبرد قوله : (هؤلاء إنّما قالوا : ثِيَرَة ، ليفرقوا بين ثَوْرِ الأقِطِ وثَوْر من البقر) انظر : الأصول ٢ / ٥٦٤ (ر) ، سر الصناعة ٢١٣ أ ، المنصف ٣٤٦/١ ، الخصائص ١١٢/١ .

(٢) الكتاب ٢ / ٣٦٩ ، المقتضب ١ / ٢٠١ ، الأصول ٢ / ٥٦١ (ر) ، المنصف ١ / ٣٤٧ .

(٣) سقط من (ك) .

(٤) سر الصناعة ٢١٣ ب .

(٥) الأصول ٥٦٣/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٨٢٥/٢ .

(٦) سر الصناعة ٢١٣ ب .

(٧) التبصرة والتذكرة ٢ / ٨٢٥ ، الأصول ٢ / ٥٦١ - ٥٦٢ (ر) .

(٨) سر الصناعة ٢١٤ أ ، المفصل ٢٦٣ .

(٩) سر الصناعة ٢١٣ ب .

(١٠) المفصل ٣٦٣ .

أخرى تَرِدُ فى الفصل الثّالث مبسوطة (١) . وأمَّا غيرُ المطَّرِدِ فقد أبدلت من الباء ، قالوا فى جمع ديباج : دبابيجُ ، فدَلَّ أنّ أصْلَه دِبَّاجٌ ، وإنّما أبْدلوها ؛ استثقالاً لتضعيف الباء (٢) ، وأنشد سيبويه (٣) :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ ... مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا (٤)

قال : أراد الثعالبَ والأرانبَ (٥) . وأُبْدِلَتْ من التّاءِ ، قالوا فى اتّصلَ : ايْتَصَلَ ، وأُنْشِدَ :

---

(١) ص ٥٧٣ .

(٢) سر الصناعة ٢١٥ ب ، الكتاب ٢ / ١٢٧ .

(٣) الكتاب ١ / ٣٤٤ .

(٤) ينسبُ للنمرين توْلب : وليس البيت فى ديوانه .

والصحيح أنّه لأبى كَاهِلٍ اليشكرىّ ، نَسَبَه البغدادىّ إليه فى شرح شواهد الشافيه ٤٤٤ ، والبيت فى وصف عقاب ، شبه راحلته بها .

قوله : (أشارير) جمع إشرارة وهى اللحم المجفف .

قوله : (تتمره) أىْ : تقطعه ، (وخز) أىْ : شئ منه ليس بالكثير قال البغدادىُّ فى شرح الشافية ٤٤٦ : (شبه راحلته بعقاب ذاهبة إلى وكرها ، وقد بلَّها المطرُ ، وهو أشدُّ لسرعتها ، ثم وصف صَيْدَها وسرعة انقضاضها عليه من جوِّ السماء) .

والبيتُ فى الأصول ٢ / ٧٢٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٢ / ٨٣٧ ، التنبيه والإيضاح لابن برى ١ / ٨٧ ، الدرر اللوامع ١ / ١٥٧ ، الروض الأنف ٢ / ٣٤٥ ، سر الصناعة ٢١٥ أ ، شرح أبيات سيبويه للنحاس ١٩٢ ، شرح الجمل ٢ / ٥٩٥ ، شرح شواهد الشافية ٤٤٣ ، شرح المفصل ١ / ٢٤ ، الصحاح ١ / ١٤٠ ، ضرائر الشعر ٢٢٦ ، الكتاب ١ / ٣٤٤ ، اللسان (رنب) . مجالس ثعلب ١ / ٢٢٩ ، المفصل ٣٦٥ ، المقتضب ١ / ٢٤٧ ، المقرب ٢ / ١٦٩ ، الممتع ١ / ٣٦٩

(٥) يبدو أن هذا القول لسيبويه ، ولم أجده فى الكتاب ، والمؤلف نقله من سر الصناعة ٢١٥ أ ، ب . قال ابن جنى بعد أن ذكر البيت : (قال : أراد الثعالب والأرانب فلم يمكنه أن يقف على الباء ، فأبدل منها حرفاً يمكن أن يقفه فى موضع الجر وهو الياء ، قال : وليس ذاك أنّه حذف من الكلمة شيئاً ثم عوض منه الياء)

قَامَ بِهَا يَنْشُدُ كُلَّ مَنْشَدِ وَايْتَصَلَتْ بِمِثْلِ ضَوْءِ الفَرْقَدِ (١)

فأبدل من التاء الأولى ياءً . وأبدلت من الثاء ، قال :

يَفْدِيكَ يَازُرْعَ أَبِى وَخَالِى قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِى (٢)

يريد الثالث .

وأُبْدِلَتْ من الجيم ، قالوا : الدياجي ، في جمع دَيْجُوجٍ ، وأَصْلُه : دَيَاجِيجُ ، فأُبْدِلَتْ الجيمُ الآخِرَةُ ياءً ، وحُذِفَتِ الياءُ قبلها ؛ تخفيفاً فقالوا : دَيَاجِى (٣) ، فأَمّا شَيَرَةٌ ، فى : شَجَرَةٍ ، فبعضهم يجعلُ الياءَ بدلاً من الجيم (٥) ، وبعضهم يجعلُها أصلاً (٦) .

---

(١) بيتان لم أعثر على قائلهما .
ويروى " قامت " وفى سر الصناعة : (ينشد كل منشد) .
قوله : (الفرقد) : كوكبان قريبان من القطب .
والبيتان فى : تاج العروس (وصل) سر الصناعة ٢٢١ ب ، شرح الأشمونى ٤ / ٣٣٧ ، شرح المفصل . ١ / ٢٦ ، شرح الملوكى ٢٤٨ ، اللسان (وصل) ، المبدع ١٥٥ ، المقرب ٢ / ١٧٢ ، الممتع ٣٧٨ .

(٢) لم أعثر على قائله وبعده :

وأنت بالهجران لا تبالى

(سر الصناعة ٢٢١ ب) .
قوله (يا زرع) أصله يا زرعة ثم رخمه وهو اسم رجل .
والبيتان فى الدور اللوامع ٢ / ٢١٢ ، سر الصناعة ٢٢١ / ب ، شرح الأشمونى ٤ / ٣٣٧ ، شرح شواهد الشافية ٤٤٨ ، شرح شواهد المفصل ١٤٤ ب ، شرح المفصل ١٠ / ٢٤ ، ضرائر الشعر ٢٢٧ ، اللسان (ثلث) ، ما يجوز للشاعر فى الضرورة ١٨٩ ، المقرب ١ / ٣١٥ ، الهمع ٢ / ١٥٧

(٤) سر الصناعة ٢٢١ ب .

(٥) الإبدال لأبى الطيب اللغوىّ ١ / ٢٦١ ، ونقله ابن جنى فى سر الصناعة ٢٢١ أ عن بعض العرب وأنكره ورد عليه .

(٦) منهم ابْنُ جنِّى فى سرِّ الصناعة . ٢٢ ب - ٢٢١ أ ، والمحتسب ١ / ٧٤ .

وأبدلت من الدال قالوا(1) : التَّصْدِيَةُ ، وهي الصَّوْتُ والتَّصْفِيقُ ، وأَصْلُه: التَّصْدِدَةُ ؛ لأنَّه من صَدَّ يَصِدُّ ، بالكسر ، ومنه قوله تعالى : " إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " (2) ، أي : يصيحون ويضجّون (3) . وأُبْدِلَتْ من الرّاءِ ، نحـو : شِيـرَازَ وقِيـرَاطٍ ، والأصل شِرَّازٌ وقِرَّاطٌ ؛ لقولهم (4) في الجمع : شَرارِيزُ وقراريطُ (5) ، فأمَّا مَنْ قالَ : شواريزُ ، فإنَّه جَعَلَ الياءَ فيه مُبْدَلَةً من واو ، تقديره : شِوْرَزٌ ، فلمَّا سَكَنَتِ الواوُ وانْكَسَرَ ما قبلها قُلِبَتْ ياءً ، فلمَّا زالتِ الكسرةُ في الجمع عادَتِ الواوُ (6) . ١٤٢/أ

وأمَّا قولُهم : تَسَرَّيْتُ ، من السُّرِّيَّةِ (7) ، فمَنْ جَعَلَ اشتقاقَها من السِّرِّ ، كان من هذا الباب (8) .

---

(1) قاله أبو عبيدة فيما نقله عنه ابن السكيت في كتابه الإبدال ١٣٥ وابن قتيبة في أدب الكاتب ٤٨٨ ، وأبو الطيب اللغوى فى الإبدال ٣٩٧/١ ، وابن جني فى سر الصناعة ٢٢٠ب ، والقالى فى أماليه ١٧١/٢ ، وأنكر عليه أبو جعفر الرستمى هذا القول وقال : (إنما هو من الصدى وهو الصوت فكيف يكون مضعفاً ، ورد عليه أبو على الفارسى (انظر : سر الصناعة ٢٢٠ ب) .

(2) سورة الزخرف ٥٧ .

(3) مجاز القرآن ٢٠٥/٢ ، غريب القرآن للسجستاني ٢٢٣.

(4) ب : كقولهم .

(5) معاني القرآن للفراء ٢٦٧/٣ ، سر الصناعة ٢١٦ب – ٢١٧أ ، التبصرة والتذكرة ٨٣٦/٢ .

(6) قاله ابن جني في سر الصناعة ٢١٦ب – ٢١٧أ .

(7) السُرِّيَّة : الأمة التي بوأتها بيتاً (الصحاح ٦٨٢/٢) .

(8) هذا مذهب سيبويه (الكتاب ٤٠١/٢) ، والأصمعي (شرحه دوان العجاج ٤٢/١) (وكما فى الإبدال لأبي الطَّيِّب اللّغويّ ١٠٤/٢) وابن السكيت (الإبدال ١٣٤) وهو مذهب ابن السراج ؛ لأنه جعل السُّرِّيَّةَ فُعْلِيَّةً من السِّرِّ (الأصول ٦٢٤/٢ (ر) ، وأما الأخفش فجعلها فُعْلِيَّةً من السّرور (الأصول ٦٢٤/٢ – ٦٢٥ (ر) ، سر الصناعة ٢١٩) ، والتبصرة والتذكرة ٨٣٥/٢ – ٨٣٦) المفصل ٣٦٤ .

وأَبْدِلَتْ من السِّين ، قالوا في سادس : سادِى ، [وأنشد :

إذَا مَاعُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسَالٌ فَزَوجُكِ خَامِسٌ ، وَأَبُوكِ سَادِي] (١)

وقيل في قوله تعالى : " وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا " (٢) : إنَّ أصله دَسَّسَهَا (٣) ، فأبدل من السين الأخيرة ياءً (٤) .

وأَبْدِلَتْ من الصَّاد ، قالوا : قَصَّيْتُ أَظْفارِى ، فى معنى قَصَصْتُهَا (٥) .

---

(١) ساقط من (ك) .

وهو بيت نسب إلى النابغة الجعدى قيل : إنه يهجو به ليلى الأخيلية ونسب إلى امرئ القيس ، وليس فى ديوانيهما .

وروى ابن السكيت عجزه " وحموك سادى " .

قوله : (فسال) جمع فسل ، وهو : الرذل .

والبيت فى :

الإبدال لأبى الطّيّب اللغوى ٢١٧/٢ ، إصلاح المنطق ٣٠١ ، الألفاظ لابن السكيت ٥٩١ ، تاج العروس (فسل) جمهرة اللغة ١٩٦/٢ ، الدرر اللوامع ٢١٣/٢ ، سر الصناعة ٢١٥ أ ، شرح أبيات المفصل ٢٠١ ب ، شرح الشافية ٢١٣/٣ ، شرح شواهد الشافية ٤٤٦ ، شرح شواهد المفصل ١٤٤ب ، شرح المفصل ٢٤/١٠ ، الصحاح (فسل) ، ضرائر الشعر ١٢٦ ، القلب والإبدال ٦٠ ، اللسان (فسل) المفصل ٣٦٥ ، الهمع ١٥٧/٢ .

(٢) سورة الشمس ١٠ .

(٣) قائله الفراء في معانى القرآن ٢٦٧/٣ ، وأبو عبيدة في مجاز القرآن ٣٠٠/٢ ، والأخفش انظر : أدب الكاتب ٤٨٨ ، الإبدال لأبى الطّيّب اللغوى ٢١٦/٢ ، ولابن السكيت ١٣٤ .

(٤) ومنه قول الشاعر :

وأَنْتَ الّذى دَسَّيْتَ عَسْراً فأَصْبَحَت حلائلُهم منكم أراملَ ضُيَّعا

(٥) قاله القَناني فيما نقله عنه ابن السكيت في الإبدال ١٣٥ ، وانظر :

المشوف المعلم ٦٤١/٢ ، وإصلاح المنطق ١٦٢ ، والقالي في أماليه ١٧١/٢ ، ونقله ابن جنى عن اللحيانى (سر الصناعة ٢١٩ب) ، وفي تهذيب إصلاح المنطق ٦٤٧ :

وحُكِيَ عن القنانيّ : قَصَّيْتُ أظفارِى ، فقلَبَ الصّادَ ياءً .

وأُبْدِلَتْ من الضَّاد ، قــالوا : تَقَضَّى البَــازى ، يريدُ تَقَضَّضَ ، من الانْقِضَاضِ قالَ :

تَقَضِّىَ البَازِى إذَا البَازِى كَسَرْ (١)

وأبدلت من العين قـالوا : [تَلَعَّيْتُ فى (٢)] تَلَعَّعْتُ من اللُّعَاعَةِ (٣) وهى بقلة (٤) ، وأنشد سيبويه (٥) :

---

(١) بيت من الرجز للعجاج من قصيدة يمدح بها عمر بن عبدالله بن معمر ، وكان عبدالملك بن مروان وجهه إلى فديك الحروري فقتله وأصحابه ، وأول الأرجوزة :

قد جبر الدينَ الإلهُ فجبر وعور الرحمن من ولى العور

وقبل البيت المستشهد به :

إنّا الكرام ابتدروا الباع ابتدر داني جناحيه من الطيور فمر

ديوانه ١/ ٢ ، ٤٢

قوله (كسر) أيْ : ضمَّ جناحَيْه . والشاهد فيه قوله (تقضي) قال الأصمعى فى شرح ديوان العجاج ٤٢/١ : (كان الأصل تقضض فاستثقل اجتماع الضادين فأبدل من الثانية ياءً) .

والبيت فى : أدب الكاتب ٤٨٧ ، الاقتضاب ٢٩٣/٣ ، أمالي القالي ١٧١/٢ ، تاج العروس (قضض) التبصرة والتذكرة ٨٣٤/٢ ، الخصائص ٩٠/٢ ، الدرر اللوامع ٢١٣/٢ ، سر الصناعة ٢٢٠أ ، شرح الأشموني ٣٣٦/٤ ، شرح شواهد الكشاف ١٤٩ ، شرح المفصل ٢٥/١٠ ، الكامل ٤٧/٣ ، مجاز القرآن ٣٠٠/٢ ، المحتسب ١٥٧/١ ، المخصص ١٢٠/١١ ، المقرب ١٧٠/٢ ، الهمع ١٥٧/٢ .

(٢) تكملة من (ك) .

(٣) قاله ابْنُ الأعرابيِّ فيما نقله عنه ابن السكّيتِ في الإبدال ١٣٥ ، وإصلاح المنطق ١٦٣ ، وابن جني في سر الصناعة ٢٢٠ب ، وأبو الطّيّب اللغوي في الإبدال ٣٢٥/٢ ، والقالي في أماليه ١٧١/٢ .

(٤) سر الصناعة ٢٢٠ب .

(٥) الكتاب ٣٤٤/١ .

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ بِهِ حَوَازِقُ   وَلِضَفَادِي جَمِّهِ نَقَانِقُ (١) .

يريد : لضفادعِ جَمِّهِ ، فكره أن يسكّن العَيْنَ فى موضع الحركَةِ ، فَأبْدَلَ منها حرفاً يكون ساكناً فى الجرِّ (٢) . وأُبْدِلَتْ من الكاف ، قالوا (٣) فى جمع مَكُوك (٤) : مَكَاكِي ، والأَصْلُ : مَكَاكِيكُ فأَبْدَلَ من الكاف ياءً ، وأَدْغَمَها في الياء الأُخْرى (٥) . وأُبْدِلَتْ من اللاَّم ، قالوا : أَمْلَيْتُ الكتابَ فى أَمْلَلْتُهُ (٦) ، وقد نَطَقَ بهما القرآن ، قالَ تعالى : " فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وأَصِيلاً " (٧) ، وقالَ ١٤٢/ب تعالى : " وَلْيُمْلِلِ (٨) الَّذِي عَلَيْهِ الحَقُّ " (٩) ، وأُبْدِلَتْ من الميم ، قال

---

(١) قال الأعلم الشنتمرى ٣٤٤/١ (ويقال : هو مصنوع لخلف الأحمر) .

ويروى (ليس له) .

قوله : (حوازق) جمع حازقة أو حازق أي : حابس .

(جمه) معظمه وكثرته .

(نقانق) جمع نقنقة وهي صوت الضفادع .

والبيتان في : الدرر اللوامع ٢١٣/٢ ، سر الصناعة ٢٢٠ب ، شرح أبيات الكتاب ٣١/٢ ، شرح الأشموني ٢٧٣/٤ ، شرح الجمل ٥٩٦/٢ ، شرح شواهد الشافية ٤٤١ ، شرح شواهد المفصل ١٤٤أ ، العقد الفريد ٣٥٥/٥ ، اللسان (حزق ، ضفدع) ، المحكم ٢٠١/١ ، المفصل ٣٦٤ ، المقتضب ٢٤٧/١ ، المقرب ١٧٢/٢ ، الممتع ٣٧٦/١ ، الموشح ٩٨ ، الهمع ١٥٧/٢ .

(٢) قاله ابن جني في سر الصناعة ٢٢٠ب .

(٣) حكاه أبوزيد فيما نقله عن ابن جني في سر الصناعة ٢٢١ب ، وانظر : المفصل ٣٦٤ .

(٤) المكوك : مكيال مقداره أحد عشر رطلاً وربع الرطل .

(٥) سر الصناعة ٢٢١ب .

(٦) سر الصناعة ٢١٩ب ، المفصل ٣٦٤ .

(٧) سورة الفرقان ٥ .

(٨) في النسختين وفي سر الصناعة ٢١٩ب : (فليطل) والصحيح ما أثبته .

(٩) سورة البقرة ٢٨٢ .

سيبويه [1] : من قالَ فى جمع دِيماس : دَماميس ، فالياءُ فيه مُبْدَلَةٌ من ميم دِمَّاسٍ [2] ، وأنشدوا [3] :

نَزُورُ امرأً أَمَّا الإلَهَ فَيَتَّقِي وَأَمَّا بِفِعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتَبِى [4]

أراد يأتَمّ [5] .

وأُبْدِلَتْ من النُّون ، قالوا : دِينار ، أَصْلُه دِنَّار لقولهم : دنَانِيرُ ودُنَيْنِيرٌ [6] ، وقالُوا [7] تظنَّيْتُ فى تظنَّنْتُ ، فأَبْدلوا النُّونَ الثَّالثَةَ ياءً ؛ استثقالاً [8] ، وقالوا فى إنسان : إِيسان وأَياسيُّ [9] ، وأُبْدِلَتْ من الهاءِ :

---

(١) الكتاب ١٢٧/٢ بتصرف .

(٢) نقله المؤلف عن ابن جنى فى سر الصناعة ٢٢٠أ ، وانظر المفصل ٣٦٤ .

(٣) قالَ ابن جنى فى سر الصناعة ٢٢٠أ ، (أخبرنا أبو على بإسناده عن يعقوب عن ابن الأعرابىِّ : أنَّه أنشد : نزور ..) .

(٤) لكثير عزة .

ويروى : (تزور إمراً) .

قوله : (يأْتَمِى) أَصْلُه : يَأْتَمُّ بمعنى يَقْتَدِى .

والبيت فى :

الإبدال لأبى الطَّيب اللغوى ٤٥٣/٢ ، إصلاح الخلل ٤١٢ ، الاقتضاب ٦٨/٢ ، أمالى القالى ١٧١/٢ ، سر الصناعة ٢٢٠ أ ، سمط اللآلى ٧٩١/٢ ، شرح المفصل ٢٤/١٠ ، ضرائر الشعر ٢٢٨ ، العقد الفريد ٢٠٤/١ ، اللسان (أمم) ، المحكم ٢٦٤/١٢ ، المفصل ٣٦٤ ، المقرب ١٧١/٢ .

(٥) قاله ابن الأعرابي فيما حكاه عنه ابن جني فى سر الصنناعة ٢٢٠أ .

(٦) سر الصناعة ٢١٩ب .

(٧) نقله أبو عبيدة عن العرب (مجاز القرآن ٣٠٠/٢) وانظر : الإبدال لابن السكيت ١٣٣ ، وأدب الكاتب ٤٨٧ ، وسر الصناعة ٢١٩ب ، والإبدال لأبى الطَّيِّب اللغوى ١٨١/٢ ، وأمالى القالى ١٧١/٢ .

(٨) سر الصناعة ٢١٩ب .

(٩) قال الكسائي إنها لغة طَيِّئ (الإبدال للغوي ٤٦١/٢) وانظر سر الصناعة ٢١٩ب .

قالوا : دَهْدَيْتُ الحجر أيْ : دَحْرَجْتُه ، أصْلُه : دَهْدَهْتَ (١) ، وقالوا : صَهْصَيْتُ بالرَّجُلِ ، فى صَهْصَهْتُ به ، إذا قُلْتَ له : صَهْ ، صَهْ (٢) .

الحكم الرابع : فى حذفِ الياء .

وهو على ضربين : مَقِيس وغير مقيس ، والمقيس : لازم ، وغير لازم .

فاللّازم : إذا كانت الياءُ لاماً ساكنةً ، وانكسر ما قبلها ،ولَقِيهَا ساكنٌ ، أَوْ دَخَلَ عليْها جازِمٌ ، نحو : يَرْمِى الناسُ ، ولمْ يَرْمِ زيدٌ .

وغير اللازم : كالفواصِلِ والقوافِي ، نحو قوله تعالى : " واللَّيْلِ إذَا يَسْرِ " (٣) و " الكَبِيْرُ المُتَعَالِ " (٤) ، يريد : يسرى ، والمتعالي ، وكقول الشاعر :

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّى مَأْلُكاً ... أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِ (٥)

ينشد بحذف الياءِ وإثباتها .

وأمّا غيرُ المقيس فقد حذفت لاماً ، نحو : يدٍ ، ودمٍ ؛ لأَنَّ أَصْلَهُما يَدْيٌ ، ودَمَيٌ (٦) .

---

(١) سر الصناعة ٢١٥أ ، الإبدال للغوى ٥٣١/١ ، المفصل ٣٦٤ .

(٢) سر الصناعة ٢١٥أ ، المفصل ٣٦٤ .

(٣) سورة الفجر ٤ .

(٤) سورة الرعد ٩ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٧١ .

(٦) التصريف الملوكي ٦٦ وفيه : (ومنهم من يقول : دموان ، وهو قليل ، وقال بعضهم أيضا : دمان) ، وانظر : الممتع ٦٢٤/٢ .

ونحو مِائة ورِئة (١) ، وقد حذفوها في الشِّعْر كثيراً ؛ استغناءً عنها بالكسر ، كقوله :

وكَحّلَ العَينيْنِ بالعَوَاوِرِ (٢) ١٤٣/أ

يريد العَواوِيرَ .

وكقوله :

---

(١) أصل مائة : مِئْيَةٌ حكى أبو الحسن الأخفش أخذت منه مِئْياً يريد مائة .

انظر : التصريف الملوكي ٦٦ . وانظر ما سبق ص ٢٩١ ، والوجيز في علم التصريف ٤١ .

أما رئة فقال ابن جنى عنها في سر الصناعة ١٧٦ب : (وأما رئة فمن الياء لا محالة ؛ لأنَّ أبا زيدٍ حَكى عنهم رأيتُ الرجل إذا ضربت رئته ، فهذه أيضا دلالة قاطعة ، وأصلها رئية كما ترى).

(٢) لجندل بن المثنى الطّهويّ ، وقبله :

غرك أن تقاربت أبا عري وأن رأيت الدهر ذا الدوائر

حنى عظامي ، وأراه ثاغرى وكحل ......

شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٢٨/٢ – ٤٢٩ .

قوله : (العواور) جمع عوار وهو الرمد الشديد .

والبيت في :

الإنصاف ٧٨٥/٢ ، تاج العروس (عور) ، التبصرة والتذكرة ٨٩٩/٢ ، التكملة ٢٥٨ ، التمام لابن جنى ٢٥٤ ، الخصائص ١٩٥/١ ، شرح أبيات سيبويه ٤٢٩/٢ ، شرح شواهد الشافية ٣٧٤ ، شرح المفصل ٧٠/٥ ، فرحة الأديب ١٧٢ ، الكتاب ٣٧٤/٢ ، اللسان (عور) ، المحتسب ١٠٧/١ ، ٢٩٠ ، المصباح لابن يسعون ٢٨٩ب ، الممتع ٣٣٩/١ ، المنصف ٤٩/٢ ، ٥٠/٣ .

كَنُواحِ رِيشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ (١)

يريد كنواحي .

الحرف الرابع : الواو .. ولها أربعة أحكام :

الحكم الأوَّل : فى أَصْلِيَّتها .

وتقع فيه فاءً وعيناً ولاماً ، فى الاسم والفعل ، فالفاء ، نحو : وَعْدٍ ، ووَعَدَ ، والعين ، نحو : ثَوْبٍ ولَوَى ، واللَّامُ ، نحو : غَزْوٍ وغَزَوْتُ ، وقد جاءَتْ فى الحرْف ، نحو : لَوْ ، وأَوْ ، وليس فى كلامِهِم اسْمٌ ، لامُه [واوٌ] (٢)

---

(١) صدر بيت لخفاف ابن ندبة ، وعجزهُ :

ومسحت باللثتين عصف الإثمد

قال المعرّي في عبث الوليد ٢٢٧ : (ويقال : إنه مصنوع صنعه ابن المقفع) .

ورد عليه ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه ٤١٧/٢ .

قوله : (كنواح) نواحي ريش الحمامة أطرافه وجوانبه .

قوله : (ومسحت) بضم التاء أو كسرها وهو الصحيح .

(عصف الإِثْمِدِ) غباره وما سحق منه ، والإثمد : حجر يتخذ منه الكحل .

شبه شفتي المرأة بنواحي ريش الحمامة في رقتهما ولطافتهما وحوتهما وأراد أن لثاتها تضرب إلى السمرة فكأنها مسحت بالإثمد (شرح شواهد الكتاب للأعلم الشنتمري ٩/١) . وقال ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه ٤١٧/١ (ومسحت باللثتين عطف الإثمد : أراد مسحت اللثتين بعصف الإثمد فقلب ؛ لأنَّ الكلام لا يدخله لبس) .

والبيت في :

شعر خفاف ابْن ندبة السلمي ١٠٦ ، والأصول ٧١٢/٢ (ر) والإنصاف ٢٨٣/١ ، تاج العروس (يدي) التمام لابن جني ١٧٦ ، جامع الأحكام ٨٨/٦ ، الحجة للفارسى ١٠٢/١ ، شرح أبيات سيبويه للنحاس ٢٩ ، ولابن السيرافي ٤١٦/١ ، شرح أبيات المغنى ٣٢٣/٢ ، شرح الجمل ٥٧٩/٢ ، شروح سقط الزند ٩٨٢/٣ ، الكتاب ٩/١ ، الكنوز الذهبية ١٠٩/١ ، اللسان (يدى) المغنى ١٤٣ ، المنصف ٢٢٩/٢ ، الموشح ١٤٦ .

(٢) ساقطه من (ب) .

مضمومٌ ما قبلهَا ، فإنْ أدَّى إلى ذلك قياسٌ ، قُلِبَتْ ياءً ، نحو : أَدْلٍ في جمع دَلْوٍ (١) ، الأَصْلُ: أَدْلُوٌ .

الحكم الثاني : في زيادتها .

ولا تُـزادُ أوّلاً (٢) ، فأمَّا قولُهم : وَرَنْتَلَ (٣) ، فالواو (٤) فيه أَصْلٌ (٥) ، والنون زائدةٌ ، كنون جَحَنْفَلٍ ، ومتى كانت في كلمة فيها ثلاثة أحرفٍ أصولٍ غيرها ، فهي زائدة ؛ لكثرة ذلك ، ومواضع زيادتها أَرْبعة : تزاد ثانيةً ، نحو : كَوْثَر وحَوْقَل ، وثالثة ، نحو : جَدْوَل وجَهْوَر ، ورابعة ، نحو : كَنَهْوَرٍ واخْرَوَّطَ ، وخامسةً ، نحو : قَمَحْدُوَةٍ (٦) ، ودواعي زيادَتِها كَثيرَةٌ : زيدَتْ للمعنى كواوِ الجَمْعِ السّالِم ، نحو : الزيدون (٧) ، وضمير الجماعة ، نحو : يقومون ، وللجمع مجرَّدةً من الضمير ، نحو : أكلوني البراغيث (٨) ، وللمد ، كعجوز ، وللإلحاق

---

(١) في (ب) زيادة (كأنّ) ، ولا أجِدُها داعياً .

(٢) سر الصناعة ١٧٣أ ، التبصرة والتذكرة ٧٩٣/٢ .

(٣) الورنتل : الداهية .

(٤) ب : (قالوا فيه) وهذا تصحيف .

(٥) الكتاب ٣٤٩/٢ ، سر الصناعة ١٧٣ب .

(٦) الكتاب ٣١٣/٢ ، التبصرة والتذكرة ٧٩٣/٢ .

(٧) سر الصناعة ١٧٥أ .

(٨) سر الصناعة ١٨٣ب .

كجوهر ، وللإشباع ، كقوله :

وَأَنَّنِي حَيْثُمَا يَشْرِي الهَوَى بَصَرِي مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا أَدْنُو فَأَنْظُورُ (١)

يريد : فأَنْظُر ، وللإطلاق في القوافي ، كقوله :

فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُو (٢)

وزادوها بعد هاء الإضمار وميمه نحو : ضربتهو ، وضربتهمو (٣) .

(١) بيت لابن هرمة ، ونسبه أبو على الفارسى فى الحجة ٥٩/١ إلى عبدة بن الطبيب وليس فى ديوانه . شعر إبراهيم بن هرمة ٢٣٨ - ٢٣٩ .

وفى البيت روايات كثيرة ، قال ابن جنى فى المحتسب /٢٥٩ : (هكذا روى أبو على ، يسرى من سريت ، ورواه ابن الأعرابى يشرى بالشين المعجمة أى يعلق ويحرك الهوى بصرى ، وما أحسن هذه الرواية وأطرفها) . ويروى (يثنى) ويروى (حوثما). هذا والإشباعُ لغة طيِّءٍ كما ذكر ابن سيده فى المخصص ١١٥/١ .

والبيت فى :

الأمالى الشجرية ٢٢١/١ ، الإنصاف ٢٣ ، التمام ١٦١ ، تهذيب الألفاظ ٥٥٢ ، الجنى الدانى ١٧٣ ، الخزانة ٥٨/١ ، الخصائص ٤٢/١ ، ٣١٦/٢ ، ١٢٤/٣ ، سور الصناعة ٣٠/١ ، شرح أبيات المغنى ١٤٠/٦ ، شرح اللمع لابن برهان ٢٦٠ ، شرح المعلقات للزوزنى ١٤٤ ، الصّاحبى ٣٠ ، المبهج ٦٤ ، المحتسب ٢٥٩/١ ، المخصص ١١٥/١٠ ، الممتع ١٥٦/١ .

(٢) بيت من قصيدة طويلة فى حماسة أبى تمام منسوبةٍ لعبدالملك بن عبدالرحيم الحارثى ، وللسّمَوْأل بن عاديا ، وصدر البيت :

إذا المرء لم يحمل على النفس ضيمها

(شرح الحماسة للمرزوقى ١٠/١ - ١١١)

قال المرزوقى فى معناه : (إذا المرء لم يحمل ظلم نفسه عليها ولم يصبرها على مكارهما فليس له طريق إلى الثناء الحسن) .

والبيت فى : الدرر اللوامع ٣٩/١ ، ٧٥/٢ ، وهمع الهوامع /٦٣ ، ٥٩/٢ .

(٣) سر الصناعة ١٨٣ب .

الحكم الثالث: في إبدالها .

وقد أبدلت من ثلاثة أحرُفٍ ، وهى : الهمزة /، والألف ، والياء [1] . أمَّا ١٤٣/ب
الهمزةُ فأُبدلتْ منها ساكنةً ، ومتحرِّكةً : أَصْلاً ، وبدلاً ، وزائدة [1] ، أَمَّا
الساكِنَةُ فعلى [2] ضربين : لازم ، وغير لازم ، فاللَّازِمُ إذا كانت قبلها همزةٌ
مضمومةٌ ، نحو : أُومِنَ ، وغير اللازم إذا انْضَمَّ ما قبلَها ولم تكن ، همزة :
نحو جُونَةٍ ولُومَ [3] . وأَمَّا المتحركة فإذا انفتحت وانضم ما قبلها ، نحو :
جُوَنٍ ، ورجلٍ سُوَلَةٍ ، ونحو قولهم فى ، هو يضرب أباك : يضربُ
وَبَاكَ ، فالواو هاهنا خالصةٌ ليس فيها شَيْءٌ من بقيَّةِ الهمزةِ [4] ، وعليه قرأ
أَبو عمْرو﴿السُّفَهَاءُ وَلاَ أَنَّهُمْ﴾ [5] .وقد أبدلوها من الهمزة المبدلة من
ألف التأنيث فى التثنية والنسب وجمع المؤنث ، نحو :
حمراويْن ، وحمراوات ، وحَمْرَاوِىٌّ [6] .

وأبدلوها من الهمزة المبدلة من حرفٍ أصلىٍّ أو
زائدٍ ، فالأصليُّ ، نحو : كساوين وكساوىّ ، والزائد ، نحو : علباوين ،
وعلباوىّ ، وقد أوضحنا هذا فى النَّسَبِ [7] ، وقالوا فى : هو يملك أحد عشر

---

(١) سر الصناعة ١٦٦ب .

(٢) ب : (على) دون فاء .

(٣) في النسختين (جؤنه ولؤم) والصحيح بتخفيف الهمزة .

(٤) سر الصناعة ١٦٦ب .

(٥) سبقت ص ٣٢٩ .

(٦) سر الصناعة ١٦٧أ .

(٧) ص ١٩٤ .

درهماً : هو يملك وَحَدَ عَشَرَ (١) ، وقالوا في هذا غلام أحمد : غلامْ وَحمدَ (٢) . وأمَّا الألفُ فأُبْدِلَتْ منها : أصلاً ، وبدلاً ، وزائدة ، فالأَصْلِيَّة كقولك في تثنية " إلى " ، و" إذا " ، " ولدى " ، إذا سَمَّيْت بها : إلَوَانِ ، وإذَوَانِ ، ولَدَوَانِ (٣) ، والبدليَّة كقولك في تصغير آدمَ وآخرَ وجمعهما أُوَيْدِمُ ، وأُوَيْخِرُ ، وأَوادِمُ ، وأَواخِرُ (٤) ، وكالإضافة إلى عَصاً وفَتىً : عَصَوِيٌّ ، وفتويٌّ (٥) .

والزائدة كألف فاعِلٍ ، وفاعُول ، وفاعالٍ ، إذا صغَّرْتَه أو جمعته ، فتقول في ضارب وعاقول وسَاباط (٦) : ضُوَيْرِبٌ ، وعُوَيْقِيلٌ ، وسُوَيْبِيطٌ ، وضوارِبُ ١٤٤/أ وعواقلُ ، وسوابط (٧) ، ومنه إذا بنيت ما لم يُسَمَّ فاعلُه من فَاعَلَ وتَفَاعَلَ ، نحو : ضُورِبَ ، وتُضُورِبَ (٨) ، وقد أبدلوا منها في الوقف عند بعضهم في : أَفْعَى وحُبْلَى ، قالوا : أَفْعَوْ ، وحُبْلَوْ (٩) .

وأمَّا الياءُ فأُبْدِلَتْ منها : أصلاً ، ومُبْدَلَةً ، وزائِدَةً ، فاءً ، وعيناً ، ولاماً .

---

(١) سر الصناعة ١٦٧أ .

(٢) سر الصناعة ١٦٧أ .

(٣) سر الصناعة ١٦٧ب .

(٤) سر الصناعة ١٦٨أ .

(٥) سر الصناعة ١٦٨أ – ١٦٨ ب .

(٦) الساباط : سقيفة بين حائطين تحتها طريق .

(٧) سر الصناعة ١٦٨ب – ١٦٩أ .

(٨) سر الصناعة ١٦٩أ – ب .

(٩) في السنختين : افعوا وحبلوا ، والصحيح دون ألف . وهذه لغة بعض طيِّئ كما في الكتاب ٢٨٧/٢ ، ٣١٤ ، وانظر : التبصرة والتذكرة ٨٤٥/٢ .

أمَّا الفاءُ فإذا سكنت وانضم ما قبلها ، نحو : مُوقِنٍ ، ومُوسِرٍ ، ويُوقِنُ ، ويُوسِرُ ، من أَيْقَنَ وأَيْسَرَ ، وهذا مُطَّرِدٌ في كلِّ ياءٍ مفردةٍ ساكنةٍ قبلَها ضَمَّةٌ (١) .

وأمَّا العينُ ففي فُعْلَى بالضمِّ ، نحو : الكُوسَى ، والطُوبَى ، من الكَيْسِ والطِّيبِ (١) ، فقُلبتْ واواً ؛ لضمَّة الفاء ، فإنْ كانت فُعْلَى صفةً وليس لها أَفْعَلُ ، كسروا فاءَها ؛ لتَصِحَّ الياءُ كقوله تعالى : " قِسْمَةٌ ضِيزَى " (٢) ، وكقولك : امرأة حِيكَى ، من حاكَتْ في مَشْيِها (٣) ، قال سيبويه (٤) : إنَّ ضِيزَى : فُعْلَى ، وكُسِرَتْ ؛ للفرق بين الاسم والصفة .

وأما اللام ففي فَعْلَى بالفتح إذا كان اسماً ، نحو : شَرْوَى (٥) وتَقْوَى وفَتْوَى ، أَصلُها من شَرَيْتُ ووَقَيْتُ ، وَقَيْتُ ، وأَفْتَيْتُ (٦) ، فإنْ كانتْ صفةً لم تُغَيَّرِ الياءُ ، نحو : رَيَّا ، وصَدْيَا ؛ للفرق (٧) وفي مثل النسب إلى عَمٍ وشَجٍ :

---

(١) سر الصناعة ١٧٠أ ، الكتاب ٣٧١/٢ ، الأصول ٥٦٥/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٨٤٠/٢ ، التكملة ٢٤٤ .

(٢) سورة النجم ٢٢ .

(٣) إذا حركت منكبيها وفحجت بين رجليها .

(٤) قال في الكتاب ٣٧١/٢ : (وذلك قولهم : امرأة حيكى ، ويدلك على أنها فعلى أنه لا يكون فعلى صفة ، ومثل ذلك : " قسمة ضزى " فإنما فرقوا بين الاسم والصفة في هذا كما فرقوا بين فعلى اسماً وبين فعلى صفة في بناء الياء التي الياء فيهن لام) . وانظر : الأصول ٥٦٦/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٨٤٠/٢ – ٨٤١ .

(٥) شروى في الأصل بمعنى : نظير .

(٦) سر الصناعة ٩٩/١ ، ١٧٢أ ، التبصرة والتذكرة ٨٤١/٢ ، الأصول ٥٦٥/٢ (ر) .

(٧) سر الصناعة ٩٩/١ ، ١٧٢أ ، التبصرة والتذكرة ٨٤٢/٢ ، الأصول ٥٦٥/٢ (ر) .

عَمَوِيٌّ ، وشَجَوِيٌ [١] ، وقد أَبْدَلوها في فُتُوٍّ وفُتُوَّةٍ ، شاذاً ؛ فإنّ قياسَهُ فُتِيٌّ كجُثِيٍّ وفُتيَّةٌ [٢] ، ولكنَّهم قلبوها واواً ؛ لأنَّ أكثرَ ما جاءَ من المصادرِ على هذا الوزن [٣] ، من ذواتِ الواوِ ، كالأُبُوَّةِ والأُخُوَّةِ ، فحملوا الفُتُوَّةَ عليه [٤] .

وقد أبدلوها من الياء وهي مبدلة ، كما إذا أخرجت مصدرَ فَاعَلْتُ على أصلِه قلت : فِيعَالٌ ، فَإذا سمَّيْتَ به وصغَّرْتَه قلت : ضُوَيْرِيبٌ [٥] . وقد ١٤٤/ب أبدلوها منها وهي زائدة كقولك في : بيطر وسيطر ، إذا بَنَيْتَه لما لم يُسَمَّ فاعلُه : بُوطِرَ ، وسُوطِرَ [٦] .

الحكم الرابع في حذفها :

وتحذف الواوُ على ضربين : مقيس ، وغير مقيس .

فالمقيسُ : أَنْ تكونَ فاءً للفعل ، ويكون مضارعه مكسور العين ، نحو : يَعِدُ ويَزِنُ . الأَصْلُ : يَوْعِدُ ويَوْزِنُ [٧] ، أو تكونَ لاماً للفعل ساكنةً ، ويدخلها

---

(١) التبصرة والتذكرة ٨٤٢/٢.

(٢) في النسختين : (فُتَيَّةٌ) وهذا وهم من الناسخ .

(٣) أي فعولة ، انظر : السيرافي النحوي ٥٨٤ – ٥٨٥ .

(٤) التبصرة والتذكرة للصميري ٨٤٣/٢ ، أما في سر الصناعة ١٧١ أ (فقال ابن جني عن الفتوة والندوة والفتو : (فأصله الفُتُويَة والنُدُوْيَة والفُتُويْ ولكنهم أبدلوا الياء واواً للضمة قبلها ولم يعتدُّوا بالواو الساكنة حاجزاً ؛ لضعفها فلمَّا قلبوا الياء واواً أدْغموا الأولى فيها ، فصحَّت ؛ لأن الأولى حَصَّنَتْها بإدغامهم إيَّاها فيها) .

(٥) سر الصناعة ١٧٢ب .

(٦) سر الصناعة ١٧٢ب – ١٧٣أ .

(٧) المنصف ١٨٨/١ .

الجازم ، نحو : لم يَغْزُ أَوْ تَلْتَقِى ساكنةً قَبْلها ضمَّةٌ [مع ساكنٍ آخر [(١)]] نحو : يغزو القوم .

وأمّا غيرُ المقيسِ ، فنحو : أبٍ وأخٍ ، وغدٍ ، والأصل فيها : أَبَوٌ ، وأَخَوٌ ، وغَدْوٌ [(٢)] .

الحرف الخامس : الميم [(٣)] .. ولها ثلاثة أحكام :

الحكم الأول : فى أَصْلِيَّتِها .

ويقع فيها فاءً ، وعَيْناً ، ولاماً ، [اسْماً ، وفعلاً] [(٤)] . فالفاءُ ، نحو : مَنْحٍ ، ومَنَحَ ، والعين ، نحو : لَمْسٍ ، ولَمَسَ ، واللاَّم ، نحو : كَلْمٍ ، وكَلَمَ ، وتدخل فى الحرف ، نحو : مِنْ ، ولم ، ولما ، فإذا كانت فى أول كلمة وبعدها أربعة أَحْرفٍ أُصولٍ ، وليست الكلمةُ جاريةً على الفعل ، فهى أصل ، نحو : مَرْزَجُوشَ [(٥)] ، لو ورد عربياً ، كانَتْ ميمُهُ فاءً ، ووزْنُه فَعْلَلُولُ ، مثْل : عَضْرَفُوطٍ [(٦)] ، وكذلك ميم مَنْجَنِيقٍ ومَنْجَنُونٍ [(٧)] .

فأَمَّا ميمُ مَهْدَدٍ فأَصْلٌ ؛ لأَنَّها لو كانتْ زائدةً أُدْغِمَتْ ، فقيلَ : مَهَدٌّ ، كما قيلَ : مَرَدٌّ [(٨)] ، وأَمَّا مَحْبَبٌ ، فلم يدغم ؛ لأَنَّه عَلَمٌ ، والأعلامُ قد تُخالِفُ

---

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) سر الصناعة ١٩٠أ .

(٣) فى (ب) زيادة : والهاء ، وهذا ليس مكانها .

(٤) ساقطة من (ك) .

(٥) مرزجوش : نبت طيب الرائحة : انظر : سر الصناعة ١١٧أ ، التصريف الملوكي ١٨ .

(٦) عصر فوط : ذكر العضا .

(٧) المنصف ١/١٤٥ ، التكملة ٢٣٨ .

(٨) سر الصناعة ١١٧ أ ، المنصف ١/١٤١ .

الأصولَ كثيراً [1] .

الحكم الثاني : فى زيادتها .

محلُّ زيادَتِها الغالبُ أَوَّلَ الكَلِمَةِ ، فإذَا كانَ بعدَها ثلاثةُ أُصولٍ فهِيَ زائدة [2] نحو : مَشْهَدٍ ، إلاَّ أَنْ يَثْبُتَ أَنَّها أَصْلٌ نحو : مَهْدَدٍ [3] ، وكذلك هى زائدة فى اسم الفاعل والمفعول ، والمصادر ، وأسماء الزمان والمكان والآلة [4] ، [نحو : مُكْرِمٍ [5]] ومُكْرَمٍ ، ومَقْتَلٍ ، ومَضْرِبِ النّاقَةِ ، ومَجْلَسٍ ، ومَأْسَدَةٍ ، وَمِفتاحٍ ، ولا تزادُ حَشْواً إلاَّ بثَبْتٍ [6] ، نحو : دُلاَمِصٍ [7] من الدَّلِيصِ [8] ، وهو : البريق ، ومثلُه قُمَارِصٌ ، من القرص [9] ، وهِرْمَاسٍ من الهرس [10] ، وزادُوها آخراً قليلاً ، نحو : ١٤٥/أ

(١) سر الصناعة ١١٧أ ، المنصف ١/١٤١ - ١٤٣ .

(٢) التصريف الملوكي ١٧ ، سر الصناعة ١١٧أ .

(٣) ك : كمهدد .

(٤) الكتاب ٢/٣٢٨ ، التبصرة والتذكرة ٢/٧٩٩ .

(٥) تكملة من (ب) .

(٦) الكتاب ٢/٣٥٢ .

(٧) الدلامص : البرّاقُ .

(٨) هذا قول الخليل وسيبويه : الكتاب ٢/٣٥٢ ، التكملة ٢٣٨ ، المنصف ١/١٥١ ، التصريف الملوكي ١٨ ، التبصرة والتذكرة ٢/٧٩٩ .

(٩) التكملة ٢٣٨ ، يقال : لبن قمارص ، أي : حامض ، وانظر : سر الصناعة ١٧٧ب .

(١٠) في التكملة ٢٣٨ (وقال الأصمعي في قولهم في صفة الأسد : هرماس إنما هو من الهرس) وانظر : سر الصناعة ١١٨ أ ، المنصف ١/١٥٢ ، الممتع ١/٢٤٢ .

شَدْقَمٍ [١] ،وشَجْعَمٍ [٢] ، وَزُرْقُمٍ ، وسُتْهُمٍ [٣] ، ودِلْقَمٍ [٤] ، وزادُوها فى اللَّهُمَّ ، والغالب على زيادة الميم الأسماء ، ولا تزاد فى الأفعال إلا شاذاً قالوا [٥] : تَمَسْكَنَ وتَمَدْرَعَ ، وتَمَنْدَلَ ، وتَمَنْطَقَ ، ومَخْرَقَ [٦] ، وحكى ابْنُ الأعـرابىِّ : مَرْحَبَكَ اللَّهُ وَمَسْهَلَكَ [٧] ، وهذا كله لا يُقاسُ عليه .

الحكم الثالث : فى إبدالها .

وأُبْدِلَتْ من أَرْبَعَةِ أحرف ، وهى : النُّون ، واللاَّم ، والواوُ ، والياء [٨] .

---

(١) الشدقم : الواسع الشدق ، وهو اسم فحل من فحول إبل العرب للنعمان بن المنذر .

(٢) الشجعم : الطويل من الأسد وغيرها مع عظم .

(٣) السُّتْهُم : العظيم الاست .

(٤) الكتاب ٣٢٨/٢ ، التصريف الملوكى ١٩ ، سر الصناعة ١١٨ أ ، التبصرة والتذكرة ٧٩٩/٢ ، الإبدال لابن السكيت ١٤٧ – ١٤٨ .

(٥) سر الصناعة ١١٨ب .

(٦) قال ابن جنى فى سر الصناعة ١١٨ب : (وضعفها ابن كيسان) .

(٧) قال ابْنُ جِنّى فى سِرِّ الصِّناعة ٤٣٣ : (وحكى ابْنُ الأعرابىِّ عن ابْن زيادٍ : فلان يَتَمَوْلَى علينا ، فهذا كله تمفعل ، وقالوا : مرحبك الله ومسهلك) .

فهذا القول لا قطع أن ابن الأعرابى حكاه ،والمؤلف رحمه الله أخذه منه .

(٨) سر الصناعة ١١٤ أ .

أَمَّا النّونُ فهو إبدالٌ مُطَّرِدٌ في كُلِّ نونٍ ساكنةٍ وقعت بَعْدَها باء ، تقلب في اللفظ ميماً ، نحو : عَنْبَرٍ ومِنْبَرٍ ، وشَنْبَاءَ (١) ، وعَنْ بَكْرٍ (٢) ، فإن تحركت النون ظهرت ، نحو : شَنَبٍ ، وعِنَبٍ (٣) ، وقد جاء لرؤبة :

وَكَفِّكِ المُخَضَّبِ البَنَامِ (٤)

يريد البنان ، وقد جمعوا بينَهُما في القافية ؛ لقرب المخْرَجِ .

وأمَّا اللاَّمُ فما روى عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم أنَّه قالَ : (لَيْسَ مِنْ امْبِرِّ أمْصِيَامُ (٥) في امْسَفَرِ (٦)) يريد : ليس من البر الصيام في السفر ، فأبدل لام المعرفة ميماً [وهو شاذ (٧)] لا يقاس عليه (٨) ، وقيلَ :

---

(١) الكتاب ٣١٤/٢ ، التكملة ٢٤٤ ، سر الصناعة ١١٥ب ، التصريف الملوكي ٤٠ ، التبصرة والتذكرة ٨٦٠/٢ ، والشنباء : ذات الأسنان الحادَّة ، وقال ابن السرَّاج في الأصول ٥٧١/٢ (ر) : (وسمعت الأصمَعِيَّ يقولُ : الشَّنب برد الفم والأسنان) .

(٢) الأصول ٥٧٠/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٨٦٠/٢ .

(٣) الأصول ٥٧١/٢ (ر) ، التكملة ٢٤٤ ، التصريف الملوكي ٤٠ .

(٤) ينسب إلى رؤبة ، وقد ألحق مع غيره في ديوانه ١٨٣ وهو قوله :

يا هال ذات المنطق التمتام   وكفك المخضب البنام

قوله : (وكفك) قيل : الواو للقسم ، وقيل : للعطف عطفت " كفك " على المنطق " .

والبيت في : سر الصناعة ١١٦أ ، شرح شواهد الشافية ٤٥٥ - ٤٥٩ ، شرح الشافية ٢١٦/٣ ، شرح المفصل ٣٣/١٠ ، المفصل ٣٦٦ ، المقرب ١٧٦/٢ ، الممتع ٣٩٢/١ .

(٥) ك : صيام .

(٦) روى أحمد في مسنده ٤٣٤/٥ عن كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنه وكان من أصحاب السقيفة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ليس من امبر امصيام في امسفر) قال الأرناؤوط محقق جامع الأصول ٣٩٦/٦ هـ ٣ : (وإسناده صحيح) وروى ابن جني في سر الصناعة ١١٦أ : أنَّ راوِيَهُ النَّمِرُ بن تولب رضي الله عنه ، وأنه لم يرو غيره .

(٧) تكملة من (ب) .

(٨) سر الصناعة ١١٦أ .

إنَّها لغة طَيِّئٍ (١) . وأما الواو فلم ترد إلاَّ فى فمٍ (٢) ، أصله فَوْهٌ (٣) ، فَحُذِفَتْ ١٤٥/ب الهاءُ تخفيفاً (٤) وأُبْدِلَ من الواو ميمٌ ، لقرب أحدهما من الآخر (٥) ، فإذا تصرفوا فيها أعادوها إلى الأصل ، فقالوا : تَفَوَّهْتُ ، وأَفْوَهُ ، ومُفَوَّهٌ ، وأَفْواهُ وفُوَيْهٌ (٦) ، ولَمْ يقولوا : تَفَمَّمْتُ ، وأَفَمٌّ [ومُفَمّمٌ (٧)] وأَفْمَامٌ ، وفُمَيْمٌ (٨) وقالوا فى التثنية : فَمَانِ ، وفَمَوَانِ (٩) .

وأمَّا الباءُ فحكى الأصمعيُّ : يقال : بنات مَخْرٍ ، وبنات بَخْرٍ ، وهنّ سحائب بيض يأتين قبل الصيف (١٠) ، وقالوا (١١) : مازلت راتماً على هذاء

---

(١) المفصل ٣٦٦ ، وشرح المفصل ٣٤/١٠ .

(٢) الكتاب ٣١٤/٢ ، السيرافى النحوى ٥٧٧ .

(٣) الأصول ٥٧١/٢ (ر) ، سر الصناعة ١١٤ أ ، التبصرة والتذكرة ٨٦٠/٢ .

(٤) سر الصناعة ١١٤أ .

(٥) هذه علة ناقصة ، والأكمل ما قاله ابن جنى فى سر الصناعة ١١٤أ : (فلما صار الاسم على حرفين الثانى منهما حرف لين كرهوا حذفه للتنوين فيجحفوا به ، فأبدلوا من الواو ميماً لقرب الميم من الواو ك لأنّهما شفهيتان ، وفى الميم هوى فى الفم يضارع امتداد الواو) .

(٦) المسائل المشكلة ١٤٩ – ١٥٠ ، سر الصناعة ١١٤أ – ب .

(٧) تكملة من (ك) .

(٨) سر الصناعة ١١٤ ب .

(٩) التبصرة والتذكرة ٨٦١/٢ .

(١٠) الإبدال لابن السكيت ٧٠ ، الخصائص ٨٥/٢ ، سر الصناعة ١١٦أ ، التنبيهات على أغلاط الرواة ٢٤١ ، الأمالى للقالى ٥٢/٢ ، الإبدال والمعاقبة ٤٤١ ، الإبدال للغوي ٤١/١ .

(١١) حكاه أبو عمرو والشيبانى كما فى : الإبدال لابن السكيت ٧٣ ، سر الصناعة ٤٢٣ ، وأمالى القالى ٥٢/٢ .

وراتباً ، أى : مُقيماً ، وقال الفارسيُّ (١) : يقال (٢) : رأيته من كَثَبٍ وكَثَمٍ ، فهذا كله شاذٌّ ، وجائزٌ ألاَّ تكونَ مبدلةً منها (٣) ، وتكون لغة (٤) .

الحرف السادس : النون : ولها أربعة أحكام :

الحكم الأول : فى أصليتها

وتقع فيه فاءً ، وعيناً ،ولاماً ، اسماً، وفعلاً [وحرفاً (٥)] ، فالفاءُ نحو : نَدْبٍ ونَدَبَ والعين (٦) نحو : غَنَمٍ ، وغَنِمَ ، واللام نحو حُزْنٍ ، وحَزِنَ ، وتقع فى الحرف نحو : إنّ ومُنْذُ .

ومتى وقعتْ فى اسمٍ على مثالِ الأُصولِ ولم يُذْهِبْها اشتقاقٌ ، فهى أصل ، نحو : نَهْشَلٍ .

الحكم الثّانى : في زيادتها :

وتزاد فى الأسماءِ والأفعالِ ، أمَّا الأسْماءُ فتزادُ فيها أوّلاً ، وثانيةً ، وثالثةً ، ورابعةً ، وخامسةً ، وسادسةً ، وسابعةً (٧) .

---

(١) قال ابن جنى فى سر الصناعة ١١٦ب : (وقرأت على أبي علي باسناده إلى يعقوب قال : يقال رأيته من كثب وكثم) .

(٢) حكاه اللحياني كما في : الإبدال لابن السكيت ٧٣ ، و سر الصناعة ١١٦ب ، والأمالى للقالى ٥٣/٢ .

(٣) تكون مبدلة منها ، مكرّرة فى (ب) .

(٤) انظر : سر الصناعة ١١٦أ ، ب .

(٥) تكملة من (ك) .

(٦) ب : (والنون) وهذا تحريف .

(٧) سر الصناعة ١٢٠ب ، التبصرة والتذكرة ٧٩٤/٢ .

فـالأوّل : إذا لم تكن الكلمـة على مـثال الأصول ، أو أذهبـهـا الاشتقاق (١) ، نحـو : نَرْجِس (٢) ، وكقولهم (٣) : نَفاطيرُ (٤) ، ونَخـاريبُ (٥) ونَباذِيرُ (٦) ؛ لقولهم : فَطَرَهُ ، وخَرَّبَهُ ، وبَذَّرَهُ .

الثّاني: نحو : عَنْبَسٍ ، وخُنْفُسٍ ، وقِنْفَخْرٍ .

الثّـالث : وهـو مـحل زيادتـهـا إذا كـان بـعـدهـا حـرفـان ، نـحـو : جَحَنْفَلٍ ، وقَلَنْسُوَةٍ .

الرّابع : نحـو : رَعْشَنٍ وضَيْفَنٍ من الرَّعْشِ والضّـيفِ (٧) ، ونحـو : عَفَرْنَى ، وبِلَهْنِيَةٍ . ١٤٦/أ

الخامس : نحو : سكرانَ وغضبانَ .

السّادس : نحو زعفرانَ وجُلْجُلانَ (٨) .

---

(١) المنصف ١٣٥/١ ، ١٣٧ ، التصريف الملوكي ١٩- ٢٠ ، سر الصناعة ١٨٦/١ .

(٢) قال ابن جني في التصريف الملوكي ٢٠ : (فـأما نرجس ومثاله نفعل ، فلأنّه ليس في الكلام مثل جَعْفِر بكسر الفـاء) ، وانظر : التبـصـرة والتـذكرة ٧٩٤/٢ ، والتكملة ٢٤٠ ، سرّ الصناعة ١٨٧/١ .

(٣) قال ابن جني في سر الصناعة ١٢١أ عن محمد بن زياد الأعرابي قال : (النون في نفاطير ونبـاذير ونخـاريب زائدة ، أصله فطره ، إذًا قطعـه ، وبذره إذا بدره ، والنخـاريب أصلـه من الخراب) .

(٤) النفاطير : بثر تخرج في وجه الغلام والجارية .

(٥) النخاريب : الثقب المهيأة من الشمع وهي التي تمج النحل العسل فيها .

(٦) النباذير : المبالغ في التبذير .

(٧) هذا مذهب المازني والمبرد كما في المقتضب ٥٩/١ والمنصف ١٦٧/١ ، وابن السكيت في الإبدال ١٤٩ ، أمـا ابن السـراج فذهب إلى أنها أصلية كمـا في الأصـول ٤٩٧/٢ (ر) ، والخصـائص ١٢٢/٣ .

(٨) الجلجلان : حبة القلب ، يقال : أصبت جلجان قلبه أي حبته .

السَّابع : نحو عَبَوْثَرَانَ ، وقَرَعْبَلانةٍ .

وأمَّا الأفعال فزادُوها في أوائل المضارعة ، نحو : نضرب ، وعلامةً للرَّفع في الأفعالِ الخَمْسَة ، نحو : يضربانِ ، ويضربونَ ، وتضربينَ ، وضميراً للمؤنث ، نحو : الهندات قُمْنَ [1] ويَقُمْنَ ، وعلامة لجمْعِ المؤنّثِ ، نحو : يضْرِبْنَ الهندات وعليه قوله :

بِحَوْرَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُهْ [2]

ولمطاوَعَةِ فَعَلَ ، غالباً ، نحو : كسرته فانْكَسَرَ ، وقطعته فانقطع ، وللتَّأْكيد : ثقيلةً ، وخفيفةً ، كقوله تعالى : " لَيُسْجَنَنَّ ولَيَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِينَ "[3] ، ولبناءِ الكلمةِ نحو : احْرَنْجَمَ ، وما أُلْحِقَ به ،كاقْعَنْسَسَ ، وقد زادُوها في الاسْم ؛ عِوضاً من الحركة والتنوين ، في التثنية والجمع ، نحو :

---

(١) ب : (وقمن) بواو .

(٢) سبق تخريجه في ١/١٠٨ .

(٣) سورة يوسف ٣٢ .

الزيدانِ والزيدونَ (١) ، وعلامـةً للصرّفِ ، وهو التنوين فى : رجلٍ (٢) ، وأكثرُ زيادَتِهـا فى الجَمْعِ ، نحـو : غِرْبَانٍ ، وجُرْبَانٍ ، وفى المصدر ، نحو : النَّزَوَانِ ، وفى الصِّفة ، نحو : غَضْبَان (٣) ، وإذا كانت النون ثالثةً [فاحْكُم بزيادَتِها (٤)] إلاَّ أَنْ يقومَ دَليلٌ على أَصْلِيَّتِها (٥) .

الحكم الثالث : فى إبدالها .

وقد أبدلت من حرفٍ واحدٍ عند الخليل وسيبويه ، وهو الهمزة فى فَعْلاَنَ فَعْلَى (٦) ، نحو : سكرانَ وغضبانَ ، الأَصْلُ عندهما : سكراءُ ، وغضباءُ ، كحمراءَ ، فأَبْدَلوا من الهمزة نوناً ، فقالوا : سكرانُ ، قالَ المبرِّدُ : (رأَيْنا العربَ تقولُ فى النسب إلى صنعاءَ وبهراءَ : صنعانِيّ ، وبهرانِيّ ، فيجعلون مكانَ حرفِ التأْنيثِ نُوناً) (٧) ، وحُذّاقُ النُّحاة (٨) يقولون إنَّ النونَ بَدَلٌ من الواوِ المبدَلَةِ من هَمْزَةِ التَّأْنيثِ ، كأَنَّ ١٤٦/ب

---

(١) هذا رأى سيبويه وهناك آراء أخرى سبقت ص ٧٥ .

(٢) سر الصناعة ١٤٤أ .

(٣) التصريف الملوكى ٢١ .

(٤) تكملة من (ب) .

(٥) سر الصناعة ١٨٨/١ .

(٦) قال سيبويه فى الكتاب ٣٤/٢ : (والنون تكون بدلاً من الهمزة فى فعلان فعلى) ، وانظر : الكتاب ١٠/٢ ، ١٠٨ ، ٣٤٩ .

(٧) هذا القول للمبرد فى التبصرة والتذكرة للصيمرى ٨٦٤/٢ ، ولم أجد هذا النصَّ فى المقتضب ، والمبرد فى المقتضب ٦٥/١ ، ٢١٩ ، ٣٣٥/٣ ، جعل النونَ بدلاً من الألف وفى ١٦٧/٣ جعلها بدلاً من الواو ، والقول الأول للمبرد فى شرح السيرافيِّ للكتاب ٣٤٥/٢ أ ، ب ، وشرح الشافية ٥٢/١ ، وذكره فى الكامل ٢٥٢/١ .

(٨) منهم الفارسىُّ ، كما فى المسائل المشكلة ١٥٠ - ١٥١ ، والتكملة ٢٤٤ ، والزمخشري فى المفصل ٣٦٧ ، وأبو البركات الأنبارىّ ، فى الوجيز فى علم التصريف ٥٠ .

الأصلِ : صنعـاويٌّ وبـهـراويٌّ حـكـاه ابْنُ جـنـى فـى سـرِّ الصـنـاعَةِ [1] . وقـد أَبْـدلـوهـا شـاذّاً مـن الّـلامِ ، قـالـوا : لَعَنَّ ، بمعْنَى لَعَلّ [2] ، وقـالُوا : تُنُتَّةٌ ، للحاجة [3] ، وأَصْلُها : تُلُتَّةٌ .

الحكم الرابع : فى حذفها .

وقد حذفت على ضربين : مقيس وغير مقيس .

أَمَّا المقيسُ فَحذِفتْ فى الأفعالِ [4] الخمْسَةِ ؛ للجزم والنَّصب ، نحو : لم يضْرِبـا ، ولـن يضـربا ، وللإضـافة فـى التَّثْنِيَةِ والجـمـع ، نحـو : غـلامـاً زيدٍ ، وضـــاربُو عَمْروٍ ، وللطُّول نحـــو : الضّاربا زيداً [يريـدون [5]] : الضاربانِ ، ومنْه قوله :

أَبَنِى كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّـذَا [6]

---

(1) سر الصناعة ١٢٠أ .

(2) الإبدال لابن السكيت ٦٤ ، الإبدال لأبى الطيّب اللغـوي ٣٩١/٢ ، الإنصـاف ١٣٧/١ ، الجنى الدانى ٥٢٩ ، شرح الكافيـة ٣٦١/٢ ، المخصص ٢٧٥/١٣ ، المساعـد على تسـهيل الفـوائد ٣٣٤/١ وفيه : (حكاها الفراء) ، سر الصناعة ١٢٠ب ، الأمالى للقالى ١٣٤/٢ .

(3) سر الصناعة ١٨٨/١ ،والكتاب ٣٣٠/٢ .

(4) ب : للأفعال .

(5) تكملة من (ب) .

(6) سبق تخريجه ص ٨٦ .

وقوله :

فَبِتُّ أُسَاقِي المَوْتَ إِخْوَتِيَ الَّذِي (١)

يريد اللَّذان والَّذين .

وللساكن (٢) بعد نون التوكيد الخفيفة ، نحو : اضربَ الرجل ، يريد : اضْرِبَنْ .

وأمَّا غير المقيس فقد حُذِفَتْ عيناً في " مُذْ " ، أصلُها عندهم : " مُنْذُ " (٣) ، وحُذِفَتْ لاماً ، قالوا : دَدٌ ، في دَدَنٍ (٤) ، وحذفت في الفعل في قوله : لم يكُ (٥) . وحذفت من الحرف إذا لقيها ساكن ، نحو : مِلْكَذِبِ (٦) ، يريدون : مِنَ الكَذِبِ .

---

(١) صدر بيت عجزه :

غوايَتَهم غيبى ورشدهم رشدى

نسبه الشنقيطيُّ – رحمه اللهُ – فى كتابه (أضواء البيان فى إيضاح القرآن بالقرآن ٥٥/٧) إلى العديل بن الفرخ العجلي ورواه :

فبت أساقي القوم إخوتي الذى   غوايتهم غيي ورشدهم رشدى

والذى فى حماسة أبى تمام ٣٧٨/١ ، للعديل بن الفرخ العجلى :

ظللت أساقى الهمّ إخوتى الأُلىَ   أبوهم أبى عند المزاج وفى الجد

وحينئذ لا شاهد فيه .

والبيت فى : سر الصناعة ١٥٧ب .

(٢) ك : والساكن .

(٣) التصريف الملوكي ٦٨ ، سر الصناعة ١٦٠أ ، ب ، الوجيز في علم التصريف ٤١ .

(٤) الددن : اللهو واللعب ، وانظر : التصريف الملوكي ٦٩ ، سر الصناعة ١٦٠ب .

(٥) كقول حسيل بن عرفطة :

لم يك الحق سوى أن هاجه   رسم دار قد تعفى بالسرر

وسيأتى تخريجه ص ٦٨٢ .

(٦) كقول الشاعر :

أبلغ أباد دختنوس مألكةً   غير الذى قد يقال ملكذب

وحُذِفَتْ من إنَّ ؛ تخفيفاً وأُلْزِمَ خبرُها اللاَّمَ ، كقوله تعالى : " وإنْ كَانَتْ لَكَبِيْرَةً [١] " وحذفت من أَنَّ ، وأُلْزِمَ خبرُها السِّيَن أو سَوْف ، أو حرف النَّفْيِ ، كقوله تعالى : " عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُم مَرْضَى " [٢] ، " وحَسِبُوا أَنْ لاَ تَكُونُ فِتْنَةٌ " [٣] .

الحرف السابع : التاء : ولها أربعة أحكام .

الحكم الأوَّلُ : في أصْلِيَّتِها :

وتقع فيه فاءً ، وعيناً ، ولاماً ، اسْماً ، وفعْلاً ، فالفاءُ ، نحو : تَمٌّ [٤] ، وتَمَّ ، والعين ، نحو : سِتْرٍ ، وسَتَرَ ، واللام نحو نَبْتٍ ونَبَتَ ، ومتى كانت في كلمة على وزن الأصول ، أو لم يُذْهِبْها الاشتقاقُ فهي أَصْلٌ [٥] ، نحو : عَنْتَرٍ ؛ لأنَّها بإزاءِ فاءِ جَعْفَرٍ ، ومِثْلُ فِرْتَاجٍ [٦] ؛ لأنَّها بإزاءِ دال سِرْدَاحٍ [٧] . ١٤٧/أ

الحكم الثاني : في زيادتها :

وتزادُ في الأسماءِ والأفعالِ والمصادرِ أَوَّلاً وآخِراً . أَمَّا الأَوَّلُ فإذا كانت

---

(١) سورة البقرة ١٤٣ .

(٢) سورة المزمل ٢٠ .

(٣) سورة المائدة ٧١ وتتمتها .

(٤) في الصحاح ١٨٧٧/٥ – ١٨٧٨ : (ويقال :أبى قائلها إلا تَمّاً وتُمَّا وتِمَّاً ، ثلاث لغات أيْ تماماً ، ومضى على قوله ، ولم يرجع عنه ، والكسر أفصح) .

(٥) سر الصناعة ١٨٦/١ ، التصريف الملوكي ١٩ .

(٦) الفرتاج : سمة من سمات الإبل .

(٧) سر الصناعة ١٨٦/١ .

فى أَوَّلِ اسمٍ بعدها ثلاثة أحرف أصول ، وهو بها على غير زِنَةِ الأَصْلِ ، أو أَذْهَبَها الاشتقاقُ فهى زائدة ، نحو : تُرْتَب (١) ، وتَتْفُل (٢) ، وتَنْضُب (٣) وتِجْفَاف (٤) .

أما تُرْتَبٌ فزيادتها عند سيبويه ؛ لأَنَّها ليست على مثالِ الأُصولِ (٥) ، والأَخْفَشُ يعتقد زيادتَها بالاشتقاق ؛ لأَنَّها من الرُّتُوبِ (٦) ، وتِجْفَافٌ ، لولاً الاشتقاقُ لكانتْ أَصْلِيَّةً (٧) ، وإذا كانت فى أَوَّلِ الفعْلِ المضارعِ للمذكَّر والمؤنَّث ، نحو : أَنْتَ تقومُ ، وهى تقومُ وأَنتِ تقومينَ ، وفى أَوائِلِ أفعالٍ ماضيةٍ ، وهى : تَفَاعَلَ (٨) ، وتَفَعَّلَ ، وتَفَعْلَلَ وتَفَوْعَلَ [وتَفَعْوَلَ (٩)] ، وتَفَيْعَلَ ، وتَفَنْعَلَ ، وتَفَعْلَى ، وفي أَوائِلِ مصادرِها وما تصرَّفَ منها (١٠) ، نحو : تَضَارَبَ ، وتَقَدَّمَ ، وتَدَحْرَجَ ، وتَجَوْهَرَ ، وتَسَرْوَلَ

---

(١) الترتب : الثابت .

(٢) التتفل : ولد الثعلب .

(٣) التنضب : شجر تتخذ منه السهام .

(٤) التجفاف : ما يجلل به الفرس في الحرب من الحديد ونحوه .

(٥) سيبويه يرى أن التاء في ترتيب زائدة ؛ لاشتقاقها من رتب ، قال في الكتاب ٣٤٨/٢ : (وكذلك تُرْتَبٌ وتَدْرأ لأنهن من رتب ومن درأ) ، فسيبويه إذاً يرى زيادة التاء بسببين : أولاً كأنه ليس عنده وزن (فُعْلَلٌ) ، ثانياً : بالاشتقاق .
انظر : سر الصناعة ١٨٦/١ – ١٨٧ ، السيرافى النحوى ٥٦١

(٦) لأن الأخفش زاد في أوزان الرباعي فعلل كما سبق ص ٣٨٥ ، فالتاء عنده زائدة ؛ لاشتقاقه من رتب . (شروح الشافيه ١٥٠/١) .

(٧) سر الصناعة ١٨٧/١ .

(٨) سر الصناعة ١٧٦/١ ، التصريف الملوكي ٢٣ .

(٩) تكملة من (ب) .

(١٠) الكتاب ٣٤٩/٢ .

وتَبَيْطَرَ ، وتَقَنْطَرَ ، وتَسَلْقَى ، وفي مطاوع فَعَّلَ ، ومصدره ، نحو : كَسَّرْتُه فَتَكَسَّرَ ، وفى استفعل ، ومصدره ، نحو : استخرج استخراجاً ، وفى مصدر فَعَّلَ ، نحو التقديم ، وفى التِّفْعَالِ ، بالكسر ، اسماً ، ومصدراً ، نحو التِّجْفافُ والتِّبْيان ، وفى التَفْعَالِ ، بالفتح لا غير ، نحو : التَّسْيَارِ .

وأمَّا زيادَتُها آخراً فزادُوها فى الاسْمِ فى مواضعَ كثيرةٍ ، قد أَتَيْنا عليْها مفصَّلَةً في باب المذكَّرِ والمؤنَّثِ (١) ، نحو : قائمة ، وامرأة ، وتمرة ١٤٧/ب
وغرفة ، وبقرة ، وعجوزة ، وناقة ، وصياقلة ، ونسّابة ، ومهالبة ، وسبابجة وكُماة ، وفرازنة (٢) ، وهذه جميعها يوقف عليها بالهاءِ في اللُّغة الفُصْحَى(٣) ، ونحو : هندات ، وقائمات ، وملكوت ، وعنكبوت ، ويوقف عليها بالتَّاءِ وسَنْبَتَةٍ ، وهو القِطْعَةُ من الزَّمانِ (٤) .

وزادُوها في آخرِ الفعلِ ؛ علامةً لتأْنيثِ الفاعلِ ، نحو : قامتْ هِنْدٌ ، وزادُوها في بعض الحروف ، قالوا : رُبَّتَ ، وثُمَّتَ ، [ولاتَ (٥)] ، ولم يزيدوها في حشوِ الكلمة ، إلاَّ في افْتَعَلَ وما تصرَّفَ منها ، نحو : افْتَقَرَ افْتِقاراً ، وهو مُفْتَقِرٌ ، وبابه (٦) .

---

(١) ص ٤٧ – ٥٣ .

(٢) ب : فزارنة . والصحيح ما أثبته وقد سبق ص ٥٣ .

(٣) الكتاب ٢/٢٨١ .

(٤) الأحسن أن يقول : وهي القطعة من الزمان كما في سر الصناعة ١/ ١٧٥ .

(٥) تكملة من (ب) .

(٦) الكتاب ٢/٣٣٣ ، التكملة ٢٤١ .

الحكم الثالث: في إبدالها:

وقد أُبْدِلَتْ من ستَّةِ أَحْرُفٍ، وهى: الواو، والياء، والسين، والدَّال والصَّاد، والطَّاء، أمَّا الواوُ فعلى ضربيْن: مقيس، وغير مقيس، فالمقيسُ إذا بَنَيْتَ افْتَعِلَ ممّا فاؤه واوٌ قلبت تاءً، وأدْغَمْتَها في تاء افْتَعَلَ الّتي بعدَها، نحو: اتَّعَدَ، واتَّزَنَ، واتَّصَفَ، من الوعد، والوزْنِ، الوصفِ وكذلك ما تصرَّفَ من هذا البناءِ، نحو يَتَّعِدُ، واتَّعِدْ، واتِّعَادٍ [1].

ومن العربِ من أهل الحجاز من لا يُبْدِلُها تاءً [2]، فيقول: ايتَعِدْ، وايتَزِنْ، ويُوتَعِدُ، ويَوْتَزِنُ، ومُوتَعِدٌ، ومُوتَزِنٌ، والأوَّلُ أَكْثَرُ [3].

وأمَّا غيرُ المقيسِ فقولهم: تُجَاهٌ، وتُرَاثٌ [4]، من الوَجْهِ والوِرَاثَةِ، ومثل تُكَأَةٍ، وتُخَمَةٍ وتُكَلَةٍ، وتُهَمَةٍ [5]، ومثل تَتْرَى، وتَقْوَى، وتَوْلَجٍ، وتِلاَدٍ، وتَوْرَاةٍ، كل هذه التاءات مبدلةٌ من الواو، ولا يقاسُ عليها، ويُسْمَعُ منها ما وَرَدَ، وقد أَبْدلوها منها وهى لامٌ في أُخْتٍ وبِنْتٍ، وهَنْتٍ، وكلتا، أصلُها كلِّها واوٌ [6]، ١٤٨/أ

---

(١) الكتاب ٣١٤/٢، التكملة ٢٤٤، الأول ٥٦٧/٢ (ر).

(٢) هم بعض أهل الحجاز، أمَّا أكثرهم فيقلبها تاءً، انظر: المقتضب ٩٢/١، سر الصناعة ١٦٥/١، والخصائص ١٤/٢، والتبصرة والتذكرة ٨٥/٢، والسيرافي النحوي ٥٧٣ - ٥٧٤، شرح الشافية ٨٣/٣، والكتاب ٣٥٧/٢، والأصول ٥٦٧/٢ \(ر)، التنبية والإيضاح ابن برى ٦١/٢.

(٣) سر الصناعة ١٦٥/١.

(٤) سر الصناعة ١٦١/١، التبصرة والتذكرة ٨٤٨/٢.

(٥) سر الصناعة ١٦٢/١، المفصل ٣٦٨.

(٦) سر الصناعة ١٦٥/١، المفصل ٣٦٨، وخالف أبو عمر الجرمي في كلتا فذهب إلى أنها فعتل وأنَّ التاءَ فيها عَلَمُ تانيثها (سر الصناعة ١٦٨/١).

وأَبْدَلوها من واوِ القَسَمِ في اسْمِ اللَّهِ تعالي ، نحو : تالله [1] .

وأما الياء فأُبْدِلتْ منها على ضربين : مقيس ، وغير مقيس ، فالمقيس إذا بنيت افْتَعَلَ ممَّا فاؤه ياءٌ قلَبْتَها تاءً ، كالواو ، نحو : يَئِسَ ، ويَبِسَ ، ويَسَرَ ، تقول فيه : اتَّأَسَ ، واتَّبَسَ واتَّسَرَ ، وكذلك ما تَصرَّفَ منها ، نحو : يَتَّسِرُ ، واتَّسِرْ ، ومُتَّسِرٍ ، ومنهم من لا يَقْلِبُها - كما قلنا في الواو - [2] فيقولُ : ايْتَسَرَ ، يَاتَسِرُ [3] ، ومُوتَسِرٌ .

وأمَّا غيرُ المقيسِ فقولهم : ثنتان ؛ لأنَّه من : ثَنَيْتُ ، فإِنَّ الاثْنَيْنِ قد ثُنِيَ أَحَدُهما على صاحبِه ، فأَمَّا تاءُ " اثنتان " فللتَّأْنيثِ بمنزلتها في ابنتان [4] ، ونحو قولهم : كَيْت ، وذَيْت قالوا [5] : أصلُهما : كَيَّه وذَيَّه [6] فحذفوا الهاءَ، وأَبْدلوا من الياء الآخِرَة تاءً ، فأَمَّا قولهم : أَسْنَتْنَا ، إذا أَصابتهم السنةُ والقحطُ ، فيجوز أَنْ تكونَ التَّاءُ بَدَلاً من الواو ؛ لأَنَّ أَصْلَ سَنَةٍ : سَنَوَةٌ [7] ، ويجوزُ أَنْ تكونَ بدلاً من الياء [8] ؛ لأَنَّ كُلَّ ثلاثيٍّ إذا بُنِيَ منه فِعْلٌ على أَربعةِ أَحْرُفٍ فصاعداً ، صارتِ الواوُ فيه ياءً [9] ، نحو : أَغْزَيْنا [10] فيكون

---

(١) التبصرة والتذكرة ٢/٨٤٩ ، التكملة ٢٤٤ .

(٢) ص ٥٤٤ .

(٣) ب : ياتسر ، والصحيح بألف دون همز .

(٤) سر الصناعة ١/١٦٩.

(٥) قاله ابن جني في سر الصناعة ١/١٦٩ ،

(٦) ب : ذية وكية ، والأولى ما في (ك) ، لمراعاة الترتيب .

(٧) التبصرة والتذكرة ٢/٨٥٠ .

(٨) الكتاب ٢/٣١٤ ، ٤٠١ ، وفى التبصرة والتذكرة ٢/٨٥٠ ، والسيرافي النحوي ٥٧٤ : أن في بعض نسخ الكتاب "وقد أبدلوا التاء من الواو إن كانت لاماً ، وفي بعضهما وقد أبدلوا التاء من الياء " .

(٩) التبصرة والتذكرة ٢/٨٥١ .

(١٠) ك : غزينا .

الأصـــل في أَسْنَتْنَا : أَسْنَيْنَا ، ثم أبدلوا من الواو تاءً ؛ للفـرق بين قـولهم : أَسْنَيْنَا ، إذا دخلوا في السنة ، كـمـا يقـال : أَشْهَرْنَـا ، وبـين قـولـهـم : أَسْنَتْنَا ، إذا أَصابتهم السَّنة (١) .

وأَمَّـا السِّـينُ فـقـــالوا : سِـتٌّ ، وسِـتَّةٌ ، وأَصـلـه سِدْسٌ ؛ لأَنَّه من التَّسْدِيسِ ، وتحقيرُها سُدَيْسَةٌ ، وجمْعُها أَسْدَاسٌ ، فلمَّا قلبوها تاءً اجتمعت مع الدال الساكنة فأدغموها فيها (٢) ، وقـالوا في طَسٍّ : طَسْتٌ (٣) ؛ لقولِهم في الجمع والتَّحْقِيرِ : طُسُوسٌ ، وطُسَيْسَةٌ .

١٤٨/ب وقد أبدلوها منها ، فيما أنشدَهُ ثعلبٌ :

يَا قَاتَلَ اللَّهُ بَنِي السِّعْلاَتِ ... عَمْرَو بْنَ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ
غَيْرَ أَعفَّاءٍ وَلاَ أَكْيَاتِ (٤)

---

(١) قاله الصيمري في التبصرة والتذكرة ٢/٨٥١ .

(٢) سر الصناعة ١/ ١٧١ - ١٧٢ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٨٥١ ، أمالي القالي ٢/١٨٧ .

(٣) الفاضل ١٩ ، سر الصناعة ١/١٧٢ ، الإبدال لأبي الطَّيب اللغوي ١/١١٩ .

(٤) لعلباء بن أرقم اليشكري (وهو شاعر جاهلي) يهجو به بني عمرو بن يربوع التميمي . ويروى البيت الأول : (يا قبّح الله) ، ويروى الثالث : (ليسوا أعفاء ..) .

قوله : (يا قاتل الله) : المنادى محذوف تقديره : (يا قوم) ، أو أن (يا) للتنبيه .

وقوله : (قاتل الله) دعاء عليهم .

(بنو السعلات) السعلاة في أصل معناها : أخبث الغيلان ، وهي أم بني عمرو بن يربوع ، وبنو السعلات هم بنو عمرو بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (أعفاء) : جمع عفيف .

والأبيات في :

الإبدال لابن السكيت ١٠٤ ، الإبدال لأبي الطَّيب اللغوى ١/١١٧ ، الاشتقاق ٢٢٧ ، الأمالى الشجرية ٢/٦٨ ، الإنصاف ١/ ٧٧ ، جمهرة اللغة ٣/٣٣ ، الحيوان ١/١٨٧ ، الخصائص ٢/٥٣ ، سر الصناعة ١/١٧٢ ، سمط اللآلي ٧٠٣ ، شرح الشافية ٣/٢٢١ ، شرح شواهد الشافية ٤٦٩ ، شرح المفصل ١٠/٣٦ ، الصحاح ٥/٢١٤١ ، اللسان (نوت ، أنس فرس) ، المخصص ٣/٢٦ ، المقرب ٣/١٧٥ ، الممتع ١/٣٨٩ ، نوادر أبي زيد ٣٤٥ ، ٤٢٣ .

يريد : الناسَ وأكياس .

وأمَّا الدَّالُ فقالوا : ناقَةٌ دَرَبُوتٌ ، وتَرَبُوتٌ ، وهي فَعَلُوتٌ من الدُّرْبَةِ (١) أَيْ : مُذَلَّلَةٌ (٢) .

وأمَّا الصَّاد فقالوا في لِصٍّ : لِصْتٌ ، وأَثْبَتُوها في الجمْع مُبْدَلَةً (٣)، قالَ :

فَتَرَكْنَ نَهْداً عُيَّلاً أَبْنَاؤُها   وَبَنِي كِنَانَةَ كَاللُّصُوْتِ المُرَّدِ (٤)

يريد اللُّصوصَ .

وأمَّا الطاءُ فقالوا في فُسْطَاط : فُسْتَاطٌ ، وقالوا في الجمع : فَسَاطِيْطُ، على الأصل(٥)، وقالوا :أَسْتَاع ، يَسْتِيْعُ ، في أَسْطَاعَ يَسْطِيْعُ(٦)، فأَمّا الذّعالت والذَّعالب بالتاء والباء وهي الأخلاق(٧)

---

(١) ك : الذرية ، وهذا تحريف .

(٢) سر الصناعة ١/١٧٤ ، الاستدراك للزبيدى ٢٤ عن ابن الأعرابي .

(٣) سر الصناعة ١/١٧٣ .

(٤) بيت لعبد الأسْود بن عامر بن جوين الطائى .

ورواه ابن دريد في الجمهرة ١/١٠٣ ، " فتركن جرماً " .

قوله : " نهدا " هي قبيلة من اليمن أبوها نهد بن زيد بن ليث بن سعود بن قضاعة . " عيلا " جمع عائل وهو الفقير .

والبيت فى الإبدال لأبي الطيّب اللغوي ١/١٢٣ ، تاج العروس ٧/٤٠ ، جمهرة اللغة ١/١٠٣ ، سر الصناعة ١/١٧٣ ، شرح شواهد الشافية ٤٧٥ ، شرح المفصل ١٠/٤١ ، شرح الملوكي ٤٩٨ ، القلب والإبدال لابن السكيت ٤٢ ، اللسان (لصت ، عيل) . المذكر والمؤنث لابن الأنباري ١/٤١٨ ، المذكر والمؤنث للفراء ٩٤ ، المفصل ٣٦٨ .

(٥) سر الصناعة ١/١٧٤ ، الإبدال لأبي الطيّب اللغوي ١/١٣٢ ، الخصائص ٢/٨٧ .

(٦) الكتاب ٢/٤٢٩ ، الخصائص ١/٢٦٠ ، الإبدال لابن السكيت ١٢٩ ، واللغوي ١/١٢٩ ، سر الصناعة ١/١٧٤ ، ٢١٤ ، الأمالي القالي ٢/١٥٦ ، المخصص ١٣/٢٨١ .

(٧) الأخلاق جمع خلق وهو الثوب المقطع .

فلغتان [١] ، وقال ابْن جِنِّي : (غير بعيد أن تكون التاء بدلاً من الباءِ) [٢] .

الحكم الرابع : في حذفها :

وقد حذفت في قولهم : سَةٌ ؛ لأنَّ الأصْلَ : سَتَةٌ [٣] ، فحُذِفَتِ العَيْنُ ، وأُثْبِتَتِ اللاَّمُ ولم يُلْحِقوها همزةً ، وقد حُذِفَتْ لامُها وأُثْبِتَتْ عينُها ، وزادوا في أوَّلِها همزةً ، فقالوا : اسْت [٤] ولم تُحْذَفْ في غيرِها .

الحرف الثامن : الهاء ، ولها أربعة أحكام :

الحكم الأول : في أصليتها :

وتقع فيه فاءً ، وعيناً ، ولاماً ، اسماً ، وفعلاً ، فالفاء ، نحو : هَرْبٍ ، وهَرَبَ ، والعين ، نحو : قَهْرٍ وقَهَرَ ، واللام ، نحو : شَرَهٍ وشَرِهَ . وتدخُلُ في الحرْفِ نحو : هَلْ .

الحكم الثاني : في زيادتها :

وتزادُ على ضربين : مقيس ، وغير مقيس ، فالمقيسُ في الوقْفِ ؛ لبيانِ حَرَكَةٍ أو حرف ، وهو على ضربين : لازم ، وغير لازم ، فاللاَّزِمُ فِعْلُ الأمْرِ ممَّا حُذِفَتْ فاؤُهُ ولامُه [٥] ، نحو : قَهْ ، وعَهْ ، من : وَقَى ووَعَى . وأمَّا غيرُ اللاَّزِمِ ١٤٩/أ

---

(١) سر الصناعة ١٧٤/١ .

(٢) سر الصناعة ١٧٤/١ .

(٣) في النسختين " ستهة " والصحيح ما أثبته كما في سر الصناعة ١٨٨/١ أما "ستهة " فاصل كلمة " است " كما سبق ص ٥١٠ .

(٤) سبق ص ٥١٠ .

(٥) التصريف الملوكي ٢٤ .

فنحو : الأمْر مما حذفت لامُه ، تقولُ : اغزُهْ ، وارمِهْ ، واخْشَهْ (١) و " اقْتَدِهْ " (٢) ونحو " مَالِيَهْ " (٣) و " كِتَابِيَهْ " (٤) و "حِسَابِيَهْ " (٥) ، ونحو : لِمَهْ ، وفيمَهْ ، وعَمَّهْ ، ونحو : يا زيدَاه ، ووانقطاع ظهريه (٦) ، وكقوله :

أَكْسُ بُنَيَّاتِي وأُمَّهُنَّهْ (٧)

وأكثر ما تبين بها الحركة المفتوحة .

وأما غير المقيس فزيدت أولاً عند الخليل (٨) والأخفش (٩) ، نحو : هِجْرَعٍ(١٠) وهِبْلَعٍ (١١) ، جعلاها من الجرْع والبلْع ، ونحو : هِرْكَوْلَةٍ (١٢) ، من

---

(١) سر الصناعة ١٦٤ب ، التصريف الملوكي ٢٤ ، المفصل ٣٥٩ .

(٢) سورة الأنعام ٩٠ .

(٣) سورة الحاقة ٢٨ .

(٤) سورة الحاقة ١٩ . وآية ٢٥ منها .

(٥) سورة الحاقة ٢٦ .

(٦) سر الصناعة ١٦٥أ ، المفصل ٣٥٩ .

(٧) لأعرابي وبعده :

والله والله لتفعلنّه

والبيت في : الخصائص ٢/٧٣ ، سر الصناعة ١٦٥ب ، شرح المفصل ١/٤٤ ، طبقات الشافعية ١/٢٦٤ .

(٨) في التمام في تفيسر أشعار هذيل ٢٥٣ : أن الأخفش حكاه عن الخليل ، وتابعه ابن عصفور في الممتع ١/٢١٩ ، أما الصحيح فالخليل لم يجعل الهاء في هجرع وهبلع زائدة وإنما جعلها أصلية ولذا ذكرت الكلمتان في الرباعي من كتاب العين ٢/٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ولكن الخليل جعل الهاء زائدة في هركولة ، كما في المنصف ١/٢٥ ، سر الصناعة ١٦٦أ ، وأما في العين فقد ذكرت في باب الرباعي ٤/١٣٣ .

(٩) سر الصناعة ١٦٦أ ، التمام ٢٥٣ ، توضيح المقاصد والمسالك ٥/٢٦٣ ، المفصل ٣٥٩ .

(١٠) الهجرع : الطويل المشوق .

(١١) الهبلع : الأكول .

(١٢) الهركولة : الحسنة الجسم والخلق والمشي .

الرّكل في المشـي (١) . وزادوها ثانيـةً في : أَهْرَقْتُ ؛ عِوَضـاً من سكونِ عـيْنِ الفعلِ ؛ لأنَّهـا من : أَرَاقَ يُرِيقُ (٢) ، وزادوها رابعـةً في : أُمَّهـات (٣) ، وقـوم يجعلونَها أَصليَّةً (٤) .

الحكم الثالث : في إبدالها .

وقـد أبـدلت مـن خـمسـة أحـرف : الهـمـزة ، والألف ، واليـاء ، والواو والتاء (٥) .

أَمَّـا الهـمـزةُ فـأُبْدِلَتْ مـنـهـا أَصـلاً وزائـدةً ، فـالأَصْـلُ ، قـولُهم :هيَّاكَ فـي إِيَّـاك (٦) ، وقـالـوا : هِـنّـَك قـائـم ، يـريـدون : إنَّـك (٧) ، وقـرأ

(١) قبل ابن جني قول الأخفش والخليل بالزيادة فقال في سر الصناعة ١٦٦ أ ، ب : (ولست أرى بما ذهب إليه أبو الحسن والخليل من زيادتها في هذه الأسماء الثلاثة بأساً) .

(٢) سر الصناعة ١٦٥ب .

(٣) سر الصناعة ١٦٤ب .

(٤) أجاز ابن السراج ذلك فقال في الأصول ٦١٩/٢ (ر) : (فَأَمَّا أُمَّهاتٌ ، فوزنُها فُعَلَهاتٌ ... وقد حكى الأخفشُ على جِهَةِ الشّذوذِ : أن مِن العرَبِ من يقولُ : أُمَّهَة ، فإِنْ كانَ هذا صحيحاً فإنَّه جَعَلَها فَعَلَة ، وألحقَها بجخْدب) .

وانظر : سر الصناعة ١٦٤ب .

(٥) سر الصناعة ١٦١ب .

(٦) أنشد أبو الحسن :

فهيَّاكَ والأمر الذي إن توسعت ... موارده ضاقت عليك مصادره

وقال الفراء : وإنما يقولون : هياك في مواضع الزجر .

انظر : سر الصناعة ١٦١ب ، الإبدال للغوي ٥٦٩/٢ ، إعراب القرآن ٣٣٠/٢ ، التبصرة والتذكرة ٨٥٧/٢ ، والتصريف الملوكي ٤٤ ،

(٧) سر الصناعة ١٦١ب .

ومنه قول الشاعر :

ألا ياسنا برق على قلل الحمى ... لهنك من برق علي كريم

(نوادر أبي زيد (٢٠١ ، سر الصناعة ١٦١ب) .

بـعـضـهـم (١) : " طَـهْ مَـا أَنـزَلْنَا عَـلَـيْكَ الـقُـرْآنَ لِـتَـشْـقَى " (٢) بسكون الهاء ، قالوا (٣) : المعنى طَأْ بقدميك الأرض ، فأبدل من الهمزة هاءً ، وقالوا [للصَّبا (٤)]:هيرٌ وإيرٌ (٥) ، وقيل : هما أصلان (٦) ، وقالوا (٧) : هَيَا أَبَهْ ، في أَيَا أَبَهْ (٨) ، وهَمَا والله في : " أَمَا واللّه " (٩) .

وأمَّا الزائدَةُ فقولُهم في أرقت : هَرَقتُ (١٠) ، وفي أَنرتُ الثوبَ (١١) :

---

(١) هى قراءة الحسن البصري كما في مختصر شواذ القراءات لابن خالويه ٨٧ ، وقال أبو حيان في البحر المحيط ٦/٢٢٤ : (وقرأت فرقة منهم الحسن وعكرمة وأبو حنيفة وورش في اختياره : طه) .

(٢) سورة طه ١ ، ٢.

(٣) إعراب القرآن للنحاس ٢/٣٣٠ .

(٤) تكملة من (ب) . .

(٥) حكاه الأصمعي فيما نقله عنه ابن السكيت في الإبدال ٨٨ ، و سر الصناعة ١٦١ب ، أمالي القالي ٢/٦٨ ، تهذيب اللغة ١٥/٣٢٨ ، المخصص ١٣/٢٧٤ ، الإبدال لأبي الطيِّب للغوي ٢/٥٦٨ .

(٦) قال ابن جني فس سر الصناعة ١٦١ب ، (فالقول في ذلك عندي أن يقضى بكونهما أصلين مبدل أحدهما من صاحبه حتى تقوم الدلالة على القلب) .

(٧) ك : وقاء ، فالكلمة ناقصة .

(٨) الإبدال لابن السكيت ٨٨ ، وللغوي ٢/٥٦٩ ، وأمالي القالي ٢/٦٨ ، و سر الصناعة ١٦٢أ ، ومنه قول الشاعر :

فانصرفت وهي حصان مغضبة ورفعت بصوتها هيا أبه

(٩) حكاه الكسائى (نوادر أبي مسحل ٥٢ ، الإبدال لأبي الطَيِّب اللغوي ٢/٥٧٠) ، سر الصناعة ١٦٢أ .

(١٠) حكاه الفراء (الإبدال للغوي ٢/٥٦٩) ، وانظر : الإبدال لابن السمكيت ٨٨ ، وإعراب القرآن للنحاس ٢/٣٣٠ ، سر الصناعة ١٦٢أ ، التبصرة والتذكرة ٢/٨٥٧ ، والتصريف الملوكي ٤٤ .

(١١) أَنرْتُ الثَّوبَ : إذا جَعلت له علَماً .

(٢)
هَنَرته ، وفي أرحت الدّابَّةَ : هَرَحْتَها (١) ، وهَزَيدٌ منطلق،في:أزيدٌ منطلق،

وكقولك : هَأنت زيد ؟ تريد أنت زيد ؟ (٢) ،وأنشد سيبويه (٤) : ١٤٩/ب

وَأَتَى صَوَاحِبُها فَقُلْنَ : هَذَا الَّذِي   مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وجَفَانَا ؟

تقديره : أَذَا الَّذِي ؟ . وقالوا (٥) : هَرَدْتُ الشيءَ فأنا هُرِيدُهُ ، في أَرَدْتُه ، أُرِيدُه .

وأمَّا الألِفُ فأبْدَلُوها في قولهم :

---

(١) حكاهُما اللحياني ، قال أبو زيد في نوادره ٢٠٢ : (ولا أعلم أحداً حكى هذين الحرفين غيره) وانظر : الإبدال لابن السكيت ٨٩ ، واللغوي ٥٧٠/٢ ،وأمالي القالي ٦٨/٢ ، و سر الصناعة ١٦٢أ ، والتصريف الملوكي ٤٤ .

(٢) سر الصناعة ١٦٢أ .

(٣) التبصرة والتذكرة ٨٥٨/٢ .

(٤) تابع المؤلف – رحمه الله – في هذا الصيمريَّ في التبصرة والتذكرة ٨٥٨/٢ ، وسيبويه لم ينشده ، وفي سر الصناعة ١٦٢أ ، (وأنشد أبو الحسن : وأتى ... البيت) .

ومثله في المفصل ٣٦٩ .

وينسب البيتُ إلى جميل بثينة وهو في ديوانه ٢١٨ ، ولكنه مفرد لم يذكر معه غيره .

ويروى (وأتت) ويروى (رام القطيعة بعدنا وجفانا) .

والبيت في : التبصرة والتذكرة ٨٥٨/٢ ، تهذيب اللغة ٤٨٠/٦ ، رسالة الملائكة ٩٣ ، سر الصناعة ١٦٢ ، شرح شواهد الشافية ٤٧٧ ، شرح المفصل ٣٢/١٠ ، الصحاح ٢٥٥٩/٦ ، المحتسب ٩٤/٢ ، المفصل ٣٦٩ ، المقرب ١٧٨/٢ ، الممتع ٤٠٠/١ .

(٥) قاله اللحياني (سر الصناعة ١٦٢ أ .) .

مِنْ هَاهُنَا ، وَمِنْ هُنَهْ (١)

أي ومن هنا .

وقالوا : في الوقف على أنا : أَنَهْ ، وقيل : إن الهاء أُلْحِقَتْ ؛ لبيان حركة النون ، كما أُلْحِقَتْ لها الألف (٢) . وأَمَّا الياءُ فقالوا في هَذِي : هَذِه (٣) ، وفي تصغير هِنَةٍ : هُنَيْهَةٌ (٤) ؛ لأَنَّ أَصْلَهـا هُنَيْوَةٌ (٥) . وأَمَّا الـواوُ فـقـولهم : هَنَاه (٦) ؛ لأَنّ لامَ الكَلِمَةِ الّتي هـي فـي هَـنَوَاتٍ قُلِبَتْ أَلِفـاً ثُـمَّ قُلِبَتِ الأَلِفُ هاءً ، وقيلَ : إنَّما الهاءُ مبدلةٌ من الواوِ نَفْسِها ؛ لأَنَّ أَصْلَها (٧) هَنَاوٌ (٨) . وأَمَّا

(١) لم أعثر على قائله ،

قوله : (وردت) أى جاءت الإبل إلى الماء .

قوله : (فمه) قال ابن جنّي في ١٦٢أ : (وأما قولُه " فمه " فيحتمل أن يكون أراد : فمَا ، أَيْ : ما أصنع ، أو فما قدرتى ، أو نحو ذلك ، ويجوز أن يكون قوله " فمه " زجراً منه أيْ : فاكفف عنّي فلست أهلاً للعتاب أو فمه يا إنسان يخاطب نفسه ويزجرها) . انظر : سر الصناعة ١٨٢/١ - ١٨٣ .

والبيْتُ في :

الدرر اللوامع ٥٢/١ ، ٢٣٣/٢ ، سر الصناعة ١٨٢/١ ، ١٦٢ أ ، شرح شواهد الشافية ٤٧٩ ، شرح المفصل ١٣٨/٣ ، شمس العلوم ١٦/١ ، اللسان (هنا) . والمحتسب ٢٧٧/١ ، المقرب ٣٢/٢ ، الممتع ٤٠٠/١ ، المنصف ١٥٦/٢ .

(٢) قاله ابن جنّي في سر الصناعة ١٦٢ أ .

(٣) سر الصناعة ١٦٢ أ ، التبصرة والتذكرة ٨٥٩/٢ ، المفصل ٣٧٠ ، الحجة للفارسيّ ٥١/١ .

(٤) ب : وهنيهة ، والواو زائدة .

(٥) سر الصناعة ١٦٣ ب .

(٦) كقول امرئ القيس :

وقد رَابَنِى قولها : ياهنا ه ويحك ألحقت شراً بِشرّ

(٧) ك : أصله .

(٨) قاله ابن جني في سر الصناعة ١٦٤ أ .

التَّاءُ ففي الوقفِ على نحو : قائمةٍ ، وجَوْزَةٍ ، وحَمْزَةَ ،إذا وَصَلْتَ كانت تاءً ، وإذا وَقَفْتَ كانت هاءً [(١)] ، فأَمَّا التَّابُوْهُ ، في التَّابُوتِ ، فَلُغَةٌ ، وطيِّءٌ يقولونَ : كَيْفَ البنونَ والبَناه والإِخْوَة والأَخَوَاه ؟ [(٢)] .

الحكم الرابع : في حذفها :

وقد حذفوها لاماً في : فَمٍ وشَفَةٍ وشاةٍ ، الأَصْلُ فيها : فَوَهٌ وشَوْهةٌ وشَفَهةٌ ، وكذلك في عِضَةٍ ، عند مَنْ جَعلَها من العَضْهِ : البَهْتُ ، فهي عِضْهَةٌ [(٣)] .

الحرف التاسع : السين ، ولها ثلاثة أحكام :

الحكم الأوَّل : في أصليِّتها :

وتقع فيه فاءً ، وعيناً ، ولاماً ، اسْماً ، وفعلاً ، فالفاءُ نحو : سِلْمٍ وسَلِمَ ، والعين نحو : حُسْنٍ وحَسُنَ ، واللاَّمُ نحو : لَمْسٍ ولَمَسَ ، وتدخلُ في الحرْف نحو : سوفَ .

الحكم الثاني : في زيادتها :

١٥٠/أ وهي في استَفْعَلَ وماتصرَّفَ منه [(٤)] ، نحو استَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ استِخْراجاً ، فهو مُسْتَخْرِج ومُسْتَخْرَج ، فأَمَّا [(٥)] قولُهم : " اسْتَخَذَ فُلاَنٌ أَرْضاً " ففيه وجْهانِ : [(٦)]

---

(١) سر الصناعة ١٦٤ ب .

(٢) حكاه قطرب عنهم (سر الصناعة ١٦٤ ب ، المفصل ٣٧٠) .

(٣) انظر : ص ١٧٤ .

(٤) سر الصناعة ٢٠٩/١ .

(٥) ك : وأما .

(٦) الكتاب ٤٣٩/٢ ، الأصول ٦٩٢/٢ (ر) ، د ٣٠٩/١ .

أحدهما : [أَنْ يكونَ (١)] من اتَّخذَ ، ثمّ أَبدلوها من التّاءِ الأُولى الَّتي هي فاءُ افْتَعَلَ من " تَخِذَ " الَّتي في قوله تعالى : " لَوْ شِئْتَ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً " (٢) كما أبدلوا التَّاءَ من السِّينِ في : سِتٍّ ، مُعَاوَضَةً .

الثاني : أَنْ يكونَ أَرادَ : استَتْخَذَ ، أَيْ : استَفْعَلَ ، فحُذِفَتِ التّاءُ الثانيةُ الّتي هي فاءُ الفعلِ ، وليست من : أَخَذَ في شَيْءٍ ، وأَمَّا قولُهم : أَسْطَاعَ يَسْطِيعُ ، فذهبَ سيبويه (٣) إلى أَنَّ أَصلَه : أَطاعَ يُطِيعُ ، وأَنَّ السينَ زِيدَتْ عِوَضًا من سُكونِ عَيْنِ الفعلِ ، وذلك أَنَّ أَطاعَ (٤) أَصلُه : أَطْوَعَ ، فَنُقِلَتْ فَتْحَةُ الواوِ إلى الطاءِ ، فصار التقدير : أَطَوْعَ ، فانْقَلَبَتِ الواوُ أَلِفًا ؛ لتحركها ، وانفتاح ما قبلها (٥) ، وقد أخذ المبرد ذلك عليه (٦) . ومن

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) سورة الكهف ٧٧ .

وقراءة " لتخذت " هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وابن محيصن وغيرهم .

انظر : الإتحاف ٢٩٤ ، البحر المحيط ١٥٢/٦ ، المحتسب ٦٨/٢ ، السبعة ٣٩٦ ، الغيث ٣٨٢ ، النشر ٣١٤/٢ ، التيسير ١٤٥ ، حجة القراءات ٤٢٥ .

(٣) قال في الكتاب ٨/١ : (وقولهم : أسطاع يسطيع ، إنما هى أطاع يطيع زادوا السين عوضًا من ذهاب حركة العين من أفعل) .

وانظر : سر الصناعة ١/ ٢١٠ - ٢١٤ وفيه ما تعقب به المبرد سيبويه في هذه المسألة .

وانظر : شرح المفصل ١٠/٦ ، وشرح التصريف الملوكي ٢٠٦ ، والممتع ٢٢٤/١ .

(٤) ك : فيها زيادة قوله : (يطيع) ولا داعى لها . انظر : سر الصناعة ٢١١/١ .

(٥) في سر الصناعة ٢١١/١ : (لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن) وهو الصحيح .

(٦) في سر الصناعة ٢١١/١ : (وتعقب أبو العباس رحمه الله هذا القول فقال : إنما يعوض من الشيئ إذا فقد وذهب ، فأما إذا كان موجودًا فى اللفظ فلا وجه للتعويض منه ، وفتحه العين التي كانت في الواو قد نقلت إلى الطاء التي هي الفاءُ . ورد ابن جني على المبرد في سر الصناعة ١/ ٢١١ - ٢١٤ .

العرب من يزيد على كاف المؤنث سينًا لتبين كسرة الكاف ويقولون : مررت بِكَسْ ورأيتُكَسْ أى بكَ ، ورأيْتُك [1] ، فإذَا وَصَلُوا حَذَفوها .

الحكم الثَّالثُ : البَدَلُ :

قالُوا : رجلٌ مَسْدوهُ الفؤادِ ، في مَشْدوه [2] وهو شَاذٌّ ، وليس للسِّينِ في الحَذْفِ حَظٌّ .

الحرف العاشر : اللام : ولها ثلاثة أحكام :

الحكم الأوّل : في أصْلِيَّتِها :

وتكون فيه فاءً ، وعينًا ، ولامًا ، اسْمًا ، وفعْلاً ، فالفاءُ نحو : لَبْسٍ ولَبَسَ ، والعين نحو : حِلْمٍ وحَلُمَ ، واللام نحو : شُغْلٍ وشَغَلَ ، وتدخلُ في الحرْفِ ، نحو : لَمْ وَبلْ .

الحكم الثاني : في زيادتها ، وهي على ضربين [3] :

الأول : أَنْ تبني مع الكلمة ، نحو : ذلك ، وأَلاَلِكَ ، وهنالك ، ونحو :

---

(١) انظر : ص ٤١٥ ، ٤٣٨ ، و سر الصناعة ٢١٤/١ .

(٢) سر الصناعة ٢١٠/١ ، الإبدال للغوي ١٦٤/٢ .

(٣) سر الصناعة ٨٨ أ ، ب .

عَبْدَلٍ (١) ، وزَيْدَلٍ (٢) ، وفَيْشَـلَةٍ (٣) ، وقالوا للأَفْحَج (٤) : فَحْجَلٌ (٥) ، وللهَيْق (٦) هَيْقَلٌ (٧) ، وللطَّيْسِ (٨) : طَيْسَلٌ (٩) ، فـاللاّمُ لَم تَزِدْ مـا دَخَلَتْ عليـه من هَذِه الألفـاظِ مـعْنًى ، وقـيلَ : إنَّـهـا فـي ذلك وهنالك وأولالك ، زادتِ المشـارَ إِلَيْهِ بُعْداً (١٠) . ١٥٠/ب

---

(١) عبدل : أي العبد .

انظر : الكتاب ٣١٣/٢ ، المقتضب ٦٠/١ ، التكملة ٢٤٢ ، سر الصناعة ٨٨ ب ، المفصل ٣٦٠ ، الخصائص ٤٩/٢ ، التصريف الملوكي ٢٦ ، المنصف ١٦٦/١ ، التبصرة والتذكرة ٧٩٧/٢ ، وقال السيرافي : (وأما عبدل فذكر الأخفش أن معناه عبدالله فهذا يحتمل معنيين :

أحدهما : أن تكون اللام زائدة كما ذكر سيبويه .

والوجه الثاني : أن تكون اللام التي في قولك : الله ، كأنك بنيت عبدلاً من حروف عبد ومن بعض حروف قولنا : الله ، كما قالوا في النسبة إلى عبدالدار : عبدري ، وعبقسي في النسبة إلى عبدالقيس) .

(٢) زيدل : معناه زيد . انظر : زيادة اللام فيه في : سر الصناعة ٨٨ ب ، المنصف ١٦٦/١ ، التصريف الملوكي ٢٦ ، المفصل ٣٦٠ .

(٣) الفيشلة : رأس الذكر . انظر زيادة اللام فيه في : الخصائص ٤٨/٢ ، ٤٩ ، سر الصناعة ٨٨ ب ، المنصف ١٦٦/١ .

(٤) قال الجوهري في الصحاح ٣٣٣/١ (هو الذي تَتَدانَى صُدُورُ قَدَمَيْهِ ، وتتباعَدَ عقباه وتَتَفَحَّجُ ساقاه) .

(٥) سر الصناعة ٨٨ ب ، التصريف الملوكي ٢٦ .

(٦) الهيق : الطَّويل .

(٧) التكملة ٢٤٢ وفيها : (وإن أخذته من الهِقْلِ كانت الياء زائدة) .

والهِقْلُ : ذكر النعام .

(٨) يقال : عد وطيس وطيسل للكثير .

(٩) سر الصناعة ٨٨ ب .

(١٠) نقله السيرافي (السيرافي النحوي ٥٦٢) والصيمري في (التبصرة والتذكرة ٧٩٧/٢) عن المبرد الذي قال في المقتضب ٢٧٨/٤ : (وما كان متراخياً عنك من المذكر فهو ذاك وذلك ، والكاف لاموضع لها) .

الضرب الثاني : أن لا تبنى مع الكلمة ، وتقع في الاسم ، والفعل ، والحرف .

أمَّا الاسْمُ فكَلامِ الجرِّ ، والإضافة ، والتَّعْريفِ ، والتَّوكيدِ ، والقسم .

وأَمَّا الفعلُ فكَلامِ الأمر ، والقسم ، والتَّوكيد ، وأَمَّا الحرْفُ فقالوا : إنَّ اللامَ الأُولى من : لَعَلَّ ، زَائِدَةٌ ؛ للتوكيد وإنّما هُوَ : عَلَّ (١) .

الحكم الثالث : في إبدالها .

وقد أبدلوها من النون في أصيلان قالوا : أُصَيْلالٌ (٢) ، تصغير أصيل (٣) ، ومن الضاد قالوا في ، اضْطَجَعَ : الْطَجَعَ (٤) ، وقالوا فيه : اضْطَجَعَ واضَّجَعَ (٥) . وسَيَجيءُ مُبَيَّنًا في الإدغام إن شاء الله (٦) .

---

(١) هذا مذهب سيبويه (الكتاب ٦٧/٢) والمبرد (المقتضب ٧٣/٢) وابن السراج (الأصول ٢٣٠/٢) وجماعة من البصريين (المفصل ٣٠٣ ، الإنصاف ١٣٥/١ ، الجنى الداني ٥٢٧) .

(٢) الكتاب ٣١٤/٢ ، سر الصناعة ٨٨ أ ، السيرافي النحوي ٥٨١ ، الإبدال لابن السكيت ٦٤ ، وللغوي ٣٩٠/٢ ، أمالي القالي ٤٣/٢ .

(٣) الأصول ٥٧٣/٢ (ر) ، والتبصرة والتذكرة ٨٦٨/٢ ، وانظر ما سبق ص ١٨١ وهناك احتمالاتٌ أخرى ذكَرَها السيرافيُّ هي :

– أنْ يكونَ أصْلان ، جمعًا فصغِّر على أُصَيْلان وهذا تَصْغيرٌ شَاذٌّ ؛ لأنَّ الجمعَ لا يصغَّرُ لفظُه إلاَّ إنْ كان جمعَ قلةٍ .

– أنْ يكونَ أصْلان ، جَمْع أصيلٍ ، وهذا شاذٌّ ؛ لأنَّ هذا الجمعَ لا يُصَغَّرُ ويكونُ مع شذوذه محمولاً على أفعال .

– أنْ يكونَ أصْلان ، واحداً كما يُقال : رُمّان وقُرْبان ، وتصغيره حينئذ على أُصَيْلان ، غَيْرُ شاذٍّ ، (السيرافى النحوي ٥٨١) .

(٤) الكتاب ٤٢٩/٢ ، الأصول ٦٩٢/٢ (ر) .

(٥) سر الصناعة ٨٨ ب .

(٦) ص ٦٤٦ .

الحرف الحادي عشر : الجيم : ولها حكمان :

الحكم الأول : في أصْلِيَّتِها :

وتكون فيه فاءً ، وعينًا ، ولاماً ، اسماً ، وفعلاً ، فالفاءُ ، نحو : جَرْيٍ وجَرَي ، والعين ، نحـو : هَجْرٍ وهَجَرَ ، واللاّم ، نحـو : دَرْجٍ ودَرَجَ ، ويدخل الحرفُ في جَيْرِ .

الحكم الثاني : في إبدالها .

وقد أبدلوها من الياءِ إبْدالاً غير مَقيسٍ ، خفيفةً ، وثقيلةً ، أَمَّا الخفيفةُ فعلي ضربين : ساكنة ومتحركة ، فالساكنةُ قالوا : حَجَّتِجْ ، في حَجَّتِي ، قالَ :

يَا رَبِّ إنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ ... فَلاَ يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجْ

أَقْمَرُ نَهَّاتٌ يُنَزِّي وَفْرَتِجْ (١)

يريد حجَّتي ، وبي ، ووَفْرَتي .

---

(١) أبيات قال عنها أبو زيد في نوادره ص ٤٥٥ : (وقال المفضل : أنشدني أبو الغول هذه الأبيات لبعض أهل اليمن : يا رب .. الخ) . وفي الإبدال لابن السكيت ٩٦ : (لا هم إن كنت ..)
قوله : (شاحج) : هو الحمار أبو البغل . (أقمر) : أبيض ، (نهات) : نهاق . (ينزي) : يحرك . (وفرتج : أي وفرتي ، والوفرة : هي الشعر إلى شحمة الأذن .
والأبيات في :
الإبدال لابن السكيت ٩٦ ، ولأبي الطيّب اللّغوي ٢٦٠/١ ، الأصول ٥٧٢/٢ (ر) ، التبصرة واتذكرة ٨٦٦/٢ ، الدرر ١٥٥/١ ، سر الصناعة ١٩٣/١ ، السيرافي النحوي ٤٤٠ ، شرح شواهد الشافية ٢١٥ ، شرح المفصل ٥٠/١٠ ، ضرائر الشعر ١٥٢ ، فرائد القلائد ٣٨٩ ، مجالش ثعلب ١١٧/١ ، المحتسب ٧٥/١ ، المفصل ٣٧٢ ، المقرب ١٦٥/٢ ، الموجز في النحو ١٥٩ ، نوادر أبي زيد ٤٥٥ – ٤٥٦ ، الهمع ١٧٨/١ .

وأمَّا المتحرِّكةُ ، فقالوا : ١٥١/أ

حتّى إذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا (١)

يريدون (٢) أَمْسَتْ وأَمْسَى ، الأَصْلُ : أَمْسَيَتْ وأَمْسَيَ (٣) . وأَمَّا الياءُ الثقيلةُ ففي الوقف ، قال أَبو عمرو (٤) : قلتُ لرجُلٍ من بني حَنْظَلَةَ : مِمَّن أَنْتَ ؟ فقال : فُقَيْمِجّ ، فقُلْتُ : مِنْ أَيِّهِم ؟ فقال : مُرِّجْ ، يريدُ : فُقَيْمِيّ ، ومُرِّيّ (٥) وقد أُجْرِيَ الوَصْلُ مُجْرَى الوَقْفِ ، قال :

خَالِي عُوَيْفٌ وأَبُو عَلِجِّ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِّ

---

(١) بيت نسبه ابن يسعون في المصباح ٢٨٨ ب إلى العجاج وليس في ديوانه .
وهو في : الأصول ٥٧٢/٢ (ر) ، تاج العروس (مسى) التكملة ٢٤٤ ، التمام في تفسير أشعار هذيل ١٣٣ ، سر الصناعة ١٩٤/١ ، شرح شواهد الشافية ٤٨٦ ، شرح المفصل ٥٠/١٠ ، اللسان (مسى) ، المحتسب ٧٤/١ ، المصباح ٢٨٨ ب ، المفصل ٣٧٣ ، المقرب ١٦٥/٢ ، الممتع ٣٥٥/١ .

(٢) ك : يريد .

(٣) قال ابن جني في سر الصناعة ١٩٤/١ : (وهذا أحد ما يدل على ما ندعيه من أن أصل رمت : رميت ، وغزت : غزوت ، وأعطت : أعطيت ،واستقصت : استقصيت ، وأمست : أمسيت ، ألا ترى أنه لما أبدل الياء من أمسيت جيما ، والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي يلحق الياء والواو صححها كما يجب في الجيم ، فدل أمسجت على أنَّ أَصْلَ ، أمست : أَمْسَيَتْ ..) .

(٤) هو أبو عمرو بن العلاء كما في سر الصناعة ١/ ١٩٢ .

(٥) الإبدال لابن السكيت ٩٥ ، ولأبي الطّيِّب اللغوي ٢٦٠/١ ، أمالي القالي ٧٧/٢ ، سر الصناعة ١٩٢/١ .

وَبِالْغَدَاةِ كِسَرَ البَرْنِـجِّ (١)

يريد : أبو عليّ والعشيّ والبرنيّ ، وليس للجيم في الزيادة والحذف حظ .

الحرف الثاني عشر : الطاء : ولها ثلاثةُ أحكامٍ :

الحكم الأول : في أَصْلِيَّتِها :

وتكون فيه فاءً ، وعينًا ، ولاماً ، اسمًا ، وفعلاً ، فالفاء ، نحو : طَلَبٍ وطَلَبَ ، والعين ، نحو : بَطَلٍ وبَطَلَ ، واللاَّمُ ، نحو : غَلَطٍ وغَلِطَ .

الحكم الثاني : في إبدالها :

وقد أُبْدِلَت من التّاءِ لا غَيْرُ ، وذلك في كلِّ فعلٍ فاؤه حرفُ

---

(١) أبيات لم أعثر على قائلها ، وقال ابن السكيت في كتابه الإبدال ٩٥ : (قال الأصمعي : حدثني خلف الأحمر ، قال : أنشدني رجل من أهل البادية :

المطمعون اللحم بالعشج ...)

وبعدها قوله :

يُقْلَعُ بالوَدّ وبالصيصج

(الإبدال لابن السكيت ٩٥) .

ورواية سيبويه (المطعمان الشحم .. وبالغداة فلَقَ ...)

ورواية ابن السكيت " المطمعون " أظنها تصحيفًا عن " المطمعان " لعودها على عويف وأبي علج ، ورواية ابن جني في سر الصناعة " عمي عويف ..) .

قوله : (البرنج) أي : البَرَنيّ : وهو نوع من أجود أنواع التمر .

والأبيات في :

الإبدال لابن السكيت ٩٥ ، وللغوي ٢٥٧/١ ، الأصول ٥٧١/٢ (ر) ، أمالي القالي ٧٩/٢ ، تاج العروس " برن " ، سر الصناعة ١٩٢/١ ، شرح أبيات سيبويه للنحاس ٢٥٣ ، شرح شواهد الشافية ٢١٢ - ٢١٣ ، شرح المفصل ٧٤/٩ ، الصحاح ٢٠٧٧/٥ ، ضرائر الشعر ١٥١ ، الكتاب ٢٨٨/٢ ، اللسان (برن) ، المحتسب ٧٥/١ ، المفصل ٣٧١ - ٣٧٢ ، وفيه (وبالغداة كُتَلَ البرنج) ، المقرب ٢٩/٢ ، ١٦٤ ، الممتع ٣٥٣/١ ، المنصف ١٧٨/٢ ، ٧٩/٣ .

مُطْبَقٌ ، كـالصَّادِ ، والضَّادِ ، والطاء والظاء ، وإذا بَنَيْتَ منه افْتَعَلَ تقـول : اصْطَلَمَ ، واضْطَرَبَ واطَّرد واظْطَلَم ، الأصـلُ : اصْتَلَم ، واضْتَرَبَ ، واطْتَلم واظْتَلَم (١) ، وكذلك أبدلت منها في فَعَلْتُ إذا كان بعده حرفُ مُطْبَقٌ ، نحو : فَحَصْطُ برجلي ، وخَبَطُّ بيدي ، وهي لغةُ بعضِ بني تميم (٢) ، وسَيَجِيءُ هذا مُسْتَقْصىً في الإدغام (٣) .

الحكم الثالث : في حذفها :

وقد حذفوا إحدى الطَّائَيْنِ من قَطٌّ ، المشددةِ ، فقالوا : قَطْ (٤) ، ولمْ يَرِدْ سواها ، وليْسَ لها في الزِّيادَةِ حَظٌّ .

الحرف الثالث عشر الصاد : ولها حكمان : ١٥١/ ب

الحكم الأول : في أصْلِيَّتِها .

وتكون فيه فاءً ، وعينًا ، ولامًا ، اسْمًا ، وفعْلاً ، فالفاءُ ، نحو : صَرْفٍ وصَرَفَ ، والعين نحو : نَصْرٍ ونَصَرَ ، واللام ، نحو : حِرْصٍ وحَرَصَ .

الحكم الثاني : في إبدالها :

وقد أُبْدِلَتْ من السِّين إذا كان بعدها أحدُ أربعةِ أَحْرُفٍ ، وهي : الطاء ، والخاء ، والغين ، والقاف (٥) . ولَكَ في الإبدال الخيارُ ، وكُلَّما قَرُبْنَ

(١) الكتاب ٣١٤/٢ ، الأصول ٥٦٩/٢ (ر) ، سر الصناعة ٢٢٣/١ ، السيرافي النحوي ٥٧٥ – ٥٧٦ ، التبصرة والتذكرة ٨٥٥/٢ .

(٢) الكتاب ٣١٤/٢ ، الأصول ٥٧٠/٢ (ر) ، السيرافي النحوي ٥٧٦ ، سر الصناعة ٢٢٥/١ ، التبصرة والتذكرة ٨٥٦/٢ .

(٣) ص ٦٤٧ .

(٤) التصريف الملوكي ٧١ ، الممتع ٦٢٨/٢ .

(٥) سر الصناعة ٢٢٠/١ .

منها كان البدلُ أَحْسَنَ ، نحو : السِّراط والصِّراط ، وسَالِخ وصَالِخ ، وسَالِغ وصَالِغ ، وسَقَر وصَقَر ، فإن كانت هذه الأحرفُ قبلَها لم تُبْدَل ، نحو : طامِس وخامِس ، وغارِس وقابِس ، وأَمَّا قَوْلُ طفيل الغَنَوِيِّ :

بِهَادٍ رَفِيعٍ يَقْهَرُ الخَيْلَ صَلْهَبِ (١)

فيجوز أن تكون الصاد فيه بدلاً من سِين سَلْهَبِ ، ويجوز أن تكون لغة (٢) . وليس للصاد في الزيادة والحذف حَظٌّ .

الحرف الرابع عشر : الزاي : ولها حكمان :

الحكم الأول : في أَصْلِيَّتِها

وتكون فيه فاءً ، وعيناً ، ولاماً ، اسماً وفعْلاً ، فالفاء ، نحو : زَهْرٍ وزَهَرَ ، والعَيْنُ ، نحو : حَزَرٍ وحَزَرَ ، واللام ، نحو : جُمْزٍ وجَمَزَ .

الحكم الثَّاني : في إبدالها :

وقد أُبْدِلَتْ من السِّين إذا كان بعدَها حرفٌ مطبقٌ ، نحو :

---

(١) عجز بيت لطفيل الغنويّ ، وصدره :

تنيف إذا اقورت من القود وانطوت

قوله : (تنيف) أي : تطول وترتفع وتشرف .

(اقورت) أي : تشنج جلدها ، وانحنى صلبها هزالاً وكبراً .

(القود) : ضد السوق ، فالقَوْدُ من الأمام والسَّوْقُ من الخلف .

ويريد به هنا قيادها إلى العدوِّ .

(بهادٍ) أيْ : بعنق .

(صلهب) أيْ : سلهب وهوالطويل .

والبيت في :

سر الصناعة ٢١٨/١ . ديوان الطفيل الغنوي ٢١ .

(٢) قاله ابن جني في سر الصناعة ١/ ٢١٨ .

وانظر : الإبدال لأبي الطيِّب اللغوي ١٩٢/٢ .

الزّراط [1] ، وأُبْدِلَتْ من الصّادِ السَّاكنة إذا كان بعدها دالٌ ، نحو : مَزْدَرٍ في مَصْدَر [2] ، وبعضُ العَرَبِ [3] يَقْلِبُ السِّين والصَّاد مع القاف خاصَّةً زاياً ، فيقولُ في صَقْرٍ : زَقْرٌ [4] ، وفي صَدَقَ : زَدَقَ [5] ، ومن العرب ١٥٢/أ
من لا يُخْلِصُها في القَلْبِ ، ولكنْ يجعلُها بينَ الصَّادِ والزّاي ، قال سيبويه [6] : وهو أكثرُ وأعرفُ من الإبدالِ ، فأَمَّا قولُهم : شَارِبٌ ، بمعنى شَاسِبٍ [7] ، فليست بدلاً وإنَّما هى لغة [8] . وليس للزّاي في الزِّيادةِ والحذْفِ حَظٌّ .

الحرف الخامس عشر : الدال : ولها حكمان :

الحكم الأول : في أصْلِيَّتِها .

وتكون فيه فاءً ، وعينًا ، ولامًا ، اسْمًا ، وفعلاً ، فالفاء ، نحو : دَفْعٍ و فَعَ ، والعين ، نحو : قَدْرٍ وقَدَرَ ، واللام ، نحو : وَعْدٍ ووَعَدَ .

---

(١) التبصرة والتذكرة ٢/ ٨٧٠ .

(٢) ومنه قول الشاعر :

ودع ذا الهوى قبل القلى ، ترك ذي الهوى

متين القوى خير من الصَّوْم مَزْدَرا

انظر : سر الصناعة ١/ ٢٠٨ ، والمفصل ٣٧٣ ، الخصائص ٢/ ١٤٤ .

(٣) هي قبيلة كلب (سر الصناعة ١/ ٢٠٨) .

(٤) الإبدال والمعاقبة ٤٦٩ - ٤٧٠ ، الإبدال لأبي الطيِّب اللغوي ٢/ ١١٧ ، سر الصناعة ١/ ٢٠٨ ، الخصائص ١/ ٣٧٤ .

(٥) سر الصناعة ١/ ٢٠٨ .

(٦) الكتاب ٢/ ٤٢٧ ، انظر : المفصل ٣٧٤ ، وشرحه ١٠/ ٥٣ .

(٧) قاله أبو عبيدة (الإبدال لابن السكيت١٣١ ، واللغوي ٢/ ١٠٩ وهما بمعنى : الضامر .

(٨) قال ابن جني في سر الصناعة ١/ ٢٠٧ : (وليست الزاي ولا السين بدلاً إحداهما من الأخرى لتصرف الفعلين جميعا) .

الحكم الثاني : في إبْدالها :

وقد أُبْدِلَتْ من التَّاء، مقيساً ، وغيرَ مقيسٍ ، فالمقيسُ : من تاءِ " افْتَعَلَ " إذا كانَتْ فاؤه دالاً ، وذالاً ، وزايًا (١) ، نحو : ادّرَى ، ﴿وَادَّكَرَه﴾ (٢) ، وازْدَحَم الأَصْلُ فيها : ادْتَرَى ، واذْتَكَرَ ، وازْتَحَمَ ، وقد قلبوا تاءَ " افْتَعَلَ " دالاً مع الجيم في بعضِ اللُّغاتِ ، نحو : اجْدَمَعوا ، في : اجْتَمَعُوا (٣) ، وبعضُ بني تميم إذا كانت الزَّايُ لاماً قلبوا تاء " فَعَلْتُ " دالاً ، قالوا : فُزْدُ ، في: فُزْتُ (٤) .

وأما غير المقيسِ : فقد أبدلوها من التاء في : تَوْلَجٍ (٥) فقالوا : دَوْلَجٌ (٦) ، وقالوا في اذتكر : اذدكر (٧) على الأصلِ ولم يُدْغِموا (٨) ، وليْسَ للدَّال في الزيادةِ والحذفِ حظٌّ .

---

(١) الكتاب ٣١٤/٢ ، سر الصناعة ٢٠٠/١ ، التبصرة والتذكرة ٨٥٣/٢ ، المفصل ٣٧١ .

(٢) سورة يوسف ٤٥ .

(٣) الكتاب ٤٢٧/٢ ، سر الصناعة ٢٠١/١ ، المفصل ٣٧١ ، شرح المفصل ٤٩/١٠ ، الممتع ٣٥٧/١ .

(٤) الكتاب ٣١٤/٢ ، المفصل ٣٧١ ، شرحه ٤٩/١٠ ، الأصول ٥٦٩/٢ (ر) .

(٥) التولج : كناس الوحش الذي يلج فيه .

(٦) الكتاب ٣٤٨/٢ ، سر الصناعة ٢٠٢/١ ، الإبدال لابن السكيت ١٠٣ ، وللغوي ١٠١/١ ، أمالي القالي ١١٢/٢ ، الأصول ٥٦٩/٢ (ر) .

(٧) حكاه أبو عمرو .
انظر : سر الصناعة ٢٠٢/١ ، المفصل ٣٧١ ، شرحه ٤٩/١٠ .

(٨) لو أدغموا لكان الإبدال مقيساً .
انظر : لكتاب ٤٢٢/٢ ، سر الصناعة ٢٠٢/١ ، شرح الشافية ٣/ ٢٨٧ .

الحرف السادس عشر : الخاء ولها حكمان :

الأول : في أصليَّتِها :

وتكونَ فيه فاءً ، وعينًا ، ولامًا ، واسْمًا ، وفعْلاً ، فالفاءُ ، نحو : خَبَرٍ وخَبَرَ ، والعَيْنُ نحو : فَخْرٍ وفَخَرَ ، واللاَّمُ ، نحو : سَلْخٍ وسَلَخَ .

الثاني : حذفُها :

وقد حُذِفَتْ من : بَخٍ ، مشدَّدة ، فقالوا : بَخٍ [1] ، وليس لها في الزيادة ١٥٢/ ب والبدل حَظٌّ ، فأمَّا قولُهم : خَمَصَ الجرح ، في : حَمَصَ ، إذا ذهب وَرَمُهُ [2] ، فليْسَتْ فيه بدلاً ، وإنَّما هُما لغتانِ [3] .

الحرف السابع عشر : الحاء : ولها ثلاثة أحكام :

وتكون فيه فاءً ، وعينًا ، ولامًا ، اسْمًا ، وفعْلاً ، فالفاء ، نحو : حَذَرٍ وحَذِرَ ، والعين ، نحو : سِحْرٍ وسَحَرَ ، واللام ، نحو : سَرْحٍ وسَرَحَ .

الحكم الثاني : في إبْدالِها :

وقد أُبْدِلَتْ من الخاءِ فيما أَنْشَدَهُ ابْنُ الأعرابيِّ [4] .

يَنْفُخْنَ مِنْهُ لَهَباً مَنْفُوْحَا ... لَمْعاً يُرَى لا ذَاكِياً مَقْدُوحَا [5]

---

(١) التصريف الملوكي ٧٠ ، الكتاب ٢/١٢٣ ، المقتضب ١/٢٣٤ ، الأصول ٢/٦١٠ (ر) .

(٢) نقله ابن السكيت في الإبدال ٩٩ وابن جني في سر الصناعة ١/١٩٩ ، نقلاه عن أبي زيد .

(٣) قاله ابن جني في سر الصناعة ١/ ١٩٩ .

(٤) قاله ابن جني في سر الصناعة ١/ ١٩٦ .

(٥) لم أعثر على قائله

قوله : (ذاكيًا) أى : مُشْتَدّ اللّهب .

والبيتتان في :

سر الصناعة ١/ ١٩٦ ، شرح الشافية ٣/٢٠٠ ، شرح شواهد الشافية ٤٢٠ ، اللسان (ذكا) .

أراد منفوخا ، ومثله قول رؤبة :

غَمْرُ الأجَارِيِّ كَرِيمُ السِّنْحِ أَبْلَجُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشُّحِّ [١]

أراد السِّنْخَ ، وقد ذهب قوم من نحاة بغداد [٢] إلى أن الحاء الثانية في : حثحثوا ، بدل من الثاء الوسطى ، الأصل فيه حَثَّثُوا ، وهو عند البصريين مردودٌ [٣] .

---

(١) بيتان ألحقا بديوان رؤبة مع أبيات أخرى ديوانه ١٧١ وهي جزء من قصيدة طويلة ، ذكر بعضها البغدادي في شرح شواهد الشافية ٤٢٣ .

وقال : (هما من قصيدة ثابتة في ديوانه من رواية الأصمعي مدح بها أبان بن الوليد البجلي وهي طويلة) .

وفي ديوان رؤبة أرجوزة طويلة على هذا الروي مدح بها أبان بن الوليد البجلي .

وروى في أدب الكاتب ٤٩١

أزهر لم يولد بنجم الشح ميمم البيت كريم السنخ

وجعله ابن قتيبة من الإكفاء وهو أحد عيوب القافية

قوله : (غمر) الغمر : الماء الكثير الساتر .

(الأجاري) جمع إجريا بمعنى الجري .

(السنح) يريد به السنخ وهو : الأصل . (أبلج) : أي مشرق مضيئ .

(نجم) : وقت معين . (الشح) : البخل .

والبيتان في :

أدب الكاتب ٤٩١ ، الاقتضاب ٣٠٥/٣ ، الخزانة ٥٣٣/٤ ، سر الصناعة ١٩٦/١ ، سمط اللآلى ٧٢/١ ، شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٣٧ ، شرح شواهد الشافية ٤٢٠ ، اللسان (بجح) .

(٢) ومعهم أبو بكر بن السراج ، انظر : سر الصناعة ١٩٧/١ ، ١٩٨ .

(٣) قال ابن جني في سر الصناعة ١/ ١٩٧ – ١٩٨ .

(وسألت أبا علي عن فساده فقال : العلة في فساده أن أصل القلب في الحروف إنما هو فيما تقارب منها ... فأمَّا الحاءُ فبعيدة من الثاء ، وبينهما تفاوت يمنع من قلب إحداهما إلى أختها ، قال : وإنَّما حثحث أصل رباعى ، وحثث أصل ثلاثي وليس واحد منهما من لفظ تضارعا بالتضعيف الذي فيهما اشتبه على بعض الناس أمرهما ، وهذا هو حقيقة مذهبنا) .

الحكم الثالث : في حذفها :

وقد حُذِفَتْ في حِرٍ ، قالوا : أَصْلُه : حِرْحٌ ، بدليل قولهم في جمعه : أَحْرَاحٌ [1] وليس لها في الزيادة حظٌ .

الحرف الثامن عشر : الفاء : ولها أربعة أحكام :

الحكم الأول : في أصليتها :

وتكون فيه فاءً ، وعينًا ، ولامًا ، اسمًا ، وفعلاً وحرفًا ، فالفاء ، نحو : فَخْرٍ وفَخَرَ ، والعين ، نحو : نَفَرٍ ونَفَرَ ، واللام ، نحو : شَرَفٍ وشَرُفَ ، وفي الحرف في " سَوْفَ " [و" فى " [2]]

الحكم الثاني : في زيادتها :

١٥٣/أ ولا تزاد مصوغة في كلمة كحروف الزيادة العشرة ، ولكنها تزاد خارجة عن الكلمة لمعنًى ، وغيرِ معنى ، فالمعنى كالعطف وجواب الشرط ، وغير المعنى كقوله تعالى : ﴿ لاتحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ العَذَابِ ﴾ [3] وكقولِ الشَّاعِرِ :

---

(١) سر الصناعة ١/ ١٩٨ ، التصريف الملوكي ٦٩ ، الوجيز في علم التصريف ٤١ ، الكتاب ١٢٢/٢ ، المقتضب ٢٣٣/١ ، الأصول ٦٠٩/٢ (ر) .

(٢) تكملة من (ك) .

(٣) سورة آل عمران ١٨٨ .

وَحَتَّى تركْنَ العَائِدَاتِ يَعُدْنَهُ   يَقُلْنَ : فَلاَ تَبْعُدْ ، وَقُلْتُ له ابْعَدِ (١)

وقد جاءت في مواضع كثيرةً زائدة لغيْر معنىً (٢) .

الحكم الثالث : في إبدالها :

وقد أبدلوها من الثاء شاذاً ، قالوا في العطف : قامَ زيدٌ فُمَّ عمروٌ ، يريدون ثُمَّ (٣) ، وقالوا : جَدَثٌ وجَدَفٌ (٤) ، وقالوا في جمعه :

---

(١) بيت لم أعثر على قائله ، وقال ابن جنِّي في سر الصناعة ١/٢٧٠ : (وقال حاتم :أخبرنا به علي بن محمد يرفعه باسناده إلى قطرب : وحتى ترتكت ..)

وفي شرح الكافية الشافية ٣/١٢٥٧ " يعدنني .. وقلن : ...)

. قوله : (العائِدات) هن اللآتى يعدن المريض في مرضه .

(لا تبعد) أيْ : لاتهلك .

ومعنى البيت : إن طعناتي له تركته بين الحياة والموت ، والنساء حوله يطلبن له الشفاء .

والبيت في :

سر الصناعة ١/٢٧٠ ، شرح الكافية الشافية ٣/١٢٥٧ .

(٢) القول بجواز زيادة الفاء لغير معنى مذهب الأخفش .

انظر : معاني القرآن ١/٢٦٧ ، المسائل المشكلة ٣٠٩ ، سر الصناعة ١/٢٦١ ، ٢٧٠ ، الجني الداني ١٢٧ .

ومن مواضع زيادتها لغير معنى على رأي الأخفش :

زيادتها في جواب لما كقول الشاعر :

لما اتقى بيد عظيم جرمها   فتركت ضاحي كفه يتذبذب

وفي الخبر مثل : (أخوك فوجد) .

(٣) الإبدال لابن السكيت ١٢٧ ، وللغوي ١/١٩٣ ، سر الصناعة ١/٢٥٠ .

(٤) حكاه الأصمعي : الإبدال لابن السكيت ١٢٥ ، ولأبي الطيِّب اللغوي ١/١٩٢ ، سر الصناعة ١/٢٥٠ ، أمالي القالي ٢/٣٤ .

أَجْداثٌ ، ولم يقولوا : أَجْداف [1] ، وقالوا : العافور ، في العاثور [2] .

الحكم الرابع : في حذفها .

وقد حُذِفَتْ من قولهم : أُفٍّ مشدَّدة [3] ، ومن جواب الشرط مع إرادَتِها ، كقوله :

مَنْ يَفْعلِ الحَسَنَاتِ اللّهُ يَشْكُرُها [4]

أَيْ : فاللَّهُ يشكرُها .

الحرف التاسعَ عشَرَ : الباء ، ولها ثلاثة أحكام :

الأوّلُ : في أصليَّتِها .

وتكون فيه فاءً ، وعينًا ، ولامًا ، واسْمًا ، ، وفعْلاً ، فالفاء ، نحو :

---

(١) استدل بهذا ابن جني في سر الصناعة ١/٢٥٠ على أَنَّهُما ليسا لغتين وإنما هما من الإبدال .

(٢) العاثور : حفرة تحفر للأسد وغيره ليصاد ، ويطلق على الشدة .

وانظر : الإبدال لابن السكيت ١٢٦ ، أمالي القالي ٢/٣٤ ، سر الصناعة ١/٢٥٠ – ٢٥١ .

(٣) التصريف الملوكي ٧٠ – ٧١ .

(٤) صدر بيت سبق تخريجه في ١ / ٦٣٤ ، وعجزُه :

والشر بالشر عند الله مثلان

بَعْثٍ ، وبَعَثَ ، والعين ، نحو : صَبْرٍ ، وصَبَرَ ، واللاَّمُ ، نحو : ضَرْبٍ وضَرَبَ ، وفي الحرف في " بَلْ " و " رُبّ " (١) .

الثاني: في إبدالها:

وقد أُبْدِلَتْ من الميم شاذًا ، قالوا : بَعْكُوكَةٌ ، في مَعْكُوكَةٍ (٢) من المَعْكِ : الشدِّ (٣) وبعضهم (٤) يقول : بَاسْمُك ؟ يريد : ما اسْمُك ؟ .

الثالث: في حذفها:

وقد حُذِفَتْ من : رُبَّ المشدّدَ ة (٥) ، قالَ : ١٥٣/ ب

أَزُهَيْرُ إِنْ يَشبِ القَذَالُ فَإِنَّنِي رُبَ هَيْضَلٍ مَرْسٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ (٦)

---

(١) ك : رب وبل .

(٢) الإبدال لابن السكيت ٧٦ ، وفيه (ويقال : وقعنا في بعكوكاء يا هذا ومعكوكاء) ، ومثلة في الإبدال للغوي ٥٦/١ ، وأمالي القالي ٥٤/٢ .

(٣) سر الصناعة ١٣٥/١ .

(٤) هو أبو سرار الغنوي .

انظر : الإبدال لابن السكيت ٧٠ ، ولأبي الطيّب اللغوي ٤٢/١ ،وأمالي القالي ٥٢/٢ ، سر الصناعة ١٣٥/١ .

(٥) التصريف الملوكي ٦٩ .

(٦) بيت من قصيدة لأبي كبير الهَذليّ .

(شرح أشعار الهذليين ١٠٦٩/٢ ، ١٠٧٠) .

قوله : (أزهير) قال أبو سعيد السكرى : يريد زُهَيْرَة .

(القذال) ما بين الأذنين والقفا .

(هيضل) الجماعة من الناس يغزى بهم .

(مرس) ذي مراسة وشدة .

ويروى (رب هيضل لجب) .

والبيت في : الأمالي الشجرية ٤/٢ ، ٣٠٢ ، التبصرة والتذكرة ٢٩١/١ ، التصحيف والتحريف ٣٦٤ ، الخزانة ١٦٥/٤ ، الخصائص ٤٤٠/٢ ، شرح المفصل ١١٩/٥ ، ٣١/٨ ، اللسان (هضل) المحتسب ٣٤٣/٢ .

وليس لها في الزيادة حَظٌّ ، إلاَّ إذا كانتْ حرفَ جَرٍّ ، نحو : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ، وليس زَيْدٌ بقائمٍ ، و" كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً " [1] .

(١) سورة الرعد ٤٣ ، وسورة الإسراء ٩٦ .

الفصل الثالث
في الاعتلال

قد تقدم القول (١) : أنَّ حروفُ العلّةِ ثلاثةٌ ، وهي الألف والواو والياء ، وجعلها ابن السراج أربعةً ، بإضافةِ الهمزةِ إليها (٢) ، ويَدْخُلْنَ الاسمَ ، والفعلَ ، والحرفَ ، أمَّا الاسْمُ ، فنحو : كتابٍ وسَوْطٍ ، وبيْتٍ ، وأمَّا الفعلُ ، فنحو : قالَ وحَوَى ورَمَى ، وأمَّا الحرف ، فنحو : لا ، ولَوْ ، وكَيْ ، إلاَّ أنَّ الألف تكونُ في الأسماءِ والأفعال زائدة ، ومُنْقَلِبَةً (٣) عن الواو والياء ، ولا تكون فيهما أصلاً وهي في الحرف أصْلٌ لاغير ؛ لكوْنها جوامدَ غيَر متصرِّفٍ فيها (٤) .

وأمَّا الواوُ والياءُ فيكونان في الاسم والفعل أصلين وزائدَيْنِ ومنقلبين ، وهما في الحروفِ أصلٌ ، وقد تقدَّم ذلك في الفصل الثّاني (٥)

---

(١) ص ١٦٢ ، ١٨٨ .

(٢) لم أعثر على قول ابن السراج في الأصول ولا في الموجز ، إلا أنه فى الأصول ٢/٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ (ر) في باب (اجتماع الحروف المعتلة في كلمة) ذكر فيه اجتماع الياء مع الهمزة ، والواو مع الهمزة . وعدّت من حروف العلّة دون نسبةٍ لأحد في (مجموعة شروح الشافية ١/٢٦٨ ، ٢/٣٢٠) .

(٣) الأحسن (أومنقلبة) كما فى المفصل ٣٧٤ .

(٤) المفصل ٣٧٤ .

(٥) ص ٥٠٦ - ٥٣٠ .

فليقسم هذا الفصل إلى ثلاثة فروع :

الفرع الأول
في الأفعال المعتلَّة

وفيه ثمانية أصناف :

الصنف الأوَّل : في المعتل بالواو

ولاتخلو أن تكون الواوُ : فاءً ، أو عينًا ، أو لامًا . أمَّا المعتلُّ الفاءِ فإنّ فاءه تثبت ، وتسقط ، وتقلب ؛ فثبوتُها نحو : وَعَدَ ، وسقوطها نحو : يَعِدُ ، وقلبا نحو : أُقِّتَتْ [1]، ولا تخلو أنْ تكونَ في : فَعَلَ ، أو فَعِلَ ، أو فَعُلَ . أمَّا فَعَلَ فيلزم حذفُ فائه في المستقبل لوقوعها بَيْنَ [ياءٍ [2]] وكسرة ، نحو : وَعَدَ يَعِدُ [3] ، ووَفَدَ يَفِدُ ، ويُحْمَلُ باقي أحرف المضارعة على الياء ، نحو : أَعِدُ ، ونَعِدُ ، وتَعِدُ ، فأمَّا وَضَعَ يَضَعُ ، فتقدير مُسْتَقْبَلِه الكسرُ ؛ ولذلك حُذِفَتْ فاؤُهُ ، وإنَّما فُتِحَ لِحَرْفِ الحَلْقِ [4] ، وأمَّا فَعِلَ وفَعُلَ فثبت ١٥٤/أ فاؤُهما في المسْتَقْبل ، نحو : وَجِلَ يَوْجَلُ ، ووَضُؤَ يَوْضُؤُ [5] ، فأمَّا وَلِيَ

---

(١) انظر ص ٤٩٣ .

(٢) تكملة من(ب) .

(٣) التكملة ٢٤٦ ، المفصل ٣٧٥ .

(٤) الكتاب ٢/٣٣٣ ، المفصل ٣٧٥ .

(٥) التكملة ٢٤٧ .

يَلِي ، ووَثِقَ يَثِقُ ، ووَمِقَ يَمِقُ فقليلٌ [١] ومحمولٌ على باب وَعَدَ . وأمَّا وَطِئَ يَطَأُ ، ووَسِعَ يَسَعُ ، فحذفوا واوَهُ ؛ لأنَّه في الأصْل من فَعِلَ يَفْعِلُ بالكسر ، وإنَّما فُتِحَ لِحَرْفِ الحَلْقِ ، فأُجْرِيَ على حُكْمِ أَصْلِه [٢] ، وفي هذا التَّعْليلِ نَظَرٌ ؛ لأنَّ أَصْلَ فَعِلَ بالكسر أنْ يَجيءَ مُسْتَقْبَلُه على يَفْعَلُ ، مفتوح العين [٣] . وأمَّا وَجِعَ يَوْجَعُ ، فإنَّ فَتْحَتَهُ أَصْلِيَّةٌ بمنزلتها في يَوْجَلُ ، وهي في يَسَعُ عَارِضَةٌ [٤] ، وفي مضارع وَجِلَ أربعُ لغات : يَوْجَلُ ، ويَاجَلُ ، ويَيْجَلُ ، ويِيجَلُ [٥] وليست على لغة من يقولُ : نِعْلَمُ [٦] . وأمَّا المعتلُّ العينِ بالواو فإنَّ عَيْنَهُ : تَسْلَمُ وتُعَلُّ ، وتُحْذَفُ ، ولاتخلو أنْ تكونَ : في فَعَلَ أو فَعِلَ أو فَعُلَ [٧] .

---

(١) من ذلك : وَرِثَ يَرِثُ ، ووَرِمَ يَرِمُ ، ووَرِعَ يَرِعُ وغيرها .

انظر : الكتاب ٣٦١/٢ - ٣٦٢ ، المنصف ٢٠٧/١ ، ٢٦١ ، الممتع ١٧٣/١ .

(٢) قاله الفارسي في التكملة ٢٤٧ ، وانظر : الكتاب ٢٣٣/٢ ، المنصف ٢٠٧/١ ، والسيرافي النحوي ١٥٦ .

(٣) انظر ص ٣٩٨ .

(٤) مجتلبة لأجل حرف الحلق (المفصل ٣٧٥) .

(٥) الكتاب ٢٥٧/٢ ، الأصول ٤٧٩/٢ ، ٥٥٥ - ٥٥٦ (ر) ، التكملة ٢٤٧ ، المنصف ٢٠٢/١ - ٢٠٣ ، المفصل ٣٧٥ ، الإبدال والمعاقبة ٢٥٧ .

(٦) هذه لغة تميم ومَنْ شايَعها : الكتاب ٢٥٦/٢ ، المفصّل ٣٧٥ ، المخصّص ٢١٥/١٤ - ٢١٦ ، البحر المحيط ٣٨٦/١ ، ٣٤٣/٧ .

(٧) التكملة ٢٥١ .

أما فَعَلَ ، فيلزمُ مستقبلَه يَفْعُلُ ، بالضمّ (١) ؛ لتصحَّ الواوُ ، وتنقلُ حركةُ العينِ إلى الفاءِ ،نحو : يَقُومُ ويَقُولُ ، الأصلُ فيه : قَوَلَ يَقْوُلُ (٢) ، فإنْ بنيْتَ (٣) ماضيَه للمتكلِّم ، والمخاطَبِ ، وجماعةِ المؤنَّث ، نَقَلْتَه إلى فَعُلْت ، بالضَّمِّ ، وحذفْتَ العينَ ، نحو : قُمْتُ ، وقُمْتَ ، وقُمْنَ (٤) ، الأصلُ فيه : قَوُمْتُ ، فنقلْتَ ضمَّةَ الواوَ إالى القافِ ، وحذَفْتَ الواوَ ؛ لالتقائها ساكنة مع الميم (٥) . وأمَّا فَعِلَ ، فيلزَمُ مستقبلَه يَفْعَلُ ، بالفتحِ (٦) ، نحو : خَافَ يَخَافُ ؛ لأنَّ أصْلَ خَافَ خَوِفَ ، فقُلِبتّ الواوُ ألِفاً ، وحُمِلَ مستقبلُه عليه ، كما تقول : عَلِمَ يَعْلَمُ ، ولا يَنْقَلِبُ هذا النوعُ مع المتكلِّم والمخاطَب والنِّساءِ إلى وزنٍ آخرَ ، وإنَّما تقولُ فيه : خِفْتُ (٧) . وأمَّا فَعُلَ ، فيلزمُ مستقبلَه يَفْعُلُ ، بالضَّمِّ كصحيحه (٨) ، نحو : طَالَ يَطُولُ ، كشَرُفَ يَشْرُفُ ، وأصلُ طَالَ : ١٥٤/ ب
طَوُلَ ، فقُلِبتْ واوُه ألفًا ، ولم يُقلبْ مستقبلُه ؛ لأجْلِ ضمَّةِ الواوِ ، ولكنْ نُقلَتْ إلى ما قبلَها ، ولا تَنْتَقِلُ إلى وزن آخر مع المتكلِّم ، والمخاطَبِ والنساء ، وإنّما تقول فيه : طُلْتُ ، فإنْ أردْتَ طالَ ، المتعدِّي نحو : طاولَني فطُلْتُهُ أَطُولُهُ ، أيْ :

(١) انظر : ص ٣٩٨ .
(٢) الكتاب ٢/٣٦٠ .
(٣) ب : ثنيت ، وهذا تصحيف .
(٤) المفصل ٣٧٧ ، الأصول ٢/٥٧٥ (ر) .
(٥) الكتاب ٢/٣٥٩ .
(٦) انظر : ص ٣٩٩ .
(٧) الكتاب ٢/٣٦٠ .
(٨) انظر : ص ٤٠٠ .

غَلَبْتُه في الطول ، احتجْتَ إلى النَّقْلِ ؛ لِتُعَدِّيَهُ ، فإنَّ فَعُلْتُ ، بضَمِّ العينِ لا يكون متعدِّياً [(١)] . وأمَّا المعتل اللاّمِ بالواوِ فإنَّ لامَهُ : تَسْلَمُ ، وتعلُّ وتُحذَفُ [(٢)] ، ولا يخلو أنْ يكونَ : فَعَلَ أَوْ فَعِلَ أَوْ فَعُلَ . أمّا فَعَلَ ، فيلزمُه يَفْعُلُ ، بالضَّمِّ [(٣)] ، نحو : غَزَا يَغْزُو ؛ لأنَّ أَصْلَه : غَزَوَ ، مثل قَتَلَ يَقْتُلُ .

ويلزم واوَهُ السكونُ في الرفع ، ويفتحُ في النّصبِ ، وتُحْذَفُ في الجزم ، وتَنقَلِبُ ياءً مع المتكلم ، نحو : أَغْزَيْتُ [(٤)] . وأمَّا فَعِلَ ، بالكسر فيلزمه يَفْعَلُ ، بالفتح ، نحو : شَقِيَ يَشْقَى ، ورَضِيَ يَرْضَى [(٥)] ، أصلُه : شَقِوَ ، ورَضِوَ ، فقُلِبَتْ الواوُ ياءً ؛ للكسرة قبلَها . وأمّا فَعُلَ فيلزمه يَفْعُلُ ، كالصَّحِيحِ ، قالوا : سَرُوَ ، يَسْرُو [(٦)] ، فهو سَرِيٌّ ، من السَّرْوِ : الشرف . وحكم واوه حُكْمُ واوِ يغزُو ، وأَصْلُ سَرِيٌّ : سَرِيوٌ ، فقُلِبَت الواوُ ياءً ، وأُدْغِمَتْ .

---

(١) ك : لا يكون إلا متعديا .
انظر : الكتاب ٢/٣٥٩ - ٣٦٠ ، الأصول ٢/٥٧٥ (ر) .

(٢) المفصل ٣٨٣ .

(٣) الكتاب ٢/٢٣٠ ، الأصول ٢/٥٤٩ (ر) .

(٤) لابد من اشتراط وقوعها رابعةً كمثال المؤلِّف أو أكثر ، أمَّا لو كانت ثالثةً لم تنقلب ياءً مثل : غَزَوْتُ .
انظر : الأصول ٢/٥٥٤(ر) .

(٥) التكملة ٢٦٦ .

(٦) الكتاب ٢/٣٨٠ ، التكملة ٢٦٦ ، المنصف ٢/١١٢ ، الأصول ٢/٥٤٩ (ر) .

الصنف الثاني : في المعتلِّ بالياءِ .

ولا تخلو أَنْ تكونَ : فاءً ، أو عينًا ، أو لامًا ، أَمَّا المعتلُّ الفاءِ ، فلا يخلو أَنْ يكونَ : في فَعَلَ أو فَعِلَ ، وتبقى الياءُ فيهما على حالِها ، نحو : يَسَرَ يَيْسِرُ ، ويَئِسَ يَيْأَسُ ، ومنهم مَنْ قالَ : يَايَسُ [1] كما [قال] [2] في وَجِلَ : يَاجَلُ ، ومنهم مَنْ قالَ : يَئِسُ بالكسر [3] ، كما قال في وَمِقَ : يَمِقُ ، والأكثرُ إثباتُها .

وأَمَّا [4] المعتلُّ العينِ فلا يخلو أَنْ يكونَ : في فَعَلَ أو فَعِلَ ، فَفَعَلَ ، يلزَمُ مستقبلَه يَفْعِلُ ، بالكسر ، وتنقلُ حركةُ العينِ إلى الفاءِ ، نحو : بَاعَ يَبِيعُ ، الأَصْلُ فيه : بَيَعَ يَبْيِعُ [5] ، فإن بَنَيْتَ ماضيَه للمتكلم والمخاطب والنساء ، نقلتَهُ إلى فَعِلْت ، بالكسر ، نحو : بِعْتُ ، وبِعْتَ ، وبِعْنَ [6] . ١٥٥/أ

وأَمَّا فَعِلَ ، فهو كالمعتلِّ بالواو ، نحو هَابَ يَهَابُ ، كما قُلْنا : خَافَ

---

(١) في النسختين بياء بعد الألف ، وفي التكملة ٢٤٧ : يَاءَسُ ، وفي المفصل ٣٧٥ : يَائِسُ ، ويؤيد رأى المؤلف رحمه الله قول الكسائي : (سمعت غير قبيلة يقولون : أيِسَ يَايَس ، بغير همز) " اللسان " : يأس .

(٢) تكملة من (ب) .

(٣) الكتاب ٢/٢٣٣ ، الأصول ٢/٤٤٩ (ر) ، التكملة ٢٤٧ ، السيرافيّ النحويّ ١٥٩ ، المخصص ١٤/١٦٦ .

(٤) و (أما) مكرّرة في (ب) .

(٥) الكتاب ٢/٣٦٠ .

(٦) المفصل ٣٧٧ .

يَخَافُ ، وأصله هَيِبَ يَهْيَبُ ، وحكمه في البناءِ للمتكلِّم حكمُ بِعْتُ ، وقد شذّ في لغة بعضهم ، قالوا في كاد : كِيدَ ، وفي زال : زِيلَ [(١)] ، وهو منْ : كَادَ يَكَادُ ، وزَالَ يَزَالُ .

وأمَّا المعتلُّ اللامِ ، فلا يخلو أنْ يكونَ : في فَعَلَ أو فَعِلَ ، ففَعَلَ يلزمه يَفْعِلُ ، نحو : رَمَى يَرْمِي ، أصلُه : رَمَيَ يَرْمِيُ ، فأُسْكِنَتِ الياءُ ؛ استثقالاً للضَّمَّة ، وتَثْبُتُ ساكنةً في الرَّفْعِ ، وتُفْتَح في النَّصبِ ، وتُحذَفُ في الجزْمِ . وأمَّا فَعِلَ ، فيلزمه يَفْعَلُ ، نحو : عَمِيَ يَعْمَي ، أصْلُه : يَعْمَيُ ، فقُلِبَتِ الياءُ أَلِفاً ؛ لتحرُّكِها وانْفتاحِ ما قبلها ، ولا يَدْخُلُ المعتلُّ بالياء : فَعُلَ ، يَفْعُلُ ، بالضَّم ، ولا المعتلُّ بالواو : يَفْعِلُ ، بالكسر [(٢)] ، وزَعَم الخليلُ في طَاحَ ، يَطِيحُ ، وتَاهَ يَتِيهُ أَنّهما كَحَسِبَ يَحْسِبُ ، وهُما من الواو ؛ لقولهم : طوَّحتُ ، وتوَّهتُ ، وهو أطْوَحُ منه ، وأتْوَهُ منه [(٣)] ، ومَن قالَ : طيَّحتُ وتيَّهتُ ، فهُما على باب يَبِيعُ [(٤)] ، وأمَّا مِتُّ تَمُوتُ ، فشاذٌ ، كما قالوا : كُدْتَ تَكَادُ ، بِضَمِّ الكاف في عكسه [(٥)] .

---

(١) قال سيبويه : في الكتاب ٢/٣٦٠ : (وحدثنا أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون : كِيدَ زيدٌ يفعلُ كذا ، وما زِيلَ زيدٌ يفعلُ ذاك ، يريد من : زال وكاد ..) .
وانظر الأصول ٢/٥٧٧ (ر) ، التكملة ٢٥٢ ، المتصل ٣٧٧ .

(٢) الكتاب ٢/٣٥٩ .

(٣) الكتاب ٢/٣٦١

(٤) المصدر السابق .

(٥) المصدر السابق . والأصول ٢/٦٢٦ (ر) .

الصنف الثالث:

إذا بنيت افْتَعَلَ من المعتلِّ بالواو والياء ، نحو : وَعَدَ ويَسَرَ ، قلتَ : اتَّعَدَ واتَّسَرَ ، ويَتَّعِدُ ، ويَتَّسِرُ ، وقد تقدَّم هذا (١) ، ومِن العرب من يَقْلِبُ الواوَ والياءَ ١٥٥/ ب
في المستقبل أَلفًا فيقولُ : يَاتَعِدُ ، ويَاتَسِرُ (٢) ، ويَاءَسُ ، ويَابَسُ (٣) ومنهم من لا يَقْلِبُها (٤) . فإن بنيت افْتَعَلَ ، ممَّا فاؤُه همزةٌ ، نحو : أَكَلَ وأَمَرَ ، قُلْتَ : ايتَكَلَ ، وايتَمَرَ ، ولم تُدغمِ الياءُ في التَّاءِ كما أُدْغِمَتْ في : اتَّعَدَ (٥) ، وقول من قال (٦) : اتَّزَرَ ، خطأٌ (٧) .

فإن كانَ ما بعدَ الفاءِ مُضاعفاً ، نحو : أَنَّ يَئِنُّ ، وأَزَّ يَؤُزُّ (٨) ، قلبت المكسورة ياءً والمضمومة واوًا (٩) .

---

(١) ص ٥٤٤ – ٥٤٥ .

(٢) هم قوم من أهل الحجاز (الكتاب ٣٥٧/٢ ، الأصول ٥٦٧/٢ (ر) ، التكملة ٢٤٨ ، المنصف ٢٠٥/١ ، شرح المفصل ٦٣/١٠ .

(٣) قوله : ياءس ويابس ، ليس من باب الافتعال ، ولكن المؤلف رحمه الله أقحمها هنا ربما لأنه نقل من المفصل ٣٧٥ وفيه : (ومن العرب من يقلب الواو والياء في مضارع افتعل ألفًا فيقول : يَاتَعِدُ ويَاتَسِرُ ، ويقول في ييس وييئس : يابس ويائس : فالزمخشري جمع بينهما لكونهما من لُغَةٍ واحدة (ويقول في ييس ..) ولم ينتبه المؤلف رحمه الله لذلك ، والمبرد ذكر هذه اللغة وقال : (وهذا رديءٌ جداً) : المقتضب ٩٢/١ .

(٤) فيقول : يوتعد وييتسر . وقد سبق ص ٥٤٤ .

(٥) المفصل ٣٧٥ وفيه :(لأن الياء هاهنا ليست بلازمة) .

(٦) هم بعض البغداديين (التكملة ٢٥٠ ، شرح امفصل ٦٤/١٠) .

(٧) المفصل ٣٧٥ ، الإيضاح في شرح المفصل ٤٢٤/٢ ، التكملة ٢٥٠ .
وعلته أن الياء بدل من الهمزة وليست أصلية .

(٨) في النسختين : يئز ، والصحيح أن أزَّ من بابَ " نَصَرَ " .

(٩) يقال : ايْتَنَّ ، واوْتَزَّ ، انظر : التكملة ٢٥٠ .

الصنف الرابع:

إذا لَحِقَتِ الزوائدُ الأفعالَ المعتلَّةَ اعتلَّت اعْتِلالَها قبْلَ الزيادَة (١) ، وذلك فـي: أَفْـعَلَ ، وانْـفَعَلَ ، وافْـتَعَلَ ، واسْتَفْعَلَ ، نـحـــو : أَجَادَ ، وأَبَادَ ، وانْقَادَ وانْسَابَ ، واقْتَادَ واخْتَارَ ، واسْتَجَارَ ، واسْتَعَارَ ، الأَصْلُ فـيـهـا : أَجْوَدَ ، وأَبْيَدَ وانْقَوَدَ ، وانْسَيَبَ ، واقْتَوَدَ ، واخْتَيَرَ ، واسْتَجْوَرَ ، واسْتَعْيَرَ (٢) ، وقد جاء في اسْتَفْعَلَ وأَفْعَلَ حُروفٌ غيـرُ مَعْلولَةٍ ، نـحـو : اسْتَرْوَحَ ، واسْتَحْوَذَ ، واسْتَصْوَبَ وأَطْـوَلَ ، وأَجْـوَدَ ، ونـحـو : أَطْيَبَ وأَغْيَلَتِ المرأَةُ (٣) ، وأَخْيَلَتِ السَّماءُ وأَغْيَمَتْ (٤)

قالَ سيبويه : (وقد (٥) سُمِعَ من العرب إِعلالُ هذه الأَحْرُفِ إِلاَّ اسْتَحْوَذَ ، واسْتَرْوَحَ ، وأَغْيَلَتْ) (٥) ، وحَكَى غيرُه (٦) : اسْتَحَاذَ واسْتَرَاحَ . وأَمَّا "افْـتَعَلَ" فلا يكادُ يَصِحُّ إِلاَّ نادراً ، نحو : ازْدَوَجَ (٧) ، وإذا اتَّصَلَتْ تاء المتكلم بهذا الصِّنْفِ (٨) سَكَنَتْ لامُه ، وسقطت الأَلِفُ ؛ لالتقاءِ السَّاكنين ، نحو : أَجَدْتُ وانْقَدْتُ واخْتَرْتُ واسْتَقَمْتُ .

---

(١) الكتاب ٣٦٢/٢ ، التكملة ٢٥٤ .

(٢) التبصرة والتذكرة ٨٧٨/٢ .

(٣) أغيلت : إذا أرضعت ولدَها وهي حاملٌ ، ولبنُها وهيَ حامل يُسَمَّى " الغيل " .

(٤) الكتاب ٣٦٢/٢ ، الأصول ٥٧٨/٢ (ر) ، التكملة ٢٥٤ ، المنصف ١٩١/١ ، المفصل ٣٧٨ ، الممتع ٤٨٢/٢ .

(٥) الكتاب ٣٦٢/٢ .

(٦) كابن جني في المنصف ٤٥/٣ (استحاذ) وحكى اللحياني : (استراح) كما في اللسان " رَوَحَ " .

(٧) لأنه في معنى تزاوج : " الكتاب ٣٦٣/٢ ، المقتضب ١٠٠/١ ، التكملة ٢٥٣ " .

(٨) ك : الوصف ،

الصنف الخامس:

ما كان من الأفعال المعتلَّة على : فَاعَلَ وتَفَاعَلَ ، وفَعَّلَ ، وتَفعَّلَ ، وافْعَلَّ ١٥٦/ أ وافْعَالَّ ، فإنَّه لا يعتلّ ، نحو : قَاوَمَ وبَايَعَ ، وتَمَاوتَ وتَمَايَلَ ، وقَوَّمَ ومَيَّلَ ، وتَقَوَّمَ وتَمَيَّلَ ، واسْوَدَّ وابْيَضَّ ، واسْوَادَّ وابْيَاضَّ ، وإنَّما لم يعتلّ شَيْءٌ من هذه الأَمْثِلَة ؛ لأنَّها لو اعتلَّت لأدَّى ذلك إلى الإجْحافِ بها (١) ، والْتِباسِ أَبْنِيَتِها بغيْرِها (٢) .

الصنف السادس:

إذا وقع الفعل الذي مثله يُعَلُّ ، في معنى ما لا يُعَلُّ من هذه الأمثلةِ لم يُعَلَّ ؛ ليُعْلَمَ أنَّه من حيز ما لا يُعَلُّ وفي معناه ، نحو : عَوِرَ يَعْوَرُ ، وَصيِدَ يَصْيَدُ ، وحَوِلَ يَحْوَلُ ؛ لأنَّها في معنى : اعْوَرَّ واحْوَلَّ ، واعْوَارَّ ، واحْوَالَّ (٣) ونحو : اجْتَوَرُوا ، واعْتَونُوا ؛ لأنّه في معنى : تجاوروا وتعاونوا (٤) ، ولم يقولوا : عَارَ ، وصَادَ ، كما قالوا : خَافَ ، وهَابَ ، ومنهم من لم يَلْمَحِ الأَصْلَ ، فقال : عَارَ يَعَارُ (٥) ، وما لَحِقَتْه الهمزةُ منه مثلُه ، تقول : أَعْوَرَ اللهُ عينَهُ ، وأَصْيَدَ

---

(١) هذا النص في التبصرة والتذكرة ٨٧٩/٢ .

(٢) الكتاب ٣٦٢/٢ ، المقتضب ١٣٣/١ ، التكملة ٢٥٤ .

(٣) الكتاب ٣٦١/٢ ، المقتضب ٩٩/١ ، الأصول ٥٧٨/٢ (ر) ، التكملة ٢٥٣ ، المنصف ٢٥٩/١ ، التبصرة والتذكرة ٨٧٧/٢ .

(٤) الكتاب ٣٦١/٢ ، ٣٦٣ ، المقتضب ١٠٠/١ ، المنصف ٣٠٥/١ ، التبصرة والتذكرة ٨٧٧/٢ .

(٥) ومنه قول عمرو بن أحمر الباهلي :

تسائل بابن أحمرَ من رآه ... أعارتْ عينُهُ أم لم تَعَارا

انظر : المنصف ٢٦٠/٢ ، الأمالي الشجرية ٢٠٣/٢ ، المفصل ٣٧٧ ، شرحه ٧٥/١٠ .

بعيرَهُ (١) ، وكذلك انْفَعَلْتُ ، وافْتَعَلْتُ ، واسْتَفْعَلْتُ .

الصِّنْفُ السابع:

إذا بنيت الفعلَ المعتلَّ لما لم يُسَمَّ فاعلُه سَوَّيْتَ فيه بين الواوِ والياءِ ، فقُلْتَ : قِيلَ وبِيعَ ، أَصْلُه : قُوِلَ ، وبُيِعَ ، فنُقِلتِ الكسرةُ من العينِ إلى الفاءِ ، فانقلبتْ ياءً ، وهذا هو الكثير (٢) ، ومن العرب من يُشِمُّ الفاءَ شيئًا من الضَّمَّة ؛ نظرًا إلى الأصْلِ (٣) ، ومنهم من يُخْلِصُ ضَمَّ الفاءِ ، فيقول : قُولَ ، وبُوعَ (٤) ، وهو أقلُّها استِعْمالاً .

فإنِ اتَّصَلَتْ به تاءُ المتكلِّمِ والمخاطَبِ ونونِ النِّساءِ استوى لفظ الفاعل والمفعول به ، فتقول : بِعْتَ يا عبدُ ، أيْ : أنّك مبيعٌ ، وخِفْتَ يا أسَدُ ، أي : أنك مَخُوفٌ . وبِعْتَ عبْدَكَ يا زيدُ ، وهِبْتَ يا أميرُ (٥) ، وإنَّما يظهر الفرق في فَعَلَ ١٥٦/ ب يَفْعُلُ ، من الواو ، نحو : عُدْتَ زيداً – بالضَّمِّ – ، وعِدْتَ يا زيدُ – بالكسر –، ويدخله الإشمام والضَّمّ ، نحو : هُبْتَ يا أسَدُ ، وبُعْتَ يا عبدُ (٦) .

---

(١) الكتاب ٣٦٣/٢ ، المفصل ٣٧٧ ، شرحه ٧٥/١٠ .

(٢) الكتاب ٣٦٠/٢ ، الأصول ٥٧٦/٢ (ر) ، التكملة ٢٥٢ ، المفصل ٣٧٧ ، المنصف ٢٤٨/١– ٢٤٩ ، البحر المحيط ٦٠/١ وفيه : (لغة قريش ومجاوريهم من بني كنانة) .

(٣) المصادر السابقة ، وفي البحر المحيط ٦١/١ : (وضم أولها عند كثير من قيس وعقيل ومن جاورهم وعامة بني أسد ، وبهذه اللغة قرأ الكسائي وهشام في قيل وغيض وحيل وسيء وسيئت وجئ وسيق) . أيْ : بالإشمام .

(٤) المصادر السابقة ، وفي البحر المحيط ٦١/١ : (وهي لغة هذيل وبني دبير) .

(٥) الكتاب ٣٦١/٢ ، التكملة ٢٥٢ .

(٦) المصدران السابقان

فإن بنيت له أُفْعِلَ ، وانْفُعِلَ ، وافْتُعِلَ ، واسْتُفْعِلَ قُلِبَتَ الألفاتُ ياءَاتٍ ، نحو : أُقِيلَ ، واخْتِيرَ ، وانْقِيدَ ، واسْتُجِيدَ ، الأَصْلُ فيه : أُقْوِلَ مثل أُكْرِمَ ، واُخْتُيِرَ مثل اُحْتُقِرَ ، وانْقُيِدَ مثل انْطُلِقَ ، واسْتُجْوِدَ مثل اسْتُحْسِنَ ، ويجوز فيها الإشْمامُ [(١)] ، ويجوز في : اخْتِيرَ إشْبَاُع الضَّمَّة؛ فتقول : اخْتُورَ [(٢)] ، ولا يجوز ذلك في أخواتها . وأما الأمثلة الستة الَّتي لم تعلّ ، فإذا بنيتها لما لم يُسَمَّ فاعِلُه لم تُعِلَّها ، نحو : قُووِمَ ، وبُويِعَ ، وأخواتها [(٣)] .

الصنف الثامن:

ما كان من مضاعف الواوِ فإِنَّه يُبْدَلُ ياءً ، نحو ضَوْضَيْتُ [(٤)] وقَوْقَيْتُ [(٥)] . أصله ضَوْضَوْتُ ، وقَوْقَوْتُ [(٦)] ، ومثله في الياء : حَاحَيْتُ ، وعَاعَيْتُ ، وهَاهَيْتُ [(٧)] عند الخليل قالَ : أَصْلُه حَيْحَيْتُ [(٨)] ، والمازنيُّ يقولُ : إِنَّه من باب : ضَوْضَوْتُ [(٩)] ، وجاء مَصْدَرُها علَى حَاحَاةٍ وحَيْحَاءٍ [(١٠)] .

---

(١) المفصل ٣٧٧ ، التكملة ٢٥٤ ، المنصف ١/٢٩٤ ، التبصرة والتذكرة ٢/٨٨٢ .

(٢) التكملة ٢٥٤ ، المنصف ١/٢٩٤ .

(٣) التبصرة والتذكرة ٢/٨٨٣ .

(٤) ضوضيت : من الجلبة ،والضوضاء : الصياح والجلبة (المنصف ٣/٢٧) .

(٥) قوقيت : أي : صِحْتُ ، وهو من : قَوْقَتِ الدجاجةُ ، إذا صاحَتْ .

(٦) الكتاب ٢/٣٨٦ ، المسائل العسكريات ٦٢ ،المنصف ٢/١٦٩ ، ١٧٠ ، التكملة ٢٧٠ .

(٧) سبقت ص ٥١٠ .

(٨) قال المازنيُّ في التصريف : (وكان الخليلُ يقول : الألف بدل من الياء ؛ لأنها لو كانت من الواو جاءت على أصلها كما جاءت : ضوضيت وقوقيت) (المنصف ٢/١٦٩) .

(٩) المنصف ٢/١٦٩ ، ١٧١ .

(١٠) المنصف ٢/١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ .

الفرع الثانى

في المعتلِّ من الأسماءِ بالواوِ والياءِ

ويكونان في الفاء ، والعين ، واللاَّم ، فالفاء نحو : الوَعْدِ واليُسْرِ ، والعين نحو : القَوْلِ والبَيْعِ ، واللام نحو : الغَزْوِ والرمْي .

وفيه ثمانية أصناف:

الصنف الأول:

اسم الفاعلِ من الفعل المعتلِّ العينِ الجارِي علي فعله يلزمه من الصِّحَّةِ والاعْتلالِ ما يلزَمُ فعلَه ، فما كانَ منْه على فاعلٍ ، قُلبَتْ عيْنُه همزةً ؛ لوقوعها قريبًا من الطَّرف بعد ألفٍ زائدةٍ (١) ، فقالوا : قائم ، وبائع ، وخائف

وقيلَ (٢) : إنَّ هذه الهمزةَ مُبْدَلَةٌ من ألفٍ مُبْدَلَةٌ من الواوِ والياءِ ؛ لأنَّ الأصْلَ : قاوِلٌ ، وبايِعٌ ، وخاوِفٌ ، فأُسْكِنَتِ الواوُ والياءُ وقُلِبَتَا (٣) ألفًا ، فاجتمع ساكنان، فلم يمكن حذف أحدهما؛للبس ، فقلبت الثانية همزة . ١٥٧/أ

وتنفرد الياء من الواوِ بالقلبِ والحذْفِ، فالقلْبُ ، نحو : شاكي السلاح، في: شائِك (٤) ، ولاعي ، في:لائِع (٥) ، والحذفُ كقولهم : رجل شاكٌ (٦) ، فإنْ كانَ

---

(١) التكملة ٢٥٥ .

(٢) المنصف ١/٢٨٠ – ٢٨١ ، التبصرة والتذكرة ٢/٨٨٤ .

(٣) فى (ب) : وقُلبا . والمناسبُ ما أثْبَتُّه .

(٤) التكملة ٢٦٤ .

(٥) اللائِعُ : الجبان .

(٦) التكملة ٢٥٥ ، التبصرة والتذكرة ٢/٨٨٦ .

اسمُ الفاعلِ على غَيْرِ وزْنِ فاعلٍ ، فإنَّكَ تُعِلُّ منه ما اعْتَلَّ فعلُه ، وتُصِحُّ ما صَحَّ منه ، فالمُعْتَلُّ تَنْقُلُ حركَةَ عَيْنِه إلى الحرْفِ الَّذى قَبْلَها إنْ كانَ ساكنًا ، ثمّ تَقْلِبُ الواوَ والياءَ على حركَةِ ما قبلَهُما [1] ، نحو : مُقِيمٍ ، ومُسْتَعِينٍ ، ومُنْقَادٍ ، ومُخْتَارٍ ،الأصل فيه : مُقْوِمٌ ، ومُسْتَعْوِنٌ ، ومُنْقَوِدٌ ومُخْتَيِرٌ [1] . والصحيح كقولِكَ : مَقَاوِمُ ، ومَبَايِعُ ، وكذلك اسْمُ الفاعِلِ مِنْ : عَوِرَ وصَيِدَ تقول : عَاوِرٌ ، وصَايِدٌ [2] ، ولا تقولُ : عَايِرٌ .

الصنف الثاني : في اسم المفعول المعتل العين .

فما كانت عينه واوًا ظهرت فيه ، فتقول في قال وزار : مَقُولٌ ومَزُورٌ ، والأصل فيه : مَقْوُولٌ مَزْوُورٌ ، فنقلت الضمة من الواو الأولى إلى ما قبلها ، فاجتمع واوان ساكنان فحذف أحدهما وهو عند الخليل وسيبويه واو مفعول ، وهي الثَّانية [3] ، وعند الأخفش الأولى ، وهي العَيْنُ [4] ، ولكلٍّ منهُما وَجْهٌ [5] . وما كانت عينُه ياءً فالغالِبُ الأكثرُ أنَّها مثل الواو ، تظهر فيه الياءُ بعد

---

(١) التبصرة والتذكرة ٨٨٥/٢ .

(٢) الكتاب ٣٦٧/٢ ، التكملة ٢٥٦ ، المفصل ٣٧٨ .

(٣) قال سيبويه في الكتاب ٣٦٣/٢ عن " مزور " (وإنما كان الأصل مَزْوُورٌ ، فأسكنوا الواو الأولى كما أسكنوا في يَفْعَلُ وفَعَلَ ، وحذفت واو مفعول لأنه لا يلتقي ساكنان) .

وقال المازني في التصريف ٢٨٧/١ : (وزعم الخليل وسيبويه أنك إذا قلت : مَقُوْلٌ ومبيع فالذاهب لالتقاء الساكنين واو مفعول) . وانظر : الأصول ٥٧٩/٢ (ر) ، الخصائص ٦٦/٢ ، المقتضب ١٠٠/١ ، التكملة ٢٥٥ ، المفصل ٣٧٨ ، التبصرة والتذكرة ٨٨٧/٢ .

(٤) المقتضب ١٠٠/١ ، الأصول ٥٧٩/٢ – ٥٨٠ (ر) ، المنصف ٢٨٧/١ – ٢٨٨ ، الخصائص ٦٦/٢ ، ٤٧٧ ، التبصرة والتذكرة ٨٨٧/٢ – ٨٨٨ ، التكملة ٢٥٥ ، الأمالي الشجرية ٢٠٤/١ ، ٢٠٩ ، المفصل ٣٧٨ .

(٥) قال المازني في التصريف ٢٨٨/١ : (وكلا الوجهين حسن جميل وقول الأخفش أقيس) .

النَّقلِ والحذْفِ ، نحو : مَبِيعٍ ومَخِيطٍ ، الأصل : مَبْيُوعٌ ومَخْيُوطٌ ، فنقلت حركة الياء إلى ما قبلَها ، وحُذفَتِ الواوُ ؛ لالتقاءِ الساكنين عند ١٥٧/ ب سيبويه (١) ، وكسر ما قبلَ الياءِ ؛ لتَسْلَمَ ، والأَخْفَشُ يُسْقِطُ الياءَ ، فتَنْقَلِبُ الواوُ ياءً ؛ للكسرةِ قَبْلَها (٢) .

وقد صَحَّحوا عينَ مفعولٍ من الياء ، فقالوا : مَبْيُوعٌ ، ومَخْيُوطٌ (٣) ، ويوم مَغْيُومٌ (٤) ، وتفاحة مطْيُوبَةٌ (٥) ، قال سيبويه : (ولا نعلمهم أَتَمّوا في الواو ، لأَنَّ الواواتِ أَثْقلُ عليهم من الياءاتِ (٦)) وقد رَوَى بعضهم : ثوب مَصْوُونٌ (٧) .

---

(١) الكتاب ٢/٣٦٣ .

(٢) نقل المازنيُّ في التصريف ١/٢٨٧ تعليلَ الأَخْفشِ : (إنَّهم لما أَسْكَنوا ياء مبيوع وألقوا حركتها على الباء انضمت الباءُ وصارت بعدها ياءٌ ساكنة فأُبْدِلَتْ مكانَ الضمة كسرةٌ ، للياءِ التي بعدَها ، ثُمّ حُذفَتِ الياءُ بعد أن ألزمت الباء الساكنة كسرة للياء الّتي حذفتها ، فوافقت واو مفعول الباء مكسورة فانقلبت ياءً للكسرة التي قبلها ، كما انقلبت واو ميزان وميعادٍ ياءً للكسرة التي قبلها) . وانظر : المقتضب ١/١٠٠ .

(٣) الكتاب ٢/٣٦٣ ، الأصول ٢/٥٧٩ – ٥٨٠(ر) ، الخصائص ١/٢٦٠ ، المنصف ١/٢٨٦ ، وفيه قال المازني : (أخبرني أبو زيد : أَنَّ تميمًا تقول ذلك) .

(٤) ومنه قول علقمة بن عبدة الفحل :

حتى تذكَّرَ بَيضَاتٍ وهَيَّجَهُ ... يومُ الرَّذاذ ، عليه الدَّجْنُ مَغْيُومُ

انظر : المقتضب ١/١٠١ ، الخصائص ١/٢٦١ ، المنصف ١/٢٨٦ ، المفصل ٣٧٨ .

(٥) في المقتضب ١/١٠١ : (وأنشد أبو عمرو بن العلاء :

وكأنَّها تُفَّاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ)

انظر : الخصائص ١/١٦١ ، المنصف ١/٢٨٦ ، المفصل ٣٧٨ .

(٦) الكتاب ٢/٣٦٣ .

(٧) الخصائص ١/٢٦١ ، المنصف ١/٢٨٥ ، المفصل ٣٧٨ ، شرحه ١٠/٨٠ .

فإن كان اسم المفعولِ على غير وزنِ مفعولٍ ، أَجْرَيْتَه مُجْرَى اسْمِ الفاعل منه ، فتُعِلّ ما اعْتَلَّ فعلُهُ ، وتُصحِّ ما صَحَ ، فالمعتَلُّ نحو : مُقَامٍ فيه ،ومُنْقَادٍ إليه ، ومُسْتَعَانٍ به ، ومُخْتَارٍ . ويتفق اسم الفاعل والمفعول من افْتَعَلَ وانْفَعَلَ ، في اللّفظ ، تقول : هو مُخْتَارُ الثوبِ ، والثوْبُ مُخْتَارٌ ، ومُنْقَادُ الطَّبْعِ ، والطَّبْعُ مُنْقَادٌ [1] . والصّحيحُ نحو : مُقَاوَمٍ ، ومُبَايَعٍ ، ليس بين اسم فاعله ومفعوله إلاَّ كَسْرُ العَيْنِ وفتحها .

الصنف الثالث:

ما كان من المصادرِ في أوَّله ميمٌ [يلزمه [2]] من الاعتلال ما يلزم فعلَه ، وله أوزان :

الأوّل : مَفْعَلٌ ، نحو : مَقَالٍ ، ومَقَامٍ ، ومَعَاشٍ ، الأصْل : مَقْوَلٌ ، وَمَقْوَمٌ ، ومَعْيَشٌ [3] .

الثانى : ما كان على مَفْعِلٍ ، نحو : المَسِيرِ ، والمَصِيرِ ، والمَقِيلِ ، أصله : مَسْيِرٌ ، [ومَصْيِرٌ [4]] ، ومَقْيِلٌ .

فنَقَلْتَ حركةَ العَيْنِ إلى الفاءِ وأَسْكَنْتَها [5] .

---

(١) التكملة ٢٥٦ .

(٢) تكملة من (ب) .

(٣) التبصرة والتذكرة ٨٨٩/٢ .

(٤) زيادة يقتضيها الكلام .

(٥) كلام المؤلف يشعر أنَّ هذا الوزنَ قياسيٌّ ، والصَّحيحُ : أنَّ المصدرَ الميميَّ لايأتي على مَفْعِلٍ إلاّ إذا كان مثالاً فاؤه واوٌ ، مثل : المَوْعِدِ والمَوْضِعِ (الكتاب ٢٤٨/٢ – ٢٤٩) .
وأما ماعدا ذلك فألفاظ محصورة مسموعة كما في الكتاب ٢٤٦/٢ – ٢٤٨ ، والتكملة ٢٢١ – ٢٢٢ ، وأدب الكاتب ٥٥٢ – ٥٥٣ ، وشرح الشافية ١٧٣/١ .

الثالث : ما كان على مَفْعُلَة ، نحو : المَشُورَة ، والمَعُونَة ، والمثوبة ، فلا يعتدُّ بالهاء ؛ لأنَّها بمنزلة اسْمٍ ضُمَّ إلى اسمٍ (١) ، و ليست المَشُورَةُ مَفْعُولَةً ؛ لأنَّ المصادرَ ليسَ فيها مَفْعُولٌ ، عند سيبويه (٢) ، فأمَّا قولُهم :

١٥٨/أ لَيْسَ لـه مَعْقُولٌ ، وخُذْ مَيْسُورَهُ ، ودَعْ مَعْسُورَهُ (٣) ، فإنَّه يتأوَّلُه على ما يُعْقَلُ ، وما تَيسَّرَ ، وما تَعسَّرَ (٤) . فأما مَفْعُلَةٌ من بناء الياء فنحو : مَبِيعَةٍ، ومَعِيشَةٍ ، والأصل : مَبْيُعَةٍ ، ومَعْيُشَةٍ ، فتحذف ضمة الياء ويكسر ما قبلها لتصحَّ (٥) ، والأخفش يقول في مثل هذا : مَعُوشَةٌ ، ومَبُوعَةٌ (٦) ، ويقوِّي مذهبه قولهم : مَضُوفَةٌ ، للأمر الذي يحذر منه (٧) .

---

(١) التبصرة والتذكرة ٨٩٠/٢ .

(٢) قال في الكتاب ٣٦٤/٢ :(المَعُونَةَ والمَشُورَةَ والمَثُوبَةُ يدلك على أنها ليست بمفعولة أن المصدر لا يكون مَفْعُولَةً) . وانظر : الكتاب ٢٥٠/٢ ، والأصول ٥٨٠/٢ (ر) .

(٣) الكتاب ٢٥٠/٢ ، الأصول ٥٨٠/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٨٩٠/٢ .

(٤) قال في الكتاب ٢٥٠/٢ : (وأما قوله : دعه إلى ميسوره ودع معسورهُ فإنما يجيءُ هذا على المفعول كأنه قال : دعه إلى أمر يُوْسَرُ فيه أو يُعْسَرُ فيه ، وكذلك المرفوع والموضوع كأنه يقول : له ما يرفعه ، وله ما يضعه ، وكذلك المعقول كأنه قال : عَقَلَ له شيئ : أي حبس له لُبَّهَ وشُدِّدَ ، ويستغنى بهذا عن المَفْعَلِ الذى يكون مصدراً لأن في هذا دليلاً عليه) . وخالفه في هذا الأخفش فجعلها مصادر .

انظر : الأصول ٥٨٠/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٨٩٠/٢ .

(٥) الصحيح أن الضمة لا تحذف وإنما تنقل إلى ما قبلها لتصحَّ الياء ، فتبقى الياء ساكنة فيكسر ما قبلها لتصحّ الياء (التبصرة والتذكرة ٨٩١/٢) .

وهذا مذهب سيبويه ، انظر : الكتاب ٣٦٤/٢ ، المقتضب ١٠١/٢ ،التبصرة والتذكرة ٨٩١/٢ .

(٦) المقتضب ١٠١/١ ، الأصول ٦٢٩/٢ (ر) ، المنصف ٢٩٧/١ ، التبصرة والتذكرة ٨٩١/٢ ، المفصل ٣٧٩ .

(٧) المنصف ٣٠١/١ ، التبصرة والتذكرة ٨٩٢/٢ .

الرابع : مُفْعَلُ ، نحـو : مُقَامٍ ، ومُبَاعٍ ، الأصل : مُقْوَمٌ ، ومُبْيَعٌ ، فـعُمِل به مـا عُمِلَ بفعله ، نحو : أَقَامَ ، وأباعَ .

وقد جاءتْ بعضُ هذه الأوزانِ على الأصل ، قالوا : (الفُكَاهَةُ مَقْوَدَةٌ إلَى الأذَى) (١) ، وقـالوا : مَشْـوَرَةٌ ، ومَصْـيَدَةٌ ، ومَكْـوَزَةٌ ، ومَـطْيَبَةٌ (٢) وقُرِئ:(٣) " لَمَثْوَبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللّهِ خَيْرٌ " (٤) كما جَاءَ : اسْتَحْوَذَ ، ونَحْوُه في الأفعالِ (٥) ، وقد جاءَ مثل هذا في الإعلام ، نحـو : مَزْيَدٍ ، ومَحْبَبٍ ، ومَدْيَنَ ومَـرْيَمُ (٦) ، وهـذا الإعـلال يفـتقر إلى شيئين : أحدهما : مـوازنة الفعل ، والثـاني : أن يكون في الاسم زيادة مخصوصة كالميمِ في مَقَالٍ . فإنْ كانتِ الزّيادةُ مُشْتَرَكةً بينَ الفعلِ والاسم صُحِّحَ الاسْمُ ، نحو : أَبْيَضَ وأَسْوَدَ ، وأَدْوُرٍ ، وأَعْيُنٍ (٧) ، وأُعِلَّ الفِعْلُ نـحـو : أَعَـادَ ، وأَقَالَ ؛ لأنَّ الـهـمـزةَ لا تَـخْـتَـصُّ بـالاسـم ، فـأَمَّـا مِـفْـعَـلٌ ، بكسـر الميم ، نـحـو : مِخْيَطٍ ، ومِقْوَلٍ ، فصحَّ ؛ لأنَّه مـقْصـورٌ من مِفْعَالٍ (٨) ، فكأَنَّ الأَلِفَ المحذوفةَ مرادةٌ ، وكان القياسُ أن يُعَلَّ ؛ للموازنة والاختصاص .

---

(١) الكتـاب ٢/٣٦٤ ، المقـضب ١/١٠٨ ، الأصـول ٢/٥٨١ (ر) ، التكـملة ٢٥٦ ، المنصف ١/٢٩٥ ، التمام ٢٢٢ ، التبصرة والتذكرة ٢/٨٩٢ ، المفصل ٣٨٠ .

(٢) قالوا : هذا طعام مطْيبة للنفس ، ومثله قولهم : " كثرة الشراب مَبْوَلَةٌ " .
انظر : التمام ٢٢٢ ، المنصف ١/٢٩٦ ، الكتاب ٢/٣٦٤ ، الأصول ٢/٥٨١ (ر) .

(٣) قراءة قتادةَ ، وأبي السمَّال ، وعبدِاللهِ بْن بريدة .
انظر : المحتسب ١/١٠٣ ، البحر المحيط ١/٣٣٥ الكشاف ١/٨٦ ، التبيان ١/٣٨٦ ، إملاء ما منَّ به الرحمن ١/٣٣ .

(٤) سورة البقرة ١٠٣ .

(٥) انظر ص ٥٨١ .

(٦) التكملة ٢٥٦ ، المفصل ٣٨٠ .

(٧) المفصل ٣٨٠ .

(٨) المفصل ٣٨٠ ، الكتاب ٢/٣٦٧ .

الصنف الرابع:

إذا بَنَيْتَ المصدرَ من أَفْعَلَ واسْتَفْعَلَ ، أَعْلَلْتَه حملاً على فعله ، نحو : الإقَامة ، والاستقامة والإثابة والاستثابة ، أَلا تَرَى أَنَّ أَصْلَ مصدر : أَقْوَمَ واسْتَقْوَمَ : إِقْوَامٌ واسْتِقْوَامٌ ، فلما أَعلُّوا المصدرَ بالحَذْفِ زادوه التَّاءُ ؛ عوضاً من الألف المحذوفة ، ومتَى جاءَ مصدرٌ منها غَيْرَ مَعْلولٍ حذفوها ، نحو : أَحْوَذَ ، إِحْوَاذًا [1] ، وقد حُذِفَت التّاءُ مع الإعلال ، كقوله تعالى : " وَإِقَامَ الصَّلَاة " [2] ، وأمّا مَنْ قرأ " دينًا قِيمًا " [3] بالتّخفيف [4] ، فإنّه أجرى مصدرَه على فعْلِه فأَعَلَّه [5] ، وأَصْلُه : قِوَمٌ ، كعِوَضٍ ، فلمَّا وُصِفَ أُقِرَّ عليه حكمُ المصدريَّةِ ، فأُعِلّ ، ولم يُعَلَّ عِوَضٌ ؛ لأنَّه غيرُ مصدر . ١٥٨/ ب

وأمَّا : دِيَمٌ ، فإنَّها [6] أُعِلَّتْ ، وأَصْلُها دِوَمٌ ؛ لأنَّ واحدَها كانَ مَعْلولاً فتَبِعَتْه [7] . ومِنْ إعلال المصدرِ حَمْلاً على فعله : قِيامٌ وعِيَاذٌ ، [وانْقِيَادٌ [8]] ، واخْتِيَارٌ ، الأَصْلُ فيها : الواو [9] ، وقد تقدَّم

---

(١) الإحواذ : السوق الربيع .

(٢) سورة الأنبياء ٧٣ . وسورة النور ٣٧ .

(٣) سورة الأنعام ١٦١ .

(٤) قراءة عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي .

انظر : السبعة ٢٧٤ ، الإتحاف ٢٢٠ ، الحجة لابن خالويه ١٥٢ ، حجة القراءات ٢٧٩ الكشف لمكي ١/٤٥٨ – ٤٥٩ ، البحر المحيط ٤/٢٦٢ .

(٥) التكملة ٢٥٩ .

(٦) ك : فإنما .

(٧) التكملة ٢٥٩ ، المفصل ٣٨١ ، الأصول ٢/٥٦٣ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٢/٨٢٥ .

(٨) تكملة من (ب) .

(٩) التكملة ٢٦١ ، المفصل ٣٨١ .

ذكرُه (١) .

الصنف الخامس:

إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة ، والأوّل منهما ساكنٌ ، قلبت الواو ياءً ، وأدغمت ، نحو : سَيِّدٍ ، وجَيِّدٍ ، وطَيٍّ ، ولَيٍّ ، الأصل : سَيْوِدٌ ، وجَيْوِدٌ ، طَوْيٌ ، ولَوْيٍ (٢) ، ونحو : قَيَّامٍ وقَيُّومٍ ، الأول : قَيْوامٌ وقَيْوُومٌ(٣) ، ومنه قولهم : كَيْنُونَةٌ ، وصَيْرُورَةٌ ، الأصل : كَيْوَنُونَةٌ فقلبت الواو الأولي ياءً ، وأُدْغِمَتْ ثُمَّ خُفِّفت ؛ حملاً على باب مَيِّتٍ ومَيْتٍ (٤) . فأمَّا نحو : سُويِرَ ، وبُويِعَ ، وقُووِمَ ، وتُسُويِرَ ، وتُبُويِعَ ، وتُقُووِمَ ، فلا يدغم ، وإنْ كانتْ ساكنةً ؛ لأنَّ الواوَ غيرُ لازمةٍ ؛ ولالْتِباسِ فُوعِلَ وتُفُوعِلَ بفُعِّلَ وتُفُعِّلَ (٥) . فأَمّا ديوَانٌ ، فالأصْلُ فيه : دِوَّانٌ ؛ لقولهم : دَوَاوِينُ ، فقلبوا الواو الأولى ياءً استثقالاً (٦) .

الصنف السادس:

إذا كان آخر الاسم المفرد واواً مشدّدةً سلِمَتْ ، نحو عَدُوٍّ ، وقَلُوٍّ ، وإن ١٥٩/أ
كان(٧) جمعًا قُلِبَتِ الآخرةُ ياءً ، فانْقَلَبَتِ الأولى ياءً أَيْضًا ، وانقلبتِ الضَّمَّةُ قبلَها كسرةً ، وإنْ شِئْتَ لم تَقْلِبِ الضمَّةَ ، نحو : عُصِيٍّ ، بكسر العين

---

(١) ص ٥٨١ .

(٢) الكتاب ٣٧١/٢ ، التكملة ٢٦٠ ، التبصرة والتذكرة ٨٢٥/٢ .

(٣) الكتاب ٣٧٢/٢ ، التكملة ٢٦٠ .

(٤) الكتاب ٣٧٢/٢ ، التكملة ٢٦٠ ، المنصف ١٠/٢ ، الممتع ٥٠٢/٢ .

(٥) الكتاب ٣٧٣/٢ ، التكملة ٢٦٠ ، المنصف ٢٩/٢ .

(٦) الكتاب ٣٧٣/٢ ، التكملة ٢٦٠ ، المنصف ٣١/٢ ، وانظر ما سبق في ص ٥١٣ .

(٧) ك : كانت

وضَمِّهـا ، أصلُه : عُصُوٌّ ، كـذُكُورٍ (١) ، وقدْ شذَّ من هذ القبيلِ قـولُهم : (إنَّكَ لَتَنْظُرُ فِي نُحُوٍّ كَثِيْرَةٍ) (٢) ، وقـد قلبوها في الواحدِ نحـو : مَغْزُوٌّ ومَغْزِيّ وعتُوٌّ وعُتِيٌّ (٣) ، ومَرْضُوٌّ ومَرْضِيٌّ (٤) ، وأَنْشَدَ (٥) :

وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِي مُلَيْكَةُ أَنَّنِي ... أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

مـن عدا يـعدو : إذا ظلـم ، قـال سـيبـويه : (والوجـه في هذا النحـو الواو ، والأخرى عربيَّةٌ ، كثيرةٌ والوجه في الجمع الياء) (٦) .

فـإن كـانتِ العينُ واوًا مَشَدَّدةً ولا حـاجزَ بينهمـا وبين اللَّامِ ، فلك فـيـهـا

---

(١) المنصف ٢/١٢٣ .

(٢) الكتـاب ٢/٣٨١ ، الأصـول ٢/٥٥٧ (ر) ، المنـصـف ٢/١٣٢ ، وفـيـهـا :(إنكم لتنظرون في نحو كثيرة) .

(٣) مصدر : عتا يعتو (المنصف ٢/١٢٢) .

(٤) الكتاب ٢/٣٨١ – ٣٨٢ ، الأصول ٢/٥٥٧ (ر) .

(٥) سيبويه في الكتاب ٢/٣٨٢ . وقائله عبد يغوث بن وَقَّاص الحارثيّ .
والبيت منِ قصيدة لعبد يغوث ، قالها وقد جَهَزَّتْهُ تَيْم للقتل بعد أن أسره بنو تميم ، ودفعوه لِتَيْم .
(المفضليات ١٥٥ ، ١٥٨)
ورواية المفضليات والأغاني : (معدوًا علي) وحينئذ لا شاهد فيه .
قوله : (عرسي مليكة) أيْ : زوجته مليكة .
والـبـيـت فـي : أدب الكاتب ٥٦٩ ، الأصـول ٢/٥٥٧ (ر) ، الأغـاني ١٥/٧٦ ، أمـالي القـالي ٣/١٣٣ ، التـبصـرة والتذكرة ٢/٨٢٨ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٤٣٣ ، شرح شـواهـد الـشـافـية ٤٠٠ ، شـرح الـمـفـصـل ٥/٣٦ ، ١٠/٢٢ ، الكتـاب ٢/٣٨٢ ، المحـتـسب ٢/٢٠٧ ، المقرب ٢/١٨٦ ، المنصف ١/١١٨ ، ٢/١٢٢ .

(٦) الكتاب ٢/٣٨١ .

الإثبـاتُ والقلبُ ، نحـو : صُوَّمٍ وقُوَّمٍ ، وصُيَّمٍ وقُيَّمٍ (١) ؛ تشـبيـهًا بعُصِيٍّ ، في القلب ، فإن كان بينهما حاجز لم تقلب ، نحـو : صُوَّام وقُوَّام (٢) ، وبعضُهم يـقلبُـهـا ، فـيـقـول : صُيَّام وقُيَّام ، ومنـه قـولـهم : (فُـلانٌ مِـنْ صُـيَّابةِ قَـوْمِـهِ) (٣) ، وقوله (٤) :

فَمَا أَرَّقَ النُّيَّامَ إلاّ سَلاَمُهَا

---

(١) الكتاب ٢/٣٧٥ ، الأصول ٢/٥٦٤ (ر) ، التكملة ٢٦٣ ، المفصل ٣٨٢ ، المنصف ٢/٣ .

(٢) المصادر السابقة .

(٣) حكاه الفراء كما في شرح المفصل ١٠/٩٤ ، وانظر : المنصف ٢/٥ وفيه (في صُيَّابَةِ) ، والمفصل ٣٨٢ .

(٤) هو ذو الرمة ، وقد نسبه إليه ابنُ جني في المنصف ٢/٥ قال : (وأنشد ابن الأعرابيِّ لذي الرّمّة :

ألا طرقتنا ميةُ ابنة منذرٍ فما أَرَّقَ النُّيَّامَ إلا سلامُها

وقال : أنشدنيه أبو الغمر هكذا بالياء وهو شاذ) وهذا القول أوقع العيني وغيره في خطأ في نِسْبَتِهِ لأبي الغمر الكلابي .

وهذا عجز البيت ، وقد اعتاد النحاة أن يجعلوا صدره :

ألا طرقتنا ميَّةُ ابن منذر

وفي ديوان ذي الرمة :

ألا خيَّلَتْ ميٌّ وقد نام صُحْبَتي فما نَفَّرَ التهْوِيمَ إلا سلامها

(ديوانه ٢/٩٩٩ ، ١٠٠٣)

ررواه العيني : (إلا كلامها) .

قوله : (طرقتنا) أي : زارتنا ليلاً ، والمقصود زيارة خيالها .

قوله : (مية ابنة منذر) هي مية بنت طلبة بن قيس بن عاصم المِنْقَرِيّ .

انظر : (أعلام النساء ٥/١٣١ – ١٣٤) .

والبيت في : أساس البلاغة ١٢٤ ، أوضح المسالك ٤/٣٩١ ، التصريف الملوكي ١٧ ، حاشية يس ٢/٣٨١ ، الخزانة ٢/٥٢ ، شرح الأشموني ٤/٣٢٨ ، شرح التصريح ٢/٣٨٣ ، شرح شواهد الشافية ٣٨١ ، شرح الشواهد العيْني ٤/٥٧٨ ، شرح المفصل ١٠/٩٣ ، شواهد الكشاف ٤/٥٣٢ المخصص ٥/١٠٢ ، الممتع ٢/٤٩٨ ، المنصف ٢/٥ ، ٤٩ .

وهو قليل [1]

الصنف السابع:

إذا كانت اللامُ واوًا قَبْلَها كسرة ، قلبت ياءً ، نحو : غَازِيَةٍ ومَحْنِيَةٍ ، أصلها : غازِوَةٌ ومَحْنِوَةٌ [2] ، وكذلك إنْ كان قَبْلَها ضمةٌ في القياس ، نحو : أَدْلٍ ، جمع دَلْوٍ ، إلاَّ أَنَّ الياءَ في الأوَّل تثبت ؛ لتَحَصُّنِها بالتَّاء ، وتسقط هاهُنا ؛ لاستطرافها ، فإن كانت اللاَّم ياءً في فَعْلَي ، قلبت في الأسماء واوًا ، نحو : التَّقْوَى ، والدَّعْوَى ، والطَّغْوَى [3] ، ولم تقلبْ في الصفات ، نحو : صَدْيَا وخَزْيَا [4] ، فإن كانت واوًا صحَّتْ في الاسم والصِّفةِ ، نحو : عَدْوَى ودَعْوَى [25] وشَهْوَى [6] ورَضْوَى [7] .

وأما فُعْلَى ، بالضمّ ، فإنَّ واوها تقلب [8] ياءً في الصفة الجارية مجرى

---

(1) قال ابن جني في المنصف ٢/٥ : (وهو شاذ وحكى – أي ابن الأعرابي – أن له وجهًا من القياس) .

(2) الكتاب ٢/٣٨٣ ، الأصول ٢/٥٩٠ – ٥٩١ (ر) ، التكملة ٢٦٧ ، المنصف ٢/١٣٦ ، المفصل ٣٩٠ .

(3) الكتاب ٢/٣٨٤ ، الأصول ٢/٥٦٥ (ر) ، التكملة ٢٦٩ ، المفصل ٣٩٠ ، المنصف ٢/١٥٧ ، الممتع ٥٤٢ .

(4) المصادر السابقة والمفصل ٣٩١ ، والمنصف ٢/١٥٨ .

(5) ك : دعوى وعدوى .

(6) شهوى : يقال : رجل شهوان ، وامرأة شهوى ، فهي صفة .أما عدوى ودعوى فاسمان . (المنصف ٢/١٥٨) .

(7) الكتاب ٢/٣٨٤ ، الأصول ٢/٥٦٥ (ر) ، التكملة ٢٦٩ ، المنصف ٢/١٥٨ ، المفصل ٣٩١ .

(8) ك : تنقلب .

الأسماء ، نحو : الدُّنْيَا والعُلْيَا والقُصْيَا (١) ، وقد شذ القُصْوَى ١٥٩/ب وحُزْوَى (٢) ، وما كانَتْ عينُه ياءً من هذه الصِّفات قُلِبَتْ واواً نحو : الطُّوبَى والكُوسَى (٣) ، وقد ذُكِر قبل هذا (٤) .

وأمَّا الصِّفَةُ فإذا بَنَيْتَ فُعْلَى ، من غزوت قُلْتَ : غُزْوَى (٥) .

الصنف الثامن:

ما جُمِعَ على فَوَاعِلَ وفَعَائِلَ ، من المعتل فإِنَّ الحرفَ الواقعَ بعد ألفِ الجمعِ يُبْدَلُ همزةً ، نحو : قَوَائِم ، وبَوَائِعَ ، وعَجَائِزَ ، وصَحَائِفَ ورَسَائِلَ (٦) ، ومِنْهُم من قال : إنَّ الهمزةَ فيه مُبْدَلَةٌ من الألف المبدلَة من حرْفِ العلَّةِ ، ولا يجوز أَنْ يُنْطَقَ من هذا النَّوع بياءٍ صريحةٍ ، ومَن أرادَ تخفيفَها جَعَلَها بَيْنَ بَيْنَ (٧) . فأَمَّا (٨) معايِشُ ومَقَاوِمُ ومَعَايِنُ ؛ في جمع : مَعِيشَةٍ ومَقَامَةٍ ومَعُونَةٍ ، فَهُنّ (٩) مَفَاعِلُ ، لا فَعَائِل ، وحروفُ العلَّةِ فيها أُصولٌ متحركةٌ

(١) التكملة ٢٦٩ ، وانظر : الكتاب ٣٨٤/٢ ، المنصف ١٦١/٢ ، المفصل ٣٩١ .

(٢) المصادر السابقة ، والمنصف ١٦٢/٢ - ١٦٣ .

(٣) الكتاب ٣٧١/٢ ، الأصول ٥٦٥/٢ (ر) ، التكملة ٢٦٩ ، المفصل ٣٨٣ .

(٤) ص ٥٢٨ .

(٥) المفصل ٣٩١ .

(٦) الكتاب ٣٦٧/٢ ، المنصف ٣٢٦/١ ، التبصرة والتذكرة ٨٩٦/٢ - ٨٩٧ ، الأصول ٥٨٣/٢ (ر) .

(٧) التكملة ٢٥٨ .

(٨) ك : وأما .

(٩) ك : فهو .

فَرُدَّتْ إلى الأَصْلَ فظهرَتْ ولم تُقْلَبْ همزةً (١) ، ولذلك خطَّأُوا (٢) ما رُوِيَ (٣) عن نافعٍ القارئِ (٤) في همزِ " معائش " (٥) ، وقد قالوا : مَصَائِبُ ، بالهمز شاذًا (٦) ، وعَدَّهُ سيبويه خطأً منهم (٧) .

وإذا اكتنف ألفَ هذا الجمع واون ، أو ياءان ، أو واوٌ وياءٌ قريبةٌ من الطَّرَفِ فإنَّ الَّتي بعد الألف تقلب همزةً ، نحو : أَوَائِلَ ، وخَيَائِرَ وسَيَائِدَ (٨) ؛ جمع أَوَّلَ ، وخَيِّرٍ ، وسَيِّدٍ ، كان الأصل أَوَاوِلَ ، وخَيَايِرَ وسَيَاوِدَ ، وقد شَذَّ ضَيَاوِنُ (٩) ، فصحّحوه (١٠) ، وإذا كان واحدُ هذا الجمع

---

(١) الكتاب ٢/٣٦٧ ، التبصرة والتذكرة ٢/٨٩٦ .

(٢) انظر : معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٥٣ ، المنصف ٢/٣٠٧ ، إعراب القرآن للنحاس ١/٦٠٠ ، البيان في غريب إعراب القرآن ١/٣٥٥ ، إملاء ما من به الرحمن ١/١٦٩ ، مشكل إعراب القرآن ١/٣٠٦ .

(٣) قال ابن جني في المنصف ٢/٣٠٨ : (وقد اختلفت الرواية عن نافع ، فأكثر أصحابه يروي عنه : " معايش " بلا همز ، والذى روى عنه بالهمز خارجة بن مصعب) .

(٤) وبها قرأ ابن عامر ، والأعرج ، وزيد بن على ، والأعمش :
انظر : الإتحاف ٢٦٤ ، إعراب القرآن للنحاس ١/٦٠٠ ، البحر المحيط ٤/٢٧١ ، السبعة ٢٧٨ ، الغيث ٢٢١ ، النشر ١/١٦ ، مختصر شواذ القراءات ٤٢ .

(٥) سورة الأعراف ١٠ .

(٦) الأصول ٢/٥٨٣ (ر) ، معاني القرآن وإعرابه ٢/٣٥٣ ، التبصرة والتذكرة ٢/٨٩٧ ، المقتضب ١/١٢٣ ، المنصف ١/٣٠٧ .

(٧) الكتاب ٢/٣٦٧ ، قال : (فأما قولهم : مصائب فإنه غلط منهم ، وذلك أنهم توهّموا أن مُصِيبَةً فَعِيلَةٌ ، وإنما هى مُفْعِلَةٌ ، وقد قالوا : مَصَاوِبَ) .

(٨) التكملة ٢٦٢ ، وانظر : الكتاب ٢/٣٧٤ ، الأصول ٢/٥٨٤ (ر) ، المنصف ٢/٦٢ .

(٩) جمع ضَيْوَنٍ وهو السنور الذكر .

(١٠) الكتاب ٢/٣٧٤ ، التكملة ٢٦٢ ، المنصف ٢/ ٤٦ - ٤٧ .

معتلَّ اللامِ ، قلبوا اللّامَ ألفًا ، والهمزةَ ياءً ، وذلك قولُهم في ، مَطيَّةٍ وركيَّةٍ : مَطَايَا وركَايَا ، ومنه : شوَايَا ، وحوَايَا ؛ في جمع شاويةٍ وحاويةٍ ، فاعلتين من : ١٦٠/أ
شَوَيْتُ وحوَيْتُ ، الأصلُ : شوَاوِيُ ، وحوَاوِيُ ، ثمَّ شوَائِيُ ، وحَوَائِيُ ، ثم شوَايَا وحوَايَا (١) ، وقد قال بعضهم في هَدِيَّةٍ : هَدَاوَي (٢) ، وهو شاذٌّ (٣) .

فأما هِرَاوةٌ وإداوةٌ (٤) وعلاوةٌ فإنَّهم أبدلوا في جمعها من الهمزة واواً ، فقالوا : هَرَاوَى ، وأداوَى ، وعَلاوَى ، الأصل هَرائِوُ ، بوزن هَرَاعِوُ ، فقلبت الواو [ياءً (٥)] ، فصارت بوزن هَرَاعِيُ ، ثم قلبت الياءُ ألفًا فصارتْ بوزن هَرَاعَا ، ولكنَّهم أبدلُوا الهمزةَ واوًا ؛ ليُعْلَمَ أنَّ الواوَ كانَتْ في الواحدِ ثابتةً (٦) .

وأمَّا خَطَايَا وبرَايَا ، في جمع : خطيئة وبريئة ، واللّامُ همزة ، فإنَّ الأصلَ خَطَائِئُ (٧) ، بوزن خَطَاعِعُ ، فاجتمع همزتان ، فقلبت الثانية ياءً فصار بوزن خَطَاعِيُ ، ثم قلبت الياء ألفًا بعد أنْ فتحت الهمزة فصار بوزن خَطَاعَى ، فقلبت

---

(١) الكتاب ٢/٣٨٤ – ٣٨٥ ، الأصول ٢/٥٩١ (ر) ، المفصل ٣٩١ .

(٢) الكتاب ٢/٣٨٥ ، الأصول ٢/٥٩١ (ر) ، المفصل ٣٩١ .

(٣) المفصل ٣٩١ .

(٤) الإداوة : إناءٌ من جلدٍ يحمل به الماءُ في الأسفار .

(٥) تكملة من (ك) .

(٦) الكتاب ٢/٣٨٥ ، الأصول ٢/٥٩١ (ر) ، التكملة ٢٦٥ ، المنصف ٢/٦٤ ، التبصرة والتذكرة ٢/٩٠٢ ، المفصل ٣٩١ .

(٧) هذا مذهب سيبويه (الكتاب ٢/٣٧٨) أما الخليل فأصلها عنده (خَطَايِئُ) انظر : معاني القرآن وإعرابه ١/١١١ ، والمنصف ٢/٥٦ .

الهمزة ياءً ؛ لوقوعها بيْنَ ألفين فصار خَطَايا (١) . فإن كان بعد ألف الجمع ثلاثةُ أحرف بعُدَتْ من الطَّرَفِ ، ولم يقلب حرف العلَّةِ همزة (٢) نحو طَاوُوسٍ وطَوَاوِيسَ ، [وقَيَّامٍ (٣)] وقَيَاوِيمَ ، وعُوَّارٍ وعَوَاوِيرَ ، فأَمَّا قولُه :

وَكَحَّلَ العَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ (٤)

فلأنَّه محذوفٌ من العواوير ؛ للضرورة (٥) ، وأما قول الآخر :

---

(١) هذا نص من التبصرة والتذكرة ٩٠١/٢ ، وانظر : الكتاب ٣٧٨/٢ ، المقتضب ١٣٩/٢ ، التكملة ٢٦٥ ، المنصف ٥٤/٢ .

(٢) التكملة ٢٦٢ .

(٣) تكملة من (ب) ، وهي فيها (قِيَام) .

(٤) سبق تخريجه ص ٥٢٢ .

(٥) التكملة ٢٥٨ ، ٢٦٢ .

فيهَا عَيَائِلُ أُسُودٌ وَنُمُرْ (١)

فالياء مزيدة للإشباع كياء صياريف (٢) ، فلذلك هُمِزَ ، لأَنَّ اليــاءَ عنده عارِضَةٌ في حُكْمِ السَّاقِطِ .

---

(١) لحُكَيْمُ بن مُعيَّة الرَّبعيّ يصف قَناةً ، وبعد الشَّاهد بيتان هكذا :

فيها عيائيل أسود ونُمرُ   خطارةٍ تُدْمِي خياشيمَ النُّعِرْ

إذا الثقافُ عضّها لم تَنْأَطِرْ

(فرحة الأديب ١٥٣ ، شرح شواهد الشافية ٣٨٠) .

ورواية الجوهري في الصحاح : (فيها تماثيل أسود ونمر) . ورواية الأعرابي (غياييل) .

قوله : (عيائيل) جمع عيّال وهو المتبختر .

قوله : (أسود) بالرفع عطف بيان ، وبالجر مضاف إليه .

والبيت في : التنبيه والإيضاح لابن بري ٢/٢١٨ ، الخزانة ٢/٣١١ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/٣٩٦ ، شرح الأشموني ٤/٢٩٠ ، شرح الجمل ٢/٥١٦ ، شرح شواهد الشافية ٣٧٦ ، شرح المفصل ٥/ ١٨ ، ٩/٩١ ، الصحاح ٢/٨٣٧ ، فرحة الأديب ١٥٢ ، الكتاب ٢/١٧٩ ، اللسان (عيل) ، المحتسب ١/٢٠٠ ، المخصص ١١/٧ ، المفصل ٣٨٢ ، المقتضب ٢/٢٠٣ ، المقرب ٢/١٠٧ ، الممتع ١/٣٤٤ .

(٢) المفصل ٣٨٢ .

الفرع الثالث

في اجتماع حروف العلَّةِ

إذا اجتمعت العينُ واللاَّمُ ، وفي كل واحد منهما ما يوجِبُ الإعلالَ ، فالإعلالُ للاَّمِ دونَ العينِ ، وتستوى فيه الواوُ والياءُ ، في الفعل ١٦٠/ ب والاسم . أمَّا الواوُ فإذا كانت عينًا ولامًا بُنِيَ الفعلُ على : فَعِلَ ، بالكسر ، لتنقلبَ اللامُ ياءً ، نحو : قَوِيَ وشَقِيَ وغَبِيَ ، وتُقَرُّ في المستقبل والتثنية مقلوبةً ، نحو : يَشْقَيَانِ ويَقْوَيَان و لا يجوزُ الإدغامُ كما يجوز في الياءِ ، وستراه . فأمَّا في الاسم فيدغم ، نحو : جَوٌّ ، ودَوٌّ [1] ، وقُوَّةٍ وحُوَّةٍ [2] . وأمَّا الياءُ فإنَّهُم أصحُّوها في الفعل الماضي ، وأعَلُّوها في المستقبل ، وفي الاسم ، نحو : [حَيِيَ ، يَحْيَا حيًا ، وعَيِيَ يَعْيَا عيًا ، فأَجْرَوْا الياءَ الأولى في الماضي مُجْرَى الحَرْفِ الصَّحيح ، كميم : عَمِيَ ، وقاف : شَقِيَ ، وقلبوا الياءَ الثانيةَ في المستقبلِ والاسْمِ] [3] ألفًا وقد أَبْدَلَ بعضُهُم [4] منْ كَسْرَةِ الياءِ الأُولى في الماضي فتحةً ، فانْقَلَبَتِ الثانيةُ أَلفًا فقالَ في : بَقِيَ ورَضِيَ : بَقَى ورَضَى. فإنْ وقعَ هذا التَّضْعيفُ في موضعٍ تلزَمُه الحَرَكَةُ جاز فيه الإدْغامُ

---

(١) الدوّ : المفازة .

(٢) الكتاب ٢/٣٨٩ ، التكملة ٢٧٢ .

(٣) تكملة من (ب) .

(٤) هم طيِّئٌ : الصحاح ٦/٢٢٨٤ .

وتركُه ، تقولُ : عَيَّ بأمْرِ زَيْدٍ ، وعَيِيَ (١) ، ومنه قولُه تعالى : " وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ " (٢) و« حَيِيَ » (٣) ، وهذا الإدغام مُخْتَصٌّ ببناء فَعِلَ ، وأَفْعِلَ ، واسْتُفْعِلَ وفُوعِلَ (٤) ، فإذا أُدْغِمْتَ : أُحْيِيَ ، واسْتُحْيِيَ ، نقلْتَ حركةَ الياءِ الأولى إلى الحاء ثم تدغمُها في الياءِ الثانيةِ فتقول : أُحِيَّ واستُحِيَّ ، وإن أَدْغَمْتَ : فُوعِلَ سكَّنْتَ الياءَ الأولى ولا تَنْقُلُ حركتَها ؛ لأنَّ واو : فُوعِلَ لا تحتملها ، وتحْجزُ بينَها وبينَ الحاءِ أَنْ تُنْقَلَ إليْها (٥) ، فتقول في ، حُويِيَ : حُوِيَّ ، فالإدْغامُ يفتقر إلى شَرِيطَتَيْن : إحداهما : أن تكون الياءُ الآخرة متحركة حركة لازمة ، فإن كانت عارضه لمْ تدغم كقوله تعالى : " أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ المَوْتَى " (٦). والثانية: أن ١٦١/أ
لا تكون الياء الأولى مفتوحةً ؛ لأنَّها إذا انْفَتَحَتْ انقلبَتِ الثانيةُ أَلِفاً ، نحو : أَحْيَا ، واسْتَحْيَا وحَايَا ، وكذلك قالوا في الاسم بالإظهار

(١) الكتاب ٢/٣٨٧ ، التكملة ٢٧١ ، المنصف ٢/١٨٨ .

(٢) سورة الأنفال : ٤٢ .

(٣) قراءة نافع وعاصم وقنبل وأبي جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وابن محيصن ، والبزي والباقون قرأوا بالإدغام .
انظر : الإتحاف ٢٣٧ ، إعراب القرآن للنحاس ١/٦٧٨ ، البحر المحيط ١/٥٠١ ، التيسير ١١٦ ، الحجة لابن خالويه ١٧١ ، حجة القراءات ٣١١ ، السبعة ٣٠٧ ، الغيث ٢٣٤ ، الكشف لمكي ١/٤٩٢ ، النشر ٢/٢٧٦ .

(٤) المفصّل ٣٩٢ .

(٥) تحجزُ ، أيْ : الواوُ تحولُ دونَ نَقْل حركة الياءِ الأولى إلى فاءِ الفعْلِ (الحاء) .. فيلتقى ساكنان على حدّه ، ثمّ يُدْغمان .

(٦) سورة القيامة ٤٠ .

والإدغام ، نحو : حَيَاءٍ وأَحْيِيَهٍ ، وَعَيِيٍّ وأَعْيِيَاءٍ [1] ، فأما مُعْيِيَةٌ تأنيث مُعْيِي ، فلم يُدْغِمُوا ؛ لأنَّ حركَتَها لتاءِ التَّأنيث ، وهي غيرُ لازمةٍ [2] ، بخلاف التّاءِ الَّتي في : أَعْيِيَةٍ ؛ لأنّها للجَمْعِ ، والكلمة مَبْنِيَّةٌ عليها [3] .

(خاتمة لباب التصريف)

من عاداتهم أن يضعوا في التصريف أمثلةً في بناء كلمة على بناء كلمة أخرى ، وهو نوعٌ من الإلحاق ؛ رياضةً للخاطرِ ، وتمريناً على معرفة مواقع التصريف ، ولم تنطق العرب به ، ولا يخلو أن يكون البناء : من حروف الصحة ، أو حروف العلّة ، فما كان من حروف الصحة قد ذكرناه في أوّلِ الباب مع الإلحاق [4] ، وما كان من المعتلّ نذكره هاهنا في أنواع : [5]
الأول : الياء ، تقول في مثال حَمَصِيصَةٍ من رميتُ : رَمَوِيَّةٌ ، أصلها رَمِيِيَّةٌ ، فاجتمع فيها ثلاث ياءات ، فقلبتَ الأولى ألفاً ، ثم أَبْدَلْتَها واواً ؛ لأنَّ بعدَها ياءً ثقيلةً [6] ، كما قلت في النسب إلى رحا : رَحَوِيٌّ ، كان

---

(١) الكتاب ٣٨٨/٢ ، التكملة ٢٧٢ ، المفصل ٣٩٢ .
(٢) الكتاب ٣٨٨/٢ ، المنصف ١٩٣/٢ .
(٣) المنصف ١٩١/٢ .
(٤) ص ٤٨٦ .
(٥) الكتاب ٣٩٢/٢ .
(٦) الأصول ٦٣٧/٢ – ٦٣٨ (ر) .

الأصل:رَحَيِيّ [1] .

الثانى : الواو ، إذا بَنَيْتَ مثل : اغْدَوْدَنَ ، من قُلْتُ ، قلتَ : اقْوَوَّلَ ، تكرِّرَ العينَ ، وهو واو ، وتَجعلُ واوَ افْعَوْعَلَ الزائدة بينهما ، وتدغمها ؛ لسكونها [2] ، والأَخْفَشُ يقول : اقْوَيَّلَ؛ كراهيةَ اجتماعِ ثلاثِ واواتٍ [3] .

الثالث : الهمزة ، إذا بنيت مثل : أُبْلُمٍ ، مِنَ الأُدَمَةِ قُلْتَ : أُودُم ، ومثلَ إِصْبَعٍ : إِيدَمٌ ، ومثلَ أَفْكَلَ : آدَمٌ ، فتجعلُها مع الضَّمَّةِ واواً ، ومعَ الكسرة ١٦١/ ب ياءً ، ومع الفتحة ألفًا ، فإذا احتجت إلى تحريكِها في تصغيرٍ أو تكسيرٍ ، أَقْرَرْتَ الواوَ والياءَ وقَلَبْتَ الألفَ واواً [4] .

الرابع : الواوُ والياءُ معًا ، تقولُ في مثل : عِثْوَلٌّ [5] من : شويت : شِيَّيٌّ ، الأَصْلُ شِيَّوِيٌّ ، فقلبت الواو ياءً ، وأدغمت فصارت أَرْبَعَ ياءاتٍ [6] .

الخامس : الياء والهمزة معًا ، تقول في مثل : اغْدَوْدَنَ من رأى : ارْأَوْأَى ، تكرّر الهمزة ؛ لأنّها عينُ الفعلِ ، كما كرّرت الدال في :

---

(١) التبصرة والتذكرة ٩٠٨/٢ .

(٢) الأصول ٦٤٣/٢ (ر) .

(٣) الأصول ٦٤٣/٢ – ٦٤٤ (ر) ، المنصف ٢٤٤/٢ ، المقتضب ١٨٧/١ ، شرح السيرافي ٤٥٥/٦ ، التبصرة والتذكرة ٩١٣/٢ .

(٤) الأصول ٦٥٤/٢ (ر) .

(٥) العِثْوَلّ : العيي المسترخي .

(٦) الأصول ٦٥٦/٢ (ر) .

اغدَوْدَن (١) .

السادس : الواو والهمزة معًا ، تقول في مثل " قَوْصَرَّة " (٢) من آب يؤوب : أَوَبَّةٌ ، فأدغمت واو فَوْعَلَّةٍ الزائدة في العين ، فإن جمعته قلت (٣) : أَوَائِبُ ، فأبدلت من الواو همزة كما فعلت في أوائل (٤) .

السابع : الواو والياء والهمزة جميعًا ، تقول في مثل " اِطْمَأَنَّ " من وأيت : ايِأَيَّا ، وكان الأصل اوْأَيّا ، لأن اطْمَأَنَّ أصله اطْمَأْنَنَ ، بوزن افْعَلَّلَ ، فاللام الأولى ساكنة والثانية مفتوحة ، والآخرة حرف الإعراب ، فلما أدغمَ النونَ ألقى الحركة على الهمزة ، فلذلك قلت : ايِأَيَّا ، فأبدلت الواو التي هي فاءٌ " ياءً " ؛ لانكسار ما قبلها ، وصارت الياءُ الأولى بإزاء الطاء ، والهمزةُ بإزاء الميم ، والياءُ الأولى من المشدّدَةِ بإزاء الهمزة (٥) .

وتقول من " وأى " مثل جَعْفَر : وَأْيَا ، ومثل بُرْثُنٍ : وُأْيٍ ، ومثل زِبْرِجٍ : وِأْيٍ ، ومثل سَفَرْجَلٍ : وَأَيَّا ، ومثل جِرْدَحْلٍ : وِأْيِيٌّ ، ومثل جَحْمَرِشٍ : وَأْيَئٍ ، ومثل قُذَعْمِلَةٍ : وُأَيِّئَةٌ ، ولا تَبْنِ من خماسيٍّ مثل رباعيٍّ ، ولا من رباعيّ مثل ثلاثيّ ؛ فإنه [هدم (٦)] لا بناء .

وهذا النَّوْعُ قد أكثر العلماء منه في كتبهم ، وما أراه إلا قليل الفائدة فاقتصرنا على هذه الأمثلةِ منه ؛ ليقاس عليها غيرُها ، وبالله التوفيقُ .

---

(١) الأصول ٢/٦٥٩ - ٦٦٠ (ر) .

(٢) القَوْصَرَّةُ : وعاء من القصب يكنز فيه التمر .

(٣) ك : (قلت) معادة فيها .

(٤) الأصول ٢/٦٦٠ (ر) .

(٥) نص من الأصول ٢/٦٦٠ - ٦٦١ (ر) . وانظر : المنصف ٢/٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٦) تكملة من (ب) .

الباب التاسع عشر

في الإدغام

وفيه فصلان :

الفصل الأول

في ذكر حروف الهجاء

وفيه ثلاثة فروع :

الفرع الأول

في عددها وأسمائها

وينتهى عددها إلى سبعةٍ وأربعين حرفًا : وهي قسمان :

القسم الأول : الحروف المشهورة ، المجمع عليها في اللسان العربيِّ، تسعةٌ وعشرون حرفًا [١] . ذكرها سيبويه على ترتيبِ مخارِجِها عنده وهي[٢] :

الهمزة ، والألف ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء ، والقاف

---

(١) خالف في هذا المبرد فجعلها ثمانية وعشرين فأسقط الألف ، انظر : المقتضب ١٩٢/١ ، وسر الصناعة ٤٦/١ .

(٢) الكتاب ٤٠٥/٢ .

والكاف ، والجيم ، والشين ، والياءُ ، والضَّاد ، واللام ، والراء ، والنون ، والطاء ، والدال ، والتاء ، والصاد ، والسين ، والزاى ، والظّاء ، والذّال [والثاء [1]] ، والفاء ، والباء ، والميم ، والواو .

خالف بعض العلماء هذا الترتيب في بعض الحروف فقدّم بعضًا وأخّر بعضا [2] .

القسم الثاني : قد أشبه بعض هذه الحروف بعضًا فاكتسى طرفًا من مخرجه ، فتولّد من ذلك حروف هي فروع على الحروف الأُوَلِ المذكورة ، وهي ثمانِيَةَ عَشَرَ حرفًا في ثلاثة أنواعٍ :

النوع الأول:

ستَّةُ أحرفٍ مستحسنة ، قُرِئَ بها القرآنُ العزيزُ ، وجاءت في فصيح الكلام ، وهي [3] : أَلِفُ الإمالةِ ، نحو : عالِم ؛ لَمَيْلِها إلى الياء ؛ ولذلك كتبوها في المصحف بالياءِ ، نحو: ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾[4] ، وألف التفخيم نحو : الصلاة والزكاة [5] ؛ لميلها إلى الواو ولذلك كتبوها في المصحف واوًا . والنُّونُ

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) فالمبرد في المقتضب ١٩٢/١ ، قدم الشين علي الجيم ، وابن السراج في الأصول قدم النون على الراء .

وانظر : سر الصناعة ٥٠/١ .

(٣) الكتاب ٤٠٤/٢ ، المقتضب ١٩٤/١ ،الأصول ٦٦٨/٢ (ر) ، المفصل ٣٩٤ .

(٤) سورة فصلت ١٢ .

(٥) وهي لغة أهل الحجاز (الكتاب ٤٠٤/٢) .

الساكِنَةُ ، وهي التي من الخيشوم ، نحو : منك وعنك [١] ، فتراها في النطق غُنَّةً . والصاد الَّتي كالزَّاي نحو زَدَرَ ، في صَدَرَ ، ومنه قُرِئَ : " حَتَّى يَصْدُرَ الرِّعَاءُ "[٢] ، ومنهم من يقلبها إذا كانت ساكنةً زايًا ، فيقول : ١٦٢/ب
يَزْدُرُ[٣] ، والشين التي كالجيم كقولهم في أَشْدَقَ : أَجْدَقَ [٤] . والهمزة المخفَّفة التي [تسمى بَيْنَ بَيْنَ وهي] [٥] بين الهمزة والياء [٦] .

النوع الثاني:

ثمانية أحرف مستقبحة ، ولم تستعمل في القرآن العزيز ، وفصيح الكلام ، وهي [٧] :

---

(١) المقتضب ١/١٩٣ ، المفصل ٣٩٤ .

(٢) سورة القصص ٢٣ .

والإشمام لغة بعض قيس وبها قرأ حمزة والكسائي ، انظر : السبعة ١٠٦ - ١٠٧ ، الحجة لابن خالويه ٢٧٦ ، الغيث ٣١٥ ، الإتحاف ٣٤٢ ، إعراب القرآن للنحاس ١/١٢٣ ، والبحر المحيط ١/٢٥ .

(٣) الكتاب ٢/٤٢٦ ، وهي لغة لعذرة وكعب وبني القين (البحر المحيط ١/٢٥) وحكى الفراء عن حمزة أنه قرأ بها (السبعة ١٠٦) ، وانظر : سر الصناعة ١/٥٦ .

(٤) الكتاب ٢/٤٠٤ ، ٤٢٧ .

(٥) تكملة من (ب) .

(٦) الكتاب ٢/٤٠٤ ، سر الصناعة ١/٥١ .

(٧) الكتاب ٢/٤٠٤ ، المفصل ٣٩٤ ، سر الصناعة ١/٥١ .

الكافُ التي كالجيم [١] ، والجيم التى كالكاف ، والجيم التى كالشين [٢] ، والفاء التى كالباء [٣] ، والصاد التى كالسِّين [٤] ، والطَّاء التى كالتَّاء [٥] ، والظَّاء التى كالثَّاء [٦] ، والضَّاد [٧] الضعيفة [٨] .

النوع الثالث:

أربعة أحرف بعيدة ، ذكرها بعضهم [٩] ، وهي السين التي كالزاي ، والجيم التى كالزاى ، والقاف التي كالكاف ، واللام المفخمة ، إلا مع اسم الله تعالى إذا كان قبله فتحة أو ضمَّة ؛ فإنّه مُطّرِدٌ ، وهذه الحروف الثمانيةَ عَشَرَ إنما يوضحها للسامع المشافهةُ بها [١٠] .

---

(١) هذا تعبير الزمخشري في المفصل ٣٩٤ ، أما سيبويه فقال :(الكاف التي بين الجيم والكاف) . ونقل ابن يعيش فى شرح المفصل ١٢٧/١٠ ، عن ابن دريد (أن هذه لغة في اليمن ، يقولون في جَمَلٍ كَمَل وفي رَجُل : رَكُل) .

(٢) في شرح المفصل ١٢٧/١٠ : (نحو قولهم في اجتمعوا والأجدر : اشتمعوا والأشدر) .

(٣) كذا في النسختين ، وفي شرح السيرافي ونقله عنه ابن الحاجب في الشافية . (شرح الشافية ٢٥٤/٣) ، وفى الكتاب والمفصل : " والباء التي كالفاء " ، قال ابن يعيش في شرح المفصل ١٢٨/١٠ : (ومثال الباء كالفاء قولهم في بور : فور ، وهي كثيرة في لغة الفرس) .

(٤) كقولهم في صبغ : سبغ .

(٥) قال ابن يعيش في شرح المفصل ١٢٧/١٠ : (تسمع عن عجم أهل العراق كثيرًا نحو قولهم في طالب : تالب ؛ لأنّ الطاءَ ليست من لغتهم فإذا احتاجوا إلى النطق بشيئ من العربية فيه طاءٌ ، تكلفوا ما ليس في لغتهم فضعف لفظهم بها) .

(٦) مثاله قولهم في ظلم : ثلم .

(٧) في النسختين : والصاد ،والتصحيح من الكتاب والمفصل .

(٨) في شرح الشافية ٢٥٦/٣ : (وفي حاشية ابن مبرمان : الضاد الضعيفة ، كما يقال في أثرد له : اضرد له ، يقربون الثاء من الضاد) .

(٩) السيرافي في شرحه .

(١٠) الكتاب ٤٠٤/٢ ، سر الصناعة ٥١/١ ،

الفرع الثاني
في مخارجها

وهي ستة عشر مخرجًا [1] :

الأول : أقصى الحلق ، وهي للهمزة ، ثم الهاء ، ثم الألف [2] .

الثاني : أوسط الحلق ، وهو للعين والحاء .

الثالث : أدنى الحلق من الفم وأعلاه ، وهو للغين والخاء .

الرابع : أقصى اللسان وما فوقه من الحنك [3] : للقاف .

الخامس : أسفل من موضع القاف قليلاً ومما يلي الحنك الأعلى : للكاف .

السادس : وسط اللسان وما يقابله من وسط الحنك الأعلى : للجيم والشين والياء .

السابع : أول حافَّةِ اللسان وما يليها من الأضراس : للضاد ، فمنهم من ١٦٣/أ
يخرجها من الجانب الأيمن ، ومنهم من يخرجها من الجانب الأيسر [4] .

---

(١) الكتاب ٤٠٥/٢ ، الأصول ٦٦٨/٢ – ٦٦٩ (ر) ، المفصل ٣٩٣ – ٣٩٤ ، سر الصناعة ٥٢/١ .

(٢) الكتاب ٤٠٥/٢ ، وفي سر الصناعة ٥٢/١ : (وزعم أبو الحسن أن ترتيبها : الهمزة ، وذهب إلى أن الهاء مع الألف لا قبلها ولا بعدها) .

(٣) في الكتاب ٤٠٥/٢ (الحنك الأعلى) .

(٤) سر الصناعة ٥٢/١ .

الثامن : أول حافَّةِ اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ، فيما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى ، مِمَّا فويق الضاحك [١] والناب [٢] والرَّباعيَّة [٣] والثنيّة [٤] : للاّم .

التاسع : طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا السفلى والخيشوم : للنُّون .

العاشر : أدخل في طرف اللسان [٥] قليلاً من مخرج النون : لانحرافِهِ إلى اللاَّم : للراء .

الحادي عشر : ما بين طرف [اللسان [٦]] وأصولِ الثَّنايا العُلَى : للطَّاء والدال والتاء .

الثاني عشر : ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العُلى [٧] : للظاء والذال والثاء .

الثالث عشر : ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العُلى : للظاء والذال والثاء .

الرابع عشر : ما بين باطنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى وأطرافِ الثنايا العُلى : للفاء .

الخامس عشر : ما بين الشفتين : للباءِ والميمِ والواوِ .

---

(١) الضاحك : السن التي بين الأنياب والأضراس .

(٢) الناب : السن التي خلف الرباعية .

(٣) الرباعية : إحدى الأسنان الأربع التى تلي الثنايا بين الثنية والناب .

(٤) الثنية : واحدة الثنايا وهي الأسنان الأربع التي في مقدم الفم : ثنتان من فوق وثنتان من أسفل .

(٥) في الكتاب ٤٠٥/٢ ، والأصول ٦٦٨/٢ (ر) ، وسر الصناعة ٥٢/١ ، والمفصل ٣٩٤ : (ظهر اللسان) . وهو الصحيح .

(٦) تكملة من (ب) .

(٧) في الأصول ٦٦٨/٢ (ر) : (الثنايا السفلى) .

السادس عشر : الخَيَاشِيم ، وهو للنُّون الساكنة ، نحو : مِنْك وعَنْك ، وتسمى الخفيفةَ والخفيّة [1] . ويجمعها [جميعها [2]] أربعة مخارج أصول : الحلق ، وله ثلاثة مخارج ، واللسان وله عشرة مخارج ، والشفة ولها مخرجان ، والخيشوم وهو مخرج واحد .

---

(١) في الكتاب ٢/٤٠٤ " الخفيفة " وقال السيرافي : (يجب أن يقال " الخفية " ؛ لأن التفسير يدل عليه ، إذ هي ساكنة غير ظاهرة ، مخرجها من الخَيشوم فقط) .

وانظر : سر الصناعة ١/٥١ ، ٥٣ .

(٢) تكملة من (ك) .

الفرع الثالث

في أصنافها وألقابها

وهي المجهورة والمهموسة ، والشديدة والرخوة ، وما بينهما ، والمطبقة والمنفتحة ، والمستعلية والمستفلة ، واللّيّنة والشديدة مع الصوت ، واللهوية والشجرية والنِّطَعِيَّةُ والأَسَلِيَّة ، واللثوية ، والذَّلَقِيَّة ، [والشفهية (١)] وحروف ١٦٣/ ب القلقلة ، والذلاقة ، والمصمتة ، والصفير ، والمكرر ، والهاوى ، والمهتوت والمنحرف ، والمتفشى ، والمستطيل ، والأغنّ ، والخيشوميّ . ويجمعُ هذهِ الأصنافَ والألقاب بحسب اتفاقها واختلافها نوعان :

النوع الأول : في المشتركة .

أَمَّا المجهورة فهي تسعةَ عشَرَ حرفًا ، يجمعها " لقد عظم زنجي ذو أطمار غضبًا " تكرر فيها الميم والألف ، وإنَّما سُمِّيَتْ مجهورةً ؛ لإشباعِ الاعتمادِ في مخارجها ، ومَنْعِ النفس أَنْ يجريَ معها ، حتى يَنْقَضِيَ الاعتمادُ ويجريَ الصَّوْتُ (٢) ، ألا تَرَى أَنَّك إذا لفظْتَ بالعين اعتمدْتَ على مخرجها بقُوَّةٍ ، ومنعت النَّفَسَ أَنْ يَخْرُجَ معَها فخرج ظاهرًا . والجهر : الإظهارُ ، إلاَّ أَنَّ الميمَ والنونَ يعتمد لها في الفم والخياشيم فيصير فيهما غُنَّةٌ (٣) . وأَمَّا المهموسةُ فعشرة

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) الكتاب ٢/٤٠٥ ، الأصول ٢/٦٦٩ (ر) ، سر الصناعة ١/٦٩ ، التبصرة والتذكرة ٢/٩٢٨ .

(٣) المصادر السابقة .

أحرف ، يجمعها : (ستشحثك خصفة [1]) وهي خلاف المجهورة ، وسميت مهموسة ؛ لضَعْفِ الاعتمادِ في مخرجها حتَّى جرى معها النَّفَسُ فأَخْفاها . والهَمْسُ : الصَّوْتُ الخَفِيُّ .

وأما الشديدة فثمانية أحرف ، يجمعها : (أجدك قطبت) [2] ومعنى الشديدة ، أنها حروف قوية تمنع الصوت أن يجرى معها [3] ، فينحصر في مخارجها ، ألا ترى أَنَّك إذا وقفت على الجيمِ فقلت : الحجّْ ، وجدت صوت الجيم راكدًا محصورًا لا تقدر على مَدِّه [4] .

وأَمَّا الرخوة فهي ثلاثة عشر حرفًا : الهاء والحاء ، والغين ، والخاء ١٦٤/أ والشين ، والضاد ، والصاد ، والسين ، والزّاي ، والظّاء ، والذّال ، والثّاء والفاء [5] . وسميت رخوة ؛ لضعف الاعتماد في مخارجها ، فيجري الصوت معها ، ألا ترى أَنَّك إذا وقفت على الشِّين من : الطَّشّ ، والضاد من : العضّ ، أَجْرَيْتَ فيهما الصوت وأمكنك مده [6] .

---

(١) سر الصناعة ٦٩/١ ، المفصل ٣٩٤ ، التبصرة والتذكرة ٩٢٨/٢ .

(٢) سر الصناعة ٦٩/١ ، المفصل ٣٩٥ ، التبصرة والتذكرة ٩٢٩/٢ .

(٣) الكتاب ٤٠٦/٢ ، الأصول ٦٧٠/٢ (ر) ، سر الصناعة ٧٩٠/١ ، التبصرة والتذكرة ٩٢٩/٢ .

(٤) الكتاب ٤٠٦/٢ ، الأصول ٦٧٠/٢ (ر) ، المفصل ٣٩٥ .

(٥) الكتاب ٤٠٦/٢ ، الأصول ٦٧٠/٢ (ر) .

(٦) سر الصناعة ٧٠/١ .

وأمَّا التي بين الشديدة والرخوة فثمانية أحرف ، يجمعها " لم يرو عنا " [1] ومعنى البَيْنِيَّة فيها : أنَّها غيرُ مُفْرِطَة في الشدة ولا الرخاوة ، بل هي على اعتدال بينهما ، فلا يتمُّ لِلصَّوْتِ معها الانحصارُ ولا الجرْيُ [2] ، ألا ترى أنَّك إذا وقفت على العين من " مَعْ " لم تجد فيها شِدَّةَ القافِ ، ولا رخاوة الشِّين ، وتحس في صوتها شبْهَ الانْسِلالِ من مخرجِها إلى مخرجِ الحاءِ .

وأمَّا المطبقةُ فأربعة أحرف : الصّاد ، والضّاد ، والطّاء ، والظّاء [3] ، ومعنى الإطباق : أن ترفعَ لسانَكَ إلى الحنكِ الأعلى عندَ النُّطقِ بها [4] ، قال سيبويه : لولا الإطباق صار الطاءُ تاءً والظاءُ ثاءً ، والصادُ سيناً ، وعُدِمَ الضّادُ ؛ لأنَّها منفردةٌ في مخرجها ،

فإذا تُرِكَ الإطباق فُقِدَتْ [5] ، وأمَّا المنفتحةُ فماعدا المطبقة ، وهي خمسة وعشرون حرفًا ، والانفتاحُ خلافُ الإطباقِ . وأمَّا المستعليةُ فسبعة أحرف ؛ وهى الأربعة المطبقة ، والغين ، والخاء ، والقاف ، والاستعلاء : ارتفاع اللسان إلى الحنك ، أطبقت أو لم تطبق [6] . وأما المستفلة – وتسمى المنخفضة – فماعدا

(١) سر الصناعة ١/٦٩ ، المفصل ٣٩٥ ، التبصرة والتذكرة ٢/٩٢٩ .

(٢) المفصل ٣٩٥ .

(٣) الكتاب ٢/٤٠٦ ، الأصول ٢/٦٧١ (ر) ، صر الصناعة ١/٧٠ ، المفصل ٣٩٥ .

(٤) سر الصناعة ١/٧٠ ، التبصرة والتذكرة ٢/٩٣٠ .

(٥) نص كلام سيبويه في الكتاب ٢/٤٠٦ :

(ولولا الاطباق لصارت الطاء دالاً ، والصاد سيناً ، والظاء ذالاً ،ولخرجت الضاد من الكلام ؛ لأنه ليس شيئ من موضعها غيرها) ،وانظر : الأصول ٢/٦٧١ (ر) ، وسر الصناعة ١/٧٠ – ٧١ .

(٦) سر الصناعة ١/٧١ ، المفصل ٣٩٥ .

١٦٤/ ب المستعلية ، وهي اثنان وعشرون حرفاً والاستفال ضد الاستعلاء إذا نطقت بها وبالمنفتحة لم ترفع لسانك إلى الحنك . وأمَّا الليّنة فهي ثلاثة أحرف : الألف ، ثم الواو ، ثم الياء ، وتسمى حروف المد وحروف العلة ؛ لأنها لانت في مخارجها واتسعت ، ولامتداد الصوت بعد خروجها من موضعها (١) ، ولانقلاب بعضها عن بعض وتغيرها عن حالها . وأمَّا الشديدة التى يخرج معها الصوت فحرفان : النون والميم ، لأن الصوتَ فيهما غنة من الأنف ، واللسان لازم لموضع الحرف (٢) .

وأما اللهوية فحرفان : القاف والكاف ، لأن مبدأهما من اللهاة (٣) . وأما الشجرية فثلاثة أحرف : الجيم والشين والضاد ، لأن مبدأها من شَجْرِ الفم وهو مفرجه (٤) .

وأمَّا النِّطَعيّة فثلاثة أحرف : الطاء والدال والتاء ، لأن مبدأها من نِطَعِ الغار الأعلى (٥) ، وهو موضع التحزيز منه .

وأما الأسَليَّةُ فثلاثة أحرفٍ : الصاد ، والسين ، والزاي ؛ لأنَّ مبدأها من أسَلَةِ اللِّسان (٦) .

---

(١) الكتاب ٢/٤٠٦ ، الأصول ٢/٦٧١ (ر) .

(٢) الأصول ٢/٦٧٠ (ر) .

(٣) العين ١/٥٨ ، المفصل ٣٩٦ .

(٤) فى النسختين : مخرجه ، وهذا تحريف ، والتصحيح من كتاب العين ١/٥٨ ، والمفصل ٣٩٦ .

(٥) العين ١/٥٨ ، المفصل ٣٩٦ .

(٦) العين ١/٥٨ ، المفصل ٣٩٦ ، وفي العين : (وهي مستدق طرف اللسان) .

وأمَّا الذَّلْقيَّةُ فثلاثة أحرفٍ : الراء ، واللام ، والنون ؛ لأَن مبدأها من ذَلْقِ اللِّسانِ ، وهو طرفه (١) . وأمَّا اللثوية فثلاثة أحرف : الظاء والذال والثاء ؛ لأن مبدأها من اللثة (١) . وأما الشفهية فأربعة أحرف ، وهي الفاء ، والباء ، والميم والواو (٢) ؛ لأنّها من بين الشفتين .

وأمّا حروف القَلْقَلَة فخمسة : القاف ، والجيم ، والطاء ، والدال والباء (٣) ، لأنك إذا وقفت عليها وقفت بصوتٍ شديدٍ يصعَد من الصَّدْرِ مع ١٦٥/أ
الحَفْزِ والضَّغْطِ (٤) . ألا ترى أنَّك إذا وقَفْتَ على : الحقّ ، وجدت فى الصدر حَفْزًا يصعد الصوت عنه ، ولا تجده في غير هذه الحروف .

وأمّا حروفُ الذَّلاقَةِ فستة أحرف : الراء ، واللام ، والنون ، والفاء والباء ، والميم (٥) ، ومعنى الذَّلاَقَةِ : الاعتمادُ بالحرف على ذَلْقِ اللسان وهو طرفه (٦) ، وتفيده قوة فى اللفظِ وزيادةً في تحريك اللّسان ، ومنه قولهم : هو ذَلِقُ اللسان ، ولا تكاد تجد في أبنيةِ الرباعيّ والخماسيّ كلمة إلاَّ وفيها بعضُ حروف الذلاقة (٧) ، نحو : جعفر فيه الفاء والراء ، وسفرجل فيه الفاء والراء واللام ، وقد شذَّ : عسجد (٨) .

---

(١) المصدران السابقان

(٢) المفصل ٣٩٦ .

(٣) ك : لأن .

(٤) في النسختين : والتاء ، والتصحيح من المفصل ٣٩٥ ،وفي المساعد على التسهيل ٢٤٧/٤ : (وعد بعضهم التاء من حروف القلقلة) .

(٥) المفصل ٣٩٥ .

(٦) سر الصناعة ٧٤/١ ، المفصل ٣٩٥ .

(٧) المصدران السابقان .

(٨) سر الصناعة ٧٥/١ وفيه : (وربما جاء بعض ذوات الأربعة معرى من بعض هذه الستة وهو قليل جداً منه : العسجد ، والعسطوس ، والدهدقة والزهزقة) .

وأما المُصْمَتَةُ فماعدا حروفَ الذَّلاَقةِ ، وهي ثلاثة وعشروف حرفًا ، ولا يكاد يُبْنَى منها كلمة رباعيّةٌ أو خماسيّةٌ خاليةٌ من حروفِ الذلاقةِ ، فكأنَّها قد صُمِتَ عنها [١]،أي:سُكِتَ ، ولما كانت حروف الذلاقة على غاية من القوة والحركة ، وكانت هذه بخلافها سميت مُصْمَتَةً .

وأَمَّا حروف الصفير فثلاثة : الصاد والسين والزاي ، لأنك تَصْفِرُ عند النطق بها [١] .

النوع [الثاني [٢]] : في المنفردة .

أما المكرَّرُ فهو الراء ؛ لأَنَّ اللسانَ يتعثَّرُ فيه حتّى كأَنَّه ينطق بحرفين [٣] ، وهو حرف شديد جرى فيه الصوت [٤] .

وأمّا الهاوي فهو الألف ؛ لهُوِيِّهِ في الحَلْقِ ؛ ولأن مخرجه اتسع له الصوت أشدَّ من اتّساعِ مخرج أَخَوَيْه ، وهما الياء والواو [٤] .

وأمّا المَهْتُوتُ فهو التاء ، سُمِّيَتْ بذلك ؛ لضعفها ، وخفائها [٥] . ١٦٥/ ب

وأمّا المنحرف فهو اللام ، وهو حرفٌ شديدٌ جرى فيه الصوت ، سُمِّيَ بذلك ؛ لانحرافه عن إِخوته شيئًا إلى الرِّخْوَةِ [٦] .

و [أمّا [٣]] المستطيلُ فهو الضاد المعجمة ؛ لأنّها استطالت برخاوتها حتى اتصلت بمخرج الظاء ، ويُسَمَّي المنفردَ ؛ لانفراده بمخرَجِه .

---

(١) المفصل ٣٩٥ ، التبصرة والتذكرة ٢/٩٣٢ .

(٢) تكملة من (ب) .

(٣) عند الوقف عليه (سر الصناعة ١/٧٢ ، المفصل ٣٩٦) .

(٤) الكتاب ٢/٤٠٦ .

(٥) سر الصناعة ١/٧٤ ، المفصل ٣٩٦ .

(٦) الكتاب ٢/٤٠٦ ، الأوصل ٢/٦٧٠ (ر) ، سر الصناعة ١/٧٢ ، المفصل ٣٩٥ - ٣٩٦ .

وأمّا المُتَفَشِّي فهو الشين سُمِّيَ بذلك ؛ [لاتِّساعِ مَخْرَجِها] وأمَّا الأغنُّ فهو النُّون الخَفِيفَةُ ؛ للغنّة الَّتى فيها [1] .

وأمّا الخيشوميُّ فهو النّونُ الساكِنَةُ ، وتُسَمَّى الخفيفةَ ؛ والخفيَّة ؛ لخفتها وخفائِها في النّطقِ .

---

(١) التبصرة والتذكرة ٢/٩٣٢ .

الفصل الثانى

في الإدغام

وفيه خمسة فروع :

الفرع الأول

في تعريفه

الإدغام : هو التداخل ، جِيءَ به لضربٍ من التخفيفِ ، فيرتفعُ اللِّسانُ بالحرفين دفعةً واحدةً حرفًا مشدَّدًا ، حيثُ ثَقُلَ التقاءِ المتجانسين على ألسنتهم ، ولا يخلو الإدغام أَنْ يكونَ في : المثلين أو المتقاربين ، وكلٌّ منهما لا يخلو : أَنْ يكونَ متصلاً في كلمة واحدة ، أو منفصلاً في كلمتين ، وينقسم إلي : واجب ، وجائزٍ ، وممتنعٍ . أَمَّا الواجب فنوعان :

أحدهما : أَنْ يسكنَ الحرفُ الأوَّلُ ويتحرك الثانى [1] ، نحو : لم يَبْرَحْ حَاتِمٌ ، ولم أجعلْ لَك .

والآخر : أَنْ يَلْتَقِيَ الحرفان في كلمةٍ ، وليس أحدهما

---

(١) التبصرة والتذكرة ٢/٩٣٥ ، المفصل ٣٩٣ ، والممتع ٢/٦٥٠ ، ولابد من اشتراط شروط أخرى للإدغام هي : ألا يكون الأول هاء سكت ، ولا همزة منفصلة عن الفاء ، ولا مدة في آخر ، أو مبدلة من غيرها دون لزوم ، ولا ممدواً ما لم يكن جارياً بالتجريد مجرى الحرف الصحيح .
(تسهيل الفوائد ٣٢٠ ، المساعد على التسهيل ٤/٢٥١ - ٢٥٢) .

للإلحاق (١) ، نحو : رَدّ ، ويَرُدُّ ، ومَرَدٍّ (٢) ؛ لأنَّكَ إذا أَدْغَمْتَ الملحقَ فقد نَقَضْتَ الإِلْحاقَ .

وأمَّا الجائزُ : فهو أَنْ يَلْتَقِيَ الحرفان متحركين في كلمتين ، وقبلهما متحرِّكٌ أو مدَّةٌ ، نحو : الجَمَلُ لَك ، والمالُ لِزيد ، ولك في هذا الإدغامُ والتَّركُ (٣) . ١٦٦/أ

وأما الممتنع فأربعة أنواع:

الأول : أن يتحرك الأول ويسكن الثاني نحو ظَلَلْتُ ، ورسولُ الْحَسن (٤) .

الثاني : أن يكون أحدهما للإلحاق نحو مَهْدَدٍ ، وقد ذكرناه (٥) .

الثالث : أن يكون ما قبل الأول حرفًا ساكنًا غير مدة ، نحو : وليٍّ يَحيى ، وعدوٍّ وَليد (٦) .

الرابع : أن يُؤَدِّيَ الإدغام إلى ما ليس بمثالٍ للفعلِ ، نحو : ظَلَلٍ ، وسُرُرٍ (٧) .

---

(١) ويشترط أيضا : عدمُ شذوذِ الكلمةِ ، وألاَّ يُضطر إلى فكِّهما ، ولم يُصدَّرا ، ولم تلهما نون التوكيد ، ولا مدغمٌ في أولهما ، ولم يسبقها مزيد للإلحاق ، وليس أحدهما عارضا تحريك ثانيهما ولا موازنًا ما هُما فيه بجملته أو صدره فَعَلاً أو فُعَلاً أو فَعِلاً أو فُعُلاً أو فِعِلاً .
(تسهيل الفوائد ٣٢١ ، المساعد ٢٥٢/٤ - ٢٥٥) .

(٢) الأصول ٦٧٢/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٩٣٤/٢ ، المفصل ٣٩٣ .

(٣) الكتاب ٤٠٧/٢ ، الأصول ٦٧٦/٢ (ر) ، المفصل ٣٩٣ .

(٤) الممتع ٦٥٩/٢ - ٦٦٠ .

(٥) ص ٥٣١ وانظر : المفصل ٣٩٣ .

(٦) الكتاب ٤٠٩/٢ ، والممتع ٦٥٣/٢ .

(٧) الأصول ٦٧٢/٢ (ر) ، المفصل ٣٩٣ ، الممتع ٦٤٤/٢ .

وإذا أردت الإدغـــامَ فــلابـُدَّ مـن سكون الحرفِ الأوَّلِ ؛ ليمكن الـنُّـطْقُ به ، فــإنْ كانَ ســاكـنـاً أدغم فـي الـذي بعـده ، وأن كـان مـتـحــركـاً سُكِّن وأدغم (٣) .

---

(١) المفصل ٣٩٦ .

الفرع الثاني

في إدغام المثلين

وهو صنفان:

الصنف الأول
إذا كانا في كلمة واحدة

وله أحكام:

الحكم الأول : أن يجتمعا فيها عيناً ولاماً ، ولا يخلو أن يكونا في فعل أو اسم . أما الفعل الثلاثي فتدغم أبنيته جميعُها ،نحو : فَرَّ ، يَفِرُّ ، ومَدَّ يَمُدُّ ، وسُرَّ يُسَرُّ ، فإن سكن آخر الفعلِ ؛ لوقفٍ أو جازمٍ أظهرت في لُغَةِ الحجازِ (١) ، وأُدْغِمَتْ في لُغَةِ غيرهم (٢) ، نحو : ارْدُدْ ، ولم يَرْدُدْ ، وقد ذكرنا ذلك في باب الوقف (٣) .

وأمَّا الاسم فيشارك الفعلَ في " فَعِلٍ " بالكسر ، و " فَعُلٍ " بالضَّمِّ ، نحو :" رجل ضَفُّ الحالِ (٤) ، وعَفُّ المِئْزَرِ ؛ لأنّ أصلَهُ ضَفِفٌ

---

(١) الكتاب ٢/٤٢٤ ، الكامل ١/٢٩٣ ، الحجة للفارسي ١/٢٧٩ ، الخصائص ١/٩٠ ، ٢٥٩ .

(٢) هم بنو تميم ، انظر : المصادر السابقة .

(٣) القطب الأول ١/٦٧٢ ، ذكره في باب التقاء الساكنين لا الوقف .

(٤) الكتاب ٢/٣٩٩ ، الأصول ٢/٦٧٢ (ر) ، وضف الحال ، أي : رقيقه .

وعَقُفُ ، وقد شذّ في بعض الكلام ، قالوا : قَومٌ ضَفِفُو الحال [1] ، فإن كان الاسم على " فَعَلٍ " ، بالفتح ، لم يدغم ، نحو : طَلَلٍ ، وشَرَرٍ ، وإن خرج الاسم عن وزن الفعل لم يدغم ، نحو : سُرُرٍ ، وظُلَلٍ [2] ، ومِرَرٍ .

الحكم الثاني:

إذا كان المِثْلانِ لامًا ، فإمَّا أَنْ تكونَ مُلْحقةً أوغيرَ مُلْحقةٍ ، فالملحقة لا تدغم نحو : مَهْدَدٍ ، وقُعْدُدٍ ، مُلْحَقَيْنِ بجعفر وبُرْثُن ؛ لِمَا سَبَقَ [3] ، وغير ١٦٦/ب الملحقة تدغم ، نحو : احْمَرَّ ، واحْمَارَّ ، ومُحْمَرٌّ ، ومُحْمَارٌّ .

الحكم الثالث:

إذا لحقت الألفُ والنونُ آخرَ هذه الأبنيةِ ، فحكْمُها حكْمُها قبل أَنْ يَلحقاها ، فإن كانت الكلمةُ مفتوحةَ العينِ لم تدغم ، نحو : رَدَدَان [4] ؛ لأَنَّ أصلَه رَدَدَ ، وإنْ كانتْ مكسورةً أو مضمومةً أُدْغِمَتْ [5] ، نحو : ضَفَّانَ ، وعَقَّانَ ، والأخفش يظهر الجميع ، ويقولُ : هو ملحق بالألفِ والنُّونِ [6] فله حكم الملحق .

الحكم الرابع : إذا كانَ قبل الحرفِ الأوّل حرفٌ ساكنٌ ، فلا يخلو أَنْ يكونَ حرفًا صحيحًا أو حرفَ لينٍ ، فإنْ كانَ صحيحًا نُقِلَتْ حَرَكَةُ الحرفِ

---

(١) الكتاب ٣٩٩/٢ ، الأصول ٦٧٣/٢ (ر) .

(٢) المصدران السابقان .

(٣) ص ٦٢١ .

(٤) الكتاب ٤٠٢/٢ ، الأصول ٦٧٤/٢ (ر) ، المنصف ٣١٠/٢ .

(٥) المصادر السابقة .

(٦) الأصول ٦٧٤/٢ (ر) ، المنصف ٣١١/٢ ، التبصرة والتذكرة ٩٢١/٢ .

الأوَّلِ إلى الساكن الصحيحِ ، نحو : استعدَّ ومستعدٌّ (١) ، وإنْ كانَ حَرْفَ لينٍ أُدْغِمَتْ من غير نقل (٢) ، نحو مُحْمَارٍّ ، وتُمُودَّ الثوبُ ، وأُصَيْمٌّ أَصْلُه : مُحْمَرِرٌ (٣) وتُمُودِدَ ، وأُصَيْمِمٌ (٤) .

الحكم الخامس : إذا اجتمع كلٌّ واحدٍ من الواو والياء مع مثله ، أدغمت ، نحو : مغزوٌّ ، ومدعوٌّ ، ومرميٌّ ، ومَقْضِيٌّ بوزن مضروب (٥) .

---

(١) الكتاب ٢/٣٩٨ .
(٢) الكتاب ٢/٤٠٧ ، الأصول ٢/٦٧٤ ، ٦٧٦ (ر) .
(٣) كذا في النسختين ، والصحيح (محمارر) .
(٤) انظر : سيبويه ٤/٤٤١ .
(٥) انظر : صـ ٥٩٣ .

الصنف الثاني

إذا كان المثلان في كلمتين

وله أحكام:

الحكم الأول : أن يكون قبل الحرف الأوّل متحرِّكٌ ، ويجوز لك فيه الإدغام والترك ، نحو : جَعَلَ لَكَ ، وفِعْلُ لَبيد ، وترك الإدغام لغةُ الحجاز (١) .

الحكم الثاني :أَنْ يكونَ قبلَ الحرفِ الأوَّلِ ساكنٌ ، ولا يخلو أَنْ : يكون صحيحًا، أو حرف مد ، فإن كان حرفَ مدٍّ فلك الإدغامُ والتركُ ، نحو : حمارِ راشدٍ ، والمالُ لَك ، وهمْ يظلمونني ، والتركُ هاهنا أَحْسَنُ (١) ، وإن كان صحيحاً فلا يجوز [لك] (٢) الإدغام ، نحو : ابنِ نُوح ، واسمِ مُوسى (٣) ولكن لك فيه الإخفاء (٤) ، وقد شذ عَبُشَّمْسٍ ، في : عبد شمس ، فأدغموا الدال في الشين ، وضموا الباء الساكنة ، وهذا من تغيير الأعلام (٥) . ١٦٧/أ

---

(١) الكتاب ٤٠٧/٢ ، الأوصل ٦٧٦/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٩٣٥/٢ - ٩٣٦ ، الإدغام لغة بني تميم .

(٢) تكملة من (ب) .

(٣) الكتابة ٤٠٧/٢ ، الوصل ٦٧٦/٢ (ر) ، التكملة ٢٧٤ .

(٤) الأصول ٦٧٦/٢ (ر) .

(٥) التكملة ٢٧٤ - ٢٧٥ .

الحكم الثالث : إذا اجتمع كُلٌّ واحدٍ من الواوِ والياءِ مع مثلِه ، فلا يخلو ما قبل الأول أن تكونَ حركتُه من جنسِهِ أو من غير جِنْسِهِ ، فإِنْ كانتْ من جنسِهِ لم تُدْغَم [1] ، ولك الإخفاءُ ، نحو : ظلموا واقدًا ، واضربي ياسرًا ، وإِنْ لم تكن الحركةُ من جنسِه فلك الإدغامُ ، نحو : اخشوا وَّاقدًا ، واخشي يَّاسرًا .

(١) الكتاب ٤٠٨/٢ ، الأصول ٦٧٨/٢ (ر) .

الفرع الثالث

في إدغام المتقاربة

وفيه صنفان :

الصنف الأول
فى أحكامٍ كُلِّيَّةٍ تخصُّها

الحكم الأول: الحروفُ المتقاربةُ : ما قَرُبَ مخارجُ بعضِها من بعضٍ ، وهي في الإدغام على ضربين : أحدهما يجري الإدغامُ فيه ، والآخر : لا يجري .

والذي يجري فيه الإدغام نوعان : أحدهما : يجوز إدغامُ كلٍّ واحدٍ من الحرفين في الآخَرِ ، نحو الدال والتاء . والثانى : يجوز إدغام أحد الحرفين في الآخر ، ولا يجوز إدغام الآخر فيه ، نحو الراء واللام [1]، فالذى [لا] [2] يجري فيه الإدغام الألف [3] ، وسترى هذا مفصلاً في الصنف الثاني [4] .

---

(١) الأصول ٦٧٨/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٩٣٣/٢ .

(٢) تكملة من (ك) .

(٣) الكتاب ٤١١/٢ ، التكملة ٢٧٦ ، المفصل ٣٩٧ ، التبصرة والتذكرة ٩٣٣/٢ .

(٤) ص ٦٣٢ .

الحكم الثاني : إدغام المتقاربين على ثلاثة أنواع :

الأوّل : وهو الأصل : أن تقْلبَ الحرفَ الأول إلى لفظِ الثَّاني ، ثم تدغم [١] ، كقولك اِضْرِب مَّعْنًا ، تقلب الباء ميمًا ، ثم تدغمها في ميم مَعْنٍ ، وكقوله تعالى : " وَقَالَت طَّائِفَةٌ " [٢] قلبتَ التاءَ طاءً ثم أَدْغَمْتَها .

الثاني : تقلب الحرف الثاني إلى لفظ الحرف الأول ثمّ تدغم [٣] ، نحو : اِصَّبَرَ، في: اِصْطَبَرَ ، قلبْتَ التاءَ صاداً وأدغمتها في الصاد ، ونحو : اِظَّلَمَ في: اِظْطَلَمَ ، قلبتَ الطَّاءَ ظاءً ، ثُمَّ أدغمْتَ .

الثالث : تقلب الحرفين معًا إلى غيرهما وتدغم [٤] ، نحو اِقْطَحِّلالاً ، في : اقطعْ هِلالاً ، قلبتَ العين والهاء حاءين ، ثم أدغمتَ .

الحكم الثالث : أحسن الإدغام في المتقاربين ما كان من حروف الفم ، وما قرب منها [٥] ، وأحسن ما يكون منها فيما كان أشَدَّ تقاربًا ، وأكثرُها حسنًا إذا توالت في الكلمتين خمسةُ أحرفٍ [٦] متحركة ، سواء كان الحرفان متقاربين أو متماثلين ، نحو قَدِمَ رَباحٌ ، وجَعَلَ لكَ ، وما كان أقل تقاربًا ، وأقل متحركاتٍ كان تركُ الإدغامِ فيه أحسنُ . وأقبحُ الإدغام حروف الحلق وما قرب منها [٧] . ١٦٧/ ب

---

(١) الأصول ٦٧٨/٢ (ر) .

(٢) سورة آل عمران ٧٢ .

(٣) الأصول ٦٧٨/٢ - ٦٧٩ (ر) .

(٤) الأصول ٦٧٩/٢ (ر) .

(٥) الأصول ٦٧٨/٢ (ر) .

(٦) الكتاب ٤٠٧/٢ .

(٧) الأصول ٦٧٨/٢ (ر) .

الحكم الرابع : قد يعرض للمقارب من الموانع ما يحرمه الإدغام، ويتفق للمباعدِ من الخواصِّ ما يحسن معه الإدغام ، ألا ترى أَنَّهم لم يُدْغِموا الراء والشين والضاد والفاء والميم ، ويجمعها : (مرضٌ شَفَّ) في ما يقاربها من الحروف ، وأدغموا ما يقاربها فيها [(١)] ، فلم يدغموا الميم في الباء ، ولا الراء في اللام ، ولا الضاد في اللام ، ولا الشين في الجيم ، ولا الفاء في الباء ، وأدغموا الباء في الميم ، واللام في الراء ، والجيم في الشين ، واللام في الضاد ، والباء في الفاء ، كما ستراه [(٢)] .

وأما المتباعدة فقد أدغموا الواو في الباء ، نحو : طيًّا ، في : طوْيا [(٣)] .

الحكم الخامس : في إدغامِ الحروف المطبقة مذهبان : أحدهما : أَنْ تُبْقِيَ الإطباقَ كما تُبْقِي الغنَّةَ في النُّونِ . والآخر : أن تُذْهِبَ الإطباقَ ، والأوَّل أولى [(٤)] ، كقوله تعالى : " أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ " [(٥)] ، وقوله : " لَئِنْ بَسَطْتَ إِليَّ يَدَكَ " [(٦)] فإظهار الطَّاء أولى من التاءِ .

الحكم السادس : لا يخلو المتقاربان أن يكونا : في كلمة واحدة أو في كلمتين ، فإن كانا في كلمة واحدة ، وكان الإدغامُ يُلْبِسُ ، لم يجز ، نحو : قِنْوٍ ، وعَتَدٍ ، ووَتِدٍ ، وزَنْمَاءَ [(٧)] وزُنْم ، لم يدغم ؛ لأنَّه كان يصير :

---

(١) المفصل ٣٩٧ .

(٢) ص ٦٣٤ ، وما بعدها .

(٣) التبصرة والتذكرة . هذا والمرادُ بالمتباعِدة : المتباعدة في الموضع التبصرة ٩٣٣ .

(٤) الكتاب ٤١٨/٢ ، الأصول ٦٨٦/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٩٥٤/٢ .

(٥) سورة النمل ٢٢ .

(٦) سورة المائدة ٢٨ .

(٧) يقال : شاة زنماء : وهي ما قطعت أذنها وتركت معلقة فيها .

قوٌّ ، وعَدٌّ ، وودٌّ ، وزمَّاءُ ، وزُمٌّ ، ولذلك قالوا : وَتَدَ يَتِدُ ، ووَطَدَ يَطِدُ ، وقالوا في مصدرِهما : تِدَةٌ ، وَطِدَةٌ ، كأَنَّهم كرهوا وَتْدًا ووَطْدًا ؛ لأنّهم مع بيانه وإدغامه ١٦٨/أ بين نقلٍ مكروهٍ ، ولَبْسٍ مانعٍ (١) ، فأَمَّا وَدٌّ فليس مُدْغَمًا ، ولكنه لُغَةٌ في : وَتِدٍ (٢) ، ومنهم من جعله مدغمًا (٣) ، فإن أُمِنَ اللبسُ جاز الإدغامُ ، نحو : امَّحى وهَمَّرِشٍ (٤) ، أَصْلُهُما : انْمَحَى وهَنْمَرِشٌ ، ووزنهما انْفَعَلَ وفَنْعَلِلٌ ، فأدغم ؛ لأنَّ افَّعَلَ وفَعَّلِلٌ ، ليس من أبنيتهم ؛ فأمنوا اللبس . وإن كان المتقاربان في كلمتين ، وقبل الأول متحرك أو مدة ، فالإدغام جائز ؛ لأنّه لا لبس فيه ولاتغيير ، نحو : اقطعْ حَبلك ، ومَنْ لَك ، وعَنْ رَأسك ، والمالُ لَك .

---

(١) المفصل ٣٩٦ ، وانظر : الكتاب ٤٢٥/٢ .

(٢) الإدغام لغة بني تميم : أسكنوا التاء كما قالوا في فَخِذ : فَخْذٌ ، فأدغموا . انظر : الكتاب ٤٢٩/٢ ، الأصول ٦٩٢/٢ ، المفصّل ٤٠٤ ، واللّغة الحجازية (وَتِدٌ) وهي الجيّدة .

(٣) قال ابن جني في سر الصناعة ٢٠٢/١ : (قولهم في وَتِدٍ : وَدٌّ ، هو أيضًا إبدال إدغام من جنس ادكر) .

(٤) الهمّرش : المرأة الكبيرة .

الصنف الثانى

في تفصيل الحروف وما يجري فيها من الإدغام نفيًا وإثباتًا

ونحن نذكرها في [1] سياق مخارجها .

أَمَّا الهمزةُ فلا تدغم في مثلِها إِلاَّ أَنْ تكونَ عَيْنًا مضاعَفَةً ، نحو : سَأَّلَ ، وسَأَّالٍ ، وسُؤَّلٍ جمع سائل ، لأَنَّهم إذا التقت همزتان في كلامهم ألزموا الثانية التخفيف ، فتنقلب واوًا أو ياءً أو ألفًا ، فتبعد عنها [2] ، قال سيبويه : فأَمَّا الهمزتان فليس فيهما إِدغامٌ كقولك : قرأَ أَبوك وأَقْرِئْ أَباك [3] ، قال [4] : وزعموا أَنَّ ابن أَبى اسحاق كان يحقِّقُ الهمزتين وناسٌ معه ، وهي لغةٌ رديئةٌ ، فيجوز علي ذلك إدغام الهمزة في مثلها ، ولا تُدْغَمُ الهمزة في غيرها ، ولا يدغم غيرها فيها .

وأما الألف فلا تُدْغَمُ البتة ، لا في مثلها ولا في مقاربِها ، ولا يُدْغَمُ فيها غيرُها ؛ لأَنَّها لا تكون إلا ساكنةً .

وأما الهاء فتدغم في الحاء أَيْنَ وَقَعَتْ ، قبلَها أو بعدها ، نحو : اِجْبَهْ

---

(١) في (ك) : على .

(٢) كلمة " عنها " مكرّرة فى (ك) .

(٣) الكتاب ٤٠٩/٢ ، وفيه : (وهو قول الخليل ويونس) .

(٤) قال سيبويه فى الكتاب /٤١٠/٢ : (وزعموا أن ابن أبى اسحاق كان يحقق الهمزتين وأناس معه ، وقد تكلم ببعضه العرب وهو ردئ ، فيجوز الإدغام فى قول هؤلاء وهو ردئ) .

حَاتمًا (١) ، واذْبَحْ هَذه (٢) ، والبيان أَحْسَنُ (٣) ، ولا يدغم فيها إلا مثلُها نحو : اجْبَهْ هلالاً (٤) .

وأما العين فتدغم في مثلها (٥) ، نحو : اسمعْ عَنّي ، وقد قُرِئ (٦) : " مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَع عِّنْدَهُ [إلاّ بِإِذْنِهِ] (٧) " (٨) ، وتدغم في الحاءِ أين وقعت قبلها أو بعدها ، نحو : ارفعْ حَاتمًا ، واربحْ عَشرًا ، وتدغم في الهاء بأَنْ تقلبَها معًا حاءين ، نحو : اقطعْ هلالاً (٩) ، والبيانُ أَحْسَنُ (١٠) ، وبنو تميمٍ يقولون في مَعْهُمْ : مَحُّمْ وفي مَعْ هَؤلاء : مَحَّاولاءِ (١١) . ١٦٨/ ب

وأما الحاء فَتُدْغَمُ في مثلها ، نحو : اذبح حَّمَلاً (١٢) ، ولا تدغم في

---

(١) الكتاب ٢ /٤١٢ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦٧ ، المفصل ٣٩٧ .
وقوله : اجبه حاتما ، أي : اضرب جبهته .
(٢) المفصل ٣٩٧ .
(٣) الكتاب ٢/٤١٢ ، الأصول ٢/ ٦٧٩ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦٧ .
(٤) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦٦ .
(٥) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٥ ، المفصل ٣٩٧ .
(٦) قراءة أبي عمرو بالإدغام ، انظر : الإتحاف ٢٥ ، التيسير ٢٠ ، النشر ١/٢٨٠ .
(٧) تكملة من ك .
(٨) سورة البقرة ٢٥٥ .
(٩) الكتاب ٢/٤١٢ – ٤١٣ ، الأصول ٦٧٩ (ر) ، المفصل ٣٩٨ .
(١٠) الكتاب ٢/ ٤١٢ .
(١١) الكنتاب ٢/ ٤١٣ ، الأصول ٢/ ٦٧٩ (ر) .
(١٢) التبصرة والتذكرة ٢ / ٩٤٦ ، المفصل ٣٩٨ .

العين ، وروي (١) عن أبي عمرو إدغامُها فيها ، كقوله تعالى : " فَمَنْ زُحْزِح عَّنِ النَّارِ " (٢) ، قال سيبويه : (ولكنك لو قلبت العين حاءً فقلت في امدحْ عَرَفَة : امد حرَّفة ، جاز) (٣) .

وأما الغين فتدغم في مثلها نحو : ادمغْ غَانماً (٤) ، وعليه قراءة أبي عمرو(٥) " وَمَنْ يَبْتغِ غَّيْرَ الإسْلاَم دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " (٦) ، وتدغم في الخاء . كقوله : ادمغْ خَلَفًا ، والبيان أحسن (٧) .

وأما الخاء فتدغم في مثلها (٨) نحو : اسلخْ خروفًا ، وفي الغين المعجمة نحو : اسلخْ غَنمك ، والبيان أحسن (٩) .

وأما القاف فتدغم في مثلها نحو : الْحَقْ قَاسِماً (١٠) ، وفي الكاف ، نحو : أُصْدُق كَّثيرًا ، والبيان أحسن (١١) ، وكقوله تعالى : " فَلَمَّا

---

(١) رواه أبو عبدالرحمن اليزيدى عن أبيه عنه (التيسير ٢٣ ، النشر ١/ ٢٩٠ - ٢٩١ ،وانظر : المفصل ٣٩٨) .

(٢) سورة آل عمران ١٨٥ .

(٣) الكتاب ٢/٤١٣ .

(٤) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٥ .

(٥) بالإدغام (يَبْتَغَيَّر) انظر : الإتحاف ٢٥ ، التيسير ٢١ ، النشر ١/ ٢٨٠ - ٢٨١ .

(٦) سورة آل عمران ٨٥ .

(٧) الكتاب ٢/٤١٣ ، وفيه : (البيان أحسن والإدغام حسن) ، الأصول ٢/٦٨٠ (ر) ، المفصل ٣٩٨

(٨) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٤٦ ، النفصل ٣٩٨ .

(٩) الكتاب ٢/٤١٤ ، الأصول ٢/٦٨٠ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٢/٩٤٦ .

(١٠) التبصرة والتذكرة ٢/٩٥٦ .

(١١) الكتاب ٢/٤١٤ ، الأصول ٢/٦٨٠ (ر) .

أَفَاق قَّالَ " (١) ، وكقوله : " وَخَلَق كلَّ شَيْءٍ " (٢) .

وأما الكاف فتدغم في مثلها (٣) ، نحو : امْلِك كَّنزًا ، وفي القاف ، نحو : املك قِّنطارًا ، والإدغام أحسن (٤) ، وكقوله تعالي : " وَكَان اللّهُ عَلَى ذَلِك قَّدِيراً " (٥) .

وأما الجيم فتدغم في مثلها ، نحو : أَخْرِج جَّابرًا (٦) ، وفي الشين ، نحو : أخرج شّيئًا (٧) ، وروى (٨) عن أبى عمرو إدغامُها في التاء ، كقوله تعالى : " ذِي الْمَعَارِج تَّعْرُجُ " (٩). وأَمَّا الشِّينُ فلا تُدْغَمُ إلاَّ في

---

(١) سورة الأعراف ١٤٣ .

والإدغام قراءة أبي عمرو (النشر ١/ ٢٨١) .

(٢) سورة الفرقان ٢ :

والإدغام قراءة أبي عمرو (التيسير ٢٣) .

(٣) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٧ .

(٤) الأصول ٢/ ٦٨٠ (ر) ، الكتاب ٢/٤١٤ ، وفيه : (البيان أحسن ، والإدغام حسن ، وإنما كان البيان أحسن لأن مخرجهما أقرب مخارج اللسان إلى الحلق فشبهت بالخاء مع العين) .

(٥) سورة النساء ١٣٣ .

وإدغام الكاف في القاف بشرط أن يتحرك ما قبلها .

انظر : (الإتحاف ٢٩ ، التيسير ٢٣ ، النشر ١/٢٩٣) .

(٦) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٤٦ ، المفصل ٣٩٨ .

(٧) الكتاب ٢/٤١٤ ، الأصول ٢/٦٨٠ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٢/٩٤٦ ، المفصل ٣٩٨ .

وفي الكتاب : (الإدغام والبيام حسنان لأنها من مخرج واحد وهما من حرف وسط اللسان) .

(٨) رواه اليزيدى (الإتحاف ٢٨ ، التيسير ٢٣ ، النشر ١ / ٢٨٩ - ٢٩٠ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٤٦ ، المفصل ٣٩٨) .

(٩) سورة المعارج ٣ ، ٤ .

١٦٩/أ مثلها ، كنحو (١) : اعْطِش شَّيْخًا (٢) . وأمَّا الياءُ فتدغم في مثلها متَّصلة ، نحو : حَيَّ وعَيّ ، في حَيِيَ وعَيِيَ ، وشبيهة بالمتصلة ، كقاضِيٍّ وراميٍّ (٣) ، ومنفصلة إذا انفتح ما قبلها ، نحو : اخشَي يَّاسِرًا (٤) ، فإن انكسر ما قبلها في المنفصل ، أو كان قبلها ياءٌ مشددةٌ لم تدغم ، نحو : اطلبي ياسرًا(٤) ، ووليٌّ يزيد .

وأمَّا الضادُ فلا تدغم إلا في مثلها (٥) ، نحو : ادحض ضَّعيفًا ، وروى (٦) عن أَبِي عمروٍ أَنَّه أَدْغَمها في الشين ، في قوله تعالى : " لِبَعْض شَّأْنِهِمْ " (٧) .

وأَمَّا الَّلامُ فلا يَخْلُو أَنْ تكونَ : لامَ المعرفةِ ، أو غَيْرَها ، فأَمَّا لام المعرفة فتدغم في نفسها ، وفي ثلاثَةَ عَشَرَ حرفًا إدغامًا لازمًا ، وهي : الشين ، والضاد ، والطاء ، والدال ، والتاء ، والظاء ، والذال ، والثاء والصاد ، والسين ، والزاي ، والراء ، والنون (٨) ، نحو :

---

(١) كذا في النسختين ، والأولى حذف الكاف .

(٢) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٢ ، وفيه : " أَخْمِشْ شَيْئًا " ، وانظر أيْضًا : المفصَّل ٣٩٨ .

(٣) المفصل ٣٩٩ .

(٤) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦٧ ، المفصل ٣٩٩ .

(٥) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٣ ، المفصل ٣٩٩ .

(٦) رواه أبو شعيب السوسي عن اليزيدي (الإتحاف ٢٨ - ٢٩ ، التيسير ٢٣ - ٢٤ ، السبعة ١٢٣ النشر ١/ ٣٩٢ ، المفصل ٣٩٩) .

(٧) سورة النور ٦٢ .

(٨) الكتاب ٢/ ٤١٦ ، الأصول ٢/ ٦٨٣ - ٦٨٤ (ر) ، سر الصناعة ٩٥ ب ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٧ ، المفصل ٣٩٩ .

الشّاكر ، والضّامن ، والطّالب ، والدّاخل ، والتّارك ، والظّالم ، والذّاكر والثّابت ، والصّادق ، [والسّالم (١)] ، والزّاهد ، والرّاغب ، والنّافر .

وإن كانت لغير المعرفة ، نحو : هل ، وبل ، فإدغامها في هذه الحروفِ جائزٌ ، غيرُ لازمٍ ، وهي مع بعضها أَحْسَنُ من بعض ؛ لزيادة التَّقاربِ ؛ فَأَحْسَنُها مع الراء ، نحو : هل رَّأيت ؟ وبل رَّأيت ؟ (٢) ، وأهل الحجاز لا يدغمون (٣) ، ويتلوها في الحسن : الطاء والدال والتاء والصاد والسين والزاى ، ثم يليها الظاء والذال والثاء ، ثم يليها الضاد والشين (٣) ، أنشد سيبويه (٤) :

تَقُوْلُ إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَالِي لِلَذَّةٍ ... فُكَيْهَةُ هَشَّىْءٌ بِكَفَّيْكَ لائِقُ (٥)

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) فتقول : هرّأيت ، وبرّأيت ، قال سيبويه في الكتاب ٢/٤١٦ : (لأنها أقرب الحروف إلى اللام وأشبهها بها فضارعتا الحرفين اللذين يكونان من مخرج واحد إذْ كانت اللام ليس حرف أشبه بها منها ولا أقرب) .

وانظر : الأصول ٢/٦٨٤ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٨ ، المفصل ٣٩٩ .

(٣) الكتاب ٢/ ٤١٦ ، الأصول ٢/ ٦٨٤ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٨ .

(٤) الكتاب ٢/ ٤١٧ .

(٥) لطريف بن تميم العنبرى .

ورواية سيبويه : (مالاً للذة) ورواية ابن السيرافي : (شيئا للذة) ورواية ابن جني : (أنفقت مالاً) . ورواية المفصل : (أهلكت) . قوله : (فكيهة) : هو اسم زوجته .

(لائق) أي محتبس وباق .

والبيت في : الأصول ٢/ ٦٨٤ (ر) ، تاج العروس : (ليق ، هلك) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٨ ، سر الصناعة ٩٦ أ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢ /٤١٧ ، شرح السيرافي ٦/ ٦٧٩ ، شرح المفصل ١٠/١٤١ ، ١٤٢ ، الكتاب ٢ / ٤١٧ ، اللامات ١٧٣ ، اللسان (ليق ، هلك ، فكه ، سنن) ، المخصص ٦/٢١ ، المفصل ٤٠٠ ، المقرب ٢/ ١٤ ، الممتع ٢/٦٩٤ .

يـريـد : هـل شَـيْءٌ ؟ وقـرأ أبو عـمـرو [١] : (هَثُّوِبَ الكُـفَّارُ مَا كَانُـوا يَفْعَلُونَ)[٢] و (بَتُّؤْثِرُونَ الحَيَاةَ الـدُّنْيَا)[٣] في هلْ ثُوِّبَ ، وبَلْ تُؤْثِرُونَ ، قـال ١٦٩/ ب سيبويه : وإدغام اللَّامِ في النون أَقْبَحُ من جميع هذه الحروفِ [٤] ، كقولك : هنَّخرجُ ، وبَنَّحْنُ ، في : هلْ نخرج ، وبلْ نحن .

وأمَّا الرَّاءُ فلا تُدْغَمُ إلاَّ في مثلها [٥] نحـو : (اذْكُر رَّبَّكَ) [٦] . وأمَّا ما يـروى [٧] عن أبي عـمـرو من إدغـام الراء في اللام [٨] ، فنحاة البصرة لايجيزونه ، ويُجِلُّونَ أبا عمروٍ عنه [٩] ، ولم يروه عنه أحدٌ إلا القُرَّاءُ ، وهو غير معروفٍ عندهم ، وقالوا [١٠] : إن أبا عمرو كان يرقِّقُ الرَّاءَ ويُخْفِيها ؛

---

(١) وبالإدغام قرأ حمزة والكسائى وهشام (الإتحاف ٣٥ ، ٥٣٧ ، الإقناع ٢٤٢/١ ، البحر المحيط ٤٤٣/٨ ، التيسير ٤٣ ، السبعة ١٢٠ ، النشر ٧/٢ ، وانظر : الكتاب ٤١٧/٢ ، الأصول ٦٨٥/٢ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٩ ، المفصل ٣٩٩ ، سر الصناعة ٩٦ أ) .

(٢) سورة المطففين ٣٦ .

(٣) سورة الأعلى ١٦ ، وهى قراءة حمزة والكسائى (الإتحاف ٤٣٧ ، السبعة ١٢٢ ، ١٢٣ ، النشر ٧/٢) . وانظر : التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٩ .

(٤) الكتاب ٤١٧/٢ .

(٥) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٤٩ ، المفصل ٤٠٠ .

(٦) سورة آل عمران ٤١ ، والأعراف ٢٠٥ ، والكهف ٢٤ . انظر : الإقناع ١٦٤/١ .

(٧) رواه ابن مجاهد في السبعة ١٢١ ، وانظر : التيسير ٢٧ ، النشر ٢٩٢/١ .

(٨) كقوله تعالى في سورة المنافقون ٥ : ﴿ يستغفر لكم ﴾ .

(٩) معانى القرآن وإعرابه ٤٠٠/١ ، سر الصناعة ٢٠٦/١ ، المحاجاة بالمسائل النحوية ١٦٣ ، الوجيز في علم التصريف ٦٥ ، أسرار العربية ٤٢٦ ، الكشف لمكي ١٥٧/١ .

(١٠) المحاجاة بالمسائل النحوية ١٦٣ ، الوجيز ٦٥ .

فيعتقدها السامعُ إدْغامًا ، وقد أجازَ ذلك الكسائى [(١)] ، والفراء [(٢)] ويعقوب الحضرمى [(٣)] .

وأمَّا النّونُ فلها أربعة أحوال :

الأوَّلُ : تُدْغَمُ في نفسِها وخمسةِ أحرفٍ يجمعها (يرملون) [(٤)] ، بغُنَّةٍ ، وغير غُنَّةٍ [(٥)] ، نحو : مِن يَّحيي ، ومِن رَّاشد ، ومن مَّعنٍ ، ومِن لَّبيدٍ ، ومِن وَّاقدٍ ، ومِن نَّصرٍ .

الثانى : تبيّن مع حروف الحلق [(٦)] ، وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين والحاء ، والغين ، والخاء ، نحو : مِنْ أَجلك ، ومِنْ هَذا ، ومِنْ عِندك ، ومِنْ حَقك ، ومِنْ غَيرك ، ومِنْ خَالد ، وقد أخفاها قوم مع الغين والخاء المعجمتين ؛ لقربهما من حروف الفم [(٧)] .

الثالث : تقلب مِيمًا إذا كانت ساكنةً وبعدها باء ، نحو : عَمْبَرٍ ، وشَمْبَاءَ ، في عنبر وشنباء [(٨)] .

---

(١) شرح السيرافي ٧٩٦/٦ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥١ ، البحر المحيط ٣٨٧/١ ، ٢/ ٣٦٢ -٣٦٣ .

(٢) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥١ .

(٣) إبراز المعانى من حرز الأمانى ٧٣ ، البحر المحيط ٣٦٢/٢ ، شرح السيرافي ٧٩٥/٦ - ٧٩٧ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٠ .

(٤) المفصل ٤٠٠ .

(٥) الكتاب ٤١٤/٢ .

(٦) الكتاب ٤١٥/٢ ، التبصرة والتذكرة ٩٦٤/٢ ، الأصول ٦٨٢/٢ (ر) .

(٧) الكتاب ٤١٥/٢ ، الأصول ٦٨٢/٢ (ر) ، المفصل ٤٠٠ ، شرحه ١٤٥/١٠ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦٤ .

(٨) الكتاب ٤١٤/٢ ، الأصول ٦٨١ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦٥ ، المفصل ٤٠٠ .

الرابع : تخفى مع باقي الحروف وهي خمسة عشر حرفًا [١] ، نحو مِنْ تَائبٍ ، ومِنْ ثَالثٍ ، ومِنْ جَابرٍ ، ومِنْ دَاخلٍ ، ومِنْ ذَاكــرٍ ، ومِنْ زَاهدٍ ، ومِنْ سَــالِــم ، ومِــنْ شَاكــرٍ ، ومِـنْ صَـاعـدٍ ، ومِـنْ ضَـامـنٍ ، ومِـنْ طَالبٍ ، ومِنْ ظَالمٍ ، ومِنْ فَاسقٍ ، ومِنْ قَاعدٍ ، ومِنْ كَاتبٍ .

قال المازنيُّ : (وبيانها مع حروفِ الفمِ لَحْنٌ) [٢] ، ومعنى البيان : هو ١٧٠/أ
أن تُعَرِّيَـهـا من الغُنَّة فتـخرجـهـا من الفمِ ولا تجِدُ لها في الأَنْف أثرًا ، ومعنى الإخفاء : أن تَكْسُوَهَا غُنَّةً مشبعةً تخفى فيها ، وتخرجـها من الأَنْف ، كأَنَّك لا تجدُ لها في الفم أثرًا ، وهذا إذا كانت ساكنة ، فأَمَّا إذا كانت مُتَحَرِّكَةً لم تكن إلاَّ من الفَمِ ، ولم يجز إلاَّ إثباتُها .

وأما الطَّاءُ فتُدْغَمُ في نفسها ، وفي أَحَدَ عَشَرَ حرفاً أُخرى [٣] ، وهـيَ : الـدَّال والـتَّاء والظَّاء والذَّال والثَّاءُ والضَّاد والشِّينُ والجـيم والصــاد والسـين والـزاي ، نـحـو : اضـبـط طَّالبًا ، واضـبـط دَّاودَ ، وفَـرِّط تَّـالـدًا ، واضـبـط ظَّـالمًا ، واضــبـط ثَّـابتًـا ، واضـبط ذَّاكـرًا ، واضـبـط ضَّـامـنـًا ، واضــبط شَّــاكـرًا ، واضـبـط جَّـابـرًا ، واضــبط صَّـابـرًا ، واضبط سَّالمًا ، واضــبط زَّائرًا ، وإدغامها في الدَّالِ أَحْسَنُ منه في التَّاءِ [٤] .

(١) الكتاب ٢/ ٤١٥ .
(٢) المفصل ٤٠١ ، شرحه ١٠/ ١٤٥ .
(٣) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٤ ، المفصل ٤٠١ .
(٤) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٤ – ٩٥٥ .

وأمَّا الدَّال فتدغم في نفسِها وفيما أُدْغِمَتْ فيه الطَّاء [1] ، نحو : احْمَد دَّاودُ ، واحمد طَّالبًا ، واحمد تَّائبًا ، واحمدْ ظَّاهرًا ، واحمد ثَّابتًا ، واحمد ذَّاكرًا ، واحمد ضَّامنًا ، واحمد شَّاكرًا ، واحمد جَّابرًا ، واحمد صَّابرًا ، واحمد سَّالمًا ، واحمد زَّاهدًا .

وأما التاء فتدغم في نفسِها وفي هذه الأحرفِ الأَحَدَ عَشَرَ [2] ، نحو : انعت ، تَّائبًا ، وانعت طَّالبًا ، وكذلك باقي الأمثلة المذكورة في الطَّاء والدَّال ، وكلُّ هذه الأمثلة قرأ بها أبوعمرو أو أكثرها [3] . وللتَّاءِ حكمٌ يتعلَّقُ بها في الافتعال ، ونسذكره في الفرع الرابع [4] .

وأمَّا الظاء فكذلك تدغم في نفسِها وفي هذه الحروف الأَحَدَ عَشَرَ [5] ، نحو : احْفَظ ظَّاهِرًا ، واحفظ طَّالبًا ، وباقي الأمثلة . ١٧٠/ ب

وأمَّا الثَّاءُ والذَّالُ فمثل الظَّاءِ [6] ، نحو : ابْعَث ثَّائرًا ، وابعث ظَّالمًا ، وابعث طَّالبًا ، ونحو : خُذ ذَّاكرًا ، وخذ ظَّالمًا ، وخذ طَّالبًا ، وكذلك باقي الأمثلة .

---

(١) الكتاب ٢/٤١٨ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٤ .

(٢) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٣٩ - ٩٤٥ .

(٣) الإدغام الكبير لأبي عمرو ٩١ - ٩٨ ، الإقناع ١/ ١٩٥ - ٢٣٧ ، التيسير ٢٥ - ٢٦ .

(٤) ص ٦٤٤ .

(٥) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٥ .

(٦) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٤٥ ، ٩٤٨ .

وأما الصَّادُ فتدغم في نفسها وفي السِّين والزَّاي [١] ، نحو : انقُص صَّاعداً ، ورَقِّص سَّالمًا ، وحَرِّص زَّاهدًا .

وأما السِّينُ والزَّايُ فحكمِهما حكم الصَّادِ ، يدغمان في مثلهما وفي الصاد ، نحو : احْرُس سَّالمًا ، واحرس صَّابرًا ، واحرس زَّاهدًا ، ونحو : احرز زَّائرًا ، واحرز سَّالمًا ، واحرز صَّابرًا .

وأما الفاء فلا تدغم إلاَّ فيِّ مثلها [٢] ، نحو لا تسرف فِّي الأمر ، وقرأ الكسائى . (نَخْسِف بِّهِمُ) [٣] فأدغمها في الباءِ [٤] ، وهو ضعيف [٥] .

وأمَّا الباءُ فتدغم في مثلها وفي الفاءِ والميمِ [٦] ، نحو : اذهب بِزِّيدٍ ، واذهب فَّإنى معك . واذهب مِّن عندي .

وأمَّا الميمُ فلا تدغم إلا في مثلها [٧] ، نحو : كم مَّعك ، وأكرم مُّحمدًا وقد روي عن أبى عمرو [٨] إدغامها في الباءِ إذا تحرَّك ما قبلَ الميم ، كقوله تعالى :

---

(١) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٢ .

(٢) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٥٦ ، المفصل ٤٠١ .

(٣) سورة سبأ ٩ .

(٤) الإتحاف ٣٦ ، ٤٣٦ ، ابراز المعانى ١٤٦ – ١٤٧ ، التيسير ١٨٠ ، النشر ٢/١٢ ، ٣٤٩ .

(٥) انظر : البحر المحيط ٧/٢٦٠ – ٢٦١ ، التبصرة والتذكرة ٢/٩٥٦ ، المفصل ٤٠١ .

(٦) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٣٨ – ٩٣٩ ، المفصل ٤٠١ .

(٧) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦١ ، المفصل ٤٠١ .

(٨) إبراز المعاني ٧٤ ، الإتحاف ٢٩ ، التيسير ٢٨ ، السبعة ١١٨ ، النشر ٢٩٤ .

" اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشاكِرِينَ " (١) وليس بإدغامٍ ، ولكنّه إخفاءٌ كان يتعمَّدُه أبو عمروٍ في مواضعَ من قراءته (٢) .

وأما الواوُ فلا تُدْغَمُ إلاَّ في مثلها ، وفي الياء ، نحو : عَدُوٌّ ، وطَيٌّ ، ولها ضابطٌ وهو إذا كانت (٣) في كلمتين فلا تُدْغَمُ إلاَّ إذا كان [ما] (٤) قبلَها مفتوحًا نحو : اخْشَوُاوَاقد ، وإن كان مضمومًا لم تدغم ، نحو : ضربوا وليدًا ، فإن كانتِ الواو في كلمةٍ واحدةٍ وكانت الأولى ساكنةً غيرَ مُنْقَلِبَةٍ من الألف جازَ إدغامُها ، نحو : عَدُوٌّ ، ومَغْزُوٌّ ، فإن كانت منقلبة لم يجز ، نحو : قُووِمَ ، وقُووِلَ (٥) ، من قَاوَمَ وقَاوَلَ ، وتدغم في الياء إذا سكنتْ وقبلَها ١٧١/أ فتحةٌ ، نحوْ : طَوَيْتُه طَيّاً ، ولَوَيْتُهُ لَيّاً ، الأَصْلُ : طَوْيًا ولَوْيًا (٦) .

---

(١) في النسختين : (والله أعلم بالشاكرين) والصحيح ما أثبته فليس في القرآن آية على وفق ما في الأصل ، وقد تابع المؤلِّف في هذا الخلط السيرافي في شرحه على الكتاب ٦/ ٧٨١ ، والصيمريَ في التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦١ .

وما أثبته من قوله تعالى في سورة الأنعام ٥٣ : " وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء مَنَّ الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين " .

(٢) شرح السيرافي ٧٨١/٦ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦١ - ٩٦٢ .

(٣) الأحسن أن يقول : كانتا .

(٤) تكملة من (ك) .

(٥) في النسختين : قوؤم وقؤول ، والتصحيح من التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦٦ .

(٦) الضابط مفصل في التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٦٥ - ٩٦٦ ، وقد حَصَلَ في الكلمة قَلبٌ ثمّ إدغامٌ ، فهو إدغام ياءٍ في ياءٍ . وانظر ما سبَق في صـ ٦٣٠ . هامش (٣) .

الفرع الرابع

في تاء الافتعال

ولها أحكام:

الحكم الأول : إذا بنيت افْتَعَلَ وما تصرَّفَ منه ممَّا يقعُ الإدغامُ فيه [١] ، [نحو : اقْتَتَلُوا واشْتَتَمُوا ، فلك فيه البيان والإدغام [٢]] ، فإنْ بَيَّنْتَ فهو الأصْلُ ، وإن أَدْغَمْتَ فلك فيه مذهبان .

أحدهما : أن تَسَكِّنَ التاءَ الأُولى وتُدْغِمَها في الثانية ، وتنقل حركتها إلى الفاء ، فتستغنيَ بالحركة عن همزة الوصل ، وتحذفها ، فتقول : قَتَّلُوا بالفتح [٣] بوزن قَدَّمُوا .

والثاني : أن تحذفَ حركةَ تاءِ الافتعالِ ، ولا تنقلَ حركتَها إلى الفاء ، ثُمّ تُدْغِمَ فيلتقى ساكِنانِ هُما الفاءُ وتاءُ الافتعالِ ، فتُحرِّكَ الفاءَ بالكسر ، وتُسْقِطَ همزةَ الوصلِ ، فتقول : قِتَّلُوا ، بكسر القاف [٤] ، وهذا أوضح المذهبين ، لأنَّ الأوَّلَ يلتبسُ بفَعَّلَ . فإن بنيت منه فعلاً مضارعًا قُلْتَ على الأول :

---

(١) ك : مما يقع فيه الإدغام .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) المفصل ٤٠١ ، وانظر : الكتاب ٢/٤١٠ ، الأصول ٢/٦٧٥ (ر) ، التبصرة والتذكرة ٢/٩٣٩ .

(٤) المصادر السابقة .

يَقَتِّلُونَ ، بفتح القاف وكسر التاء (١) ؛ لأنَّ الأَصْلَ : يَقْتَتِلُونَ فألقيْتَ حركةَ التاءِ على القافِ ، وأَدْغَمْتَ التاءَ في التاءِ الأُخرى ، وهي مكسورة ؛ وتقول على المذهب الثاني : يَقِتِّلُونَ ، بكسر القاف ؛ لالتقاءِ الساكنين (٢) ، ومنهم من يكسر حرف المضارعةِ إتباعًا (٣) . فإنْ بَنَيْتَ منه اسمَ فاعلٍ فهذا حكمه ، نحو مُقَتِّلٍ ، ومُقِتِّلٍ بفتح القاف وكسرها (٤) ، وقوم من العرب (٥) يقولون : مُرُدِّفِيْنَ (٦) ، بضم الراء إتباعًا لحركة الميم ، أرادوا : مُرْتَدِفِينَ ، فأَمَّا مصدره فلا يجوز فيه فتح القاف ، لأن الأصلَ : اقتتالٌ ، فأدغمتَ التاءَ في التاءِ (٧) ، وألقَيْتَ حركةَ التاءِ على القاف ، وهي كسرة ، فسقطت همزةُ الوصلِ ، فقلْتَ : قِتَّالٌ . ١٧١/ ب

الحكم الثاني : إذا كان قبل تاء الافتعالِ حرفٌ مطبَقٌ قُلِبَتْ طاءً ، إلاَّ أَنَّها لا تكون مع الطاءِ إلاّ مُدْغَمَةً ، نحو : اطَّلَبَ ، واطَّعَنَ (٨) ، وأَمَّا مع

---

(١) المفصل ٤٠١ .

(٢) الكتاب ٤١٠/٢ ، الأصول ٦٧٥/٢ (ر) ، المفصل ٤٠١ ، التبصرة والتذكرة ٩٤٠/٢ .

(٣) المفصل ٤٠١ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٤٠ .

(٤) الكتاب ٤١٠/٢ ، الأصول ٢/ ٦٧٥ (ر) ، المفصل ٤٠١ .

(٥) المصادر السابقة .

(٦) روى الخليل في قوله تعالى في سورة الأنفال : " إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين) قراءة : " مُرُدِّفِينَ " ، انظر : إعراب القرآن للنحاس ٦٦٧/١ ، البحر المحيط ٤٦٥/٤ ، تفسير الطبرى ٤١٥/١٣ ، تفسير القرطبى ٣٧٠/٧ ، الكشاف ١٦/٢ ، المحتسب ٢٧٣/١ ، وفي الكتاب ٤١٠/٢ : (وهي قراءة لأهل مكة) .

(٧) التبصرة والتذكرة ٢/ ٩٤٠ .

(٨) المفصل ٤٠١ .

الظّاء ، فإنّها تُبَيَّنُ ، نحو : اظْطَلَمَ ، وتدغم بقلب الطّاء ظاءً ، أو الظّاء [1] ، طاءً ، نحو : اظّلَمَ ، واطّلَمَ [2] . وأمّا مع الصّاد فإنّها تُبَيَّنُ ، نحو : اصْطَبَرَ واصْطَفَى ، وتدغم بقلب الطاء صادًا ، نحو : اصَّبَرَ واصَّفَى ، ولا يجوز اطَّبَرَ واطَّفَى [3] .

الحكم الثالث : إذا كان قبلَ تاء الافتعال دالٌ أو ذالٌ ، أو زايٌ ، قُلِبَتْ دالاً ، أمّا الدّالُ والذّالُ فتدغم معها ، نحو : ادّانَ ﴿ وادّكَرَ ﴾ [4] الأصل : ادْتَانَ ، واذْتَكَرَ ، فقُلبت التاءُ دالاً ، وقُلبت الذّالُ دالاً ، ولك أنْ تَقْلِبَ دالَ " اذْدَكَرَ " ذالاً معجمةً وتقول : اذّكر بذال مشددة معجمة [5] ، وقد حُكِيَ [6] : اذْدَكَرَ ، ومُذْدَكِرٌ . وأمّا مع الزّاي فتبيّن الدّال المنقلبةَ عنها ، نحو : ازْدَانَ ، وتدغم بقلب الدال زايًا ، نحو : ازّانَ [7] .

الحكم الرابع : إذا تقدم تاءَ الافتعال ثاءٌ مثلثةٌ ، فلا تكون إلا مُدْغَمَةً ، تقلب كل واحدة منهما إلى صاحبتها ، نحو : اثّأر واتّأر ، ونحو : مُثَّرِدٍ ، ومُتَّرِدٍ ، في اثْتَأَر ، من الثَّأْرِ ، واثْتَرَدَ ، من الثَّرِيدِ [8] .

---

(1) ب : والظاء .

(2) الأصول ٥٦٩/٢ (ر) ، المنصف ٣٢٩/٢ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٨٨٥ ، المفصل ٤٠١ – ٤٠٢ .

(3) المصادر السابقة ، ومنها المنصف ٣٢٨/٢ .

(4) سورة يوسف ٤٥ .

(5) الأصول ٥٦٩/٢ (ر) ، المنصف ٣٣١/٢ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٨٥٤ – ٨٥٥ ، المفصل ٤٠٢ .

(6) حكاه أبو عمرو ، انظر : سر الصناعة ٢٠٢/١ ، المفصل ٤٠٢ ، المنصف ٣٣١/٢ .

(7) الكتاب ٤٢١/٢ ، الأصول ٢/ ٥٦٨ – ٥٦٩ (ر) ، المفصل ٤٠٣ ، المنصف ٣٣٠/٢ .

(8) الكتاب ٤٢١/٢ ، الأصول ٥٦٩/٢ (ر) ، المفصل ٤٠٣ .

الحكم الخامس: إذا تقدمتْ تاءَ الافتعال سينٌ " قُلِبَتْ سِينًا وأُدْغِمَتْ ، نحو : اسَّمَع ، ومُسَّمِع ، ولاتقول : مُتّمِعٌ ، والأصل البيان ، نحو : اسْتَمَعَ ، ومُسْتَمِع [١] .

الحكم السَّادس: قد شبَّهوا تاءَ الضَّمير بتاءِ الافتعال فقلبوها ١٧٢/أ ؛ لتُشاكِلَ ما قبلَها ، قالوا في ، خَبَطْتَ : خَبَطٌّ [٢] ، قالَ سيبويه [٣] : وسمِعْناهُم يُنْشِدُونَ هذا البيْتَ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطٌّ بِنِعْمَةٍ فَحُقَّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبُ [٤]

---

(١) الكتاب ٤٢١/٢ ، المفصل ٤٠٣ .

(٢) الكتاب ٤٢٣/٢ ، الأوصل ٥٧٠/٢ (ر) ، سر الصناعة ٢٢٥/١ ، المنصف ٣٣٢/٢ ، التبصرة والتذكرة ٨٥٦/٢ ، المفصل ٤٠٣ (وهى لغة لبعض بنى تميم) .

(٣) الكتاب ٤٢٣/٢ .

(٤) لعلقمة الفحل .

وصدر البيت فى الديوان :

وفي كل حي قد خَبطَت بنعمة

وحينئذ لا شاهد فيه (ديوانه ٤٨) .

ويروى : (وفى كل قوم) ويروى :(وفي كل يوم قد خطبت بنائل)

قوله : (خبطت) قال الأعلم في شرحه لديوان علقمة ٤٨ :(خبطت : أنعمت وتفضلت وأصل الخبط : أن يضرِبَ صاحبُ الماشية الشجرَ بعصًا ؛ ليتساقط ورقُها فترعاه الماشية فضربَه مَثَلاً لما يُسَدِيه من المعروفِ ويتفضّل به)

(شأس) : أخو علقمة الذي أسره الحارث . (ذنوب) : دلو .

والبيت في :

الأصول ٥٧٠/٢ (ر) ، الأمالي الشجرية ١٨١/٢ ، التبصرة والتذكرة ٨٥٦/٢ ، سر الصناعة ٢٢٥/١ ، شرح شواهد الشافية ٤٩٤ ، شرح شواهد الكتاب للأعلم ٤٢٣/٢ ، الكتاب ٤٢٣/٢ ، اللسان (خبط) المخصص ١٦٤/٩ ، المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٤٥١/١ .

وقالوا في فُزْتَ : فُزْدَ (١) ، وفي عُدْتَهُ : عُدَّهُ (٢) ، فإن تحركت تاءُ الضَّميرِ ، وسكَنَتْ هذه الحروف بعدها ، لم تُدْغَمْ ، نحْو : اسْتَطْعَمَ ، واستضْعف ، واستدْرك ، لأنَّ الأوَّل متحرك والثانى ساكن ، وأَجْرَوْا استطال واستدان واستقال مجراه ؛ لأنَّها فى نيَّةِ السُّكونِ (٣) .

الحكم السابع : قد أدغموا تاء تَفَعَّلَ وتَفَاعَلَ فيما بعدَها نحو : اطَّيَّرو ، وازَّيَّنو ، وادَّارؤا ، واثَّاقَلُوا ، الأصْلُ : تَطَيَّروا ، وتَزَيَّنوا ، وتَدَارَؤا وتَثَاقَلُوا ، فَلَمَّا أَسْكَنُوا التَّاءَ للإدغامِ اجتلبوا همزةَ الوصلِ ؛ توصلاً إلى النُّطْق بالسَّاكن (٤) .

الفرْع الخامسُ

قد شَذَّ من الإدغامِ قولُهم : سِتٌّ ، أَصْلُه : سِدْسٌ ، أبدلوا السِّينَ تاءً ثمّ أَدْغَموا (٥) ، ومنه وَدٌّ فى لغة تميم ، و[هو (٦)] في لغة الحجاز : وَتِدٌ ، فمنهم من جعله مدغمًا فيه ، بعد أَنْ أسكنوا التاءَ (٧) ، قالَ ابْنُ السَّرَّاجِ (٨) : ومثله

(١) لغة بنى تميم ، انظر ص ٥٦٥ .

(٢) الكتاب ٢/٤٢٣ ، المفصل ٤٠٣ .

(٣) الكتاب ٢/٣٢٤ ، المفصل ٤٠٣ .

(٤) المفصل ٤٠٣ – ٤٠٤ ، الكتاب ٢/٤٢٥ .

(٥) الكتاب ٢/٤٢٨ ، الأصول ٢/٦٩٢ (ر) ، المفصل ٤٠٤ ، وانظر ما سبق ص ٥٤٦ .

(٦) تكملة من (ب) .

(٧) انظر ما سبق ص ٦٣١ .

(٨) في الأصول ٢/٦٩٢ (ر) ، : (وما بينوا فيه عِتْدَان ، وقد قالوا : عِدَّان شبهوه بَوَدّ ، وقلما تقع التاء فى كلامهم ساكنةً في كلمة قبلَ الدالِ) . وقد سبق سيبويه ابنَ السَّرّاجِ في هذا القول : الكتاب ٢/٤٢٩ .

عِدَّان ، في عِتْدَان ، شَبَّهوه بَودٍّ ، وقلَّما تقع التاءُ في كلامهم ساكنةً في كلمة قبْلَ الدّالِ ، وقد عدلوا في بعضِ الأماكنِ الَّتي يَلْتَقِي فيها المثلانِ والمتقاربان ، فقالوا في ظَلِلْتُ ، ومَسِسْتُ ، وأَحْسَسْتُ : ظَلْتُ ، ومِسْتُ ، وأَحَسْتُ (1) ، كما قالوا في يستطيع : يَسْطِيعُ (1) ، وقالوا في بني العنبر وبني الحارث : بَلْعَنْبَر وبَلْحَارِث ، وكذا يفعلون بكل قبيلةٍ تَظْهَرُ فيها لامُ المعرفةِ (2) . وقال بعضهم : عَلْمَاءِ بَنُو فلانٍ ، يريدون على الماءِ بَنُو فُلان (3) .

١٧٢/ ب

(1) الكتاب ٤٢٩/٢ ، الأصول ٦٩٢/٢ (ر) ، المفصل ٤٠٤ .

(2) الكتاب ٤٣٠/٣ ، الأصول ٦٩٣/٢ (ر) ، المفصل ٤٠٤ .

(3) الأصول ٦٩٣/٢ (ر) ، المفصل ٤٠٤ .

الباب العشرون

في جائزات الشعر

ويجوز فيه ما لا يجوز في النثر عند الاضطرار ، وليس للشاعر أن يلحن ، ولكنْ [1] يسلك طريقًا له فيه مذهب ، وليس له أن يفعل في شعره ما أراد ؛ لدفع ضرورته ، وإنّما يجوز له ما يستند إلى أصل فَعَلَتْهُ العَرَبُ ، فيسلك ما سلكُوا ويقتدى بهم فيما فعلوا ، قال سيبويْهِ [2] : وليسَ شَيْءٌ يقصدون إليه إلاَّ وهُم يحاولونَ به وجْهًا ، فإنْ جهلنا ذلك فإنما جَهِلْنا ما عَلِمه غيرُنا ، أويكون وصل [إلى [3]] الأوَّلِ شيءٌ لم يصل إلى الآخَرِ ، و قال ابن السراج : (ليس للشَّاعرِ أَنْ يحذفَ ما اتَّفق له ، ولا أَنْ يزيدَ ما شاءَ ، بل لذلك أصولٌ يعمل عليها ، فمنْها ما يحسن أَنْ يُسْتَعْمَلَ ويقاسَ عليه ، ومنْها ما جاء كالشَّاذِّ ، ولكنَّ الشَّاعر إذا فعل ذلك فلابُدَّ من أَنْ يكونَ قد ضارع شيئًا بشيء ، وإنما التشبيه يختلف ، فمنه قريب ، ومنه بعيد) [4] ، وقد ذكر العلماء من جائزات الشعر أنواعًا كثيرة ، رأيناها أو أكثرها منحصرة في أربعة أنواع : زيادةٌ ، وحذف ، ونقل ، وبدل ، وكل ما ذكروه من ضروبِ الجائزاتِ لا يكاد يخرج عنها إلاَّ قليلاً .

---

(١) فى (ب) : ولكنّه .

(٢) الكتاب ١٣/١ : (وليس شَيْءٌ يضطرون إليه إلاّوهم يحاولُون به وجها) .

(٣) تكملة من (ب) .

(٤) الأصول ٦٩٣/٢ (ر) .

النوع الأول

(في الزيادة)

وهي قسمان : حروف ، وحركات :

القسم الأول

(في الحروف)

الهمزة : أثبتوها في مضارع الفعل الرباعي في قوله :

فَإِنَّهُ أَهْلٌ لأَنْ يُؤَكْرَمَا (١)

وفي قوله :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنَ (٢)

وإنَّما يقال : يُكْرَمُ ويُثْفَى . فردَّه إلى الأصل . ١٧٣/أ

(١) سبق تخريجه ص ٣١٨ .

(٢) سبق تخريجه ص ٤٩٧ .

الألف : أثبتوها مع الجازم في الفعل المعتلّ ، كقوله (١) :

وَتَضْـحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيا

وأشبعوا الفتحة فصارت أَلِفًا ، كقوله :

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ (٢)

وإنما هو بين .

---

(١) هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي .

(المفضليات ١٥٧ ، ١٥٨)

قوله : (شيخة عبشمية) أي يجوز من بني عبد شمس ، فإن فتى أهوج من بنى عبد شمس أسره ، فقالت أمه : من هذا ؟ قال عبد يغوث : أنا سيد القوم ، فضحكت وقالت : قبحك الله من سيد قوم حين أسرك هذا الأهوج .

(الأغاني ١٥ / ٧٥)

ويروى " ترَيْ " وحينئذ لا شاهدَ فيه .

انظر : المسائل الحلبيات " ٦١ ، سر الصناعة ٨٦/١ ، ذيل أمالي القالي١٣٤ ، والبيت في كثير من كتب النحو واللغة منها : الإبدال للغوي ٥٤٦/٢ ، الحجة للفارسي ٦٨/١ ، شرح أبيات المغنى ١٣٧/٥ ، شرح المفصل ٩٧/٥ ، شرح المفضليات للأنبارى ٣١١ ، ضرورة الشعر للسيرافي ٦٢ ، المحتسب ٦٩/١ ، المخصص ٩/١٤ ،المذكر والمؤنث لابن الأنبارى ٥٥/١ ، وللفراء ١٢١ ، وللمبرد ١١٦ .

(٢) هو أحد بيتين لحرقه بنت النعْمان بن المنذر ، والآخر قولها :

فأفٍّ لدنيا لا يدوم نعيمُها تَقَلَّبُ تارات بنا وتَصَرَّفُ

(حماسة أبي تمام ٦١٨/١)

ويروى (وبينا) ودون الواو دخله الخرْمُ ، ويروى (بينا نسوق) ويروى العجز : (إذا نحن فيهم سوقة ليس نُنْصَفُ) . قولها : (نسوس) أى ندبرهم ونقوم بأمرهم ، (و (سوقة) أي رعية و (ننتصف) أى نخدم ،أما رواية (نُنْصَفُ) فهى بمعنى نعامل بالإنصاف .

والبيت في :

الأمالي الشجرية ١٧٥,٢ ، التصحيف والتحريف ٣٨٢ ، الحماسة ٦١٨/١ ، الخزانة ١٧٨/٣ ، شرح أبيات المغنى ٢٧٣/٥ ، شرح شواهد المغنى ٢٤٦ ، شرح المضنون به على غير أهله ٣١ ، المغنى ٤١٠ ، ٤٨٥ ، المؤتلف والمختلف ١٠٣ ، الهمع ٢١١/١ .

وأثبتوها مع أنا في الوصل ، وإنما تثبت في الوقف كقوله :

أَنَا سَيْفُ العَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي حَمِيداً قَدْ تَذَرَّيْتُ السَّنَاما (١)

الألف واللام : أثبتوهما في المنادى الملاصق ، غير اسم الله تعالى ، كقوله :

فَيَا الغُلاَمَانِ اللّذَانِ فَرّا إِيَّاكُما أَنْ تُكْسِبَانَا شَرّا (٢)

وأدخلوهما على الفعل المضارع ، كقوله :

يَقُولُ الخَنَا وأَبْغَضُ العُجْمِ نَاطِقاً إِلَى رَبِّنَا صَوْتُ الحِمَارِ الْيُجَدَّعُ (٣)

---

(١) سبق تخريجه ص ٧ .

(٢) بيتان لم أعثر على قائلهما :

قال المبرد في المقتضب ٢٤٣/٣ : (فإنّ إنشاده على هذا غير جائز ، وإنما صوابه : " فيا غلامان اللذان فرا " كما تقول : يا رجل العاقل أقبل)

والبيتان في :

أسرار العربية ٢٣٠ ، الأمالي الشجرية ١٨٢/٢ ، الإنصاف ٢٠٨ ، تاج العروس (الألف) ٤٦٠/١٠ ، الخزانة ٣٥٨/١ ، الدرر ١٥١/١ ، شرح الأشموني ١٤٥/٣ ، شرح التصريح ١٧٣/٢ ، شرح الجمل ٩٠/٢ ، شرح المفصل ٩/٢ ، ضرائر الشعر ١٦٩ ، ضرورة الشعر ١٢٧ ، اللامات ٣٤ ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٦ ، المسائل والأجوبة ١٢٧ ، المقتضب ٢٤٣/٤ ، المقرب ١٧٧/١ ، الهمع ١٧٤/١ .

(٣) سبق تخريجه في ١/ ١٠ .

وعلى المضاف تشبيها بالحسن الوجه ، كقوله :

مِنَ القَوْمِ الرَّسُولِ اللهِ مِنْهُمْ   لَهُمْ دَانَتْ رِقَابُ بَنِي مَعَدٍّ (١)

الراء : زادوها لإقامة النون في قوله :

وَعَافَتْ مِنْ جِبَالِ الصُّغْدِ نَفْسِي   وَصَدَّتْ عَنْ جِبَالِ خُوَارَ رَزْمِ (٢)

وليست الراء منفردةً بالزيادة ، وإنَّما هي تمثيلٌ في جوازِ زيادةِ حرفٍ للوزن .

الكاف : أدخلوها على كاف التَّشبيه ، في قوله :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثْفَيْنْ (٣)

النون : أثبتوا نون الجمع مع الإضافة إلى المضمر ، كقوله :   ١٧٣/ ب

---

(١) بيت لم أعثر على قائله .

ويروى :

بل القوم الرسول الله فيهم   هم أهل الحكومة من قصيّ

قوله : (القوم) يريد بهم بني هاشم أو قريشاً ، قوله : (دانت) أي ذلت ، (بني معد) العرب نسبة إلى معد بن عدنان وهو أبو عرب الحجاز .

والبيت في :

الإنصاف ٢/ ٣٠٠ ، الخزانة ١/ ١٥ ، شرح أبيات المغني ١/ ٢٩١ ، شرح التسهيل ١/ ٣٤ ، شرح الكافية الشافية ١/ ٣٠١ ، ضرائر الشعر ٢٨٩ ، اللامات ٣٦ ، المغني ٧٢ ، الهمع ١/ ٨٥ .

(٢) سبق تخريجه ص ٤٨٠ .

(٣) سبق تخريجه ص ٤٩٧ .

هُمُ القَائِلُونَ الخَيْرَ والآمِرُونَهُ إِذَا مَا خَشَوْا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ مُعْظَمَا (١)

وأثبتوا نون التوكيد الخفيفة في الواجب والشرط والجزاء ، كقوله :

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عَلَمٍ تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالاتُ (٢)

---

(١) بيت لم أعثر على قائله ، وفي الكتاب ٩٦/١ : (فزعموا أنه مصنوع) .
ويروى : (هم الآمرون الخير والفاعلونه) ويروى عجزه : (إذا ما خشوا من معظم الأمر مفظعا)
ويروى (محدث الأمر) ويروى (من حادث الدهر) .
والبيت في :
إعراب القرآن للنحاس ٧٥٠/٢ ، بصائر ذوي التمييز ٥١٢/٣ ، ٤٥٣/١٠ ، الخزانة ١٨٧/٢ ، شرح المفصل ١٢٥/٢ ، الصحاح ٢٥٥٩/٦ ، ضرائر الشعر ٢٧ ، الكامل ٣٦٤/١ ، الكتاب ٩٦/١ ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٢٩ ، مجالش ثعلب ١٢٣/١ ، معانى القرآن للفراء ٣٨٦/٢ .

(٢) سَبَقَ تخريجهُ في ٦٦٥/١ .

وكقوله :

فَمَهْمَا تَشَامْنهُ فَزَارَةُ يُعْطِهِ   وَمَهْمَا تَشَا مِنْهُ فَزَارَةُ يَمْنَعَا (١)

يريد : يمنعن (٢) .

وأثبتوا نون الأفعال الخمسة في النصب والجزم ، كقوله :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا البَحْرَ أَنْ يَشْرَبُونَهُ   وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ مَاؤُهُ بِمَكَانِ (٣)

---

(١) سبق تخريجه في ٦٦٦/١ .

(٢) لم يأت المؤلف بشاهد لتوكيد الشرط ، ويستشهد له بقول بنت مرة بن عاهان الحارثى :

مَنْ نَثْقَفَنْ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِآيِبٍ   أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي

(٣) انظرهُ في : شرح الشواهد للعين ١٧٣/٣ ، الغرة ٩٦/٢ أ .

ورواهُ العينىّ : (أن يشربوا به) ولاشاهدَ فيه حينئذ .

وكقوله :

لَوْلاَ فَوَارِسُ مِنْ نَعْمٍ وأُسْرَتِهَا   يَوْمَ الصُّلَيْفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ (١)

وأثبتوا نون الوقاية مع الإضافة ، كقوله :

وَلَيْسَ حَامِلُنِي إلاّ ابْنَ حَمّالِ (٢)

---

(١) سبق تخريجه في ٦١٩/١ .

(٢) عجز بيت صدره :

ألا فتى من بني ذبيان يحملني

وهو بيت من أربعة أبيات أنشدها أبا العباس المبرد أبو محلم السعديُّ

(الكامل ١/ ٣٦٣)

ورواية المبرد : (وليس يحملني) وحينئذ لا شاهد فيه .

وروى ابن عصفور في شرح الجمل ٥٥٩/١ صدره :

ألا فتى من سراة الناس

قوله : (ألا) للعرض والتحضيض .

(من بنى ذبيان) هم بنو ذبيان بن يغيض بن ريث بن غطفان .

والبيت في :

الإنصاف ٨٢/١ ، و البيان في غريب إعراب القرآن ٣٠٥/٢ ، الخزانة ١٨٥/٢ ، ٤٥٤ ، ٤/ ٥٧٨ ، شرح الجمل ١/ ٥٥٩ ، شرح السيرافي ٢/ ٦٤ ، الكامل ١/ ٣٦٣ .

وأثبتوا نون " مَنْ " في الحكاية مع الوصل كقوله :

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ : مَنُونَ أَنْتُمْ فَقَالُوا : الجِنُّ ، قُلْتُ : عِمُوا ظَلَامَا (١)

وأثبتوا نون مئتين مع المفسر المفرد ، كقوله :

إِذَا عَاشَ الفَتَى مِئَتَيْنِ عَامًا فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَاذَةُ وَالفَتَاءُ (٢)

التنوين : أثبتوه مع المنادى المعرفة كقوله :

سَلَامُ اللهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ (٣)

---

(١) سبق تخريجه في ١/٧٠٧ .

(٢) سبق تخريجه ص ٢٩٢ .

(٣) سبق تخريجه في ١/٣٩٦ .

وأثبتوها في مئة ، ونصبوا ما بعدها ، كقوله :

مِئَــةٌ غُلَامَــا (١)

الهاء : أثبتوها في الأم مع من يعقل،وفي جمع ما لا يعقل ، كقوله :

أُمَّهَتِي خِنْدَفُ وَالْيَأْسُ أَبِي (٢)

---

(١) لم أعثر على تكملته ولا قائله .

(٢) بيتٌ لقصيٍّ بن كلاب

في المزهر ١/ ١٧٩ :(حكى الأصمعي قال : سألت أبا عمرو عن قول الشاعر :

أمهني خندف وإلياس أبي .

فقال : هذا مصنوع وليس بحجة) . ويروى : (وإلياس أبى)

(خندف) : هى ليلي بنت عمران بن الحارث بن قضاعة .

(اليأس) بالألف واللام اللتين للتعريف هو اليأس بن مضر بن نزار .

قال المفضل بن سلمة : فأما اليأس مضر فألفه ألف وصل واشتقاقه من اليأس وهو السل (سمط اللآلي ٢ / ٩٥٠) .

ومن قال : إنه إلياس بن مضر بقطع الألف على لفظ اسم النبي عليه السلام فاشتقاقه من قولهم : رجل أليسُ ، أى : شجاع ، والأليس : الذي لا يفر ولا يبرح .

والبيت في : أمالي القالي ٢/ ٣٠١ ، ٣٠٥ ، تاج العروس (أمم) ، جمهرة أشعار العرب ٢٦٧/٣ ، الخزانة ٣٠٦/٣ ، سر الصناعة ١٦٤ب ، شرح التسهيل : ١/ ١٠٨ ، شرح التصريح ٢/ ٣٦٢ ، شرح الشافية ٢/ ٢٨٣ ، شرح شواهد الشافية ٣٠١ – ٣٠٨ ، شرح المفصل ٤/٩ اللسان (أمم) ، المحتسب ٢٢٤/٢ ، المزهر ١٧٩/١ ، المفصل ٣٥٩ ، الممتع ٢١٧/١ .

وكقوله :

قَوَّالِ مَعْرُوفٍ وَفَعَّالِــــهِ عَقَّارِ مَثْنَى أُمَّهَاتِ الرِّبَاعْ (١)

الواو : أثبتوها مع الجازم في الفعل المعتل ، كقوله : ١٧٤/أ

هَجَوْتَ زَبَّانَ ثُمَّتْ جِئْتَ مُعْتَذِرًا مِنْ هَجْوِ زَبَّانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ (٢)

---

(١) ك : فيها زيادة (جمع ربع) .. والبيت من قصيدة للسفاح بن بكير اليربوعي يرثي فيها يحيى بن شداد بن ثعلبة اليربوعي .

(المفضليات ٣٢٣)

وفي شرح المفضليات للتبريزي ٣/ ١١٢٣ : (وقال أبو عبيدة : هى لرجل من بنى قريع يرثى يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير وكان وفى له حتى قتل معه) .

ويروى عجز البيت : (وهاب مثنى) . قوله : (عقار) كثير العقر وهو الذبح .

(مثنى) أي : اثنين .(الرباع) جمع ربع ، وهو منتج في أول النتاج . قال التبريزى فى شرح المفضليات ١١٢٤/٣ : (وخص أمهات الرباع لإنها أنفس الإبل ،يريد أنه يعقر أنفسها ولا يضن بها) .. والشاهد فيه : (أمهات) أثبت الهاء فى جمع أم غير العاقلة ، وهو في الاختيارين ٣٩٦ ، الحماسة البصرية ١٨٧/١ ، سر الصناعة ١٦٥ أ ، شرح شواهد الشافية ٣٠٨ ، شرح المفصل ٩/ ٤ ، شرح المفضليات للأنباري ٦٣٠ ، شرح المفضليات للتبريزى ٣/ ١١٢٤ ، اللسان (أمم) المفضليات ٣٢٣ ، المقتضب ٣/ ١٧٠ .

(٢) بيت قاله أبو عمرو بن العلاء للفرزدق وقد جاء معتذراً عن هجو بلغه عنه .

والرواية المشهورة : (ثُمَّ) ، ويروى (من سبِّ زبان)

(زبان) اسم أبي عمرو ، (ثُمَّتْ) لغة في ثُمّ .

والبيت في : إعراب القرآن للنحاس ٣٥٢/٢ ، الإنصاف ١/ ١٥ ، الأمالي الشجرية ١/ ٨٥ ، تعليق الفرائد ١/ ١٧٥ ، الدرر اللوامع ٢٨/١ ، سر الصناعة ١٨٤ أ ،شرح الأشمونى ١٠٣/١ ، شرح التسهيل ١/ ٥٩ ، شرح الحماسة للمرزوقي ٤/ ١٧٧١ ، شرح الشافية ٣/ ١٨٤ شرح شواهد الشافية ٤٠٦ – ٤٠٧ ، شرح القصائد السبع ٧٨ ، شرح المفصل ١٠/ ١٠٤ ، ١٠٥ ، ضرائر الشعر ٤٥ ، الغرة ٢/ ٦٠ ب ، الفصول والغايات ١٢٣ ، ما يجوز للشاعر فى الضرورة ٨٥ ، معاني القرآن للفراء ١/ ١٦٢ ، ١٨٨/٢ ، معجم الأدباء ١١/ ١٤٥ ، المنصف ٢/ ١١٥ ، نزهة الألباء ٢٤ ، الهمع ١/ ٥٢ .

وأشبعوا الضمة فصارت واواً كقوله :

وَأَنَّنِيْ حَيْثُمَا يُشْرِي الهَوَى بَصَرِي   مِنْ نَحْوِ أَرْضِكُمُ أَدْنُو فَأَنْظُورُ (١)

وأعادوا الواو المحذوفة من غَدٍ ، كقوله :

وَمَا النَّاسُ إلاّ كَالدِّيَارِ وَأَهْلِهَا   بِهَا يَوْمَ حَلُّوهَا وَغَدْوًا بَلاَ قِعُ (٢)

الياء : أثبتوها مع الجازم في الفعل المعتل ، كقوله :

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالأَنْبَاءُ تَنْمِي   بِمَا لاَقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادِ (٣)

---

(١) سبق تخريجه ص ٥٢٥ .

(٢) بيت من قصيدة للبيد .

(شرح ديوانه ١٦٨ ، ١٦٩) .

قوله : (بلاقع) أى : قفار .

والبيت في :

الأمالي الشجرية ٢/ ٣٥ ،شرح المفصل ٦/٤ ، الكتاب ٢/ ٨٠ ، المنصف ١/ ٦٤ ، ٢/ ١٤٩ .

(٣) سبق تخريجه في ١/١٠٢ .

وشددوا ياء الذي كقوله :

وَلَيْسَ المَالُ فَاعْلَمْهُ بِمَالٍ ... وَإِنْ أَغْنَاكَ إلاّ لِلّذِيِّ

يُرِيدُ بِهِ الْعَلاَءَ وَيَصْطَفِيهِ ... لأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ والقَصِيِّ [1]

وأشبعوا الكسرة فصارت ياءً ، كقوله :

تَنْفِي يَدَاهَا الحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ... نَفْيَ الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ[2]

---

(١) بيتان من البحر الوافر لم أعثر على قائلهما .

ويروى البيت الثاني : (تحوز به العلاء) و (ينال به العلاء) .

ويروى عجزه : (لأقرب أقربيه وللقصي) ويروى (وللصفي) .

والبيتان في :

الأزهية ٢٩٣ ، الأمالي الشجرية ٢/ ٣٠٥ ، الإنصاف ٢/ ٣٩٦ ، تاج العروس ٣٢٥/١٠ ، تعليق الفرائد ١٨٤/٢ ، الخزانة ٢/ ٤٩٧ ، الدرر اللوامع ١/ ٥٥ ، شرح التسهيل ٢١٢/١ ، شرح القصائد السبع ٣٠١ ، شرح الكافية ٤٠/٢ ، الهمع ١/ ٨٢ .

(٢) بيت للفرزدق يصف ناقة ، وهو مفرد في ديوانه ٥٧٠ ،

ويروى : نفي الدراهم ، ويروى أيضا : نفي الدنانير .

قوله : (تنفي) أى تَدْفَع ، والهاجرة : نصف النهار عند اشتداد الحر .

قوله : (تنقاد) مصدر نقد (الصياريف) جمع صيرفي ، وهو المتاجر بالنقود .

والمعنى : أن هذه الناقة لقوتها وسرعتها في وقت التعب والكلال ، تدفع يداها الحصى عن الأرض كما يدفع الصيرفي الدراهم .

والبيت في :

أسرار العربية ٤٥ ، الأصول ٣٨١/٢ ، الإنصاف ١٦/١ ، جَمْهَرة اللغة ٢/ ٣٥٦ ، الخزانة ٢/ ٢٥٥ ، الخصائص ٢/ ٣١٥ ، ١٨ ، سر الصناعة ٢٨/١ ، شرح المفصل ٦/ ١٠٦ ، ضرائر الشعر ٣٦ ، الكامل ١/ ٢٥٣ ، الكتاب ١/ ١٠ ، المحتسب ١/ ٢٥٨ ، المقتضب ٢/ ٢٥٨ ، الموشح١٥١ .

التشديد : شدّدوا حرف الإعراب في غير الوقف ، كقوله (١) في الجرِّ :

كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الكَلْكَلِّ مَوْضِعُ كَفَّيْ رَاهِبٍ يُصَلِّي (٢)

وكقوله في النصب :

ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَّا (٣)

---

(١) ب ، ك : لقوله ، والمناسب ما أثبته .

(٢) بيتان من أرجوزة طويلة لمنظور بن مرثد ، أوردها ثعلب في مجالسه ٢/ ٥٣٣ – ٥٣٧ .
والأبيات في وصف ناقة .
قوله : (مهواها) أي سقوطها ، (الكلكلّ) أصله : الكلكل وهو الصدر ، وفي نوادر أبي زيد ٢٤٨ – ٢٤٩ : (قوله : موقعُ كفي راهب يصلي ، يريد أنها خفية الأثر لتحولها أي أنها متجافية في البروك) . ويروى (موضع رجلي راهب يصلي)
والبيتان في : أراجيز العرب ١٥٩ ، تهذيب الألفاظ ٤١٢ ،الخزانة ٢/ ٥٥١ – ٥٥٢ ، سر الصناعة ١/ ١٧٨ ، شرح شواهد الشافية ٢٤٨ – ٢٥٠ ، شرح القصائد السبع ٥٠ ، ضرائر الشعر ٥١ ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ٦٥ ، مجالس ثعلب ٢/ ٥٣٦ المحتسب ١/ ١٠٢ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، المسائل العسكرية ١٠١ ، المعاني الكبير ١/ ٢١٨ المنصف ١/ ١١ ، نوادر أبي زيد ٢٤٨ .

(٣) بيت قبله ثلاثة أبيات في ملحقات ديوان رؤبة ١٨٣ .
ويروى : الإضْخُمَّا ، والضِّخَمَّا ، وحينئذ لا شاهد فيهما ، ويروى (بدء يجب) .
والبيت في : الإفصاح ٢٣٣ ، سر الصناعة ١/١٧٩ ، الصحاح ٥/ ١٩٧١ ، ضرائر الشعر ٥١ ضرورة الشعر ٢١٧ ، الكتاب ١/ ١١ ، ٢/ ٢٨٣ ، الكنوز الذهبية ١/ ١٣٠ ، اللسان (ضخم) ما يجوز للشاعر في الضرورة ٨٨ ، المحتسب ١/ ١٠٢ ، ٢/ ٢٣٩ ، المخصص ٢/ ٧٨ المنصف ١/١٠ .

حرف النداء والميم : جمعوا بينهما في اللهم ، كقوله :

إنِّي إذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا　　　أَقُولُ : يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا (١)

أن وكاد : كقوله :

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البِلَى أَنْ يَمْصَحَا (٢)

---

(١) سبق تخريجه في ١/٣٩٤ .

(٢) بيت لرؤبة ولم أعثر في ديوانه إلا على بيت واحد قبله وهو :

رسم عفا من بعد ما قد امحي

(ديوانه ١٧٢) .

ويروى البيت الأخير : ربع عفا ، ويروى : ربع عفاه الدهر طولاً فامحى .

ويروي : ربع عفاه الدهر دهراً وامتحى .

قوله (البلى) من بلى الثوب إذا أخلق ، وبلى المنزل إذا درس .

(أن يمصحا) أي أن يذهب وينقطع .

والبيت في : أدب الكاتب ٤١٩ ، ٣/ ٢٦١ ، الإيضاح العضدى ٨٠ ، ٢٧٤ ، الخزانة ٤/٩٠ شرح أبيات سيبويه للنحاس ٢٣٦ ، شرح المفصل ٧/١٢١ ، الكامل ١ / ١٩٥ ، الكتاب ١/ ٤٧٨ المفصل ٢٧٠ ، المقتضب ٣/ ٥٧٥ .

١٧٤/ ب

تأنيث المذكر كقوله :

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَهُ بَلِّغْ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ (١)

وكقوله :

وَتَشْرَقَ بِالْقَوْلِ الذي قَدْ أَذَعْتَهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ (٢)

---

(١) سبق تخريجه في ١/١٠٦ .

(٢) بيت من قصيدة للأعشى يهجو بها عمير بن عبدالله بن المنذر بن عبدان ..

(ديوانه ١٧٣) .

قوله : (تشرق) أى يتنقطع كلامك في حلقك .

وقوله : (شرقت صدر القناة من الدم) فالدم يجمد فلا يتجاوز صدر القناة .

والبيت في : الخصائص ٢/ ٤١٧ ، الدرر ٢/ ٥٩ ، شرح أبيات المغني ٧/ ١٠٤ ، شرح الأشموني ٢/ ٢٤٨ ، شرح الحماسة للتبريزي ٤/ ٣٧٥ ، شرح الشواهد للعيني ٣/ ١٠٤ ، شرح لامية العجم ١/ ٤١٠ ، شرح المفصل ٧/ ١٥١ ، الكامل ٢/ ١٤١ ، الكتاب ١/ ٢٥ ، الكشاف ١/ ٣٠٣ ، معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٦ ، المغني ٦٦٧ ، المقتضب ٤/ ١٩٧ ، ١٩٩.

وكقوله :

لَمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ المَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَّعُ (١)

فهذه الأمثلة وأضرابها إنَّما أَنَّثَها على تأوّلٍ (٢) .

مد المقصور : قد أجازه ، الكوفيون ومنع منه البصريون (٣) ، كقوله :

---

(١) بيت قائله جرير

(ديوانه ٢/ ٩٠٩) .

الزبير : هو الزبير بن العوام رضى الله عنه ، وقد قتله غيلة ابن جرموز المجاشعي وهو من رهط الفرزدق ولذا ذكره في هجائه .

خبر الزبير : أى خبر استشهاده .

(تواضعت) : أي وقعت إلى الأرض . (الخشع) التي لصقت بالأرض .

والبيت في :

أبيات الاستشهاد ١٥٣ ، تفسير الطبرى ١/ ١٤٥ ، تارج العروس (سور) الحماسة البصرية ١/ ٢٠٢ ، الخزانة ٢/ ١٦٦ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/ ٥٧ ، الكامل ٢/ ١٤١ ، الكتاب ١/ ٢٥ ، اللسان (سور) مجاز القرآن ١/ ١٩٧ ، النقائض ٩٦٩ .

(٢) أنه أريد بالصوت الضوضاء والجلبة ،وفى البيتين الأخيرين اكتسب المضاف من المضاف إليه التأنيث .

(٣) ضرورة الشعر للسيرافي ٩٤ ، ضرائر الشعر ٣٨ ، الإنصاف ٢/ ٤٤٤ ، الموشح ٩٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٣١ ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٣٠ ، المخصص ١١١/١٥ ، شرح الكافية الشافية ١٧٦٨/٤ ، الارتشاف ١/ ٤٨ ب ، شرح الجمل ٢/ ٥٥٨ .

قَدْ عَلِمَتْ أُخْتُ بَنِي السِّعْلاَءِ   أَنْ نِعْمَ مَأْكُولاً عَلَى الخَوَاءِ (١)

وكقوله :

سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي   فَلاَ فَقْرٌ يَدُومُ وَلاَ غِنَاءُ (٢)

وأجازوا [ذلك (٣)] في كل ما لم يكن له قياس من المقصور (٤)، والأخفش يجيزه في المقيس والمسموع (٥) .

---

(١) بيتان نسبهما البكري في سمط اللآلئ ٢/ ٨٧٤ لأبي المقدام بيهس بن صهيب الجرمي .

ويروى : قد علمت أم بني السعلاء .

والسعلاء : ممدودة السَّعْلى جمع سَعلاةٍ ، قال الجوهري في الصحاح ٥/ ١٧٢٩

(السعلاة أخبث الغيلان وكذلك السِّعْلاَء يمد ويَقصر)

والبيتان في : أمالي اليزيدي ٦٠ ، الإنصاف ٢/ ٤٤٥ ، الخصائص ٢/ ٢٣١ ، ٣١٨ ، سمط اللآلئ ٢/ ٨٧٤ ، شرح الجمل ٢/ ٥٥٨ ، شرح الشواهد للعينى ٤/ ٥٠٧ ، ضرائر الشعر ٤١ ، ضرورة الشعر ٩٨ ، المحكم ٢/ ٣٥٣ ، المخصص ١٦/ ١٦ ، المزهر ١/ ١٤٢ ، المنقوص والممدود ٢٥ ، ٢٨ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٣١ .

(٢) لم أعثر على قائله .

والبيت في : الإنصاف ٢/ ٤٤٥ ، شرح الأشموني ٤/ ١١٠ ، شرح التصريح ٢/ ٢٩٣ ، ضصرائر الشعر ٤٠ ، اللسان (غنى) المخصص ١٢/ ٢٧٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٣١ ، المنقوص والممدود ٢٨ ، الموشح ١٤٥ .

(٣) ساقطة من (ب) .

(٤) هذا رأي الفرّاء . انظر : ارْتشاف الضّرب ١/ ٢٣٦ - ٢٣٧ .

(٥) ضرورة الشعر ٩٤ .

صرف ما لا ينصرف : وهو أقيس هذه الجائزات وأكثرها استعمالاً ، وكان الأولى أن نذكره فى أول الأنواع ، وإنما أخرناه ، لأنَّه يشترك فيه الحرف والحركة ، وهما التنوين والجر ، فللشاعر أن يصرف جمع ما لا ينصرف ، إلاَّ أَنْ تكونَ ألفًا للتأنيثِ فلا ينوَّن ، كقوله :

فَلَتَأْتِيَنْكَ قَصَائِدٌ وَلَيَرْكَبَنْ جَيْشٌ إِلَيْكَ قَوَادِمَ الأَكْوَارِ (١)

---

(١) بيت من قصيدة للنابغة الذبياني يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد الكلابي .

ورواية الديوان :

فلتأتينك قصائد وليدفعن ألف إليك قوادمَ الأكوارِ

(ديوانه ٩٦ ، ٩٩)

ويروى : (فلتعلنّ ندامة) .

ويروى : (فلتشعرنّ ندامة) ، ولاشاهد حينئذ فيهما .

قوله : (قوادم) القوادم جمع قادمة وهي العود الدي يكون قُدَّامَ الرجل إذا جلس على الرحل .

و (الأكوار) جمع كُوَرٍ وهو الرحل .

والبيت في :

الإنصاف ٢/ ٢٨٧ ، الخزانة ٣/ ٦٨ ، الخصائص ٢/ ٣٤٧ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/ ٢٤٩ ، شرح الشواهد للعينى ١/ ٤٠٦ ، ضرائر الشعر ٢٢ ، الكتاب ٢/ ١٥٠ ، المعانى الكبير ٦١٨ ، المقتضب ١/ ٤٣ .

وكقوله :

قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِي [1]

وقال قوم [2] : إنّ " أَفْعَلَ " الذى معه " مِنْ كذا " نحو : هذا أفضلُ منك[3] ، لا يصرف في الشعر ؛ لأنَّ " منْك " يقوم مقام المضاف إليه ، قال ابْنُ السراجِ : وهذا منهم خطأ [4] .

---

(١) بيت من أرجوزة للعجّاج .
(ديوانه ١/ ٤٤٢ ، ٤٥٣) .
ويروى : (أو ألفًا) .
قوله : (قواطنا) جمع قاطنة بمعنى مقيمة ، ويريد بها الحمام .
(ورق) جمع ورقاء : وهي التى لونها بياض إلى سواد .
والبيت في :
الأصول ٢/ ٧١٤ (ر) ، الإنصاف ٢/ ٢٩٩ ، الخصائص ٣/ ١٣٥ ، سمط اللآلئ ٢/ ٨١٧ ، ضرائر الشعر ١٤٣ ، اللسان (حمم) ، المحتسب ١/ ٧٨ ، المخصص ١٠٧/٧ ، معجم مقاييس اللغة ١/ ١٣١ ، المفصل ٢٢٧ .

(٢) هم : الفراء والكسائى وسائر الكوفين .
انظر : شرح القصائد السبع ٢٤٥ ، الإنصاف ٢٨٦/٢ ، إعراب القرآن للنحاس ٣/ ٥٧٨ ، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٣٦ ، شرح الجمل ٢/ ٥٥٢ ، والارتشاف ٣٤٠ ب .

(٣) ك : أفعل .

(٤) الأصول ٢/ ٦٩٥ (ر) .
وفيه : (وهذا منهم خطأ) .

القسم الثانى من الزيادة

في الحركات

١٧٥/أ

فكُّ الإدغام : وهو تحريك الحرف الأول من الحرف المشدد ، فإنّه وإنْ كان ساكنًا فإن حركته مقدرة في الأصلِ ، كقوله :

مَهْلاً أَعَاذِلُ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي   [أنّي [١]] أَجُودُ لأَقْوَامٍ وإنْ ضَنِنُوا [٢]

يريد : وإن ضنُّوا .

---

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) بيت لقعنب بن ضمرة الفزاريّ

(مختارات ابن الشجري ٢٣ ، ٢٧)

قوله : (أعاذل) العاذلة : اللائمة ، وعاذل مرخمة .

(ضننوا) بخلوا .

والبيت في :

إصلاح المنطق ٢١١ ، الأصول ٢/ ٦٩٩ (ر) التبصرة والتذكرة ٢/ ٧٣٧ ، الحماسة البصرية ٧٦/٢ ، الخصائص ١/ ١٦٠ ، ٢٥٧ ، سمط اللآلئ ١/ ٥٧٦ ، شرح شواهد الشافية ٤٩٠ ، ضرائر الشعر ٢٠ ، الكتاب ١/ ١١ ، المخصص ١٥ / ٨٥ ، المقتضب ١/ ١٤٢ ، المنصف ١٠/ ٣٣٩ ، نوادر أبي زيد ٢٣٥ .

وكقول الآخر :

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الأَجْلَلِ (١)

يريد الأجلّ ، وكقول الآخر :

قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبَبِه (٢)

يريد : بنات أَلَبِّ هذا الحي ، أي : أعقله (٣)

---

(١) مطلع أرجوزة طويلة لأبي النجم العجلي ورواية الديوان :

الحمد لله الوهوب المجزل

(ديوانه ١٧٥) .

وحينئذ لا شاهد فيه .

والبيت في : الأشباه والنظائر ١/٢٢ ، الأصول ٢/ ٦٩٩ (ر) ، الخزانة ١/ ٤٠١ ، الخصائص ٣/ ٨٧ ، الدرر ٢/ ٢١٦ ، شرح أبيات المغني ٣/ ٣٦٣ ، شرح الأشموني ٤/ ٢٤٩ ، شرح شواهد الشافية ٤٩١ ، شرح الشواهد للعيني ٤/ ٥٩٥ ، شرح شواهد المغني ١/ ١٥٤ ، ضرائر الشعر ٢١ ، ضرورة الشعر ٥٨ ، الطرائف الأدبية ٥٧ ، اللسان (جلل) ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٧٢ ، معاهد التنصيص ١/ ٧ ، المقتضب ١/ ١٤٢ ، الممتع ٢/ ٦٤٩ ، المنصف ١/ ٣٣٩ ، الموشح ١٤٨ ، نوادر أبي زيد ٢٣٠ ، الهمع ٢/ ١٥٧ .

(٢) لم أعثر على قائله ولا على تكملة له .

بنات (ألببه) أى عروق قلبه .

والبيت في : الأصول ٢/ ٦٢٨ (ر) ، الخزانة ٣/ ٢٩٢ ، شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٨٢ ، الصحاح ١/ ٢١٦ ، ضرائر الشعر ٢١ ، الكتاب ٢/٣ ، ٦١ ، ٤٠٣ ، اللسان (لبب) ، المقتضب ١/ ١٧١ ، ٢/ ٩٩ ، المنصف ١/ ٢٠٠ ، ٣/ ٣٤ . وفي شرح السيرافي ٢/ ٣٣٣ أ : (ومن الناس من يقول : أَلْبُبِهِ يجعله جمع لبّ ، كذا حكاه الفراء) .

(٣) الأصول ٢/ ٦٩٩ (ر) .

تصحيح المعتل : ترفع ياءاته وتجر ، كما يرفع الصحيح ويجر ، كقوله :

وَكَأَنَّ بُلْقَ الخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ ... تَرْمِي بِهِنَّ دَوَالِيُ الزُّرَّاعِ (١)

وكقوله :

فَيَوْمًا يُجَارِينَا الهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍ ... وَيَوْمًا تُرَى مِنْهُنَّ غُولٌ تَغَوَّلُ (٢)

---

(١) سبق تخريجه في ٢١/١ .

(٢) سبق تخريجه في ٢١/١

وكقوله :

لاَ بَارَكَ اللّهُ فِي الغَوَانِي هَلْ يُصْبِحْنَ إلاّ لَهُنَّ مُطَّلَبُ (١)

وإذا وقعت هذه الياءات فى اسم لا ينصرف لم يصرف إلا في ضرورة الشعر ، كقوله :

أَبِيتُ عَلَى مَعَارِيَ فَاخِرَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدِمِ العِبَاطِ (٢)

ولو صرف معاري ونونها لم ينكسر الشعر ولكنه فرّ من الزحاف (٣) ، فلما اضطر الآخر إلى الصرف صرف في قوله :

---

(١) سبق تخريجه في ٢١/١ .

(٢) بيت من قصيدة للمتنخل الهذليّ .
(ديوان الهذليين ٣/ ١٢٦٦ ، ١٢٦٨ ، جمهرة أشعار العرب ٢/ ٦٠٧ ، ٦٠٩)
ويروى (على معارٍ) وحينئذ لاشاهد فيه ، ويروى (معاريَ واضحات) ويروى (كدم العبيط)
قوله : (معاري) جمع مَعْرى وهو الفراش (مُلَوَّب) من الملاب وهو الطيب) .
(العباط) جماعة العبيط وهو ما ذبح أو نحر من غير مرض فدمه صاف .
والبيت في : أساس البلاغة ٤١٦ ، الأصول ٢/ ٧٠٢ (ر) ، الإفصاح ٢٩٤ ، تاج العروس (عبط) ، الخصائص ١/ ٣٣٤ ، ٣/ ٦١ ، شرح الحماسة للمرزوقى ٢/ ٩٩٣ ، الصحاح ٦/ ٢٤٢٤ ، ضرائر الشعر ٤٣ ، الكتاب ٢/ ٥٨ ، اللسان (لوب) ، المحكم ١/ ٣٤٧ ، ٢/ ١٦٧ ، المنصف ١/ ٦٠ ، ٢/ ٦٧ ، ٣/ ٦٧ .

(٣) الأصول ٢/ ٧٠٢ (ر) ، المنصف ٢/ ٦٧ (والزحاف هو العصب : تسكين الخامس المتحرك) .

مَا إنْ رَأَيْتُ وَلاَ أَرَى فِي مُدَّتِي   كَجَوَارِيٍ يَلْعَبْنَ فِي الصَّحْرَاءِ (١)

وفي قوله :

فَلَوْ كَانَ عَبْدُاللّهِ مَوْلِيً هَجَوْتُهُ   وَلَكِنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا (٢)

حركة الوسط : قد حركوا الحرف الأوسط من الاسم الثلاثي بحركة الحرف الأول فتحًا وكسرًا وضمًا ، فالفتح كقوله : ١٧٥/ ب

---

(١) سبق تخريجه في ٢١/١ .

(٢) بيت للفرزدق ، وهو مفرد في ديوانه ٢٦٣ ، يهجو به عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، وقد أخذ عليه بعض اللحن في شعره .

والبيت في : الأصول ٢/ ٧٠٢ (ر) ،الأضداد ٤٠ ، الخزانة ١/ ١١٤ ، الدرر ١/ ١٠ ، شرح الشواهد للعيني ١/ ١١٤ ، شرح المفصل ١/ ٦٤ ، الصحاح ٦/ ٢٥٣٠ ، ضرائر الشعر ٤٢ ضرورة الشعر ٦٥ ، طبقات فحول لشعراء ١/ ١٨ ، الكتاب ٢/ ٥٨ ، كتاب الكتاب ١٠٥ اللسان (عرا ، ولي) ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١١٦ ، المقتضب ١/ ١٤٣ ، الموشح ١٤٩ . الهمع ١/ ٣٦ .قائله رؤبة .

مُشْتَبِهُ الأعْلاَمِ لَمَّاعُ الخَفَق [1]

يريد الخَفْقَ ، وكقوله :

ثُمَّ استَمَرُّوا [2] وقالُوا : إنَّ مَشْرَبَكُمْ ماءٌ بِشَرْقِيِّ سلْمَى فَيْدُ أَوْرَكَكُ [3]

وإنما اسم الموضع رَكٌّ [4] ، وهذا فك إدغام أيضاً .

---

(١) بيت من أرجوزة له في ديوانه ١٠٤ .

قوله : (مشتبه الأعلام)(أي : جباله يشبه بعضها بعضا . (لماع الخفق) أي فيه السارب يلمع ويضطرب ، فهو يصف البلد بأنها متشابهة المعالم .

والبيت في كثير من كتب النحو واللغة منها :

أراجيز العرب ٢٢ ، الأمالي القالي ١/ ١٧٤ ، جمهرة اللغة ٢/ ٢٧ ، الخزانة ١/ ٣٨ ، الخصائص ١/ ٢٢٨ ، الدرر ٢/ ٣٨ ، شرح التصريح ١/ ٣٧ ، شرح شواهد المغني ١/ ٢٥٩ شرح المفصل ٩ / ٣٤ ، ضرائر الشعر ١٧ ، المحتسب ١/ ٨٦ ، معجم مقاييس اللغة ٢/ ١٧٢ المنصف ٢/ ٣١٨ ، الموشح ٣٤٣ .

(٢) ك : استمر .

(٣) بيت لزهير بن أبي سلْمَى

ورواية الديوان : (إنّ موعدكم)

(شرح شعر زهير بن أبي سلمى ١٢٧ ، ١٢٩) .

ويروى : (إن منزلكم) و (إنّ وجهتكم) و (إن وجهتنا) .

قوله : (استمروا) أي : استقاموا واستقام أمرهم .

(سلمى) أحد جبلى طيئ ، والآخر أجأ ، وهما فى حائل .

(فيد) بلدة قرب حائل .

والبيت في :

الأصول ٢/ ٦٧٣ (ر) ، الخصائص ٢/ ٣٣٤ ، ضرائر الشعر ١٨ ، الكامل ٢/ ٢٦١ ، المحتسب ٨٧/١ ، ٢/ ٢٧ . معجم البلدان ٤/ ٢٧٩ ، معجم ما استعجم ١/ ١٥٠ ، المقتضب ٢٠٠/١ المقرب ٢/ ١٥٦ ، المنصف ٢/ ٣٠٩ ، الموشح ٦١ .

(٤) واد بين أجأ وسلمى فيه ماءٌ وأشجار .

(قال الأصمعي : قلت لأعرابي : أني ركك ؟ فقال : لا أعرفه ، ولكن هنا ماء يقال له : رَكٌّ فاحتاج فأظهر الإدغام) . وانظر ، شرح شعر زهير ١٢٩ ونوادر أبي زيد ٢٠٥ ، الأصول ٢/ ٦٧٣ - ٦٧٤ (ر) ، المنصف ٢/ ٣٠٩ ، السلسل ١٣٩ .

والكسر كقوله (١) :

بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلِدَا (٢)

يريد الجِلْدَ ، وقد حرّك المكسور بالفتح فقال :

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقْ (٣)

---

(١) ك : والكسر أيضا كقوله

لعبد مناف بن ربع الجُرَبي الهذلي

(٢) جزء من عجز بيت ، والبيت بتمامه :

إذا تجرَّد نَوحٌ قامتا معهُ ضَرْبًا أليمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلِدَا

(شرح أشعار الهذليين ٢/ ٦٧١)

قوله : (نوح) أي جماعة نائحة (بسبت) أي بنعل (يلعج) يحرق .

والبيت في :

تاج العروس (لعج) ، التمام ٥٢ ، التنبيهات على أغاليط الرواة ١٧١ ، تهذيب اللغة ١/ ٣٧٦ جمهرة اللغة ٢/ ١٠٣ ، الخزانة ٣/ ١٧٢ ، الخصائص ٢/ ٣٣٢ ، الدرر ٢/ ٢١٤ سمط اللآلي ١/ ٢٢١ ، الصحاح ١/ ٤٥٥ ، ضرائر الشعر ١٩ ، ضرورة الشعر ٥٥ الكامل ٢/ ١٦١ ، اللسان (لعج) ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٢١ ، المحكم ١/ ١٩٩ المخصص ١/ ٨١ ، ٤/ ٦٠ ، معجم البلدان ١/ ٣٩٠ ، معجم مقاييس اللغة ٥/ ٢٥٤

(٣) بيت من أرجوزة رؤبة وقبله :

فعف عن إسرارها بعد الغسق

(ديوانه ١٠٤) .

قوله : (ولم يضعها) الضمير يعود على الأتان . (فرك) أى بغض .

والبيت في : إصلاح المنطق ١١١ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢٥٢ ، اللسان (عشق ، فرك) ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٢٢ ، المشوف المعلم ١/ ٥٣٦ ، المنصف ٢/ ٣٠٧ .

وكان القياس أن يقول : عِشِقْ ، فجعل الكسرتين فتحتين ؛ لأن هذا البناء عـزيز في الأسـمـاء ، وأهـل اللغـة يقـولون : إنهـا لغـة فـي العِشْقِ [١] . والضـم كقوله[٢] :

---

(١) إصلاح المنطق ١١١ (يقال : عِشْقٌ وعَشَقٌ)

(٢) بيـاض فـي النسـختـين ، وأظنه كذلك في نسخة المؤلف إذاوضعت هذه العلامة (") وبجانبها (بلغت المقابلة بالأصل ولله الحمد) في (ب) .

ومما يصلح شاهدا لهذا قول طرفة بن العبد :

أيُّها الفتيان في مجلسنا جرّدوا منها وراداً وشُقُرْ

انظر : ضرائر الشعر ١٨ .

النوع الثانى
في الحذف

وهو قسمان : حذف حرف ، وحذف حركة .

القسم الأول : في حذف الحرف .

الفاء : حذفوها من جواب الشرط ، كقوله :

مَنْ يَفْعَلِ الحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا   وَالشَّرِّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلانِ (١)

فأما قول الآخر :

وَأَنِّي مَتَى أُشْرِفْ عَلَى الجَانِبِ الَّذِي   بِهِ أَنْتِ مِنْ بَيْنِ الجَوَانِبِ نَاظِرُ (٢)

ففيه قولان : أحدهما : على حذف الفاء (٣) ، والآخر : على تقديم الخبر ، تقديره : وأَنِّي ناظر متى أُشْرِف (٤) .

---

(١) سبق تخريجه في ١/٦٣٤ .

(٢) بيت من قصيدة لذي الرمة :
(ديوانه ٢ . ١٠١٤)
قوله : (وأني) معطوف على قوله (جولة الدمع). أوعلى (بكائي)
والبيت في :
الأصول ٢/ ٧١٧ (ر) ، أمالي المرتضى ١/ ١٥٥ ، الخزانة ٣/ ٦٤٥ ، شرح أبيات سيبويه للنحاس ٢٢٢ ، شرح السيرافي ٣/ ٢٢٦ ، شرح اللمع لابن برهان ٣٠٤ ، الكتاب ١/ ٤٣٧ ، المقتضب ٢/ ٧١ .

(٣) هو قول المبرد وابن السراج وأجاز سيبويه (الكتاب ١/ ٤٣٨ ، المقتضب ٢ / ٧١ – ٧٢ ، الأصول ٢/ ٧١٧ (ر) .

(٤) هو قول سيبويه (الكتاب ١/ ٤٣٧) .

اللام : حذفوا لام الأمر ، وأعملوها في أحد الوجهين ، كقوله :

مَحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ   إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ أَمْرٍ تَبَالاً (١)

يريد : لِتَفْدِ نفسَك كلُّ نفس ، وحذفوا لامَ الإضافة في النفي ، كقوله :

وَقَدْ مَاتَ شَمَّاخٌ وَمَاتَ مُزَرِّدٌ   وَأَيُّ كَرِيمٍ لاَ أَبَاكَ يُخَلَّد (٢)

---

(١) سبق تخريجه في ١/٦٢٤

(٢) بيت لمسْكين الدّرامى برواية غير صحيحة لقافيته أشار إليها سيبويه ، وصحة البيت :

وقد مات شماخ ومات مزرد   وأى كريم لا أباك يمتّعُ

ويروى (لا أباك يمتع) ويروى (لا أباك مُخَلّدُ) .

(شمآخ) هو معقل بن ضرار الغطفاني رضي الله عنه ، شاعر مخضرم .

(مزرد) : هو يزيد بن ضرار الغطفاني رضي الله عنه .

(لا أباك) ولا أبالك : كلمتان تستعملان في التفجع والتعجب ، قال المبرد في الكامل ٣/ ٢١٦ : (وهذه كلمة فيها جفاء ، والعرب تستعملها عند الحث على أخذ الحق والإغراء) .

والبيت في : الأصول ١/ ٤٧٦ ،الخزانة ٢/ ١١٦ ، شرح السيرافي ٣/ ٨٦ ، شروح شذور الذهب ٤١٣ ، شرح المفصل ٢/ ١٠٥ ، الكامل ٢/ ١٤٢ ، ٣/ ٢١٨ ، الكتاب ١/ ٣٤٦ ، المقتضب ٣٧٥/٤ ، الهمع ٢/ ٩٥ .

يريد : لا أبالك ، وحذفوا لامَ المعرفةِ مع على ، كقوله :

وَلَكِنْ طَفَتْ عَلْمَاءِ بَكْرُ بْنُ وَائِلِ (١)

١٧٦/أ **يريد** : على الماء .

---

(١) صدر بيت لقَطَرِيِّ بن الفجاءة ، وعجزه :

وَأَحْلاَفُهَا مِنْ حِمْيَرٍ وَسَلِيْمِ

وفي الأغاني : (وألافها من حمير ...) وكثير من النحاة يجعل عجزه :

وعجنا صدور الخيل نحو تميم .. ويروى : وعاجب صدور الخيل شطر تميم .

والرواية المشهورة للبيت : غداة طفت ...

ولكن المؤلف خلط بين هذا البيت وبين الفرزدق :

وما سُبِقَ القيسيُّ من ضعف حيلة   ولكن طفت علماء غرلة خالد

قوله : (طفت) أي علت جثث الذين غرقوا في الماء من بكر لما فروا من الخوارج .

(بكر بن وائل) قبيلة عظيمة من العدنانية (معجم القبائل ١/ ٩٣ – ٩٩) .

(حمير) بطن عظيم من القطحانية ينتسب إلى حمير بن سبأ (المصدر السابق ١/ ٣٠٥ – ٣٠٦)

والبيت في :

الأغاني ٦/ ١٤٢ ، الأمالي الشجرية ١/ ٩٧ ، الحماسة البصرية ١/ ٧٩ ، شرح أبيات المفصل للرازي ٢١١ أ ، شرح شواهد الشافية ٤٩٨ ، شرح شواهد المفصل ١٥٩ ب ، شرح المفصل ١٠ / ١٤٥ ، شعر الخوارج ٤٤ ، الكامل ٣/ ٢٩٧ ، كتاب الكتاب ٤٩ ، المفصل ٤٠٥ .

النُّون : حذفوا نون الجمع . ونصبوا الاسم بعدها ، كقوله :

الْحَافِظُوْ عَوْرَةَ العَشِيرَةِ لاَ   يَأْتِيهُمُ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفُ (١)

وحذفوا نون التثنية ، كقوله :

لَهَا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا   أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرْ (٢)

وحذفوا نون لكن ؛ لالتقاء الساكنين ، كقوله :

---

(١) سبق تخريجه في ٥١٢/١ .

(٢) سبق تخريجه ص ٨٧ .

فَلَسْتُ (١) بآتيه وَلاَ أَسْتَطِيعُهُ ‏ وَلاَكِ اسْقِنِي إنْ كَانَ مَاؤُكَ ذَا فَضْلِ (٢)

وحذفوا نون لم يكن في حال الوصل ، كقوله :

لَمْ يَكُ الْحَقُّ عَلَى أَنْ هَاجَهُ (٣)

---

(١) ك : ولست .

(٢) بيت من قصيدة للنجاشى الحارثيّ قيس بن عمرو بن مالك وقبل البيت المستشهد به قوله :

فقلت له : يا ذئب هل لك في فتى ‏ يواسى بلا مَنٍّ عليك ولا بخل

فقال : هـداك الله للرشـد إنمـا ‏ دعوت لما لم يأتـه سَبُعٌ قبلـى

(أمالى المرتضي ٢/ ٢١١)

والبيت في : الأزهية ٢٩٦ ، الأصول ٢/ ٧١٢ (ر) ، الأمالي الشجرية ١/ ٣١٥ ، الإنصاف ٢/ ٤٠٠ ، أوضح المسالك ١/ ١٩٣ ، الجني الداني ٥٩٢ ، الحماسة البصرية ٢/ ٢٥٠ ، الحماسة الشجرية ٢٠٧ ، الخزانة ٤/ ٣٦٧ ، الخصائص ١/ ٣١٠ ، ذمّ الخطأ في الشعر ١٩ ، الدرر ٢/ ٢١٠ ، سر الصناعة ١٥٨ ب ، شرح أبيات المغنى ٥ / ١٩٤ ، شرح الجمل ٢/٥٧٦ ، شرح المفصل ٩/ ١٤٢ ، الكتاب ١/ ٩ ، الكنوز الذهبية ١/ ١١٤ ، واللامات ١٧٨ ، لباب الألباب ١/ ٥ أ ، المعانى الكبير ٢٠٧ ، المغنى ٣٨٤ ، المنصف ٢// ٢٢٩ ، الهمع ٢/ ١٥٦ .

(٣) صدر بيت قائله حسين بن عرفطة بن نضلة الأسديّ ، وعجزهُ :

رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَعْفىًّ بالسِّرَرْ

(نوادر أبي زيد ٢٩٦)

ويروى : (لم يك الحق سوى أن هاجه) . ويروى (بالسَّرَرْ) بفتح السين .

ورواه ابن عصفور فى الضرائر ١١٥ (تعفى بالطلل) .

قوله : (هاجه) أى أثار حزنه . (رسم دار) أي بقاياه وأطلاله .(تعفى) أي اندثر (بالسرر) بكسر السين موضع على أربعة أميال من مكة على يمين الجبل بطريق منى ، وبالفتح : وادٍ يدفع من اليمامة إلى حضرموت . (معجم البلدان ٣/ ٢١٠ - ٢١١) .

والبيت في : إعراب القرآن المنسوب للزجاج ٣/٨٣٥ ، التمام ١٧٥ ، الخزانة ٤/٧٢ ، الخصائص ١/٩٠ ، الدرر ١/ ٩٣ ، سر الصناعة ١٥٨ أ ، ضرائر الشعر ١١٥ ، المسائل العسكرية ٧٤ ، ١٣٩ ، المنصف ٢/ ٢٢٨ ، الهمع ١/١٢٢ .

وحذفوا نون " مِنْ " في وقله :

فَمَا أَنْسَ مِلأَشْيَاءِ لاَ أَنْسَ قَوْلَهَا وَأَدْمُعُهَا يَذْرِينَ حَشْوَ المَكَاحِلِ [1]

وقد حذفوا التنوين ؛ لالتقاء الساكنين ، كقوله] [2] :

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ وَلاَ ذَاكِرِ اللَّهَ إلاّ قَلِيْلاً [3]

---

(١) بيت قائله ابن ميادة

(شعر ابن ميّادة ٢٠٤)

قوله : (يذرين حشو المكاحل) قال المرزوقي في شرح الحماسة ١٣٥٥/٣ :

(يسقطن حشو المكاحل أراد أنها كحلاء فكأن الدمع حين ذرف صحبه الكحل)

والبيت في : الأغاني ٢/ ١٠١ ، الأمالي للقالي١/ ١٦٣ ، حماسة أبي تمام ٢/ ١٠٦ ، الحماسة البصرية ٢/ ١١٠ ، ذيل زهر الآداب ٤٧ ، روضة المحبين لابن قيم الجوزية ٢٥٤ ، سمط اللآلي ١/ ٤٢٣ ، شرح المضنون به على غير أهله ٢٥٢ ، شمس العلوم ١/ ٣٣٤ ، طبقات الشعراء لابن المعتز ١٠٧ ، المؤتلف والمختلف ١٢٤ .

(٢) سقط من (ك) .

(٣) سبق تخريجه في ٥١١/١ .

قال شيخنا [1] : ولا أُحِبُّ أن أجعل ذلك ضرورة ؛ لأنَّه قد قُرِئَ : " قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدُ اللّٰهُ الصَّمَدُ " [2]

الواو : حذفوا واو الجماعة ؛ اجتزاءً [3] عنها بالضمة ، كقوله :

فَلَوْ أَنَّ الأَطِبَّا كَانُ حَوْلِي وَكَانَ مَعَ الأَطِبَّاءِ الشُّفَاةُ [4]

يريد : كانوا حولي ، وحذفوا واو " هو " كقوله :

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ : لِمَنْ جَمَلٌ رِخْوُ المِلاَطِ نَجِيبُ [5]

أراد : فبينا هُوَ يَشْرِي ، وحَذَفوا الواوَ التابعةَ للضَّمير المتَّصِل ، كقوله :

---

(١) ابن الدهان قال في الغرة ٢/ ١١٧ أ : (فأما قوله :

عمروُ الذي هَشَمَ الثريدَ لقومه ورجالُ مكة مُسْنِتُونَ عِجَافُ

فإنَّما حُذِفَ التنوينُ فيه ؛ لالتقاء الساكنين ، وقد قرئ : " قل هو الله أحدُ اللّٰهُ الصمد " والذي عندي فيما أنشدوه : أن الشاعر يجوز أن يكون قد قويت في نفسه العلة الواحدة حتَّى قامت مقام علتين) . وانظر : الغرة ١/ ٥١ أ .

(٢) سورة الأخلاص ١ ، ٢ . وقد سبق تخريج القراءة فى صـ ٤٤٧ .

(٣) ك : احترازاً وهذا تصحيف .

(٤) سبق تخريجه ص ١٩ .

(٥) سبق تخريجه في ٦٩٣/١ .

وَمَالَهُ مِنْ مَجْدٍ تَلِيدٍ وَلاَ لَهُ مِنَ الرِّيحِ فَضْلٌ لاَ الجَنُوبُ ولا الصبا (١)

١٧٦/ ب

الياء : حذفوا ياء المنقوص في الإضافة ، ومع الألف واللام ، كقوله :

كَنَوَاحِ رِيشِ حَمَامَةٍ نَجْدِيَّةٍ وَمَسَحْتُ بِاللِّثَتَيْنِ عَصْفَ الإِثْمِدِ (٢)

يريد : كنواحي ريش حمامة ، وكقوله :

وَأَخُو الغَوَانِ مَتَى يَشَأْ يَصْرِمْنَهُ وَيَصِرْنَ أَعْدَاءً بُعَيْدَ وِدَادِ (٣)

---

(١) بيت من قصيدة للأعشى بني سعد بن قيس ، مطلعها :

(ديوانه ١٦٣ - ١٦٥)

ويروى (من الريح حظّ) ويروى (فاعنده مجد تليد ..)

قوله : (تليد) أي قديم ، و (الجنوب) ريح تهب من الجنوب و (الصبا) تهب من الشرق ، قال السيرافي في معنى البيت : (إنّه لا خير عنده قليلٌ ولا كثيرٌ ، وذلك أنّ الجنوب أغزر الأرواح عندهم خيراً ؛ لأنها تجمع السجاب وتلقح المطر ، والصبا أقل الأرواح عندهم خيراً ؛ لأنّها تَقْشَعُ الغَيْمَ ، فليس لهذا المهجوّ خيرٌ قليل ولا كثير) .

(ضرورة الشعر ٢١٩ - ٢٢٠) .

والبيت في : الإنصاف ٢/ ٢٩٨ ، التبصرة والتذكرة ١/ ٥٠٢ ، سر الصناعة ١٨٣ ب . شرح أبيات الكتاب لابن السيرافي ١/ ١٣٥ ، وللنحاس ٣٣ ، ضرائر الشعر ١٢٣ ، ضرورة الشعر ٢١٩ ، فرحة الأديب ٤٠ ، الكتاب ١/ ١٢ ، الكنوز الذهبية ١/ ١٣٨ ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥٠ ، المقتضب ١/ ٣٨ ، ٢٦٦ .

(٢) سبق تخريجه ص ٥٢٣ .

(٣) بيت من قصيدة للأعشى .

ورواية الديوان : (وأخو النساء) وحينئذ لا شاهد فيه .

وفي الديوان : (ويكن أعداءً ..)

(ديوانه ١٦٥) .

قوله : (يصر منه) أي : يقطعنه .

والبيت في : الإنصاف ١/ ٢٣٥ ، الخصائص ٣/ ١٣٣ ، الدرر ٢/ ٢١٧ ، سر الصناعة ٢٢٢ ب ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/ ٥٩ ، ضرائر الشعر ١٢٠ ، الكتاب ١/ ١٠ ، لباب الألباب ١/ ٧ ب ، اللسان (غنا) ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٣ ، المنصف ٢/ ٧٣ ، الهمع ٢/ ١٥٧ .

يريد : الغواني ، وحذفوا الياءَ التابعةَ للضَّمير المتَّصِل ، كقوله :

فَإِنْ يَكُ غَثًّا أَوْ سَمِيناً فَإِنَّني سَأَجْعَلُ عَيْنَيْهِ لِنَفْسِهِ مَغْنَمَا (١)

يريد : لنفسهي .

وكقوله :

دَارٌ لِسُعْدَى إِذْ هِ مِنْ هَوَاكَا (٢)

وحذفوا ياء الإضافة اجتزاءً (٣) عنها بالكسرة في غير النداء، والفواصل ، والقوافي ، كقوله :

---

(١) بيت قافيته عينية : (مقنعا) ولم يروه أحد – فيما أعلم – " مغنماً " غير المؤلف رحمه الله ، والبيت من قصيدة طويلة لمالك بن حريم الهمداني .

قال أبو جعفر النحاس في شرح أبيات سيبويه ٣٢ : (ومعنى البيت أنه يقول : إذا طرقني ضيف وذبحت عليه ذهبت بالشاة لتطبخ له على عينه لئلا يقول : أكلوا أطايب الشاة وأتى برديئه ، فإذا رآه فقد جعلت عليه لنفسه مقنعاً) .

والبيت في : الأصول ٢/ ٧١٥ (ر) ، الاقتضاب ٣/ ٣٤٨ ، الإنصاف ٢/ ٢٩٨ ، التبصرة والتذكرة ١/ ٥٠٩ ، شرح الحماسة للمرزوقي ٣/ ١١٧١ ، ضرائر الشعر ١٢٣ ، الكامل ٢/ ٣٧ ، الكتاب ١/ ١٠ ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥٢ ، المقتضب ١/ ٣٨ ، الوحشيات ٢٥٩ .

(٢) بيت لم أعثر على قائله ، قبله :

هل تعرفُ الدارَ على تِبْرَاكا

(الخزانة ١/ ٢٢٨)

ويروى : (دار لسلمى) ويروى (ديار سعدى)

والبيت في : الأصول ٢/ ٧١٦ (ر) ، الأمالي الشجرية ٢/ ٢٠٨ ، الإنصاف ٢/ ٣٩٧ ، الحجة للفارسي ١/ ١٠٠ ، الخزانة ١/ ٢٢٧ ، الخصائص ١/ ٨٩ ، ذم الخطأ في الشعر ١٨ ، الدرر ١/ ٣٦ ، شرح الجمل ٢/ ٢٣ ، شرح الشافية ٢/ ٣٤٧ ، شرح شواهد الشافية ٢٩٠ ، شرح المفصل ٣/ ٩٧ ، ضرائر الشعر ١٢٦ ، صرورة الشعر ١١١ ، الغرة ٢/ ٨ ب ، الفصول الخمسون ٤ ٢٧ الكتاب ١/ ٩ ، الكنوز الذهبية ١/ ١١١ ، لباب الألباب ١/ ٧أ ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥٢ المسائل العسكرية ٨٨ ، المسائل المشكلة ١٥٧ ، المصباح لابن يسعون ١٢٠ب ، الموشح ١٤٧ الهمع ١/ ٦١ .

(٣) ك : احترازاً ، وهذا تصحيف .

يَا حَارِ إِنِّي بِابْنِ أُمِّ عَمِيدُ   كَمِدٌ كَأَنِّي فِي الفُؤَادِ لَهِيدُ (١)

يريد : يا بن أمي ، وحذفوا ياء التعويض ، كقوله :

وَالْبَكَرَاتِ الفُسَّحَ العَطَامِسَا (٢)

يريد : العطاميس

وحذفوا الياء المبدلة من الهمزة ، كقوله :

---

(١) بيت من البحر الكامل لم أعثر على قائله .
قوله : (كمد) أي حزن ، (لهيد) أى ثقل وضغط .
ولم أعثر على ذكر للبيت فيما اطلعت عليه من مصادر
قائله غيلان بن أُذَيْنَة بن حريث الربعي ، (المصباح لابن يسعون ٢٧٦ أ ، ضرائر الشعر ١٣٠) .

(٢) بيت نسبه سيبويه لغيلان فظنّه بعضهم ذا الرمة ، وقبله :
قَدْ قَرَّبَتْ سَادَاتُهَا الرَّوَائِسَا
قوله : (العطامسا) جمع عيطموس ، وهي الناقة التامة الخلق ، وجمعها عطاميس وعطامس لضرورة الشعر .
والبيت في : التكملة ٢٠٤ ، التمام ١٤٣ ، الخصائص ٢/ ٦٢ ، الدرر ٢/ ٢١٨ ، سر الصناعة ٢٢٢ ب ، ضرائر الشعر ١٣٠ ، الكتاب ٢/ ١١٩ ، اللسان (فسج) . ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٣٦ ، المحتسب ١/ ٩٤ ، ٣٠٠ ، المحكم ١/٥ ، المخصص ٤ / ٤٧ ، ٧/ ٦١ ، ١٣٨ ، المصباح لابن يسعون ٢٧٦ أ ، المقتضب ٢/ ٣١٩ ، الهمع ٢/ ١٥٧ .

يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالفِهْرِ وَاجِ (١)

وحذفوها من الفعل المضارع لغير جازم كقوله :

كَفَّاكَ : كَفٌّ لاَ تَلِيقُ (٢) دِرْهَمَا جُوْدًا ، وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ الدَّمَا (٣)

يريد : تعطى .

ما : حذفوها من " إِمَّا " ، كقوله :

---

(١) عجز بيت صدره :

وَكُنْتُ أَذَلَّ مِنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ

والبيت من قصيدة لعبدالرحمن بن حَسَّان :

قوله : (واجي) أصله واجئ وهو الذى يدق .

والبيت في : الإفصاح ١٥٧ ، الخصائص ٣ / ١٥٢ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/ ٣٠٦ ، شرح أبيات المفصل الرازي ١٩٨ ب شرح شواهد الشافية ٢٤١ ، شرح المفصل ٩/ ١١١ ، ١١٤ ، الكامل ١/ ٢٦٣ ، ٢/ ١٠٠ ، الكتاب ٢/ ١٧٠ ، اللسان (وجأ) المحتسب ١/ ٨١ ، المفصل ٣٥٠ ، المقتضب ١/ ١٦٦ ، المنصف ١/ ٧٦ .

(٢) ك : ما تليق ، وهذه الرواية المشهورة .

(٣) بيتان لم أعثر على قائلهما .

قوله : (تليق) : تبقى ، وهو كناية عن السخاء .

والبيتان في : أساس البلاغة ٤١٩ ، الأشباه والنظائر ١/ ٢٣ ، الأضداد لابن الأنباري ٢٦٤ ، إعراب ثلاثين سورة ٢١٥ ، الأمالي الشجرية ٢/ ٧٢ ، الإنصاف ٢٣٦ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٢٦٤ ، الخصائص ٣/ ٩٠ ، ١٣٣ ، درة الغواص ١٦٥ ، سر الصناعة ١٥٢أ ،. شرح الجمل ٢/ ٥٨٥ ، ضرائر الشعر ١٢١ ، ضرورة الشعر ١١٣ ، اللسان (لوق) ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ٢١٩ ، معاني القرآن للفراء ٢/ ٧٢ ، ١١٨ ، المنصف ٢/ ٧٤ . .

لَقَدْ كَذَبَتْكَ نَفْسُكَ فَاكْذِبَنْهَا فَإِنْ جَزَعاً وَإِنْ إِجْمَالَ صَبْرِ (١)

يريد : إمّا جزعاً ، وإمّا إجمالَ صبر

يا : حذفوها مع المفرد في نداء النكرة . كقوله :

فَقُلْتُ لَهُ : عَطَّارُ هَلاَّ أَتَيْتَنَا بِدُهْنِ الخُزَامَى أَوْ بِخُوصَـةِ عَرْفَجِ (٢)

يريد : يا عطار .

المشدد : حذفوا الحرف الأخير في القافية ؛ حملاً للوصل على الوقف في غير الشعر ، كقوله : ١٧٧/أ

---

(١) بيت من قصيدة لدريد بن الصِّمَّة .

ألا بكرت تلوم بغير قدر فقد أحفيتني ودخلت ستري

(ديوانه ٦٨) .

والرواية الصحيحة : (فاكذبيها) وروى (فإن جزعٌ وإن إجمالُ صبري)

والبيت في :

الأزهيّة ٥٧ ، الجنى الداني ٢٣٢ ، الخزانة ٤/ ٤٤٢ ، رصف المباني ١٠٢ ، شرح الكافية ٢/ ٣٧٢ ، شرح المفصل ٨/ ١٠٤ ، الضرائر للألوسي ١٠٤ ، فرحة الأديب ١٦٩ ، الكامل ١٨٩/١ ، الكتاب ١/ ١٣٤ ، ٤٧١ ، ٢/ ٦٧ ، المسائل المشكلة ٣٢١ ، المقتضب ٣/ ٢٨ .

(٢) بيت لم أعثر على قائله .

ويروى (بنور الخزامى) .

قوله : (بخوصة) : الخوصة ورق العرفج .

والبيت في : جمهرة اللغة ٢/ ٢٢٨ ، ضرائر الشعر ١٥٥ ، المحتسب ٢/ ٧٠ .

حَتَّى إِذَا مَا لَمْ أَجِدْ غَيْرَ السَّرِي   كُنْتُ امْرَأً مِنْ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ (١)

يريد : السريّ مشدداً ، فحذف للقافية .

الترخيم : رخموا بعض الأسماء في غير النداء كقوله :

إِنَّ ابْنَ حَارِثَ إِنْ أَشْتَقْ لِرُؤْيَتِهِ   أَوْ امْتَدِحْهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا (٢)

يريد : ابن حارثة .

---

(١) ب : أو جعفر ، وما في (ك) تؤيده المصادر . وهما بيتان لم أعرف قائلهما .

قوله : (السريّ) اسم شخص لم أعرفه ، ويروى (الشريّ) و (الشر) .

(مالك بن جعفر) هو والد ملاعب الأسنة وجد لبيد بن ربيعة رضي الله عنه . وهو مالك بن جعفر بن كلاب (جمهرة أنساب العرب ٢٨٥) .

والبيتان في :

الأصول ٢/ ٧٠٥ (ر) ، الإفصاح ٢٣٣ ، ضرائر الشعر ١٣٣ ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٢٢ ، المحتسب ٢/ ٧٧ ، الموشح ١٥١ ، ٤١٤ .

(٢) بيت من قصيدة للمغيرة ابن جَبْناءَ .

أمن رسوم ديار هاجك القِدَمُ   أَقْوَتْ وأقفرَ منها الطَف والْعَلَمُ

ورواية الديوان :

إن المهلب إن اشتق لرؤيته .....

(ديوان المغيرة ابن حبناء ، ضمن كتاب شعراء أمويون ٩٨ ، ١٠٠)

قال الأعلم الشنتمرى : (وهو حارثة بن بدر الغداني التميمي سيد غدانة بن يربوع بن حنظله بن تميم) .

والبيت في : أسرار العربية ٢٤١ ، الأغاني ١/ ١٦٤ ، الأمالي الشجرية ١/ ١٢٦ ، ٢/ ٩٢ ، الإنصاف ١/ ٢١٧ ، الدرر ١/ ١٥٧ ، رسالة الغفران ٣٢٢ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/ ٥٢٧ - ٥٢٨ ، شرح الشواهد للعيني ٤/ ٢٨٣ . ، ضرائر الشعر ١٣٩ ، الكامل ٣/ ٤١٤ ، الكتاب ١/ ٣٤٣ ، ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٤ ، المقرب ١/ ١٨٨ ، الهمع ١/ ١٨١ .

تذكير المؤنث : حذفوا علامة التأنيث من فعل المؤنث ، كقوله :

لَقَدْ وَلَدَ الأُخَيْطِلَ أُمُّ سَوْءٍ (١)

يريد : ولدت

القصر : أجازوا قصر الممدود في كل شيئ ، كقوله :

وَالْقَارِحِ العَدَّا وَكُلِّ طِمِرَّةٍ ... مَا أَنْ تَنَالُ يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَهَا (٢)

---

(١) صدر بيت ، قائله جرير وعجزه :

عَلَى بَابِ اسْتِهَا صُلُبٌ وَشَامُ

(ديوانه ١/ ٢٧٨ ، ٢٨٣)

وجعل البطليوسى في الاقتضاب (٣/ ١٧٥) عجزه :

مقلّدة من الأمّاتِ عارا

قوله : (صلب) جمع صليب (شام) جمع شامة وهي الخال .

والبيت في : الإفصاح ١٦٣ ، الاقتضاب ٣/ ١٧٥ ، الأمالي الشجرية ٢/ ٥٥ ، ١٥٣ ، الإنصاف ١/ ١١٤ ، التبصرة والتذكرة ٢/ ٦٢٢ ، الخزانة ٢/ ٣٦٨ ، الخصائص ٢/ ٤١٤ ، سر الصناعة ١٦٥أ ، شرح المفصل ٥/ ٩٢ ، ضرائر الشعر ٢٨٧ ، المقتضب ٢/ ١٤٨ ، ٣/ ٣٤٩ .

(٢) بيت من قصيدة للأعشى يمدح بها قيس بن معد يكرب .

ويروى : (والقارح الأحوي) وحينئذ لا شاهد فيه ، ويروى (لا تستطيع يد) .

(القارح) بالجر عطفًا على المائة ، وقد ضبطت في النسختين بالضم ، والقارح هو ما جاوز خمس سنين من ذوات الحافر ويريد به هنا الحصان .

(طِمرّة) هو الحصان الطويل القوائم .

والبيت في :

إصلاح الخلل ٣٩٤ ، الإنصاف ٢/ ٤٤٨ ، تاج العروس (قرح) ، شرح الأشموني ٤/ ١١٠ ، شرح الجمل ٢/ ٥٨١ ، وفيه (الواهب العدا) ، الضرائر للألوسي ٥٨ ، ضرورة الشعر ٩٣ ، اللسان (قرح) ، المحكم ٢/ ٢٢٦ ، المخصص ٦/ ١٦٥ ، ١٥ /١١١ .

وكقوله :

وَلاَ ذَا إبا [1] فِي الْحَيِّ مِثْلُ أَبَائِكَا [2]

والفراء لا يجيز ذلك فيما قياسه المد [3] ، وإنما يجيزه في المسموع كالسماء والعطاء .

ترك الصرف : أجاز الكوفيون [4] ترك صرف ما ينصرف [5] ، كقوله :

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلاَ حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ [6]

---

(١) ك : ولا ذائباً ، وهذا تصحيف .

(٢) شطر لم أعثر على تتمته ولا على قائله .

قوله : (ذا إبًا) أي صاحب اباء .

والبيت في الغرة لابن الدهان ١/ ٥٠ ب .

(٣) نحو حمراء وصفراء .

انظر : ضرورة الشعر للسيرافي ٩٣ - ٩٤ ، الارتشاف ٤٨ ب .

(٤) والأخفش وأبو علي الفارسي وابن برهان

انظر : ضرورة الشعر ٤٣ ، الإنصاف ٢/ ٢٩٠ ، شروح سقط الزند ٢/ ٨٧٣ - ٨٧٤ ، ضرائر الشعر ١٠١ ، شرح اللمع لابن برهان ٤٠٤ - ٤٠٦ ، الخزانة ١/٧١ ، شرح الألفية لابن الناظم ٢٧٣ ، شرح المفصل ١/٦٨ ، شرح التصريح ٢/ ٢٢٧ ، شرح الأشموني ٣/ ٢٨٠ ، الهمع ١/ ٣٧ ، الموشح ٩٢ .

(٥) ب : ما لا ينصرف ، وهذا خطأ .

(٦) بيت للعباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه .

ورواية مسلم (وما كان بدر ولا حابس) ورواية الأصفهاني في الأغاني (يفوقان شيخي) ونقلت هذه الرواية عن المبرد . (حصن) هو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، والد عيينة .

(حابس) هو حابس بن عقال بن محمد بن سفيان المجاشعي ، والد الأقرع .

(مرادس) هو مرادس بن أبي عامر بن جارية بن عبد بن عبس السلمي ، والد العباس .

والبيت في :

الاستيعاب ٨١٨ ، الإصابة ٥/ ٣٣٠ ، الأصول ٢/ ٦٩٥ (ر) ، أمالي السهيلي ٢٧ ، الإنصاف ٢/٢٩٢ ، الخزانة ١/ ٧١ ، سر الصناعة ١٦٠ أ ، سمط اللآلىء ١/ ٣٣ ، ضرائر الشعر ١٠٢ الهمع ١/ ٣٧ .

وكقوله :

وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامِرُ ذُو الطُّولِ وَذُو العَرْضِ (١)

والبصريون يتأولون ما جاء منه (٢) .

وحذفوا بعض الكلمة إذا كان باقيها يدل عليها كقوله :

دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ (٣)

يريد : المنازل .

---

(١) بيت من قصيدة لذى الإصبع العدواني .

(عامر) هو عامر بن الظرب العدواني .

والبيت في : إصلاح الخلل ٣٩٠ ، الأصول ٢/ ٦٩٦ (ر) ، الاقتراح ١٥٧ ، الإنصاف ٢/ ٢٩٣ ، شرح الجمل ٢/ ٥٧٦ ، شرح اللمع لابن برهان ٤٠٥ ،شرح المفصل ١/ ٦٨ ، ضرائر الشعر ١٠٢ ، اللسان (عمر) ، المحكم ٢/ ٩٢ ، ١٠٩ ، المسائل المشكلة ٤٥٠ .

(٢) يروون بيت العباس : (يفوقان شيخي) ، ويجعلون المقصود بعامر اسم القبيلة .

(ضرورة الشعر للسيرافي ٤٥) .

(٣) صدر بيت للبيد بن ربيعة رضي الله عنه ، عجزه :

فَتَقَادَمَتْ بِالحُبْسِ فَالسُّوبَانِ

(ديوانه ١٣٨) .

وهذا البيت مطلع قصيدة له .

قوله : (درس) أي عفى ، (المنا) المنازل .

(متالع) : قال الأصمعي : متالع جبل بنجد وفيه عين يقال لها الخرارة (معجم البلدان ٥/ ٥٢) ، (أبان) جبل غرب مدينة الرس يبعد حوالى أربعين كيلاً ، وهما أبانان جبلان متجاوران أحدهما يسمى أباناً والآخر يسمى شرورى ، ونسيت شرورى وصار الجبلان يعرفان بأبانين (معجم البلدان ١/ ٦٢) . (الحُبْس) جبل لبني قرة ، وقيل : الحبس بين حرة بني سليم والسوارقية (معجم البلدان ٢/ ٢١٣) ، (السوبان) اسم جبل . (معجم البلدان ٣/ ٢٧٧)

والبيت في : تأويل مشكل القرآن ٢٣٦ ، تلقيب القوافي ٦٣ ، والخصائص ١/ ٨١ ، رسالة الملائكة ٢٧٦ ، شرح الجمل ٢/ ٥٧٥ ، شرح شواهد الشافية ٤/ ٣٩٧ ، شرح الشواهد للعينى ٤/ ٢٤٦ ، ضرائر الشعر ١٤٢ ، ضرورة الشعر ٨٨ ، العين ١/ ١٩٦ ، المحتسب ١/ ٨٠ ، المحكم ٢/ ٣٨ ، الموشح ٣٦٦ .

القسم الثاني من الحذف

في الحركة

١٧٧/ ب

أسكنوا الضمير المتَّصِل ، كقوله :

فَظَلْتُ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أُخِيلُهْ ۝ وَمِطْوايَ مُشْتَاقَانِ لَهْ أَرِقَانِ (١)

واختلسوا حركته ، كقوله :

مَا حَجَّ رَبُّهُ في الدُّنْيَا وَلاَ اعْتَمَرَا (٢)

وهذا هو حذفُ واوه .

---

(١) بيت من قصيدة ليعلى الأحول .

يروى (البيت الحرام) ويروى : (البيت العتيق أشيمه) ويروى (أريفه) ورواية الأغاني (ومطواي من شوق له أرقان) وحينئذ لا شاهد فيه .

قوله : (أخيله) أرقبه ، (مِطْوَاي) أي : صاحباي (أرقان) مثنّى أَرِق ، من الأَرَقِ ، وهو السَّهَرُ .

والبيت في : إصلاح الخلل ٤٠٩ ، الأصول ٢/ ٧١٦ (ر) ، جمهرة اللغة ٣/ ١١٨ ، الحجة للفارسي ١/ ١٥١ ، الخزانة ٢/ ٤٠١ ، الخصائص ١/ ١٢٨ ، ضرائر الشعر ١٢٤ ، اللسان (مطا) ، المحتسب ١/ ٢٤٤ ، ٣٢٣ ، المسائل العسكرية ٨٧ ، معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٧ ، المقتضب ١/ ٣٩ ، ٢٦٧ ، المنصف ٣/ ٨٤ .

(٢) عجز بيت صدره :

أَوْ مُعْبَرُ الظَّهْرِ يُنْبِي عَنْ وَلِيَّتِهِ

والبيت نسبه سيبويه لرجل من باهلة .

قوله : (معبر الظهر) كثير وبره لم يجزّ ، (ينبى) يفارق .

(وليته) بردعته ، قال الأعلم الشنتمرى : (وصف لصفاً يتمنى سرقة بعير لم يستعملة ربه في سفر لحج أو عمرة فينصبه) فيكون البعير ممتلئاً غيرَ هزيل .

والبيت في : أساس البلاغة ٤٤٥ ، إصلاح الخلل ٣٩٧ ، الإنصاف ٢/ ٢٩٨ ، شرح شواهد الكشاف ٣٩٦ ، ضرائر الشعر ١٢٢ ، الكتاب ١/١٢ ، السان (عبر) ، المخصص ٧/ ٧٦ ، المسلسل ١٨٩ ، المقتضب ١/ ٣٨ ، المقرب ٢/ ٢٠٣ .

وأسكنوا لام الفعل المعتل مع الناصب كقوله :

فَآلَيْتُ لاَ أَرْثِي لَهَا مِنْ كَلاَلَةٍ وَلاَ مِنْ وَحيً حَتَّى تُلاَقِي مُحَمَّدا (١)

وكقوله :

أَبَى اللَّهُ أَنْ أَسْمُو بِأُمٍّ وَلاَ أَبِ (٢)

---

(١) بيت من قصيدة للأعْشى يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم .

ورواية الديوان ولا من حفى حتى تزور محمد

(ديوانه ١٨٥) .

قوله : (آليت) : حلفت ، (أرثى) أرحم . (كلالة) تعب وإعياء .

(وحي) أى سرعة .

والبيت في : الحجة للفارسي ١/ ٦٨ ، شرح المفصل ١٠ / ١٠٠ ، ١٠٢ .

(٢) عجز بيت لعامر بن الطفيل ، وعجزه :

فَمَا سَوَّدَتْنِي عامرٌ عَنْ قَرَابَةٍ

ويروى (عن وراثةٍ) ويروى عجزه (أسمو بأُمِّيَ والأب)

(ديوانه ١٣)

والبيت في :

تعليق الفرائد ١/ ١٨٠ ، الحماسة البصرية ١/ ٧٢ ، الخزانة ٣/ ٥٢٧ ، الخصائص ٢/ ٣٤٢ ، ذيل أمالي القالي ١١٨ ، شرح أبيات المغنى ٨/ ٤٦ ، شرح شواهد الشافية ٤٠٤ ، شرح المفصل ١٠/ ١٠٠ ، الشعر والشعراء ١/ ٣٤٣ ، ضرائر الشعر ٩٠ ، الكامل ١/ ١٤٠ ، كتاب الصناعتين ٣٦٩ ، المحتسب ١/ ١٢٧ ، المغني ٨٨٧ ، المفصل ٣٨٤ .

وأسكنوا لام الفعل الصحيح لغير جازم ، كقوله :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ ... إِثْماً مِنَ اللَّهِ وَلا وَاغِلِ (١)

وأسكنوا المنادَى ، كقوله :

إِذَا اعْوَجَجْنَ قُلْت : صَاحِبْ قَوِّمِ

بِالدَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ العُوَّمِ (٢)

يريد [يا (٣)] صاحب .

---

(١) بيت من قصيدة لامرئ القيس .

ورواية الديوان : فاليوم فاشرب (ديوانه ٢٥٥ ، ٢٥٨) .

ورواية حماسة البحتري ٤٣ : (فاليوم أسقى) وكذا في التنبيهات على أغلاط الرواه ١١٦ ، وحينئذ لا شاهد فيه .

قوله : (مستخقب) أي مكتسب ، وأصله من استحقب إذا وضع في الحقيبة وهي خرج يربط بالسرج خلف الراكب . (واغل) هو الذى يأتي شراب القوم من غير أن يدعى إليه .

والبيت في : إصلاح المنطق ٢٤٥ ، الأصمعيات ٤٠ ، ١٣٠ ، الأصول ٢/ ٣٨٥ ، الإفصاح ٧٩ ، التكملة ٤ ، الخزانة ٣/ ٥٣٠ ، الخصائص ١/ ٧٤ ، شرح الحماسة للمرزوقى ١١٦٧/٣ ، شرح المفصل ١/ ٤٨ ، الشعر والشعراء ١/ ١٠٤ ، ضرائر الشعر ٢٢٥ ، الكامل ٢٤٤/١ ، الكتاب ٢/ ٢٩٧ ، المحتسب ١/ ١٥ ، معاني القرآن للأخفش ١/ ٩٤ ، النوادر ١٨٧ ، الهمع ١/ ٥٤ .

(٢) بيتان لأبي نخيلة السّعديّ .

قوله : (بالدوّ) المفازة .

والبيتان في : التنبيهات ١١٧ ، التنبيه على حدوث التصحيف ٧٨ ، الجمهرة ٣/ ١٥١ ، الخصائص ١/ ٧٥ ، شرح شواهد الشافية ٢٢٥ ، الشعر والشعراء ٢/ ٨١٩ ، ضرائر الشعر ٩٧ ، الكتاب ٢/ ٢٩٧ ، اللسان (عوم) ، معاني القرآن للفراء ٢/ ١٢ ، ٣٧١ ، الموشح ١٥٠ .

(٣) سقط من (ب) .

وأسكنوا حرف الإعراب ، كقوله :

وَقَدْ بَدَا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ (١)

وكقوله :

تَنَقَّاهُ مِنْ مَعْدَنْهُ فِي البَحْرِ جَالِبُهْ (٢)

وكقوله في الفعل :

سِـيرُوا بَنِي العَمِّ فَا ْلأَ هْوَازُ مَنْزِلُكُمْ   أَوْ نَهْرُ تِبْرَى فَمَا تَعْرِفْكُمُ العَرَبُ (٣)

---

(١) سبق تخريجه ٢٤/١ .

(٢) عجز بيت صدره :

بِكُلِّ مُدَمَّاةٍ وَكُلِّ مُثَقَّفٍ

ولم أعثر على قائله .

قوله : (مدماة) جمع مدمّى وهو الشديد الحمرة من الخيل (مثقف) أى رمح مسوى .

والبيت في : الارتشاف ٢٤٣ ب ، تعليق الفرائد ١٨٤/١ ، ضرائر الشعر ٩٥ .

(٣) بيت من ثلاثة أبيات لجرير يهجو بها بنى العمّ .

ورواية الديوان : (فلم تعرفكم العرب) وحينئذ لا شاهد فيه . (ديوانه ٤٤١/١) .

ويروى (فما تدريكم العرب) ولا شاهد فيه أيضا .

بنو العم : في الأغاني ٢٥٧/٣ :

(قوم نزلوا ببني تميم بالبصرة في أيام عمر بن الخطاب فأسلموا وغزوا مع المسلمين وحسن بلاؤهم فقال الناس : أنتم – وإن لم تكونوا من العرب – إخواننا وأهلنا وأنتم الأنصار والإخوان وبنو العمِّ ، فلُقِّبوا بذلك ، وصاروا في جملة العرب) .

الأهواز : بلد في فارس .

ونهر تيرى : لد في نواحي الأهواز .

والبيت في :

الأغاني ٢٥٧/٣ ، البيان والتبين ٨٣/٣ ، الجمهرة ١٥١/٣ ، الخصائص ٧٤/١ ، ٢/ ٣١٧ ، سمط اللآلىء ٥٢٧/١ ، شرح الجمل ٥٨٣/٢ ، شرح السيرافي ٢٩٩/١ أ ، ضرائر الشعر ٩٤ ، اللسان (شتت) ، المحتسب ١١٠/١ ، المحكم ٢١/٢ ، المخصص ١٨٨/١٥ ، معجم البلدان ٣١٩/٥ .

وأسكنوا فتحة المنقوص ، كقوله :

كَأَنَّ أيْدِيهُنَّ بِالقَاعِ القَرِقْ

أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الوَرِقْ (١)

يريد أيْدِيَهن (٢) .

وأسكنوا اللام في قوله :

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ   وذِي وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أَبَوَانِ (٣)

يريد : لم يَلِدْهُ .

---

(١) بيتان ملحقان بديوان رؤْبة ١٧٩ يصف بهما الإبل .

قوله : (بالقاع) أى : بالأرض المستوية (القرق) الأملس . (الورق) الدراهم .

والبيتان في : إصلاح المنطق ٤١٩ ، الإفصاح ٣٦٩ ، الأمالي الشجرية ١/١٠٥ ، أمالي المرتضى ١/٥٦١ ، الخزانة ٣/٥٢٩ ، الخصائص ١/ ٣٠٦ ، ٢/ ٢٩١ ، شرح الحماسة للمرزوقي ١/ ٢٩٤ ، شرح شواهد الشافية ٤٠٥ ، ضرائر الشعر ٩٢ ، العمدة ٢/ ١٩٣ ، الكامل ٢/٣٠ ، الكتاب ١/ ١٢٦ ، ٢٨٩ ، المحتسب ١/ ١٢٦ ، المقصد ٢/ ١٠٣٨ .

(٢) ك : أيدهن .

(٣) سبق تخريجه في ١/٦٧٥

النوع الثالث

[في (١)] النقل

وهو نقل حركة أونقل كلام

نقل الحركة : نقلوا حركة الإعراب ضمة وكسرةً ، فالضمة كقوله : ١٧٨/أ

أَنَا ابْنُ مَاوِيَّةَ إِذَا جَدَّ النَّقُرْ (٢)

يريد النَّقْرَ ، والكسر كقوله :

شُرْبَ النَّبِيذِ وَاصْطَفَاقًا بِالرِّجِلْ (٣)

---

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) بيت ينسب لعبيد الله بن معاوية الطائي ، ولفدكي بن أعبد المنقرى وعزاه سيبويه لبعض السعديين ، وبعده :

وجاءت الخيل أثافيَّ زُمُرْ .

قوله : (ماوية) هو اسم أمه . (جدّ) اشتد وتحقق (النقر) صويت باللسان تسكن به الفرس عند اضطرابها بالفارس .

والبيت في : الإنصاف ٢/ ٤٣٢ ، أوضح المسالك ٤/ ٣٤٦ ، التكملة ٨ ، الجمل ٣١٠ ، الحلل في شرح أبيات الجمل ٣٥٨ ، الدرر ٢/ ١٤١ ، ٢٣٤ ، شرح أبيات المغني ٦/ ٣٢١ ، شرح الجمل ١/ ١٢١ ، شرح الشواهد للعيني ٤/ ٥٥٩ ، شرح شواهد المغني ٢/ ٨٤٣ ، شرح المفصل ٨/ ٦٩ ، الكامل ٢/ ١٦٢ ، الكتاب ٢/ ٢٨٤ ، اللّسان (نقر) ، المحكم ٤/٣ ، المصباح لابن يسعون ١١ب ، المغني ٥٦٨ ، الهمع ٢/ ١٠٧ ، ٢٠٨ .

(٣) بيت لم أعثر على قائله ، وقبله :

عَلَّمَنَا أَخْوَالُنَا بَنُو عِجِلْ

ويروى : (علمنا أصحابنا بنو عجل الشَّغزبيَّ واعتقالاً بالرجلْ)

والبيت في :

الإنصاف ٢/ ٤٣٣ ، التكملة ٩ ، الخصائص ٢/ ٣٣٥ ، شرح الشواهد للعيني ٤/ ٥٦٧ ، اللسان (شغزب ، مسك) المخصص ١١/ ٢٠٠ ، المصباح لابن يسعون ١١٢ب ، النوادر ٢٠٥ .

يريد بالرِّجْلِ ، ونقلوا حركة هاءِ الضمير إلى ما قبلها ، كقوله :

عَجِبْتُ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ عَجَبُهْ مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لَمْ أَضْرِبُهْ (١)

نقل الكلام : قد نقلوا الكلام عن موضعه : مفردًا ، وجملة ، تقديمًا وتأخيرًا (٢) ، وهو كثير في أشعارهم ، فمنه الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف ، أو حرف الجر ، كقوله :

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيدَ مَا اسْتَعْبَرَتْ لِلَّهِ دَرُّ – الْيَوْمَ – مَنْ لاَمَهَا(٣)

(١) بيتان لزياد الأعجم .

(عنزي) منسوب إلى عنزة ، وهي قبيلة من ربيعة بن نزار .

والشاهد قوله : (لم أضْرِبُهْ) نقل حركة الهاء (الضمة) إلى الباء للضرورة .

والبيتان في : الإفصاح ١٠٤ ، التبصرة والتذكرة ١/ ٥٠١ ، التكملة ٣٣ ، ضرورة الشعر ٥٦ ، الكامل ٢/ ١٦٢ ، الكتاب ٢/ ٢٨٧ ، اللسان (لمم) ، الهمع ٢/ ٢٠٨ .

(٢) ك : وكثيرًا ، وهذا تصحيف .

(٣) سبق تخريجه في ٣٠١/١ .

وكقوله (١) :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ - مِنْ إِيغَالِهِنَّ بِنَا - أَوَاخِرِ المَيْسِ أَصْوَاتُ الفَرَارِيجِ (١)

يريد : لله درُّ من لامها اليومَ ، وكأن أصواتَ أواخرِ المَيْسِ .

ومنه الفصل بين العدد والمعدود المنصوب ، كقوله :

عَلَى أَنَّنِي بَعْدَمَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ - لِلْهَجْرِ - حَوْلاً كَمِيلاً (٢)

---

(١) بيت لذي الرُّمَّةِ يصف فيه الإبل .

ورواية الديوان (أنقاض الفراريج) (ديوانه ٢/ ٩٩٦) .

قوله : (إيغالهن) إبعادهن في السير . (أواخر) جمع آخِرة ، وهي آخرة .

الرحل : عوده الذي في آخره يستند إليه الراكب .

(الفرايرج) جمع فروجه وهي صغار الدجاج .

ومعنى البيت (إن رحالهم جدد وقد أطال سيرهم فبعض الرحل يحك بعضاً فيصوت مثل أصوات الفراريج) (شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/٩٣) .

إليه بمن ومجرورها .

والبيت في :

الأصول ١/ ٤٩٠ ، الحجة لفارسي ١/ ١٢٥ ، الخزانة ٢/ ١٢٠ ، الخصائص ٢/ ٤٠٤ ، سرّ الصناعة ١/ ١١ ، شرح المفصل ٢/ ١٠٨ ، ضرائر الشعر ١٩١ ، الكتاب ١/ ٩٢ ، اللامات ١٠٩ ، المقتصد ١/ ٤٤٧ ، المقتضب ٤/ ٣٧٦ ، الموشح ٢٩٢ .

(٢) بيت ، للعباس بن مرداس رضى الله عنه .

قوله : (حولاً كميلاً) أي عامًا كاملا .

والبيت في : ديوان العباس بن مرداس ١٣٦ ، وفي : أساس البلاغة ٣٩٨ ، الأصول ١/ ٣٨٤ ، الإنصاف ١/ ١٩٣ ، الإيضاح العضدي ٢٢٤ ، التبصرة والتذكرة ١/ ٣٢٢ ، الخزانة ١/ ٥٧٣ ، شرح المفصل ٤/ ١٣٠ ، الكتاب ١/ ٢٩٢ ، اللسان (كمل) ، مجالس ثعلب ٢/ ٤٢٤ ، المغنى ٧٤٥ ، المقتصد ٢/ ٧٤٨ ، المقتضب ٣/٥٥ ، الهمع ١/ ٢٥٤ .

ومنه الفصل بين الكلام ومُقْتَضِيه بأجنبي ، كقوله :

وَمَا مِثْلُهُ في النَّاسِ إلاّ مُمَلَّكًا ... أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُهْ (١)

يـريـد : ومـا مـثـلـه فـي الـنـاس حـيٌّ يقـاربـه إلاَّ مملك أبو أمّ ذلك الملك أبوه ، وإنما نصب مملكًا حيث قدَّم الاستثناءَ (٢) .

ومنه تقديم المعطوف على المعطوف عليه ، كقوله :

جَمَعْتَ وَبُخْلاً غِيبَةً وَنَمِيمَةً ... ثَلاثَ خِصَالٍ لَسْتَ عَنْهَا بِمُرْعَوِي (٣) ١٧٨/ ب

ومنه جَعْلُ المفعول فاعلاً ، كقوله :

مِثْلُ القَنَافِذِ هَدَّا جُونَ قَدْ بَلَغَتْ ... نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوْآتِهِمْ هَجَرُ (٤)

---

(١) بيت للفرزدق ، وهو بيت مفرد في (ديوانه ١/ ١٠٨) .

والبيت في :

أبيات المعاني ٥٠٦ ، الأصول ٢/ ٧٢١ (ر) الخصائص ١/ ١٤٦ ، ضرائر الشعر ٢١٣ ، الكامل ٢٨/١ ، كتاب الصناعتين ١٦٢ ، المعاني الكبير ١/ ٥٠٦ ، معاهد التنصيص ١/ ٦١ ، الموشح ٢٢٨ .

(٢) ضرورة الشعر ١٨٦ - ١٨٧ .

(٣) سبق تخريجه في ١٧٦/١ .

(٤) بيت من قصيدة للأخطل يمدح بها عبدالملك بن مروان .

ورواية الديوان :

على العيارات هذا جون قد بلغت ... نجرانَ أو حُدِّثَتْ سوءاتِهِمْ هَجَرُ

وحينئذ : لاشاهد فيه ، فسؤاتهم منصوب بنزع الخافض . (ديوانه ١٠٩ ، ١١٠) .

قوله : (القنافذ) جمع قُنْفُذٍ وهو حيوان ذو شوك لا يخرج إلا فى الليل غالبًا .

(هدّاجون) جمع هدّاج وهو كثير المشي في الليل .

(هجر) اسمها الأحساء حاليًا .

والبيت في : إصلاح الخلل ٢٥٨ ، الأصول ٢/ ٧١٩ (ر) ، الأمالي الشجرية ١/ ٣٦٧ ، الإيضاح العضدي ٢٢٦ ، تأويل مشكل القرآن ١٤٩ ، الكامل ١/ ٢١٧ ، مجاز القرآن ٣٩/٢ ، المحتسب ٢/ ١١٨ ، المخصص ٨/ ٩٤ ، معاني القرآن للأخفش ١/ ١٣٤ ، المعاني الكبير ٥٨٩/١ ، المغني ٩١٧ ، الهمع ١/ ١٦٥ .

فجعل هجر في اللفظ هي التي تبلغ السوءات ، وإنما السوءات تبلغها ، ومثله :

تَرَى الثَّوْرَ فِيهَا مُدْخِلَ الظِّلِّ رَأْسَهُ وَسَائِرُهُ بَادٍ إِلَى الشَّمْسِ أَجْمَعُ (١)

أي : مدخلُ رأسِه الظلَّ .

ومنه جعل اسم كان نكرة وخبرها معرفة ، كقوله :

كَأَنَّ سُلَافَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُوْنُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ (٢)

---

(١) سبق تخريجه في ١/٣٣٧ .

(٢) سبق تخريجه في ١/٤٧٢ .

ومنه (١) قولهُ :

مَرْوَانُ مَرْوَانُ أَخُو اليَوْمِ اليَمِي (٢)

أراد اليَوْمَ اليَومَ ، فنقل الواو وأبدلها ياءً .

---

(١) أي من النقل .

(٢) قائله أبو الأخزر قتيبة الحماني ، راجز أموي (شرح شواهد الشافية ٧٠)

(٣) وهو بيت من الرجز لأبي الأخزر يمدح مروان بن محمد وبعده :

ليومِ رَوْعٍ أو فعال مَكْرُمِ

كأن متى يعطفْ علوقًا ترأمِ

رئمان أم لَبَّةِ التأمُّمِ

ويروى : (مروان يا مروان لليوم اليمي) (اليمي) الشديد .

والبيت في : الاقتضاب ٣/. ٤٢٠ ، الجمهرة ٣/ ١٨٢ ، الخصائص ١/ ٦٤ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢/ ٤٢٧ ، شرح شواهد الشافية ٦٩ ، ضرائر الشعر ١٩٠ ، الكتاب ٣٧٩/٢ ، اللسان (يوم) المحتسب ١/ ١٤٤ ، المخصص ٦٠/٩ ، معجم مقاييس اللغة ٦٠/٦ ، المنصف ٢/ ١٠٢ ، ٦٨/٣ .

(الباب الرابع)

البدل

وهو [إبدال حرف وحركة ، فمنه (1)] إبدال الألف من الميم ، كقوله :

خَالَطَ مِنْ سَلْمَى خَيَاشِيمَ وَفَا (2)

يريد : وفما .

ومنه إبدال الهمزة ألفًا كقوله :

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ البِغَالُ عَشِيَّةً فَارْعَيْ فَزَارَةُ لاَ هَنَاكِ المَرْتَعُ (3)

ومنه إبدال الياء من الهمزة ، كقوله :

إِذَا مَا الشَّيْخُ صُمَّ فَلَمْ يُكَلِّمْ وَأَعْيَا سَمْعَهُ إِلاَّ النِّدَايَا

---

(1) سقط في (ب) .

(2) بيت للعجاج من أرجوزة له .

وبعده قوله :

صهباء خرطومًا عقارًا قرقفًا

(ديوانه ٨٣)

والبيت في : أراجيز العرب ٥٠ ، إصلاح المنطق ٨٤ ، تعليق الفرائد ١٥٦/١ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢٢٩ ، الخزانة ٦٢/٢ ، الدرر اللوامع ١٤/١ ، شرح الشواهد للعيني ١٥٢/١ ، شرح المفصل ٨٩/٦ ، المخصص ١٣٦/١ ، المقتضب ٢٤٠/١ ، الهمع ٤٠/١ .

(3) سبق تخريجه ص ٥٠١ .

فَأَبْـعَـدَهُ الإلـهُ ولاَ يُؤَبَّـــي ولاَ يُعْطَي مِنَ المَرَضِ الشِّفَايَا (١)

قال المبرد : لا يجوز عندى ألبتة (٢) .

ومنه إبدالُ الهمزةِ ياءً حرفَ إعراب ، كقوله :

يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي (٣)

وقد ذكر (٣)

ومنه إبدال المعتل الصحيح حرفَ إعراب ، كقوله :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا (٤)

يريد : من الثعالب وأرانبها .

ومنه بدل مع حذف كقوله :

قَوَاطِناً مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِي (٥) ١٧٩/أ

يريد الحمام ، فحذف الميم الثانية وقلب الألف ياءً فانكسرت الميم الأولى .

---

(١) بيتان للمستوغر بن ربيعة بن كعب التميمى ، وينسبان لأعصر بن قيس عيلان .

ويروى البيت الأول : (صم فلم يناجى) ، (وأودى سمعه) ، (ولم يك سمعه) (إلا ندايا) .

ويروى البيت الثانى (فأبعده الإله ولا يولّى) ، و (فلا ذاق النعيم ولا شرابا) و (ولا يوقى) و (لا يسقى من المرض) و (ولا يشفى) .. قوله : (ولا يؤبى) يمنع .

وقد رواهما البحتري في حماسته بالهمزة .

والبيتان في :

الأصول ٢/ ٧٢٣ (ر) ، أمالي المرتضى ١/٢٣٥ ، إيضاح الوقف والابتداء ١/٣٨٠ ، الخصائص ١/٢٩٢ ، سر الصناعة ١/ ١٨٣ ، ضرورة الشعر ١٤٠ ، طبقات فحول الشعراء ١/٣٤ - ٣٥ ، اللسان (حمى) ، الضرورة ٢٠٤ ، المخصص ١٥/ ١١٧ ، معجم الشعراء ٢١٣ ، المنصف ٢/ ١٥٥ .

(٢) في الأصول لابن السراج ٢/٧٢٢ (ر) ، : (قال أبو بكر : وهو عندى لا يجوز البتَّة بوجه من الوجوه) وذكر المحقق أن في إحدي النسخ : (قال أبو العباس) .

(٣) سبق تخريجه ص ٦٨٨ .

(٤) سبق تخريجه ص ٥١٤ .

(٥) سبق تخريجه ص ٦٦٩ .

قال ابن السراج : وأحسن ما قيل فيه : إنه حذف الألف لأنها مدة فصار الحَمَم ، فلزمه التضعيف ، فأبدل من إحدى الميمين ياءً كما قالوا : تَظَنَّيْتُ في تَظَنَّنت (١) .

ومنه إبدال حركة بحركة في غير موضعها كقوله :

سَأَتْرُكُ مَنْزِلي لِبَنِي تَمِيمٍ وَأَلْحَقُ بِالحِجازِ فَأَسْتَرِيحا (٢)

وكقوله :

لَنَا هَضْبَةٌ لاَ يَدْخُلُ الذُّلُّ وَسْطَهَا وَيَأْتِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ فَيُعْصَمَا (٣)

فنصب بالفاء ، ولا ينصب بها إلا في أحد سبعه (٤) أشياء ، ليس هذا منها .

ومنه إبدال حركة بحركة على المعنى كقوله :

قَدْ سَالَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا وَالأُفْعُوَانُ والشُّجَاعَ الشَّجْعَمَا (٥)

فنصب الأفعوان والشجاع ، وحقُّه أن يرفع ؛ لأنه تفسير للحيات ، ولكنَّه لَمَّا قال: قد سالم الحياتِ ، علِمَ أَنَّ القدم مسالِمة (٦) كما أَنَّها مسالَمة،

---

(١) الأصول ٢/٧١٥ (ر) ، وانظر : المسائل العسكرية ٦٦ .

(٢) سبق تخريجه في ١/ ٦٠١ .

(٣) سبق تخريجه في ١/٦٠٢ .

(٤) هي : النفي المحض ، والأمر ، والنهي ، والاستفهام ،والدعاء ، والتمني ، والترجي .

(٥) بيتان لرؤبة ، ورُوِى قوله : (الحيَّاتُ) بالضم والفتح والكسر .

قوله : (الأفعون) الذكر من الأفاعي (الشجاع) الذكر من الحيات (الشجعما) الجزيء ، وقيل : الطويل مع عظم جسم .

والبيتان في : الأشباه والنظائر ٣/١٨٤ ، الأصول ٢/. ٧٢٦ (ر) ، تأويل مشكل القرآن ١٤٩ ، الحجة للفارسي ١/ ٩٣ ، الخزانة ٤/ ٥٧٩ ، الخصائص ٢/٤٣٠ ، ضرورة الشعر ١٩٨ ، الكتاب ١/ ١٤٥ ، اللسان (شجع ، شجعم) ، المخصص ١٦/ ١٠٦ ، المقتضب ٣/ ٢٨٣ ، المنصف ٣/ ٦٩ .

(٦) ك : فيها زيادة قوله : (كما هي) .

فنصب الأفعوانَ والشجاع ؛ لأن القدم قد سالمتهما (١) . قال المبرِّد : ولو تُكُلِّمَ بهذا في غير الشعر لجاز (٢) .

ومنه إبدال ألف الوصلِ بألفِ القطعِ في أنصاف البيوت ، كقوله :

لاَ نَسَبَ الْيَوْمَ ولاَ خُلَّةً　　　اتْسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ (٣)

وقد جاء في غير الأنصاف ، كقوله :

أَلاَ لاَ أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً　　　عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي ومِنْ جُمْلِ (٤) ١٧٩/ب

---

(١) ضرورة الشعر ١٩٩ ، الأصول ٢/ ٧٢٦ (ر) .

(٢) الأصول لابن السراج ٢/ ٧٢٦ (ر) .

(٣) سبق تخريجه في ١/٥٧٩ .

(٤) بيت لجميل بن مَعْمر

(ديوانه ٩٨ ، ٩٩) .

ويروى (ألا لاأرى خلين) وحينئذ لا شاهد فيه .. قوله : (شيمة) أى خلقا .

والبيت في : إيضاح الوقف والابتداء ٢١٦ ، الخزانة ٣/ ٢٣٥ ، سر الصناعة ٩٤ أ ، شرح المفصل ٩/ ١٩ ، ضرائر الشعر ٥٥ ، كتاب الصناعتين ١٥٧ ، اللسان (ثني) ، المحتسب ١/ ٢٤٨ ، معاني القرآن للأخفش ١/ ١٢ ، الموشح ١٥٠ ، نوادر أبي زيد ٥٢٥ .

ومنه إبدال اسمٍ مكان اسم غيره ، كقوله :

فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ، ثُمَّ تُرْضِــعْ فَتَفْطِمِ (١)

قال : كأحمر عاد ، وإنما هو كأحمر ثمود ، وهو عاقر الناقة (٢).

هذا الَّذي جمعْناه من جائزاتِ الشعر ، هو أكثر ما جُمِعَ في الكتب منها ، وهي مع ذلك كثيرةٌ ، وقد مرَّ منها في أثناءِ الأبوابِ أشياءُ لم يشتمل عليها هذا البابُ ، تركنا إضافتها إليه ؛ طلبًا للاختصار وأكثرها شاذٌّ غيرُ مقيسٍ ، قليل الاستعمال .

---

(١) بيت من معلقة زهير بن أبي سُلمى .

(شرح شعر زهير بن أبي سُلمى ٢٧ – ٢٨)

قوله (غلمان أشأم) أيْ : غلمان شؤم ، فجعل أشأم مصدرًا .

(أحمر عاد) قال ثعلبٌ : إنَّما أراد أحْمَرَ ثمود فقال : أحمر عاد وهذا غلط . وأقول : أحمر ثمود يريد به عاقر الناقة قُدار بن سالف .

(ثم ترضع وتفطم) قال ثعلبٌ : يريد : أنّه يتم أمْرَ الحربِ ؛ لأن المرأة إذا أرضعت ثم فطمت فقد تَمَّتْ ..

والبيت في : أساس البلاغة ٢٢٧ ، الأمالي الشجرية ٢/ ١٨٠ ، الخزانة ١/ ٤٤١ ، ضرائر الشعر ٢٤٨ ، المزهر ٢/ ٥٠٣ ، الموشح ٥٦ ، الهمع ١/ ٣٧ .

(٢) لذا غَلَّطَ الأصمعيُّ وثعلبٌ ، وابنُ الأنباريُّ ، وابنُ رشيق وغيرهم زهيرًا في هذا .

انظر : (شرح القصائد التسع ١/ ٣٣١ ، والسبع ٢٦٩ ، شرح شعر زهير ٢٨ ، ضرورة الشعر ١٤٧ ، العمدة ٢/ ١٩١ ، المزهر ٢/ ٤٩٧) .

وأنكر ذلك المبرد وغيره من أهل اللغة فقالوا : إن ثمود يقال لها عادٌ الآخرة ولقوم هود عادٌ الأولى .

انظر : شرح القصائد التسع ١/ ٣٣١ – ٣٣٢ ، ضرورة الشعر ١٤٨ .

فصل
ختمنا به الكتاب

يشتمل على شرح كلمات لغوية غريبة ، وردت في الأمثلة والاستشهاد ، تحتاج إلى بيان ، أودعناها إيَّاه مرتَّبَةً على حروف المعجم ، والتزمْنَا فيها ترتيب ما يلى الحرف الأوَّلَ من الحروف ، ولم نلتزم في التَّقْفيَه الحرفَ الأصْليَّ ، بل التزمنا فيه الحرف الذي جاء في أوَّلِ الكلمة ، سواءٌ كان أصليًا أو زائدًا ، ولم نحذف من الكلمة إلا الألفَ واللامَ التي للتعريف ، إن كانت فيها ؛ ليكون أَسْهَلَ مأْخَذًا وأَقْرَبَ متناولاً ، وقد ذكرنا فيها كلماتٍ ، جاء شرحها فى مواضعها من الكتاب ، وإنَّما أعدناه في هذا الفصل خوفًا أن يرد في موضع آخر ، ولا يكون مشروحًا فيتعذر فهمُه .

وبالله التوفيق

أَبْرَق : هو أرض ذات رمل وحجارة وطين مختلطة .

أَبْصَع : من توابع التوكيد بمعنى أجمع ، وأصله من العرق السائل وهو البصيع ، ولايسيل حتى يجتمع .

أَبَطْح : هو مسيل واسع فيه دُقاقُ الحصا . ١٨٠/أ

أُبْلُم : هو خُوصُ المُقْلِ [١] ، وتضم همزته ولامه ، ويفتحان ، ويكسران .

أبو بَرَاقِش : هو طائر كالعصفور يتلوّن ألونًا .

أبو جَعْدَه : هو كنية من كنى الذئب .

اِتَّلَجَ : اِفْتَعَلَ من الولوج : الدخول .

اتْأرَنّ : من أَخْذِ الثأر ، والنون للتوكيد .

إِثْمِد : هو الكحل الأسود .

اجْتَوَرُوا : افتعلوا من المجاورة .

أُجُد : هي الناقة القويَّة الموثقة الخلق [٢] .

أَجَدَّك : أي أَبِجَدٍّ منك هذا الأمر .

أَجْدَل : هو الصقر .

---

(١) المُقْلُ : الدوم .

انظر شرح أمثلة سيبويه ٢٩ ، والصحاح ٥/ ١٨٧٤ .

(٢) شرح أمثلة سيبويه ٢٥ .

أَجْرَع : هو رمل مستوٍ لا يُنْبِتُ ، والجرعاء مؤنثه .

أَجْلَى : هي أرض طيبة جيدة النبت ، معروفة .

اجْلَوَّذَ : هو ضرب من سَيْرِ الإبل دائم سريع .

احْرَنْبَى : هو إذا نفش الدِّيكُ ريشَه وتهيأ للقتال .

احْرَنْجَم : هو إذا اجْتَمَعَ القومُ وازْدَحَموا ، وكذلك الإبِلُ (١) .

احْلَوْلَى : هو افْعَوْعَلَ من الحلاوة ، وهو من أبنية المبالغة .

أَخّ : هي كلمة يقولها المتوجع والمُتَكرّه .

أَخْدَع : هو عرق في صفحة العنق .

أَخْرَق : هو من الخرق ، ضد الرفق .

اخْرَوَّطَ : ضرب من السير ممتد طويل ،

اخْشَوْشَنَ : أي بالغ في الخشونة .

أَخْوَلَ أَخْوَلَ : أى متفرقين ، وأصله الشرر الذي يتطاير من الحديد الحار إذا ضرب .

أَخْيَلُ : هو الطائر المعروف بالشَّقِرَّاقِ .

أَخِيلَةٌ : هو من خال البرق إذا نظر إليه .

أَدَر : الأدرة نفخة في الخصية .

إِدَاوة : هي المطهرة والسَّطيحة .

أُدَمَى : هو موضع معروف (٢) .

---

(١) قال أبو زيد في النوادر ٥٦٤ : (وتقول :احرنجم الرجل فهو محرنجم وهو الذي يريد الأمر ثم يكذب فيرجع) . وانظر : شرح أمثلة سيبويه ٤٧ .

(٢) سبق تعريفه ص ٥٧ .

أَدْهَم : هو القيد ، وجمعه أداهم .

أَرَاكِيب : هو جمع أُرْكُوب ،وهم الجماعة من الركاب .

أَرَبَى : هي اسم من أسماء الداهية .

أَرْقَم : هو الحية فيها سواد وبياض . ١٨٠/ ب

أَرْمَل : هو الرجل الذي لا زوجة له ، والأنثى أرملة .

أُرُومَة : هي الأصل ، مستعار من أصل الشجر والقرن .

أَرْوَنَان : هو الصوت ، ويوم أَرْوُنَان : صعب شديد .

أَسْأَرَ : هو من السؤر : البقية .

أُسْتحِيرَ : يقال : استحار الشراب إذا ساغ .

اسْحَنْكَكَ (١) : الليل إذا أظلم ، وشعر مُسْحَنْكِكٌ : شديد السواد .

اسْلَنْقَى : الاسلنقاء : النوم على القفا .

أُسْلُوبٌ : هو واحد الأساليب والفنون والطرائق .

أَسَلِيَّةٌ : منسوبة إلى أَسَلِة اللسان وهي طرفه وما دق منه .

أَسْوَدُ : هو الحية المعروف بأسود سالخ .

أَشَارِيرُ : هي قطع من قديد اللحم .

أَشَاعِثَةٌ : هم جماعة منسوبة إلى الأشعث بن قيس الكندى .

أشاعرة : هم جماعة منسوبة إلى الأشعر بن سبأ (٢) ، أبو قبيلة من اليمن .

---

(١) ك فيها زيادة : يقال اسحنكك .

(٢) اسمه نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ .
(جمهرة أنساب العرب ٣٩٧) .

إشمام : هو ضـرب من الوقف دون الروم ، وهو أن يشم الحـرف شـيـئًا من الضمة أو الكسرة ، ولا يبين إلا للبصير .

أَصْدَاءٌ : جمع صدى ، وهو ذكر البوم ، والصوت الذي يجيبك من الجبل .

اصْطَلَمَ : هو الاستئصـال [1] ، وهـو اسْتَفْعَلَ مـن صَلَمَ أذنـه إذا استأصلها قطعاً .

إصْلِيتٌ : هو السيف المجرد من غِمده .

أَطْرِقَا : هو اسم بلد جاء على لفظ [أمر [2]] الاثنين [3] .

اظْطَلَمَ : هو افْتَعَلَ من الظلم ، قلبت التاء طاءً .

أَعْشَى : هو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار .

إِعْصَار : هو الزوبعـة : وهى الريح العـاصف التى تَلُفُّ التـراب وتصـعـد إلى السماء كأنها عمود .

اِعْلَوَّطَ : اعلوطت الفرس : ركبت عريًا [4] ١٨١/أ

أَعْوَجُ [5] : اسم فرس فحل كان للعرب قديماً [5] .

---

(١) ك : استئصال .

(٢) سقط فى (ب) .

(٣) انظر ص ٣١ .

(٤) هذا قول أبي عبيدة كما في المنصف ١٣/٣ ، وقال الأصمعي :اعتنقه . انظر : المنصف ١٣/٣ ، وشرح أمثلة سيبويه ٤٦ .

(٥) أسماء خيل العرب وأنسابها ٣٥ – ٣٦ ، الحلية فى أسماء الخيل ٢١١ .

اغْدَوْدَنَ : هو طول الشعرِ والنبات ونَعْمَتُه .

أَغْيَلَتِ : من الغَيْلِ ، وهو لبن المرأة الحامل ، ومنه الغَيْلَةُ .

أَفَاوِيق : جمع أَفْوَاق ، وأَفْوَاق جمع فِيَقٍ ، وهو ما بين الحليتين من اللبن .

أفٌ : كلمة يقولها المتضجر، وكذلك الأُفَّةُ والتُّفَّةُ .

أَفْكَلُ : هو الرعدة من البرد أو الخوف ،

أَفْنَانٌ : جمع فَنَنٍ وهو الغصن .

أَفِيلُ : هو الفصيل .

أَقْتَار : هو الفقر .

اقْعَنْسَسُ : هو أن يُخرِجَ الرجل بطنه وصدره ويدخل ظهره [1] ، وقيل [2] : هو أن يضم يديه ويشدَّ الجذب .

أَقْوَى : من القَواءِ : القفر .

أَكْتَعُ : من توابع التوكيد بمعنى أجمع ، من تَكَتَّعَتِ الجلدة إذا تجمّعت وانقبضت .

أَكَمٌ : جمع أَكَمَةٍ ، وهي الرابية .

أَلُبُب : جمع لُبٍّ وهو العقل [3] .

أَلْمَى : من اللمى ، وهو سواد في باطن الشفة أو اللثة .

أم حُبَيْنٍ : دويبة كالحرباء ، يقع على الواحد والجمع .

أم رَبَاح : بالباء ، طائر أحمر الجناحين والظهر ، يأكل العنب .

---

(١) شرح أمثلة سيبويه ٤٦ ، عن الجرمي .

(٢) المصدر السابق .

(٣) قال السيرافي في شرحه ٢/ ٣٣٣ أ ، ومن الناس من يقول ألبيه يجعله جمع لب حكاه الفراء " .

أمُّ عَامِرٍ : كنية الضبع .

أمُّ قَارٍ : من أسماء الداهية .

أمّ قَشْعَم : من أسماء المنية .

أمّ اللُّهَيْم : من أسماء الداهية .

أنْرَتُ : هو إذا جعلتُ للثوب نِيراً (١) .

أنْزَعُ : هو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته .

أوْلَقُ : هو ضرب من الجنون إذا كانت الهمزة أصلية (٢) ، ومن السرعة إذا كانت زائدة (٣) .

أيادي سَبَأ : أي تفرقوا متبددين كما تفرقت قبائل سبأ ، والأيادي كناية عن الأسرة في القوة والبطش .

إيَالَةٌ : هي السياسة . ١٨١/ ب

أيْدَعُ : هو الزعفران (٤) ، وقيل : نبت أحمر يصبغ به (٥) .

إيرٌ : هو ريح الشَّمال ، وقد تفتح الهمزة .

إيلاَفٌ : مصدر من الألفة .

أيْنُقٌ : جمع ناقة .

---

(١) والنير : علم الثوب .

(٢) عليه سيبويه في الكتاب ٢/ ٣٤٤ .

(٣) انظر : ص ٦٥١ .

(٤) الصحاح ٣/ ١٣١٠ .

(٥) المنصف ٣/ ١٦ وفيه قال أبو ذؤيب :

فحنا لها بمُذَلّقين كأنما بهما من الصبغ المخضب أيْدَعُ

وانظر : شرح أمثلة سيبويه ٢٥ – ٢٦ .

أَيْوَمُ : يوم أَيْوَمُ أي : شديد .

إِيه : بمعنى : زد ، وقد تنون ، وإيهاً بمعنى : اكفف .

حرف الباء

بَادِي بَدَا : أي قبل كل شيئ ، ويقال فيه : بادي بدي ، وأصله الهمز مخفف .

بَازِلٌ : هو الجمل إطا فطر نابه في السنة التاسعة .

باهِلَةُ : قبيلة من قيس عيلان (١) ، وهي اسم امرأة سموا بها .

بَبَّةُ : هو الأحمق الثقيل ، وهو لقب عبدالله بن الحارث بن نوفل (٢) .

بَدَاء : من بدا له في الأمر [رأي (٣)] إذا عَنَّ .

بَذَّرَ : بئر بأرض مكة .

بُرْثُنٌ : هو للسباع والطير كالإصبع (٤) للإنسان .

بَرَدَى : اسم نهر دمشق (٥) .

بَرِيصٌ : هو اسم نهر بَرَدَى المذكور (٦) .

بَرُوكَاءُ : هو الثبات في الحرب ، وكذلك بَرَاكَاءُ (٧) ، وبُرَيْكاءُ تصغيره .

---

(١) معجم قبائل العرب ١/ ٦٠ .

(٢) ترجمته في : الإصابة ٧/ ٢٠١ ، ونسب قريش ٣٠ ، المحبر ٢٥٧ .

(٣) تكملة من (ك) .

(٤) ب : كالظفر ، وما أثبته هو ما عليه أئمة اللغة (شرح أمثلة سيبويه ٥٢) .

(٥) معجم البلدان ١/ ٣٧٨ – ٣٧٩ .

(٦) الصحيح أن البريص اسم غوطة دمشق بأجمعها (معجم البلدان ١/ ٤٠٧) .

(٧) شرح أمثلة سيبويه ٤٩ .

بَسٌّ : هي كلمة تقال مع حسّ ، وستذكر في الحاء .

بَشَكَى : ضرب من السير السريع .

بَطَّحَ : (١)

بَعْكُوكَة : أصلها مُعْكُوكة ، من المعك : الشدّ والدلك .

بِلِزٌّ : هي المرأة الضخمة الناعمة .

بَلْقَعٌ : هو الموضع القفر .

بَلْهَ : بمعنى : دَعْ ، وهى من أسماء الأفعال .

بُلَهْنِيَةٌ : هي سعة العيش .

بَنَاتُ بَخْرٍ : هي سحائب تأتى في الصيف ، ويقال : بنات مخر (٢)

بنت الأرض : هي الحصاة .

بَوائِكُها : جمع بائكة وهي السمينة الحسنة (٣) من النوق .

بَهْراً : يقال : بهراً لزيد ، بمعنى تعساً له ، وبمعنى عجباً له .

بُهْمَى : هو نبت له شوك (٤) .

بَيْتَ بَيْتَ : أي هو جاري ملاصقاً .

بَيْطَرَ : أي شَقَّ ، ومنه البَيْطَارُ . ١٨٢/أ

---

(١) بياض في السنختين ، وتركها المؤلف رحمه الله لأنه لم يجد لها مسمى ، وأنا كذلك لم أجد شيئا اسمه (بَطَّحَ) والصحيح أنها نطح بالنون وهو اسم موضع كما في معجم البلدان ٥/ ٢٩١ .

(٢) ص ٦٨٧ .

(٣) ك : الخشنة .

(٤) شرح أمثلة سيبويه ٥٠ .

بَيْنَ بَيْنَ : أي [بين [1]] الأمرين .

(حرف التاء)

تَابَلٌ : بفتح الباء : أبراز القدر [1] .

تَبَالٌ : هو الهلاك .

تَتْرَى : فَعْلَى من التوار وهو أن يجيئ الشيئ يتبع الشيئ .

تُتْفُلٌ : هو ولد الثعلب ، وتفتح تاؤه وتضم .

تِجْفَافٌ : هو ما جُلّلَ به الفرس في الحرب والزينة من حديد ونحوه [2] .

تِحْلِئ : بالكسر ، ما أخذه السكين من الجلد إذا قُشِرَ .

تَخْزُوني : أي تقهرني وتسوسني .

تَرَبُوتٌ : بفتح الراء ، الناقة الخيار الفارهة ، وقيل : الذلول [3] .

تُرْتُب : بفتح التاء الثانية وضمها ، وهو الثابت من الرتوب .

تَرْكَعُ : بمعنى تخضع وتذل .

تَرْمَاء : تَفْعَالٌ من الرمى .

تُزَجِّي : أي تسوق .

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) ، (٦) شرح أمثلة سيبويه ٥٦ .

(٣) الصحاح ٩١/١ ،شرح أمثلة سيبويه ٦١ ، الاستدراك للزبيدى ٢٤ عن الأصمعي .

تَصْدِيَةٌ : هو التصفيق والصياح والضجة .

تَصِلُّ : صَلَّ اللحم وغيره إذا أنتن .

تَعَسَّفْنَ : أي خرجن عن الطريق .

تَعْشُو : من عشا إلى النار إذا أتاها .

تَعَقُّر : عقرت البعير إذا قطعت قوائمه بالسيف .

تَفْرِي : الفري : القطع .

تُفَّه : هو الشيئ الحقير .

تَقْضَاء : هو تَفْعَالٌ من قضى يقضى .

تَقَضِّي : من تقضَّضَ البازي إذا انقض للسقوط .

تَلَعَّيتُ : تَفَعَّلْتُ من أخذ اللعاع ، وهو نبت ناعم .

تُلُنَّةٌ : بفتح التاء وضمها ، هو الحاجة [1] ، وقيل [2] : اللبث .

تُنْضُبُ : هو شجر له شوك ، وتتخذ منه السهام [3] .

تَوْغِيرُ : من الوَغْرَةِ : شدة الحر .

تَوْلَجُ : هو كناس الوحش ، ويقال فيه : دَوْلَجُ [4] .

تَيْهَاءُ : هو المفازة يتاه فيها أي يضل .

---

(١) شرح أمثلة سيبويه ٦٢ .

(٢) قاله ابن السكيت ، انظر : إصلاح المنطق ١٣٢ ، تهذيب إصلاح المنطق ٣٣١ ، المشوف المعلم ١/ ١٢٧ ، الصحاح ٥/ ٢٠٨٦ .

(٣) شرح أمثلة سيبويه ٥٧ .

(٤) ص ٥٦٥ .

حرف الثاء

الثَّأيُ : هو الشـئ الفاسد .

ثَابَ : أى رجع .

ثُبَةَ : هو (١) مستقَرُّ الماء في الحوض ، والهاء بدل من الواو المحذوفة . ١٨٢/ ب

ثُعْلٌ : هو خِلْفٌ زائد (٢) صغير للناقة والشاة ، لا يدر .

[**ثُغَاءٌ** : هو صوت الغنم] (٣) .

ثَغَامٌ : هو نبت أبيض .

حروف الجيم

جَآذِرُ : جمع جُؤْذَر ، وهو ولد البقرة الوحشية .

جَحْمَرِشٌ : هي العجوز المسنة ، وجُحَمْيِرٌ تصغيرها .

جَحَنْفَلٌ : هو العظيم من كل شيئ ، وقيل : الغليظ الشفة (٤) .

جُخْدُبٌ : هو ما عظم من الجراد الأخضر ، وقيل ضرب من العظاء يشبه الحرباء (٥) .

---

(١) ك : وهى .

(٢) ب : زائدة .

(٣) تكملة من (ب) .

(٤) الصحاح ٤/ ١٦٥٣ .

(٥) اللسان (جخدب) ، شرح أمثلة سيبويه ٧١ .

جِدَادٌ : هو قطع ثمر النخل وصرامها .

جَدْبَاءُ : هو الجدب ضد الخصب .

جَدَثٌ : هو القبر .

جُدٌّ : هو العظيم الجد [1] ، وقيل [2] : العظيم البطن .

جُدَدٌ : جمع جُدَّةٍ ، وهى الطريق .

جَدْوَلٌ : هو النهر الصغير .

جَدْيَةٌ : هو للرجل كالَبَدادِ للسرج .

جُذَاذٌ : هو ما تكسر من الشيئ كالفتات .

جَرَاشِعُ : جمع جُرْشُعٍ ، وهو الضخم الصدر .

جُرَائِضٌ : هو والجِرْوَاضُ :الضخم العظيم البطن .

جُرْبُزٌ : هو الرجل الخب الداهية ، معرّب كُرْبُزَ [3] .

جَرْجَارٌ : هو نبت طيب الريح .

جِرْدَحْلٌ : هو الضخم الشديد من الإبل .

جُرْمُوقٌ : هو الخف الصغير الذي يلبس فوق الخف ، معرّب .

جِرْيَالٌ : هو صبغ أحمر [4] ، وقيل : الخمر [5] ، وقيل : لونها [5] .

جِزَازٌ : هو صرام النخل وأخذ ثمرها ، وقد تفتح الجيم .

---

(١) تهذيب اللغة ١٠/. ٤٥٦ ، شرح أمثلة سيبويه ٦٥ .

(٢) قاله ابن السراج كما سبق في ص ١٢٨ .

(٣) المعرب ١٤٤ ، ٣٠٧ .

(٤) عن الأصمعي (الصحاح ٤/ ١٦٥٤) وانظر : شرح أمثلة سيبويه ٦٨ .

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٥٥ ، اللسان (جرل) .

جَعَارِ : بكسر الراء ، من أسماء الضبع .

جَعْبَى : [يقال [١]] : جَعْبَيْتُهُ : إذا صرعته .

جِلْبَابٌ : هو الثوب كالملحفة [٢] ، وقيل : القميص [٣] .

جُلْجُلَانٌ : هو السمسم قبل أن يحصد ، وقيل : هو ثمر الكزبرة [٤] . ١٨٣/أ

جَلَلُهُ : بمعنى من أجله .

جُلَنْدَى : بالقصر وضم الجيم وفتحها ، اسم ملك من ملوك عُمَانَ [٥] ، وقد يمد[٦] .

جُلَّى : فُعْلَى من الشيئ الجليل .

الجماءُ الغفير : هي الجماعة الكثيرة من الناس .

جَمَادِ : بكسر الدال ، بمعنى الجمود ، يقال : جمادِ لفلان ، أَيْ : لا زال جامد الحال . كناية عن البخل .

جَمَزَى : هو ضرب من السير سريع دون العدو .

جِنَابٌ : هو كيٌّ في جنب الفرس والبعير .

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) الصحاح ١/ ١٠١ .

(٣) اللسان (جلب) ، شرح أمثلة سيبويه ٦٧ .

(٤) الصحاح ٤/ ١٦٦٠ ، اللسان (جلل) .

(٥) هو الجلندى بن مسعود بن جعفر بن جلندى الأزدى ، قتل سنة ١٣٤ هـ .
(الكامل فى التاريخ ٥/ ١٣٢ ، ١٦٩ ، الأعلام ٢/ ١٣٠ ، جمهرة أنساب العرب ٣٨٤) .

(٦) جمهرة اللغة ٣/ ٤٠٦ : (يمد في لغة العالية ، قال الشاعر :

وجُلَنْدَاءُ في عُمَانَ مقيماً ... ثم قيساً في حضرموت المنيف

وانظر : شرح أمثلة سيبويه ٦٨ .

جُنْدُبٌ : هو الصغير من الجراد ،وقد تكسر جيمه وتفتح داله .

جَنَدِلٌ : بفتح النون وكسر الدال ، هو الموضع الذي فيه حجارة ، وهو منقوص من جَنَادِلَ .

جُورٌ : اسم مدينة بفارس (١) .

جَوْنٌ : هو الأسود والأبيض .

(حرف الحاء)

حاثِ باثِ : بكسر الثاء ، أي : متفرقين ، وأصله من الحثِّ والبثِّ .

حَاحَيْتُ : زجر للغنم عند السقي ، وللكبش عند السِّفَادِ ، وحاحيت بالمعزي إذا دعوتها .

حَايِرٌ : هو مجتمع الماء .

حَبَرْبَرٌ : يقال : ما في الذي تحدثنا به حَبَرْبَرٌ ، أي شئ .

حَبْرُورٌ : هو فرخ الحبارى .

حَبَرْكَى : هو القراد ، وربما شبه الرجل الطويل الظهر القصير الرجل .

حَبَطٌ : الحَبَطُ بالفتح : انتفاخ جوف الماشية فتهلك ، والحَبِطُ : الهالك .

حُبُكٌ : هي معاطف الثوب وتكاسيره .

حَبَنْطَى : هو القصير البطين ، يهمز ولا يهمز (٢) ، وكذلك المُحْبَنْطِئُ .

حَبَوْكَرَى : هي الداهية العظيمة .

حَبَونَنٌ : هو اسم واد قريب من المدينة ، وقد تكسر حاؤه (٣) .

---

(١) معجم البلدان ٢/ ١٨١ – ١٨٢ .

(٢) نوادر أبي زيد ٥١٧ ، المنصف ٣/ ١٠ .

(٣) معجم البلدان ٢/ ٢١٥ .

حُبَيَّا : اسم موضع (١)

حِثِّيثَى : بالتشديد والقصر من المصادر المبنية للمبالغة في الحث . ١٨٣/ ب

حَجَرات : جمع حجرة وهي الناحية .

حِجْلَى : جمع حَجَلٍ ، وهو القبح (٢) .

حِجِّيزَى : بزنة حِثِّيثى ، وهو للمبالغة في الحجز بين الشيئين والأشياء .

حَدَبَتْ : أى عطفت وحنت عليه .

حَذَامِ : اسم امرأة ، من الحَذْمِ : القطع .

حِـرَاءٌ : بالمد ، جبل بمكة (٣) .

حِـرَامٌ : هو طلب الشاة لفحل ، وتقول : شاه حَرْمَاءُ ، وشياه حِرَامٌ .

حَرَّانُ : فَعْلاَنُ من الحر .

حِرْبَاءُ : [ضرب (٤)] من الغطاء ، كبير يدور مع الشمس ، ويتلون ألوانًا .

حَرَمٌ : أى محروم ممنوع .

حَرَّةٌ : هي الأرض ذات الحجارة السود .

حَزَابِيَةٌ : هو القصير الغليظ .

حُزْوَى : اسم موضع بالدهناء (٥) .

---

(١) في معجم البلدان ١٢/ ٢١٦ : (موضع بالشام ، قال نصر : وأظن أن بالحجاز موضعا يقال له : الحبيا) .

(٢) هو الكروان ، فارسي معرّب : (المعرب ٣٠٩) .

(٣) معجم البلدان ٢/ ٢٣٣ .

(٤) تكملة من (ب) .

(٥) معجم البلدان ٢/٢٥٥ .

حَسِّ : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما آلمه ، ومنه قولهم : ضربه فما قال : حَسِّ ولا بَسِّ .

حُشّ : بالفتح والضم : البستان .

حَضَارِ : بكسر الراء ، نجم يطلع قبل سهيل (1) .

حَضْرَمَوْت : اسم بلد (2) وقبيلة (3) .

حُطَامُ : هو ما تكَسّرَ من اليُبْسِ ، والحَطْمُ : الكسرُ .

حُطَمُ : اسم رجل ، وهو في الأصل وصف ، يقال : رجل حُطَمٌ : إذا كان فيه عسف وحيف .

حَلاَقِ : بكسر الكاف ، اسم للمنيّة ، معدولٌ عن حالقه .

حِلِبْلاَبُ : نبتٌ معروفٌ ، والعامَّةُ تسمِّيه : اللّبلاب (4) .

حِلْتِيت : بكسر الحاء ، وبتائين ، صمغ معروف (5)

حِلْس : هو الكساء الذي يكون على ظهر البعير .

حَلَم : الأديم إذا تمزق وتهرى .

---

(1) الأنواء ١٥٧ – ١٥٨ .

(2) معجم البلدان ٢/. ٢٦٩ – ٢٧١ .

(3) معجم قبائل العرب ٢٨٢/١ .

(4) في شرح أمثلة سيبويه ٧٩ : (حِلِبْلاب : فِعِلْعَالٌ : نبت ينبت في القيظ يهراق منه لبن كثير إذا قطع منه شيئ . وهي لاصقة بالأرض لا تأكلها الإبل وتأكلها الغنم والظباء وهي معززة مسمنة ولها ورق صبغاته تشبه ورق الحند فوق إلا أنه أكثف وهي حامضة " .

(5) يؤخذ من نبات يسلطنح ثم يخرج من وسطه قصبة تسمو فى رأسيها كُعْبُرَةٌ والصمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبة (اللسان : حلت) .

حِمَارُ قَبَّان : دُوَيْبَّةٌ معروفة (١) .

حَمْزَة : اسم رجل ، وهو في الأصل بقلةٌ حرِّيفَةٌ .

حَمَصِيصَةُ : نَبْتٌ شديدُ الحُمُوضَةَ .

حِمْلاقُ : هو باطن أجفان العين ، وقي : ما غطته الأجفان من بياض١٨٤/أ المقلة (٢) .

حِنَّاء : من حَنَّتِ النعجة إذا طلبت الفحل .

حَنَانَيْك : الحنان : الرحمة ، يقال : حنانك وحنانيك بمعنى .

حُوَّاء : بالضم والتشديد ، نبت يشبه لون الذئب .

حُوَار : ولد الناقة إلى أن يفصل عن أمه .

حَوَايا : هي الأمعاء ، واحدها حَوِيَّة .

حَوْقَل : هو الضعيف الكبير ، وقيل : الذي يدبر عن النساء كِبَرًا (٣) .

حَوَكَةٌ : جمع حائك بتصحيح العين .

حُوَّةٌ : هي سمرة في الشفة .

حَيَدَانُ : مصدر حاد عن الشَّيْءِ يَحِيدُ ، إذا مال عنه .

حِيَدٌ : بكسر الحاءِ وفتح الياءِ ، العقد في القرون .

حَيْصَ بَيْصَ : يقال : وقعوا في حَيْصَ بَيْصَ ، وحَيْصِ بَيْصِ ، أي في اختلاط من أمرهم ، وقيل : في ضيق وشدة (٤) .

---

(١) دويبة صغيرة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة (اللسان : حمر)

(٢) اللسان (حملق) . الصحاح ٤/ ١٤٦٥ .

(٣) اللسان (حقل) .

(٤) الصحاح ٣/ ١٠٣٥ ، اللسان (حيص) .

حيَفْسٌ : بكسر الحاء وفتح الياء : القصير العظيم البطن [١] .

حيَّ هل : بمعنى : هَلُمَّ وقَرِّبْ .

حِيكَى : بكسر الحاء ، من حاك يحيك إذا حرّك منكبيه في المشي ، وفحج بين رجليه .

(حرف الخاء)

خَارِبٌ : هو سارق الإبل خاصة .

خَارِصٌ : هو الذى يحرز ما على النخل من الثمرة تمرًا .

خازِبازِ : فيها لغاتٌ [٢] ، وهو ضرب من العشب ، وذباب يكون فيه ، وصوت الذباب .

خَبْءٌ : الخبءُ الشيئ المخبوء والمصدر .

خِبَاطٌ : وسم في الفخذ طويل عرضًا .

خُبَعْثِنٌ : هو الضخم الشديد من الرجال وغيرهم .

خَبَطُ الريف : الخَبَطُ ورق الشجر إذا ضرب لينتثر ، وأكثر ما يطلق على ورق الطَّلحِ ونحوه . والريف : الخصب .

خَدَرْنَقٌ : هي العنكبوت العظيمة ، وقيل :ذكرها [٣] .

---

(١) حكاه الأصمعي (شرح أمثلة سيبويه ٨٠) .

(٢) منها بناؤها على الكسر ، وإسكان الزاي الأولي وإعراب الثانية بالحركات الثلاث .

(الصحاح ٣// ٨٧٧ – ٨٧٨) .

(٣) اللسان (خدرنق) ، شرح أمثلة سيبويه ٩٢ .

خَدْلَةٌ : هي المرأة الممتلئة الساق والذراع .

خُرُدٌ : جمع خريدة وهي المرأة الناعمة .

خُرْطُومٌ : اسم من أسماء الخمر . ١٨٤/ ب

خُـــرَّمٌ : اسم أعجمي ، ومعناه الفرح .

خِرْمِلٌ : بكسر الخاء ، المرأة الحمقاء .

خِرْوَعٌ : نبت ناعم أحمر .

خُرُوقٌ : جمع خَرْقٍ وهو البَرِيَّة .

خُزَعْبِيلٌ : هو الباطل من القول ، والمُلَحُ منه [١] ، ويجمع على خُزَعْبِيْلَاتٍ .

خِصِّيصَى : بالتشديد والقصر ، من التخصيص بالشيئ ، وهو بناء مبالغة .

خِضْرِمٌ : هو الكثير العطاء ، مشبه بالخضرم : البحر .

خَضَّم : بتشديد الضاد المعجبة : اسم ماء [٢] ، وقيل : اسم قرية [٣] .

خَظَّاتَانِ : تثنية خَظَّاةٍ ، وهي المرأة المكتنزة اللحم .

خَفَيْدَدٌ : هو الخفيف من النعام .

خَمَصَ : يقال : خَمَصَ الجُرْحُ إذا سكن ورمه .

خَنَا : هو الفحش من القول .

خَنْشَلِيلٌ : هو الماضي الجرئ في الأمور .

الخَوَاءُ : ممدود ، الخلاء .

---

(١) ب : ومنه .

(٢) في تهذيب اللغة للأزهري ٧/ ١١٩ : (ماء لبني تميم) .

(٣) المعرّب ١٠٨ ، معجم البلدان ٢/ ٣٧٧ ، وفي (ليس في كلام العرب ٢٩٠) : (وخضم قبيلة) . وهي بطن من تميم وهم بنو عمرو بن العفير (معجم قبائل العرب ١/ ٣٤٧) .

دَابَقٌ : بفتح الباء ، اسم موضع [1] .

دَبُوْقَاءَ : بالتخفيف والمد ؛ العَذِرَةُ .

دَدَنٌ : هو اللهو واللعب ، والدَّدُ : محذوف منه .

دَرَبُوتٌ : هي الناقة المذللة المدربة .

دَرُّهُ : يقال في التعجب ، لله دَرُّهُ : أي عمله .

دَسَّاهَا : بمعنى دَنَّسهَا .

دَسْتُوَاءُ : اسم كورَة من كور الأهواز .

الدَّسِيعَةُ : هى العطيّة .

دِعْصٌ : هو ما اجتمع من الرمل .

دِفْرَى : الدفر : النتن .

دِلاَصٌ : هو اللين البرّاق ، ويوصف به الواحد والجمع ، والدُّلاَمِصُ مثله .

دِلْقَمٌ : هي الناقة التي أسنت وانكسرت أسنانها وسال لعابها ، وكذلك الشاة[2] .

دَلَنْظَى : هو الصلب الشديد ، وأصله من دَلَظَهُ إذا دفعه .

دِلِّيلَى : بالتشديد والقصر ، بناء مبالغة في الدليل .

دُمْيَةٌ : هي الصورة المصنوعة كاللعبة .

---

(١) قرية قرب حلب (معجم البلدان ٢/ ٤١٦ - ٤١٧) .

(٢) شرح أمثلة سيبويه٩٤ .

دُؤُوبٌ : هو الجد في العمل والتعب .

دَوٌّ : الدَّوُّ : البَرِيَّةُ والمفازة . ١٨٥/أ

دَهْدَهْتُ : يقال : دَهْدَهْتُ الحجر إذا دحرجته ، وكذلك دَهْدَيْتُهُ .

دِهْقَانٌ : هو رئيس التُّنَّاءِ (١) ومُقَدَّمُهُمْ .

دَيَّارٌ ، ما بالدار دَيَّارٌ ، أى : أحد .

دِيَافِيٌّ : منسوب إلى دِيَافٍ وهو موضع بالجزيرة (٢) ، وهم نبط بالشام .

دَيَّانٌ : هو الحاكم .

دَيْجُوجٌ : هو الشديد الظلمة .

دُئِلٌ : دُوَيْبَّةٌ شبيهةٌ بابن عرس .

دِيمَاسٌ : هو ظلمة ، واسم حبس كان للحجاج (٣) ، وقد جاء في الحديث أنه الحَمَّامُ (٤) .

---

(١) التناء : الفلاحون والمزارعون .

(٢) معجم البلدان ٢/ ٤٩٤ - ٤٩٥ .

(٣) الصحاح ٣/ ٩٣٠ ، شرح أمثلة سيبويه ٩٣ .

(٤) روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : حين أسرى بى لقيت موسى عليه السلام ، فنعته النبى صلى الله عليه وسلم : فإذا رجل حسبته قال : مضطربٌ رَجِلُ الرأس كأنه من رجال شنوءه قال : ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رَبَعَةٌ أحمرُ كأنما خرج من ديماس يعني حمَامًا ، قال : ورأيت ابراهيم صلوات الله عليه وأنا أشبهه ولده به ، قال : فأتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر ، فقيل لي : خذ أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربته فقال : هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أمَا إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك) .

(صحيح مسلم بشرح النووي ٢/ ٢٣٢ - ٢٣٣)

حرف الذال

ذَامٌ : هو الذم والعيب .

ذُرَحْرَحٌ (١) : هو الذُّرُّوحُ واحد الذراريح ، وهي دُوَيْبَّة حمراء منطقة بسواد تطير كالذباب .

ذَعَالِبُ : هي أطراف الثياب الأخلاق ، وقد تبدل الباء تاءً .

ذِفْرَى : هو الموضع الذي يعرق خلف أذن البعير .

ذُلْفَى : اسم امرأة وهو من الذَّلَفِ : صغر الأنف .

الذِّمَارُ : هو ما وراء الإنسان مما يجب عليه حمايته .

ذَمُولٌ : من الذَّمِيلِ وهو ضرب من السير سريع .

ذَنُوبٌ : هي الدلو العظيمة .

ذَلَقِيَّةٌ : هي الحروف التي تخرج من ذَلَقِ اللسان ، وهو طرفه .

(حرف الراء)

رَأَبَ : الرأبُ بالهمز : الإصلاح .

رَاتِمٌ : هو الثابت الدائم .

رَاحٌ : يوم رَاحٌ أى شديد الريح .

رَاقُودٌ : هودَنٌ مُقَيَّرُ الباطن طويل الأسفل .

---

(١) فيها لغات (شرح أمثلة سيبويه ٩٧) .

رَاهِصٌ: اسم فاعل من الرَّهْصِ : العصر الشديد .

رَائِدُهُمْ : الرائد طالب الماء للقوم .

رِبَابٌ : جمع رَبَابَةٍ بالفتح ، وهي السحابة البيضاء ، فأما بالكسر فهي الخريطة التي تترك فيها قداح الميسر .

رُبَّى: هي الشاة القريبة العهد بالنتاج .

رُبَعٌ: هو ما يولد من الإبل في الربيع .

رَتْقَاءُ: هي المرأة التي لا يستطاع جماعها لانسداد فرجها . ١٨٥/ ب

رُحَضَاءُ: بالضاد ، هو عرق المحموم عقيب الحمى .

رَحِيقٌ: هو من أسماء الخمر .

رُزَّحٌ : جمع رازح وهو المُعْيِي .

رَخِلٌ: هو الأنثى من ولد الضان .

رِدْءٌ : هو العون والملجأ .

رُسْتَاقٌ: اسم معرّب يقع على القرى والسواد (١)

رَسِيسٌ: هو أول الهوى .

رَضْوَى: اسم جبل بالمدينة (٢) .

رَعْشَنٌ: هو من الرعشة .

رَعْوَى : فَعْلَى من رعيت وارعويت .

رَغَبُوتَى : من الرغبة في الشيئ .

رُفَاتٌ: هو الشَّيْءُ المتكسر المتفتت .

---

(١) المعرّب ٢٠٦ .

(٢) معجم البلدان ٣/ ٥١ .

رِمْدِدٌ : يقال : رَمَادٌ رِمْدِدٌ ، أى هالك ، والرِّمْدِدَاءُ [1] بالمد : الرماد .

رِمِيًّا : بالتشديد

رَهَبُوتَى : من الرهبة : الخوف .

رَوَانِفُ : هى طرف الألية مما يلى الأرض .

رَوِعٌ : بكسر الواو ، من الروع : الفزع .

رَوْمٌ : هو من أسماء الوقف على الكلم ، من رَوْمِ الحركة أى طَلَبِهَا ، وهو أكثر من الإشمام .

رَيْحَانٌ : هو الرِّزْقُ .

حرف الزاى

زِبْرِجٌ : هو الذهب ، والسحاب الرقيق [2] .

زَجَّجْنَ : الزَّجَجُ : دقة فى الحواجب وطول .

زُرْقُمٌ : هو الأزرق .

زُفَرُ : اسم رجل معدول عن زافر ، وهو الحامل ، وجمع زُفَرٌ : زَوَافِرُ .

زُمُرُّدٌ : بالذال المعجمة ، الجوهر المعروف [3] .

زِمِكَّى ، بالقصر والمد : منبت ذنب الطائر .

زُمَّلِقٌ : بضم الزاى وتشديد الميم : الذى يُنْزِلُ قبل أن يجامع .

---

(١) ك : والرمداء .

(٢) شرح أمثلة سيبويه ١٠١ .

(٣) المصدر السابق ١٠٢ .

زُمَّيْلٌ : هو الجبان الضعيف ، وكذلك الزُّمَّلُ (1) .

زَنْمَاءُ : من الزنمة ، وهو شيئ يقطع من أذن البعير والشاة ويترك معلقاً فيها .

زِنْيَةٌ : يقال : هو ولد زِنْيَةٌ إذا كان ولد زنى .

زِوَجَةٌ : بكسر الزاي وفتح الواو ، جمع زَوْجٍ .

زِيرٌ : هو الملازم للنساء . ١٨٦/أ

(حرف السين)

سَابِلَةٌ : هم أبناء السبيل المترددون في الأسفار .

سَابِيَاءُ : هي المشيمة التي تخرج مع الولد .

سَالِغٌ : هي البقرة إذا سقط سنها في السنة السادسة .

سِبَطْرٌ : هو الممتد عند الوثبة .

سَبُعَانُ : بفتح السين وضم الباء ، اسم موضع (2) .

سَبَهْلَلٌ : هو الرجل الفارغ الذي يذهب ويجيءُ في الباطل .

سَبِيئَةٌ : هي بالهمز ، الخمر ،

سُتْهُمٌ : هو العظيم العجز .

سُدُوسٌ : بالضم ، الطليسان الأخضر وبعضم يفتح السين (3) .

---

(1) المصدر السابق ١٠١ .

(2) معجم البلدان ١٨٥/٣ .

(3) كان الأصمعى ممن يفتح السين (الصحاح ٣٩٧/٣ ، التنبية والإيضاح ٢٧٩/٢ – ٢٨٠ ، شرح أمثلة سيبويه ١٠٧ ، وجعله علي بن حمزة من الأغلاط (التنبيهات ٣١٩) .

سِرْحَانٌ : هو الذئب .

سِرْدَاحٌ : هي الناقة العظيمة الكثيرة اللحم .

سَرْدَدٌ : موضع ، وقيل : واد [1] .

سَرَنْدَى : هو التشديد .

سَرْهَفٌ : السَّرْهَفَةُ : نَعْمَةُ الغِذَاءِ ، والرجل مُسَرْهِفٌ .

سَعْدَانٌ : نبت ذو شوك من جيِّد المرعى [2] .

سِعْلاَةٌ : هي الغول ، وكذلك السِّعلاء بالمد والقصر .

سُكَابِ : بكسر الباء ، اسم فرس معروف [2] .

سُكَاتٌ : فُعَالٌ من السكوت .

سَلاَمَانٌ : هو شجر يشبه الآس ، واحدها سَلاَمَانَةٌ ، وهو اسم قبائل من العرب[3] .

سَلْقَى : سلقيته إذا ألقيته على قفاه . [4]

سِلْمٌ : بكسر العين وفتحها ، ضد الحرب .

سَلْهَبٌ : هو الطويل الممتد من الخيل على وجه الأرض .

---

(١) المنصف ٣/٤١ ، شرح أمثلة سيبويه ١٠٨ ، معجم البلدان ٣/٢٠٩ – ٢١٠ ،

(٢) النبات للدينورى ٣٨ .

(٢) لعبيدة بن ربيعة بن قحفان التميمي . (أسماء خيل العرب وأنسابها ١٢٤ ، الحلبة ٢٣٦) .

(٣) هي : سَلاَمَان بن أسلم : فخذ من غسان من الأزد ، وسلامان بن أسنا : بطن من همدان وسلامان بن ثعل : بطن في طي ، وسلامان بن سعد : بطن في قضاعة وسلامان بن غنم ، وسلامان بن مدرك : بطن من همدان ، وسلامان بن مفرج : بطن من الأزد ، وسلامان بن منصور : بطن من قيس بن عيلان (معجم قبائل العرب ٢/٥٣٠ – ٥٣١) .

وانظر شرح سيبويه ١٠٥ .

(٤) شرح أمثلة سيبويه ١٠٨ .

سَلِيطٌ : هو الدهن كالزيت ونحوه .

سَلِيقَةٌ : هي طبيعة الإنسان وما جُبِلَ عليه .

سَمَارٌ : بالفتح ، اللبن الرقيق .

سِمَامٌ : بالكسر ، جمع سَمٍّ .

سَمَّانٌ : هو بيّاع السمن .

سَمُرٌ : ضرب من الشجر له شوك .

سَمْلَقٌ : هي البريّة . .

سَنْبَتَةٌ : يقال مر عليه سَنْبَتَةٌ من الدهر ، أى حين .

سِنْخٌ : بالحاء والخاء ، الأصل . ١٨٦/ب

سَوَاسِيَةٌ : جمع سواء على غير قياس .

سَوَايَةٌ : هو مصدر سؤته سوائِية ، فحذفت الهمزة فبقي سَوَايَةٌ .

سُهَامٌ : هو الهزال والتغير .

سَهٌ : هي الإِست ، والتاء محذوفة .

سَبَابِجَةٌ : قوم من السند كانوا جلاوزة بالبصرة [١] .

سَيَالٌ : هو من شجر الشوك .

سِيَرَاءُ : هي الحلة ذات الخطوط الملونة [٢] ، وقيل [٣] : هو نبت شبهت به الثياب .

سِيَسَاءُ : هو منتظم فقار الظهر .

سَيْطَرَ : أى تسلط على الشئ ، ومنه المسيطر .

---

(١) الصحاح ٣٢١/١ وفيه (سبابجة) ببائين .

(٢) الصحاح ٦٩٢٢/٢ .

(٣) فى شرح أمثلة سيبويه ١٠٥ (وحكى الطوسى عن الفراء : السِّيَرَاءُ نبت شبهت الثياب به) .

(حرف الشين)

شَازِبٌ : هو الضامر البطن من الخيل .

شَائِكٌ : هو الحادُّ السلاح ، مقلوب شاكي .

شُبَارِقٌ : هو الثوب الرقيق ، وقيل : المُقَطَّعُ ، ويقال فيه : شُمَارِقُ (١) .

شَتَّانَ : بمعنى بَعُدَ .

شَجَرِيَّةٌ : هى الحروف الخارجة من شَجْرِ الفم ، وهو ما بين اللَّحْيَيْنِ .

شَجْعَمٌ : هو الخبيث المارد من الحيات .

شَجِيٌّ : هو اسم فاعل من الشجى وهو ما ينشب في الحلق من عظم أو غيره.

شُحَاجٌ : هو صوت البغل .

شَحْنَاءُ : هي العداوة .

شَدْقَمٌ : هو الواسع الفم ، وهو اسم فحل من الإبل كان للنعمان بن المنذر .

شَدَنٌ : أى ظهرن .

شَذَرَ مَذَرَ : بفتح الشين والميم وكسرهما ، أى تفرقوا في كل وجه من التشذير والتبذير ، والميم بدل من الباء .

شَرْجَبٌ : هو الطويل من الرجال وغيرهم .

شَرْوَى : شروى الشيئ مِثْلُهُ ونَظِيْرُهُ .

شَعُوبٌ : من أسماء المنية ، ولا ينصرف .

شَغَافٌ : هو غلاف القلب .

---

(١) اللسان (شبرق) .

شَغَرَبَغَرَ : أى ذهبوا منتشرين في البلاد ، من شغر عليه أمره إذا انتشر ، وبغز النجم إذا هاج بالمطر .

شُفُوفٌ : هي الثياب الرقاق . ١٨٧/أ

شُلُلٌ : هو الخفيف في الحاجة .

شَلَّمُ : بتشديد اللام ، موضع بالشام [١] ، وقيل : هو اسم مدينة القدس [٢] .

شَمَاسٌ : من شمس الدابة : إذا منعت ظهرها ، وفرس شموس : صعب الخُلُقِ .

شَمَّرُ : اسم ناقة ، وقيل : اسم فرس [٣] .

شُمٌّ : جمع أَشَمَّ ، وهو المرتفع قصبة الأنف .

شَنَآنٌ : بفتح النون : البغض .

شَنْبَاءُ : فَعْلَاءُ من الشَّنَبُ وهو بَرْدُ الفم والأسنان .

شِنْظِيرٌ : هو السيئ الخُلُق [٤] .

شَنٌّ : هي القرية البالية .

شَوَايَا : جمع شَوِيَّةٍ .

شُورَى : فُعْلَى من المشورة .

شَوْكَاءُ : حلة شَوْكَاءُ ، أى خَشِنَةُ المَسِّ لجدتها .

شَهْرَبَةٌ : هي العجوز الكبيرة .

---

(١) معجم البلدان ٣٥٩/٣ .

(٢) ليس فى كلام العرب ٢٩٠ ، المعرّب ١٠٩ .

(٣) انظر : ص .

(٤) جمهرة اللغة ٣٧٤/٣ ، شرح أمثلة سيبويه ١١٢ .

شُهْرِيزٌ : ضرب من التمر .

شِيَةٌ : هـي كل لون يخالف معظم لون الحيوان ، وأصلها وِشْيَةٌ ، فحذفت الواو.

حرف الصاد

صَابٌ : هو عصارة شجرٍ مرّ .

صَادٍ : هو العطشان .

صَدَدَكَ : هو مقابل الشيئ .

صِرَافٌ : هو طلب الكلبة الذكر .

صِرَامٌ : هو قطع ثمر النخل .

صُرَدٌ : هو طائر صغير .

صَرَىً : هو الماء إذا طال مكثه وتغيرّ .

صَعِقٌ : اسم رجل ، وأصله من الصاعقة والغَشْى .

صَغَارٌ : هو الذلُّ والهوان .

صِفَادٌ : جمع صفد ، وهو القيد .

صَقَبُكَ (١) : هو القرب .

صَلاَيَةٌ : هو الحجر الذي يسحق عليه الدواء وغيره .

صَلْهَبٌ : هو السلهب من الخيل وقد ذكر (٢) .

صِلِّيَانٌ : ضرب من النبت كالبقل .

صِمَامٌ : هو ما يسد به القارورة ونحوها .

---

(١) ك : صفنك وهذا تصحيف من الناسخ .

(٢) ص ٨٥٦ .

صَمَحْمَحٌ : هو التشديد الغليظ والأصلع .

صَهْ : بمعنى اسكت .

صُهْبٌ : جمع أَصْهَبَ ، وهو لون بين الصفرة والبيا .

صَهْصَلِقٌ : هى العجوز الصخّابة ، والصوت الشديد . ١٨٧/ب

صَهْصَيْتُ : بمعنى صَهْصَهْتُ إذا قلت له : صَهْ صَهْ .

صُيَّابَةٌ : هو الخيار من كل شيئ ، وصُيَّابَةُ القوم : صميمهم .

صَيَدٌ : داءٌ في العنقِ يمنع من الالتفات .

صِيصِيَةٌ : هو كل ما تُحُصِّنَ به وامْتُنِعَ ، ومنه صِيصِيَةُ الديك ، وهو الظفر الذي في رجله .

حرف الضاد

ضَالٌ : نوع من شجر الشوك كالطلح والسمر .

ضَامِرٌ : من الضمر : الهزال .

ضِرَابٌ : هو للدواب كالجماع للناس .

ضَمُرَانُ (١) : اسم كلب .

ضَنَنُوا : من الضَّنِّ : البخل .

ضَـوَابِحُ : من الضُّبَاحِ : صوت الثعلب ونحوه .

---

(١) في شرح أمثلة سيبويه ١١٩ (ضَمْرَانُ : فَعْلاَنُ ، نبت) .

ضَوْضَيْتُ : من الضوضاء : الجلبة ، وأصوات الناس .

ضَيَاوِنُ : جمع ضَيْوَنٍ وهو السِّنَّوْرُ الذكر .

ضِيزَي : قسمة ضِيزَي : أى جائره .

ضَيْغَمُ : هو الأسد ، من الضَّغْمِ : العضّ .

ضَيْفَنُ : هو الذي يتبع الضيف .

ضَيْمُرَانُ : هو الريحان المشموم .

حرف الطاء

طَابَقٌ : هو الآجرُّ الكبير ، فارسيّ معرّب (١) .

طَاغُوتٌ : هو الشيطان والكاهن .

طِرِمَّاحٌ : هو الطويل .

طُرْطُبٌ : هو الثدي الطويل .

طُلَّاءٌ : بالضم والتشديد ، الدم .

طَلْحَةٌ : واحدة الطلح ، وهو من شجر الشوك ، وبه سمى الرجل .

طَلِيحٌ : هو المعْيِيي من الناس والدوابّ .

طِمَاحٌ : طمح بصره إلى الشيْءِ إذا ارتفع وامتد .

طِمِرٌّ : هو الفرس المشرف المتهيئ للعدو .

---

(١) المعرب ٢٦٩ .

طُوبَى : فُعْلَى بالضم ، من الطيب .

طَيْسَلٌ : هو الغبار ، والماء الكثير .

حرف الظاء

ظِــرْبَي : جمع الظِّرْبَانِ ، وهو دُوَيْبَّةٌ نتنةُ الرِّيح .

ظِــلْمَانٌ : جمع ظَلِيمٍ ، وهو ذكر النعام .

ظِــنَّةٌ : هى التُّهَمةُ .

ظُؤَارٌ : جمع الظِّئْرِ ، وهي المرضعة بالأجرة . ١٨٨/أ

ظَيَّانٌ : ياسمين البر .

حرف العين

عَاثِمٌ : عَثَمَ العظمُ المكسور إذا انجبر على غير استواء ، وعَثَمَتِ المرأةُ [المزادة] (١) إذا خرزتها خرزاً غير محكم ، وعُثْمَانُ مشتق منه .

عَاعَيْتُ : هو زجر للضان ، وأصله " عا " مقصور ، وقد يمد وتكسر الهمزة .

عَافَتْ : أى كرهت .

عَافُورٌ : يقال للرجل إذا تورط فى الشَّيْءِ : وقع فى عافور شرٍ ، وعاثورِ شرٍ .

عُبَابٌ : هو مُعْظَمُ السيل وارتفاعه .

---

(١) تكملة من (ب) .

عِبَاطٌ : جمع عَبِيطٍ وهي التى تُذْبَحُ من غير آفه .

عَبَاقِرِيُّ : جـمع عَبْقَرِيّ وهـو : الشَّيْءُ الغـريب المعـجب به ، تزعم العـرب أنه منسـوب إلى أرض من أرض الجن تسمى عَبْقَرَ ، فكل ما اسـتغـربوه وتعجبوا منه نسبوه إليها .

عَبٌّ : العَبُّ شرب الماء من غير مَصٍّ .

عَبْدَلٌ : هو العبد ، واللام زائدة .

عَبَوْثَرَانٌ : نبت طَيِّب الريح ، ويقال : عُبَيْثَرَانٌ (١) .

عَتَدٌ : هو الفرس المعدّ للجري ونحوه .

عَتُودٌ : هو ما قوي ورعى من أولاد المَعْزِ إلى أن يأتي عليه حول .

عُثَانٌ : هو الدخان ، وجمعه عَوَاثِنُ .

عَثَّرَ : بالتشديد ، اسم موضع (٢) .

عِثْوَلٌ : هو الشيخ الثقيل المسترخي (٣) .

عِثْيَرٌ : هو الغبار .

عِدىً : هم الأعداء والغرباء ، ولا واحد له من لفظه .

عَدَسْ : هو زجر للبغل .

عَدْوَى : هو ما يعدى من الأمراض ، وينتقل بالمخالطة كالجرب ونحوه .

عُذَافِرٌ : هو الأسد والبعير الضخم .

---

(١) اللسان (عبثر) ، شرح أمثلة سيبويه ١٣٨ .

(٢) معجم البلدان ٨٥/٤ .

(٣) شرح أمثلة سيبويه ١٣٤ .

عَـرَاضٌ : هو سمة على الفخذ عرضاً .

عِـراكٌ : هو مـصـدر وُضِـعَ مَوْضِعَ الحـال ، يقـال : أرسـل إبله العـراك ، أي مزدحمة في المرعى وغيره ، يعني معتركه . ١٨٨/ ب

عِرْبَدٌ : بتشديد الدال ، حية تنفخ ولاتؤذي .

عَرْعَارِ : لعبة يلعب بها الصبيان .

عَرْفَجٌ : [نبت (١)] طيب الريح .

عُرُنْدٌ : هو الشديد (٢) ، وقيل : الغليظ (٣) ، ومنه : وَتَرٌ عُرُنْدٌ (٤) .

عِرْنِينٌ : هو الأنف .

عِزْهَى : رجل عِزْهَىً وعِزْهَاةٌ وعِزْهَاءٌ : لا يطرب للهو .

عَسَلاَنٌ : بالفتح ، مشية الذئب واهتزاز الريح .

عِشَار : هي الناقة الحامل لها عشرة أشهر .

عَشَوْزَنٌ : هو الصلب الشديد .

عَصْبٌ : ضرب من البرود اليمانية .

عَصْفٌ : هو ورق الزرع .

عَضْرَفُوطٌ : هو ذكر العظا .

عِضَـهَةٌ : واحدة العِضاه ، وهو شجر الشوك .

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) الكتاب ٢/٣٢٧ .

(٣) الصحاح ٢/ ٥٠٨ .

(٤) قال حنظله بن ثعلبة بن يسار :

والقوس فيها وَتَرٌ عُرُنْدُ

انظر : السيرافي المحوي ٦٤٨ ، شرح شواهد الشافية ٣٠١ ، شرح أمثلة سيبويه ١٣٤ .

عُطُلٌ : جمع عَاطِلٍ ، وهي التي لا حلى لها [١] .

عَطَوَّدٌ : هو السير [٢] السريع .

عَفَرْنَى : هو الأسد .

عِفْرِيتٌ : هو الداهي الخبيث ، وقيل : المبالغ في الشر والدهاء [٣] .

عَفَنْجَجٌ : الضخم الأحمق .

عَقْرَبَاءُ : هي أنثى العقارب ، والعُقْرُبَانُ ذكرها .

عَقَنْقَلٌ : هو الكثيب العظيم من الرمل .

عِلاَطٌ : سمة فى العنق .

عُلاَلَةٌ : ما يتعلل به من بقية الشّيء .

عِلاَوَةٌ : ما يحمل فوق الحِمْلِ .

عِلْبَاءُ : هو عصب العنق ، وهما عِلْبَاوَانِ .

عُلَبِطٌ : منقوص من عُلاَبِطَ ، وهو الضخم والكبير ، واللبن الثخين .

عَلْجَنٌ : هى الناقة المكتنزة اللحم .

عَلْقَى : هو نبت [٤] .

---

(١) ك : عليها .

(٢) ب : السيل ، والصحيح ما أثبته ، انظر : مجمل اللغة ٦٧٥/٣ ، الصحاح ٥١٠/٢ .

(٣) اللسان (عفر) .

(٤) كذا فى الصحاح ١٥٣٢/٤ ، وشرح أمثلة سيبويه ١٢٩ ، وفى اللسان (علف) : (شجر تدوم خضرته فى القيظ ولها أفنان طوال دقاق ، وورق لطاف) .

عِلْكَدٌ : بتشديد اللام : الداهية والغليظ ، ومنهم من يشدد الدال عوض اللام[1] .

عُلَيَّانٌ : اسم فحل من الإبل .

عُلَيَبٌ : بضم العين وسكون اللام ، اسم واد [2] .

عُلَّيْقٌ : نبت يتعلق بالشجر .

عَمَيْثَلٌ : هو الأسد والفرس النشيط المختال [3] . ١٨٩/أ

عَمِيدٌ [4] : هو الذي هَدَّهُ العشق .

عَنْبَسٌ : هو الأسد .

عَنْتَرٌ : هو الذباب الأزرق .

عَنْتَرِيسٌ : الناقة الشديدة الصلبة .

عَنْدَلِيبٌ : هو الهزاز [5] ، وقيل : البلبل [6] .

عَنْسٌ : هي الناقة الصلبة .

عَنَقٌ : ضرب من السير السريع .

---

(١) في العين ٣٠٦/٢ : (ويثَقّلُ الدال عند الاضطرار ، قال :
أَعْيَسَ مَضْبُورَ القَرَى عِلَكَدًا) . وانظر : اللسان (علكد) .

(٢) معجم البلدان ١٤٨/٤ .

(٣) قاله أبو عبيدة (شرح أمثلة سيبويه ١٣٨).

(٤) ك : (مُحْمِيدٌ) ، وهذا تصحيف .

(٥) الصحاح ١٨٩/١ .

(٦) عن ابن الإعرابي (اللسان : عندل) .

عَوًّا : اسم منزل من منازل القمر [1] ، وقد يمد [2] .

عُوَارِضُ : اسم جبل [3] .

عَوَاوِيرُ : جمع عُوَّارٍ بالتشديد ، وهو الرمد في العين ، واسم طائر .

عِوَدَةٌ : جمع عَوْدٍ ، وهو الجمل المُسِنُّ .

عُوذٌ : جمع عَائِذٍ وهي الناقة القريبة العهد بالولادة .

عَيَايِيلُ : جمع عيّل ، وهو واحد العيال ، والياء للإشباع .

عَيْضَمُوزٌ : هى الناقة الضخمة [4] ، وقيل : الهرمة [5] ، والعجوز الكبيره [6]

عَيْطَمُوسٌ : الحسناء من النساء ، والخيار الفارهة من الإبل [7] .

عُيَيْرٌ : تصغير عَيْرٍ ، وهو الحمار ، ولا يطلق التصغير إلا على الذم .

حرف الغين

غَارِبٌ : هو ملتقى كتفى البعير قُدّامَ السنام .

غَاقِ : حكاية صوت الغراب .

غِبٌّ : هو فعل الشيئ يوماً ويوماً .

---

(١) الأنواء ٦٠ – ٦١ .

(٢) الصحاح ٦/ ٢٤٤٢ .

(٣) معجم البلدان ٤/١٦٤ – ١٦٥ .

(٤) العين ٢/ ٣٢٥ .

(٥) شرح أمثلة سيبويه ١٣٨ .

(٦) عن الكسائى (التكملة والذيل والصلة ٣/٢٨٣) .

(٧) عن الأصمعي ، (شرح أمثلة سيبويه ١٣٨) .

غَبِيٌّ : من الغباوة ، وهو الجهل والبَلَهُ .

غَبِيطٌ : من مراكب النساء كالهودج ونحوه .

غُدَافٌ : ضرب من الغربان ، أسود .

غُرْضَةٌ : هو حزام رحل البعير ، وتضمُّ عينها وتفتح .

غُرْنَيْقٌ : بضم الغين وفتح النون ، نوع من طير الماء ، طويل العنق .

غَطَارِفَةٌ : جمع غِطْرِيفٍ وهو السيّد .

غَلْوَةٌ : هى مسافة رمية السهم .

غُمَيْصَاءُ : هي الشِّعْرَى الشاميّة ، وهي أحد كوكبي الذراع المقبوضة (١) .

غَوَاشٍ : جمع غاشية وهى ما يغشى الشَّيْءَ : يغطّيه .

غُؤُورٌ : مصدر غار الماء إذ نضب ، والعين إذا فُقِئَتْ .

غَيْدَاقٌ : هو الرجل الكريم والناعم ، وولد الضب (٢) .

غِيطَانٌ : جمع غائط ، وهو المنخفض من الأرض .

حرف الفاء

فاها لفيك : الهاء عائدة إلى الداهية ، كناية عن غير مذكور ، تقديره : فم الداهية لفيك .

فَجَارِ : يوزن قَطَامِ ، مصدر بمعنى الفَجْرَةِ .

فُجُرٌ : جمع فاجر ، وهو الفاسق .

---

(١) الأنواء ٤٧ .

(٢) شرح أمثلة سيبويه ١٤١ .

فَحْجَلٌ : هو الأفحج ، والفَحَجُ تباعد ما بين عقبي الماشِي .

فَدْعَاءُ : الفَدَعُ : اعوجاج في اليدين والرجلين إلى داخل .

فَدَوْكَسٌ : هو الأسد ، والشديد [١] ، واسم رجل .

فِرْتَاجٌ : سمة من سمات الإبل .

فَرْسَنٌ : هو خف البعير .

فِرْغٌ : يقال : ذهب دمه فِرْغاً أى هدراً باطلا .

فِرِنْدَاذُ : هو اسم موضع [٢] ، وقيل : رملة [٣] .

فَسَاقِ : معدول عن فاسقة ، كحَذَامِ وقَطَامِ .

فُسُجٌ : جمع فاسج وهي الناقة السريعة الشابة .

فَظِيعٌ : أي شديد شنيع .

فَقْعٌ : هو نوع من الكَمْأَةِ أبيض ، وقد تكسر فاؤه .

فَلُوٌّ : هو المهر لأنه يُفْتَلَى ، أى يفطم ، وقد تكسر الفاء فتسكن اللام وتخفف الواو .

فُنْدُقٌ : هو الخان ، فارسي معرّب [٤] .

فِيضَـوْضَا [٥] : بالقصر ، من الانفضاضِ : التفرّق ، وقد يمد [٦] .

---

(١) عن أبي حاتم (شرح أمثلة سيبويه ١٤٥) .

(٢) معجم البلدان ٢٥٦/٤ - ٢٥٧ . وفيه : (فرنداذ) بالذال .

(٣) الصحاح ٥١٩/٢ .

(٤) المعرب ٢٨٧ .

(٥) ب : فنضوضا ، وهذا تصحيف .

(٦) المنقوص والممدود ١٦ ، اللسان (فضض) .

قَارَبٌ : هو سفينة صغيرة تتبع المركب الكبير .

قَاصِعَاءُ : هو أحد جحرة اليربوع .

قَاطِبَة : كناية عن الجميع (١) ، مثل كافة .

قَالِي قَلاَ (٢) : اسم مدينة أرزن الروم (٣) .

قَبَعْثَرَى : هو الجمل العظيم الخَلْقِ (٤) ، وقيل : الفصيل المهزول (٥) .

قَبَلٌ : هو ما استقبلك من الشيئ . ١٩٠/أ

قَتَامٌ : هو الغبار .

قَتُوبَةٌ : هو ما يركب من النوق بالقَتَبِ ، كالحَلُوبَةِ من الحلب ، وهي أيضا اسم جماعة راكبى الأقتاب .

قِتِّيتَى : بالتشديد والقصر ، النميمة .

قُثَمُ : اسم رجل معدول عن قاثم ،وهو المعطي ، والقُثَمُ الكثير العطاء .

قَدْنِي : بمعنى حَسْبِي وكفايتى .

قُذَعْمِلٌ : هو الضخم من الإبل ، وتصغيره : قُذَيْعِمٌ ، والقُذَعْمِلَةُ : المرأة القصيرة الخسيسة .

قُرَّاءٌ : فُعَّالٌ من القراءة للمبالغة .

---

(١) ك : الجمع .

(٢) معجم البلدان ٤/٢٩٩ - ٣٠٠ .

(٣) المصدر السابق ١/ ١٥٠ .

(٤) الصحاح ٢/٧٨٥ ، شرح أمثلة سيبويه ١٥٥ .

(٥) العين ٢/ ٣٤٧ .

قُرْءٌ : [بالفتح (١)] أحد أقراء النساء ، ويقع على الحيض والطهر .

قُرْبَانٌ : هو ما يتقرب به إلى الله تعالى .

قِرْشَبٌّ : هو المسن (٢) ، وقيل : القرار (٣) .

قِرْطَعْبٌ : هو دابة ، وقيل (٤) : ما عنده قِرْطَعْبَةٌ أي شئ .

قَرْطَبُوسٌ : بفتح القاف وكسرها : الناقة العظيمة الشديدة .

قَرَعْبَلَانَةٌ : هو دويبة عريضة عظيمة البطن .

قُرْفُصَاءُ : هو أن يقعد على أليتيه ويلصق فخذيه ببطنه (٥) .

قَرْقَارِ : بكسر الراء : حكاية صوت الريح .

قَرْقَرٌ : قاع قَرْقَرٌ ، أي أملس ، وقَرْقَرَى مقصور : اسم موضع (٦) .

قَرِقٌ : قاع قَرِقٌ ، أى أملس .

قَرَمَاءُ : بفتح القاف والراء ، والمد : اسم [موضع (٧)] .

قَرْنَاءُ : هي المراءة التي لها عظم فى فم فرجها يمنع من نكاحها .

قَزَمٌ : بفتح القاف والزاي ، السفلة اللئام من الناس ،ويقع على الواحد والاثنين والجميع .

قَسْرٌ : هو القهر والغلبة .

---

(١) تكملة من (ك) .

(٢) الصحاح ١/٢٠٠ .

(٣) فى شرح أمثلة سيبويه ١٥٢ : (وعن أحمد بن يحيى قال : القَرْشَبُّ : القراد) .

(٤) حكاه يعقوب عن أبى زيد ، كما فى تهذيب الألفاظ ٤٩٠ ، وشرح أمثلة سيبويه ١٥٥ .

(٥) شرح أمثلة سيبويه ١٥٣ .

(٦) معجم البلدان ٤/ ٣٢٦ - ٣٢٧ .

(٧) تكملة من (ب) ، وانظر : معجم البلدان ٤/٣٢٩ - ٣٣٠ .

قَشَاعِمَةٌ : جمع قَشْعَمٍ ، وهو الكبير من الرجال والنسور .

قَصْبَاءُ : هو القَصَبُ ، وهو واحد وجمع .

قُصْوَى : [فُعْلَى [1]] من [2] القَصْوِ : البُعْد .

قَضُّـــهُمْ : أي جماعتهم ، كأنهم انقض آخرهم على أولهم .

قَطَامِ : بكسر الميم ، معدول عن قَاطِمَةٍ ، والقَطْمَ : العضُّ .

قَطَّرَ : يقال : قَطَّرَ به الفرس : إذا رماه .

قَطْنِي : بمعنى حَسْبِي .

قُطَيْعَاء : ضرب من التمر .

قَعْدَكَ : من ألفاظ القسم ، معناها الثبات .

قِفَافٌ : جمع قُفَّةٍ ، وهي القرعة اليابسة وما يتخذ مثلها من الخوص .

قُلْقُلٌ : بالضم ، الخفيف السريع .

قَلْنَسَ : أدخل رأسه في القلنسوة .

قُلَةٌ : هي الخشبة الصغيرة التي تنصب ويضربها الصبيان بعصى أخرى .

قُمَارِصُ : من القرص والميم زائدة ، وكأنه للمبالغة .

قَمَحْدُوَةٌ : هو مؤخر الرأس ، والميم زائدة .

قَمَطْرٌ : هو الشديد وما تصان فيه الكتب .

قَمْطَرِيرٌ : هو الشديد .

قِنْفَخْرٌ : هو الضخم الفارع [3] ، وقيل : الفائق في نوعه [4] .

القَوَاءُ : هو الفقر .

قُوَبَاء : هو البثر الذي يظهر على على جلد الإنسان ، وقد تسكن واوه .

---

(١) تكملة من (ب) .

(٢) في (ب) سقط حوالى ورقتين يبدأ من هنا حَتَّى ص ٧٦٠.

(٣) قاله أبو حاتم (شرح أمثلة سيبويه ١٥٤) .

(٤) عن الجرميّ (المصدر السّابق) ، وعن السيرافيّ (اللسان : قفخر) .

قَوَدَةٌ : جمع قائِد ، على الأصل [١] .

قَوْقَيْتُ : أى صحت ، ومنه قوقت الدجاجة أي صاحت .

قَيْضٌ : هو قشر البيض .

قَيْلٌ : هو الملك من ملوك حِمْيَر دون الملك الأعظم .

حرف الكاف

كَابُل : اسم كورة [٢] معروفة [٣] .

كَاهِلٌ : هو ما بين الكتفين .

كِبَاءٌ : هو العود الذى يتبخّر به .

كُثْبَانٌ : جمع كثيب وهو الرمل المجتمع .

كَثَمٌ : بمعنى الكَثَبِ : القُرْب .

كُرْكُم : هو الزعفران ، فارسي معرّب [٤] .

كُسَاحَةٌ : هو ما يرمى من الشجر ونحوها .

كِشَاحٌ : سمة على الكَشْحِ وهو ما فوق الخاصرة .

كُعَيْتٌ : هو البلبل .

---

(١) أي : لم تقلب الواو ألفاً مع استحقاق القلب ؛ لوجود سببه .

(٢) في الصحاح ٨١٠/٢ (الكورة : المدينة والصقع والجمع كور) .

(٣) معجم البلدان ٤٢٦/٤ .

(٤) المعرب ٣٣٩ .

كِفَاحٌ : هو المقابلة والمواجهة .

كَفَّةَ كَفَّةَ : بالفتح ، أي لقيته مواجهة ؛ لأن كل واحد منهما قد كَفَّ صاحبَهُ عن غيره .

كَلِيلٌ : طرف كَلِيلٌ أى كَالٌّ .

كُنْتَأْلٌ : بضم الكاف والهمز ، هو القصير .

كَنَهْبَلٌ : هو الشجر والعظام .

كَنَهْوَرٌ : هو السحاب العظيم .

كُوسَى : هو فُعْلَى من الكَيْسِ .

كَيْسَان : اسم علم ، للغدر .

كِيصَى : هو الذى يأكل وحده .

حرف اللام

اللَأْوَاءُ : هي الشدة .

لَاحِقٌ : اسم فرس [1] .

لَاعِي : مقلوب لائعٍ ، وهما الجبان .

لَاهِ : بمعنى الله .

لَائِثٌ : من لاث العمامة إذا لفّها على رأسه .

لِدَاتُهُ : لدات الإنسان أقرانه .

---

(١) أسماء خيل العرب وأنسابها ٢١٤ ، الحلبة ٢٤٦ .

لُغَّيْزَى : بضم اللام وتشديد الغين ، جحر من حجرة اليربوع ، وهو أيضاً : كلُّ كلامٍ ليس بمستقيم (١) .

لِقَاحٌ : جمع لِقْحَةٍ وهي الناقة ذات اللبن .

لَكَاعِ : معدول عن لاكعة ، وهي اللئيمة والذليلة .

لَهَازِمُ : هي ما بين اللَّحْيَيْنِ .

لَهَوِيَّةٌ : هي الحروف التي تخرج من اللهاة .

لَيَّانٌ : هو المطل .

لِيتٌ : هو صفحة العنق .

حرف الميم

مَأْلُكاً (٢) : من الأَلُوكَةِ : الرسالة .

مَبْغُومٌ : من البُغَامِ : صوت الظبي .

مِحْضِيرٌ : من الحُضْرِ : العَدْو .

مَحْنِيَةٌ : ما انحنى من الوادى .

مَخَارِمُ : هي الطرق الصعبة وأفواه الفجاج .

مُخْلِسٌ : أخلس النبت إذا اختلط رَطْبه ويابِسُه .

مِدْعَسٌ : بكسر الميم ، الرجل الطعان ، والرمح (٣) .

---

(١) شرح أمثلة سيبويه ١٥٩ .

(٢) كذا في (ك) أى بالنصب ، يريد به قول عدي بن زيد :

أبلغ النعمان عني مألكاً أنه قد طال حبسي وانتظاري

(٣) شرح أمثلة سيبويه ١٦٠ .

مِذْرَوَانِ : هما طرفا الأَلْيَتَيْنِ ، والموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من القوس ، ولا واحد لهما .

مَرَّانٌ : هو شجر الرماح .

مَرَطَى : مشي فيه سرعة ودون العدو .

مَرْمَرِيتٌ : من المَرْتِ : المفازة .

مَرْمَرِيسٌ : هو الداهية والأملس .

مُرَيْطَاءُ : هو ما بين السرة إلى العانة .

مَزَجَّةٌ : مَفْعَلَةٌ من الزجّ وهو : الحذف .

مَزْؤُدٌ : هو المذعور .

مَسْرُودَتَانِ : تثنية مَسْرُودَةٍ وهي الدرع .

مَشَافِرُ : جمع مِشْفَرٍ وهي الشفة ، مستعار من مشافر البعير .

مَشْدُوهٌ : رجل مَشْدُوهٌ : أي : مَدْهُوشٌ .

مِشْكَاةٌ : هي النافذة في الجدار .

مَشْكُومٌ : من الشُّكْمِ وهي العطية إذا كانت جزاءً .

مُشْمَخِرٌّ : هو الجبل العالي .

مُصْطَفَى : هو المختار ، من الصفوة .

مِضْمَارٌ : هو الموضع الذي تضمّر فيه الخيل .

مَضُوفَة : هو الأمر التي يحذر منه .

مُطْفِلٌ : هي التي لها أطفال .

مِطْوَايَ : تثنية المِطْوِ بالكسر ، وهو صاحب الإنسان .

مَعَارِي : هي يد المرأة ورجلاها .

مُعَرَّسٌ : هو موضع التعريس وهو نزول آخر الليل .

مَعْيُورَى : جمع عير وهو الحمار .

مُغْتَالٌ : اسم فاعل ومفعول من اغتاله : إذا أخذه على غفلة .

مَفَارِيقُ : جمع مَفْرَقٍ ، والياء للإشباع .

مِفْأَدٌ (١) : هو الموضع الذي يُشْتَوَى فيه الشَّوِيُّ .

مِقْلَاتٌ : هي المرأة التي لا يعيش لها ولد .

مَقْتَوِين : جمع مَقْتىً من القَتْوِ : الخدمة .

مَكْرُوبٌ : كربت القيد إذا ضيّقته .

مَكْفُورٌ : من الكفران : الجحود والتغطية .

مَلَأٌ : الملأ : الفضاء .

مِلَاطٌ : هو الجنب ، وابْنَا مِلَاطٍ : عضد البعير .

مُلَوَّبٌ : مَلَطَّخٌ بالمَلَابِ وهو ضرب من الطيب كالخَلُوقِ .

مُلَيْسَاءُ : هو نصف النهار ، واسم شهر صفر .

مَنَاشِيطُ : جمع مَنْشَطٍ من النشاط .

مَنَاعِ : بكسر العين ، بمعنى امْنَعْ .

مَنْجَنُونٌ : هو (٢) الدولاب والبكرة التي يستقى عليها .

مِنْحَارٌ : مِفْعَالٌ من النحر كالمِذْبَاحِ من الذبح وهو الذي يكثر منه ذلك .

مِنْحَازٌ : هو الهاوون .

---

(١) في (ك) : مفتاد ، وهذا تصحيف .

(٢) الصحيح (هي) لأن المؤلف رحمه الله تعالى قد عدها في المؤنث .

مُنْفِسٌ : أى شيئ نفيس .

مُنْوِرٌ : هو النبت إذا طلع نَوْرُه .

مَنُونٌ : من أسماء المنية .

مَوَازِجَةٌ : جمع مَوْزَجٍ وهو : الخُفُّ ، فارسيٌّ معرّبٌ (١) .

مَهْ : بمعنى اكفف .

مَهَالِبَةٌ : جماعة منسوبة إلى المهلب بن أبي صفرة (٢) .

مَهَامِهُ : جمع مَهْمَهٍ ، وهو : القفر .

مَهَاوِينُ : جمع مِهْوَانٍ ، وهو : الذي يكثر إهانة الأشياء .

مَهْتُوتٌ : الهَتُّ : عصر الصوت .

مَهْدَدُ : اسم امرأة .

مِئَر : جمع مِئْرَةٍ بالهمز ، وهو : الذَّحل والعداوة .

مَيْسٌ : رَحلٌ يُتَّخذُ مِنْهُ مِحْمَل (٣) البعيرِ وقَتَبُهُ .

حرف النون

نَبَاذِيرُ : جمع نِبْذِيرٍ وهو المبالغ فى التبذير .

نَجُدٌ : بضم الجيم أي شجاع .

---

(١) المعرب ٣٥٩ .

(٢) ترجمته في : وفيات الأعيان ٢/١٤٥ .

(٣) هذه الكلمة غير واضحة في المخطوطة (ك) ، وقد عرّف المؤلف المَيْس في كتابه النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٣٨٠ : (هو شجر صلب تعمل منه أكوار الإبل ورحالها) . وفي منال الطالب ١١ : (شجر صلب أملس تتخذ منه الرحال) .

نَجْلاَءُ : أي واسعة العين .

نَحْبُهُ : النحب : النذر والموت .

نِحْيٌ : هو زِقُّ السمن .

نَخَارِيبُ : جمع نُخْرُوبٍ من الخراب .

نَدْمَانُ : هو النديم والنادم .

نَزَوَانُ : هو بفتح الزاي : الوثوب .

نَشِبَ : يقال : نَشِبَ في الأمر : إذا علق فيه .

نِشْدَةٌ : هو المصدر من نشدته إذا طلبته .

نُضَارُ : هو الذهب ، وضرب من الخشب .

نِضْوٌ : هو الهزيل (١) .

نِطْعِيَّةٌ : هي الحروف التي تخرج من نِطْعِ الفم وهو أعلاه .

نُغَرٌ : هو طائر صغير (٢) .

نَغِلَ : نغل الجلد إذا فسد .

نَفَاطِيرُ : جمع نِفْطِيرٍ من الفَطْرِ : الشق والاختراع .

النُّقَاوَةُ : هو خيار الشيئ ورديئه .

النَّقَزَانُ : بفتح القاف : الوثوب .

نَكِدْنَ : من النكد : الشر .

نَوْلُكَ : يقال : ما نولك أن تفعل كذا ، أي ما ينبغي لك .

نَهَّاتٌ : أي نَهَّاقٌ .

---

(١) شرح أمثلة سيبويه ١٦٦ .

(٢) بداية الموجود من النسخة (ب) ، وقد سبقت الإشارةُ إلى بداية السَّقط في ص ٧٥٣ .

نَهْدٌ : هو الفرس الجسيم العالى .

نَهْشَلٌ : اسم رجل ، وهو الصقر ، والكبير .

نَيٌّ : هو الشحم .

حرف الواو

وَاغِلٌ : هو الداخل على الشُّرَّابِ بِغَيْر إِذنهم .

وَالِهٌ : الوَلَهُ : ذهاب العقلِ ، والتغيّرُ .

وَاهاً : كلمة يقولها المتعجب والمتندم .

وَبَارٌ : جيل متقدم هلكوا .

وَحىً : هو التعب والإعياء .

وَخْزٌ : هو النحس ، والشيئ القليل وهو المراد .

وَدْقُهَا : الوَدْقُ : المطر .

وَرَنْتَل : هي الداهية .

وَزَعْتُ : الوَزْعُ : كف الشَّيْء ومنعه .

وِشَاحٌ : شيئ ينسج من أدم يُرَصَّعُ ، وتتركه المرأة على عاتقها وكشحيها

وُضَّاءٌ : فُعَّالٌ من الوَضَاءة : الحسن .

وَطْبٌ : هو الزِّقُّ الذي يكون فيه اللبن .

وَعِلٌ : هو التيس الوحشي .

وَغَى : هي الحرب .

وَكَفٌ : الوكف : العيب والنقيصة .

وَمِقٌ : من المِقَة : المحبة .

وَنَاةٌ : امرأة وَنَاةٌ : فيها فتور .

وَيْ : كلمة يقولها المتندم .

وَيْبَكَ : بمعنى ويلك ، ويقال لِمَنْ يذم .

وَيْحَكَ : كلمة رحمة وتقال لمن يكرم عليك .

وَيْسَكَ : بمعنى ويحك .

وَيْلَكَ : من الويل ، وهي كلمة عذاب .

(حرف الهاء)

ها : زجر للإبل والغنم ، وكذلك هَاهَيْتُ .

هَامِدٌ : هو الخامد والبالي .

هَانِئٌ : هو الذي يطلي الإبل بالقطران . ١٩١/أ

هاثر : هو المتهدّم ، وهارٍ مقلوب منه .

هِبَابٌ : هو هياج الفحل .

هِبْلَعٌ : هو الأكول الذي يبلع كل شيْءٍ ، وهو اسم كلب (١) .

هَبَيَّخٌ : الوادي العظيم ، والناقة .

هِتَافٌ : من هتف به إذا ناداه .

---

(١) في شرح أمثلة سيبويه ١٧١ :

(وقالوا في قول رؤبة :

والشدُّ يدني لاحقاً وهِبْلَعاً

قالوا : هِبْلَعٌ هنا اسم كلب) .

هِجَانٌ : هو الكريم من الإبل ، ويكون واحداً وجمعاً .

هِجْرَعٌ : هو الطويل (١) والأحمق (٢) ، واسم جبل (٣) .

هِجِّيرَى : هي العادة ، وكذلك الهِجِّيرُ والإهجيرى .

هَدَّاجُونَ : الهَدْجُ مشية الشيخ .

هُدَبِدٌ : مقصور من هُدَابِدٍ وهو اللبن الخاثر جداً .

هُدَيْلِعٌ : تصغير هُنْدَلِعٍ وهي بقلة .

هِرَاوَةٌ : هي العصا الضخمة .

هِرْمَاسٌ : هو الأسد الجرئ العادي(٤) .

هِرْكَوْلَةٌ : هي الجارية الضخمة المرتجة الأرداف .

هَلاَ : زجر للخيل والإبل .

هَمَرْجَلٌ : هو الهِمْلاَجُ (٥) في مشيه (٦) ، والسريع (٧) .

هَمَّرِشٌ : بتشديد الميم ، المرأة الكبيرة .

هَنْتٌ : كناية عن الشيئ .

هُنْدَلِعٌ : بقلة ، وهُنَيْدِلٌ تصغيرها بحذف العين .

---

(١) المصدر السابق ١٧١ .

(٢) عن الفراء (المصدر السابق) .

(٣) عن أبي حاتم (المصدر السابق) .

(٤) العين ١٢١/٤ - ١٢٢ .

(٥) هو الحسن السير ، في سرعة وبخترة ، فارسي معرب (المعرب ٣٩٨) .

(٦) شرح أمثلة سيبويه ١٧٣ ،

(٧) الصحاح ١٨٤٩/٥ .

هَنَرْتُ : مثل أنرت الثوب ، أي جعلت له نِيراً .

هَوْجَلٌ : هو الأهوج ، والناقة السريعة .

هَيْت : هو زجر للإبل ، وكذلك هِيد ، وهَاد .

هِيرٌ : هو ريح الشمال ، لغة في إيرٍ .

هَيْقَلٌ : هو الذكر من النعام .

(حرف الياء)

[**يَتَمَرْمَرُ** : أى يهتز] (١) .

يَرْمَعُ : هو حجر رقيق يلمع .

يَزْدَهِيه : أي يَسْتَخِفُّه .

يَسَارِ : بكسر الراء ، بمعنى المَيْسَرَةِ والمَيْسُرَةِ .

يَسْتَعُورُ : هو شجر (٢) .

يَسَرٌ : بفتح الياء : المقامر .

يُسْرُوعُ : بفتح الياء وضمها ، دُوَيْبَّةٌ في الرمل مثل العَظَاية (٣) ، وقيل : دودة حمراء تكون في البقل (٤) . ١٩١/ ب

(١) تكملة من (ب) .

(٢) انظر ص ٦٦٥ ، وشرح أمثلة سيبويه ١٧٦ .

(٣) شرح أمثلة سيبويه ١٧٥ ،

(٤) الصحاح ١٢٢٨/٣ .

يَشْرِي : أي يتبع ويديم ؛ من شَرِيَ البرقُ إذا لمع .

يَصْدَعُ : أى يظهر ويكشف .

يَعَرَ : من يُعَارِ الجَدْيِ وهو صوته .

يَعْصُرُ : اسم رجل ، ويقال فيه : أَعْصُرُ (١) .

يَفَعَةٌ : هو الشاب الحدث .

يَفِيضُ : أفاض القداح إذا ألقاها اللاعب .

يَقُظٌ : هو الفَطِنُ ، من اليقظة ضد النوم .

يَلَلٌ : هو قصر الأسنان العليا وانعطافها إلى داخل .

يَلَمْلَمُ : هو ميقات أهل اليمن (٢) .

يُنَزِّي : من النزو : الوثوب .

يَنُوؤُكَ : أى يثقلك .

يُنْهِئُه : أي ينضجه .

يُؤَبَّى : أي يُفَدّى ، ويقال له : يأبى أنت .

يُؤَثْفَيْن : أي يجعل له الأثافي وهي الحَجارة التي تنصب عليها القدر .

يَؤُوده : أي : يُثْقِلُهُ .

يَيْنُ : بسكون الياءِ الثّانيَةِ ، اسم مكان (٣) .

---

(١) انظر ص ٦٦٧ .

(٢) معجم البلدان ٥/٤٤١ .

(٣) معجم البلدان ٥/٤٥٤ – ٤٥٥ .

تَمَّ الكتابُ والحمدُ للَّه رب العالمين وصلَّى اللَّهُ على سيدنا مُحَمَّدٍ ، خاتم النبيين ، وإخوانه وصَحْبِهِ أجمعين (١) .

---

(١) هذه خاتمة نسخة جامعة برنستون ، وعليها تعليق يثبت قراءتها ومقابلتها على نسخة المؤلف نصه:

كتبه لنفسه الفقير إلى الله تعالى أبو أحمد بوزان بن أبي منصور سنقر بن عبدالله الرومي الموصلي بها ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

بلغت قراءة على مصنفه المولى مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبدالكريم غفر الله له في عدة مجالس آخرها الواقع في رمضان سنة ثلاث وستمائة . كتبه علي بن محمد بن عبدالكريم أخو المصنف حامداً الله تعالى ومصلياً على رسوله محمد وآله ومسلماً .

بلغت المقابلة من أوله إلى آخره بالأصل المقروء على مصنفه رضي الله عنه .

وخاتمة نسخة (ك) : (تم الكتاب بحمد الله ومنّه ، وذلك على يد الفقير إلى الله محمد بن زيد العابدين المناوي في حادي عشر جمادى الآخر سنة ..)

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد)

(١)

كشـــاف الآيـــات

رقم الآية	الآيـــــة	الصفحة
	الفاتحة	
٣	مالك يوم الدين	١/١٥٥
٤	إياك نعبد وإياك نستعين	٢/٢٢
٦، ٧	اهدنا الصراط المستقيم	١/٣٤٥
	غير المغضوب عليهم	١/٣٦٣،٢٩٧،٢٣٦
٧	ولا الضالين	٢/٤٩١
	البقرة	
٦	سواء عليهم أأنذرتهم	١/٩٢،٥٨
٦	سواء عليهم أأنذرتهم	٢/٣٣٠،٣٢٩
٦	أأنذرتهم	٢١٦ و ٥٠٠ / ٢
١١	إنما نحن مصلحون	١ / ٥٤٢
١٣	السفهاء ألا	٣٢٩ و٣٣٢ / ٢
١٧	مثلهم كمثل الذي استوقد نارا	٢/ ٢٣٦
١٩	يجعلون أصابعهم	١/ ١٧٠
٢١	يا أيها	٢/ ٣٥٦
٢٣	فاتوا بسورة	١/ ٦٦٢
٢٦	مثلا ما بعوضة	٢/ ٢٤٠
٢٨	كيف تكفرون بالله وكمنتم أمواتا	٣٧٩ / ١ ، ٢١٦ / ٢
٣٠	الملائكة	٢/ ٣٣٦
٣١	هؤلاء إن كنتم	٢ / ٣٣١

رقم الآية	الآيـــــة	الصفحة
٩٦	ولتجدنهم أحرس الناس على حياة	١ / ٢٨٧
١٠٠	أو كلما عاهدوا عهدا	٣٧١ / ١ ، ٢٣١ / ٢
١٠٠	بل أكثرهم لا يؤمنون	١ / ٢٨٧
١٠٢	فلا تكفر	١ / ٥٩٨
١٠٣	لمثوبة من عند الله خير	٢ / ٥٩٠
١٠٥	ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب	٢٤٥ / ١ ، ٤٢٧ / ٢
١٢٤	وإذا ابتلى ابراهيم	١ / ٩٨
١٣٠	إلا من سفه نفسه	٢٠٨ ، ٤٣٦ /١
١٣٢	فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون	١ / ٤٣٢
١٣٣	شهداء إذ حضر	٢ / ٣٣٢
١٣٥	بل ملـة إبراهيم حنيفا	١ / ١٨٤
١٤٢	من يشاء إلى صراط مستقيم	٢ / ٣٣٢
١٤٣	وإن كانت لكبيرة	٥٥٦ / ١ ، ٥٤١ /٢
١٤٥	ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب	٨٥ ، ٦٣٧ / ١
١٥٦	إنا لله وإنا إليه راجعون	٢ / ٣٤٧
١٦٧	لو أن لنا كرة	٤٥٥ / ١ ، ٣٩٨ /٢
١٧٧	والصابرين في البأساء	١ / ١٤٣
١٧٩	يا أولي الألباب	٢ / ٤١٤
١٨٤	وأن تصوموا خيرا لكم	٧٨ و ٥٥٣ /١
١٨٦	دعوة الداعي	١ / ٦٨٧

رقم الآية	الآيـــــــة	الصفحة
١٨٧	ثم أتموا الصيام	١ / ٢٤٧
١٨٩	لعلكم تفلحون	١ / ٥٣٤
١٩٥	ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة	١ / ٢٤٠
١٩٦	ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام	٢ / ٩٦
١٩٧	فلا رفث ولا فسوق	١ / ٦٢٤
٢١٣	يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم	٢ / ٣٣٢،١/١٠٧
٢١٤	وزلزلوا حتى يقول الرسول	١ / ٦١٠
٢١٦	وعسى أن تكرهوا شيئا	١ / ٤٨١
٢١٧	يسألونك عن الشهر الحرام	١ / ٣٤٩
٢١٩	ويسألونك ماذا ينفقون	٢ / ٢٤٠
٢٢١	ولعبد مؤمن خيرمن مشرك	١/ ٥٧
٢٢٣	فأتوا حرثكم أنى شئتم	٢ / ٢٢٣
٢٢٨	والمطلقات يتربصن بأنفسهن	١ / ٦٢٥
		٢ / ١٠٨ ، ٢٨٥
٢٣٢	ذلك يوعظ به من كان منكم	٢ / ٣٨٢
٢٣٣	لمن أراد أن يتم الرضاعة	٢/٤٣٧،١/٥٥٩
٢٣٥	من خطبة النساء أو	٢ / ٣٣٢
٢٤٨	إن في ذلك لآية	١ / ٥٤٢
٢٤٩	فشربوا منه	١ / ٢١٧
٢٥١	ولولا دفع الله الناس	١ / ٥٢١

رقم الآية	الآيـــــة	الصفحة
٢٥٣	جاءتهم البينات	١ / ١٠٧
٢٥٤	الكافرون	٢ / ٣٣٢
٢٥٥	من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه	٢ / ٣٦٩ ، ٦٣٣
٢٦٧	ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه	٢ / ٩٦
٢٧١	ويكفر عنكم من سيئاتكم	١/ ٢٤٦ ، ٢٤٤
		٢ / ٤٢٨
٢٧٣	ولا تنسوا الفضل	١ / ٦٧٨
٢٧٤	الذين ينفقون أموالهم	١ / ٨٦
٢٧٥	كالذي يتخبطه الشيطان	٢ / ٢٤٩
٢٨٠	وإن كان ذو عسرة	١ / ٤٦١
٢٨٢	وليملل الذي عليه الحق	٢ / ٥١٩
٢٨٣	فليؤد الذي اؤتمن أمانته	٥١٩ و ٢/٣٥٢
٢٨٤	إن تبدو ما في أنفسكم	١ / ٦٣٠
٢٨٦	ربنا لا تؤاخذنا	١ / ٣٩٧
	(آل عمران)	
١ و ٢	الم . الله لا إله إلا هو الحي القيوم	١ / ٦٧٧
١٣	قد كان لكم آية	١ / ٣٤٥
١٩	ومن يكفر بآيات الله	١ / ٨٢
٢٠	فقل أسلمت وجهي	١ / ٣٧٦
٣٧	أنى لك هذا قالتْ هو من عند الله	٢ / ٢٢٢

الصفحة	الآيـــــــة	رقم الآية
٦٣٨ / ٢	واذكر ربك	٤١
١٩٧ / ١	ويكلم الناس في المهد	٤٦
٨٦ / ١	فأما الذين آمنوا	٥٧
٥٣٥ / ١	إن أولى الناس	٦٨
٦٣٠ / ١	وقالت طائفة	٧٢
١٤ / ١	يؤده إليك	٧٥
٦٣٤ / ١	ومن يبتغ غير الإسلام دينا	٨٥
١٠٧ / ١	جاءهم البنيات	٨٦
٥٣٥ / ١	إن أول بيت	٩٦
١٠٧ / ١	جاءهم البينات	١٠٥
٢٤٤ و ٢٨٧ / ١	منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون	١١٠
٤٠ / ٢	ها أنتم أولاء	١١٩
٩٤ / ٢	وأنتم الأعلون	١٣٩
٦٠٣ / ١	ولما يعلم الله	١٤٢
٦٣٠ / ١	أفإن مات	١٤٤
٦٥٧ / ١	وكأي من نبي	١٤٦
٣٣٧ و ٣٤٦ / ١	ثم أنزل عليكم	١٥٤
٢٧٩ و ٦٣٨ / ١	ولئن قتلتم	١٥٧،١٥٨
٤٢٦ / ٢	فبما رحمة من الله	١٥٩
١١٩ / ١	ولا تحسبن الذين يبخلون	١٨٠

رقم الآية	الآيـــــــة	الصفحة
١٠٤	قد جاءكم بصائر	١ / ١٠٧
١٠٩	وما يشعركم أنها	١ / ٥٥١
١١٦	إن يتبعون إلا الظن	٢ / ٤٢٥
١٢١	وإن أطعتموهم	١ / ٦٣٤
١٢٣	أكان مجرميها	٢٨٨ / ١ ، ٥٤ / ٢
١٣٤	إن ما توعدون لآت	٢ / ٣٧٣
١٤٣	الذكرين حرم أم الانثيين	٣٢٣ ـ ٣٧٣ / ٢
١٤٨	لو شاء الله	١ / ٣٧٦
١٥١	قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم	٣٤٨ / ١ ، ٢٣٢ / ٢
١٥٤	تماما على الذي أحسن	٢٤٣ / ١ .٢٤٠ ،٢٤٦/٢
١٥٥	وهذا كتاب أنزلناه	٣٢٠ /١
١٥٨	يوم يأتي بعض آيات	٩٩ /١
١٦٠	من جاء بالحسنة	٢٩٧ / ١ ، ٣٠٢/٢
١٦١	دينا قيما	٥٩١ /٢
١٦٢	محياي ومماتي	١ / ٣٠٥
	الأعراف	
٤	وكم من قرية	٣٠٢، ٣٥٨، ٦٥٤ / ١
١٩	اسكن أنت وزوجك الجنة	١ / ٣٧٥
٢٢	ألم أنهكما عن تلكما الشجرة	٢ / ٣١٢
٢٣	وإن لم تغفر لنا	١ / ٦٣٧

الصفحة	الآيـــــــة	رقم الآية
٣٦٠ و٥٧٣ / ١ و٤٣٦ / ٢	حتى إذا ضاقت عليهم الأرض	١١٨
٤٢٦ / ٢	وإذا ما أنزلت سورة	١٢٤
	يونس	
٥٥٨ / ١	وآخر دعواهم	١٠
١٠٧ / ٢	حتى إذا كنتم في الفلك	٢٢
٢٤٠ / ١ و ٣٦٨ / ٢	جزاء سيئة بمثلها	٢٧
٢٣٠ و ٢٣٩ / ٢	قل من يرزقكم من السماء والأرض	٣١
٨١ / ١	ماذا يستعجل منه	٥٠
٣٧١ / ١ و ٢٣١ / ٢	أثم إذا ما وقع أمنتم به	٥١
٢٢٨ / ٢	ويستنبئونك أحق هو	٥٣
١٠٤ / ١	قد جاءتكم موعظة من ربكم	٥٧
٦٢٢ / ١ و ٣١٨ / ٢	فبذلك فليفرحوا	٥٨
٣٢٣ / ٢	آلله أذن لكم	٥٩
٤٣٣ / ٢	ألا إن أولياء الله	٦٢
١٧٥ و ١٧٧ / ١	فأجمعوا أمركم	٧١
٦٦٦ / ١	ولا تتبعان سبيل	٨٩
٢٢٨ / ١	فلولا كانت قرية	٩٨
	هــود	
٥١٥ / ١	وضائق به صدرك	١٢
٦٣١ و ٦٣٩ / ١	من كان يريد	١٥

الصفحة	الآيـــــة	رقم الآية
٤٣٣ / ٢	ألا لعنة الله على الظالمين	١٨
٢٨٨ / ١	إلا الذين هم أراذلنا	٢٧
٢٧ / ٢	أنلزمكموها وأنم لها كارهون	٢٨
٢٢٨ و ٥٧٣ / ١	لا عاصم اليوم من أمر الله	٤٣
٣١٨ / ١	مالكم من إله غيره	٥٠
١٥٩ / ١	من خزي يومئذ	٦٦
١٠٤ / ١	وأخذ الذين ظلموا الصيحة	٦٧
٢٠٠ / ١	وهذا بعلي شيخا	٧٢
٢٢٨ / ١	ولا يلتفت منكم أحد	٨١
٣٦٨ / ٢	في أموالنا ما نشاء	٨٧
٤٥٩ / ١	أرأيتم إن كنت	٨٨
١٠٥ / ١	وأخذت الذين ظلموا	٩٤
٤٩١ / ١	لبئس الرفد المرفود	٩٩
٣٣١ / ١	وأما الذين سعدوا	١٠٨
	يوسف	
٥٥٦ / ١	وإن كنت من قبله	٣
٩١ و ٢٨٧ / ٢	إني رأيت أحد عشر كوكبا	٤
٥٩ / ١	ليوسف وأخوه	٨
٤٣٦ / ١	أو اطرحوه أرضا	٩
٢٩٦ / ١ و ٣٠٢ / ٢	يلتقطه بعض السيارة	١٠

رقم الآية	الآيـــــة	الصفحة
٥٨ ـ ٦٠	إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين . إلا امرأته	٢٣٤ / ١
٦٦	إن دابر هؤلاء	١٨٥ / ١
٧٢	إن في ذلك لآية	٥٤٢ / ١
	النحـــل	
٢٦	فخر عليهم السقف	١٢٤ / ١
٣٠	ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا	٢٤١ / ٢
٤٠	إنما أمرنا لشيء	٥٩٧ / ١
٥١	وقال الله	٣١٠ / ١
٥٣	وما بكم من نعمة	٨٦ / ١
٥٨	وإذا بشر أحدهم	٤٦٦ / ١
٧٧	كلمح البصر أو هو أقرب	٣٦٢ / ١
٩٦	وما عند الله باق	٦٨٧ / ١
٩٨	فإذا قرأت القرآن	٣٠٩ و ٣٥٨ / ١
١١٦	ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم	٢٤٢ / ٢
١٢٤	وإن ربك ليحكم بينهم	٥٤٢ / ١ ـ ٤٤٥ / ٢
	الإســـــراء	
١	سبحان الذي أسرى	١٢٤ / ١
١١	ويدع الإنسان بالشر	٣٦٩ / ٢
٢٣	إما يبلغن عندك الكبر	٣٤٦ و ٦٦٠ / ١

رقم الآية	الآيـــــــة	الصفحة
٤٧	وإذ هم نجوى	٢ / ٥٧
٦٢	أريتك هذا	١ / ٤٥٩
٦٧	ضل من تدعون إلا إياه	٢ / ٢٢
٧٢	فهو في الآخرة	١ / ٥٠٣
٧٦	وإذا لا يلبثون	١ / ٦١٧
١٠٠	قل لو أنتم تملكون	٧٤و ١٠١/ ١ ـ ٤٣١ / ٢
	الكهف	
١٢	لنعلم أي الحزبين أحصى	٢ / ٢٣٢
١٨	وكلبهم باسط ذراعيه	١ / ٥٠٦
٢٢	سيقولون ثلاثة	٢ / ٣٠٨ ـ ١ / ٣٥٧
٢٥	ولبثوا في كهفهم	٢ / ٢٩٢
٢٩	إن الذين آمنوا	٨٢ و ٥٤٠ / ١
٣٠	كلتا الجنتين	١ / ٣٤١
٣٣	لكنا هو الله ربي	٥٤٤ و ٦٨٩ / ١
٣٨	إن ترن أنا أقل منك	١ / ٦٠
٣٩	بئْسَ للظالمين بدلا	١ / ٤٩١
٦٠	لا أبرح حتى أبلغ	١ / ٥٩٢
٧٧	لو شئت لا تخذت عليه أجرا	٢ / ٥٥٥
٩٦	أتوني أفرغ عليه قطرا	١ / ١١٠
١٠٣	قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا	١/٢٠٨ و ٢/٥٤
١٠٩	قبل أن تنفد كلمات ربي	١ / ١٠٧

الصفحة	الآيـــــــة	رقم الآية
١ / ٥٤٠	إنما إلهكم إله واحد	١١٠
	مريـــــم	
١ / ٢٠٣	واشتعل الرأس شيبا	٤
١ / ٦٤٥	فهب لي من لدنك يرثني	٥ و ٦
٦٢٧ و ٦٦٠ / ١ ١/٦٧٠	فإما ترين من البشر أحدا	٢٦
١ / ٤٦٣	كيف نكلم	٢٩
١ / ١٩٣	ويوم أبعث حيا	٣٣
٤٩٦ و ٤٩٨ / ١	اسمع بهم وأبصر	٣٨
١ / ٣٩٨	يا أبت لم تعبد	٤٢
٢ / ٢٣٩	ثم لننزعن من كل شيعة	٦٩
١ / ٣٤٢	وكلهم آتيه يوم القيامة	٩٥
	طــــــه	
٢ / ٥٥١	طه ، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى	١ و ٢
٢ / ٣٣٨	العلي	٤
٢٨٦ / ١ ـ ٥٥ /٢	يعلم السر وأخفى	٧
٢ / ٧	إني أنا ربك	١٢
١ / ٤٨٦	إن الساعة آتية	١٥
١ / ٤٣٢	فلا يصدنك عنها	١٦
٢ / ٢١٥	وما تلك بيمينك	١٧
١ / ٥٩٦	لا تفتروا على الله	٦١

الصفحة	الآيـــــــة	رقم الآية
١ / ٣٥١	ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يُضاعف له العذاب	٦٨ و ٦٩
	الشعـــراء	
٣٣٠ و٤٦٦ و١/٦٣٤	فظلت أعناقهم لها خاضعين	٤
٢ / ٩١		
٢ / ٣٧٢	تراءَى الجمعان	٦١
٧٧ و٤٣٦ و١/٦٠٨	هل يسمعونكم إذ تدعون . أو ينفعونكم أو يضرّون	٧٢ و ٧٣
٢ / ١٤٢	فإنهم عدو لي إلا رب العالمين	٧٧
١ / ٣٦٠	والذي هو يطعمني	٧٩ ـ ٨١
٢ / ٣٧٢	وإذا مرضت فهو يشفيني	٨٠
٢ / ٣٦٩	الغاوون	٩٤
١٩٦ و ٣٧٨ / ١	أنؤمن لك واتبعك الأرذلون	١١١
٢ / ٥٤		
٢ / ١٠٧	الفلك المشحون	١١٩
٢ / ٣٧٢	فأت بآية	١٥٤
٢ / ٢١٦	أتأتون الذكران من العالمين	١٦٥
٢ / ٩٤	إني لعملكم من القالين	١٦٨
١ / ٥٥٦	وإن نظنك	١٨٦
١ / ٤٣٤	نزل به الروح الأمين	١٩٣
١ / ٤٦٢	أو لم تكن لهم آية	١٩٧
٢ / ٢٣٢	وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون	٢٢٧

رقم الآية	الآيــــــة	الصفحة
	النمل	
٦	من لدن حكيم عليم	١ / ١٥٣
١٨	ادخلوا مساكنكم	١ / ٦٦٤
١٩	فتبسم ضاحكا	١ / ١٩٣
٢٢	أحطت بما لم تحط به	٢ / ٦٣٠
٣٣	أولو قوة	٢ / ٣٦١
٤٨	وكان في المدينة تسعة رهط	٢ / ٢٨٥
٤٩	قالوا تقاسموا	١ / ٢٧٧
٥٦	فما كان جواب قومه	٢ / ٤٣٦
٦١	أمن جعل الأرض قرارا	٢ / ٣٧٥
٧٢	عسى أن يكون	٢٤١ و٤٣٧ /١
٨٤	أماذا كنتم تعملون	١ / ٢٣٠
٨٧	وكل آتوه داخرين	١ / ٣٣٨ ـ ١ / ٣٤٢
٨٨	صنع الله	١ / ١٢٩
	القصص	
٨	فالتقطه آل فرعون	١٧٣ و ٢٤٢ / ١
٩	قرة عيني لي	٢ / ٣٧٨
١٧	فلن أكون ظهيرا	١ / ٦٥٠
٢٣	حتى يصدرالرعاء	٢ / ٦٠٨
٣٢	فذانك برهان من ربك	٢ / ٣٩

رقم الآية	الآيـــــة	الصفحة
٥٠	فمن اتبع هواه	٢٩٣ / ٢
٥٨	وكم أهلكنا من قرية	٢٠٨ و ٤٣٦ / ١
٧٦	وآتيناه من الكنوز	٥٤٩ / ١
٨٢	لولا أن من الله علينا لخسَفَ بنا ويكأنه	٥٥٩ / ١ ـ ٣٧٨ / ٢
	العنكبوت	
١ و ٢	ألم ، أحسب الناس	٥٦٠ / ١
١٢	ولنحمل خطاياكم	٦٢٢ / ١
٥٦	يا عبادي الذين آمنوا	٣٩٨ / ١
	الـــروم	
٤	لله الأمر من قبل ومن بعد	٤٢ و١٦٠ و٣٠٤/١
٨	وعد الله	١٢٩ / ١
٨	شفعاء	٣٦٨ / ٢
٢٧	وهو أهون عليه	٢٨٦ / ١
٢٨	هل لكم مما ملكت	٥٩٧ / ١
٣٦	وإن تصبهم سيئة	٦٣٥ / ١
٤٨	فيبسطه في السماء كيف يشاء	٢٢٢ / ٢
٥١	ولئن أرسلنا ريحا	٢٧٨ / ١
٥٣	بهادي العمي	٣٧٢ / ٢
	لقمـــان	
٢٧	ولو أن ما في الأرض	٥٤٥/١ ـ ٤٣١/٢

رقم الآية	الآيـــــــة	الصفحة
٢٦	أليس الله بكاف عبده	١ / ٤٧٦
٣٣	والذي جاء بالصدق وصدق به	٢ / ٢٣٦
٤٦	اللهم فاطر السموات	١ / ٤٠٣
٥٦	يا حسرتاه على ما فرطت	١ / ٤٠٩
٦٤	قل افغير الله	١ / ٥٩٤
٦٧	والأرض جميعا	١ / ٢٠١
٧٣	سلام عليكم طبتم	١ / ١٩٣
	غافـــــر	
١٦	يوم هم بارزون	١ / ١٥٨
	فصلت	
١٢	فقضاهن	٢ / ٦٠٧
١٧	وأما ثمود	٨٦ و١٤٩ /١
٣٤	ادفع بالتي هي أحسن	١٣٨ / ـ ٤٢٧ /١
	الشورى	
١١	ليس كمثله شيء	١ / ٢٤٣
١٧	لعل الساعة قريب	١ / ٥٣٤
٢١	شركاء	٢ / ٣٦٨
٢٤	ويمح الله الباطل	٢ / ٣٦٩
٢٥	وهو الذي يقبل التوبة	١ / ٢٦٦
٤٣	ولمن صبر وغفر	١ / ٨٢

رقم الآية	الآيـــــة	الصفحة
٥١	وما كان لبشر	١ / ٦٠٨
٥٢ و ٥٣	وإنك لتـهـدي إلـى صـراط مـسـتـقـيم. صراط الله	١ / ٣٤٦
	الزخرف	
١٩	وجعلوا الملائكة	١ / ٤٤٧
٤٠	أفأنت تسمع الصم	١ / ٣٧١
٥١ و٥٢	أفلا تبصرون.أم أنا خير	١ / ٣٦٧
٥٧	إذا قومك منه يصدون	٢ / ٥١٦
٧٦	ولكن كانوا هم	١ / ٦٠
٨٤	وهو الذي في السماء اله	٢ / ٢٤٩
	الدخان	
٤ و ٥	فيها يفرق كل أمر	١ / ١٩٠
٣٧	أهم خير أم قوم تبع	١ / ٣٧٣
	الجاثيـــــة	
٤	وفي خلقكم وما يبعث	١ / ٣٨٣
٧	ويل لكل أفاك أثيم	١ / ٥٧
٢١	سواء محياهم ومماتهم	١ / ٥٨
٢٣	أفرأيت من اتخذ	٥٩ و٤٤٧/١
٢٥	ما كان حجتهم	١ / ٤٧٠
٣٢	إن نظن إلا ظنا	٢٣٢ و٤٤٦ و٥٤٥/١

رقم الآية	الآيـــــة	الصفحة
	الحشر	
٨	الصادقون	٣٦٥ / ٢
٩	ولو كان بهم خصاصة	١٠٤ / ١
١٢	وإن يقاتلوكم	٦٤٢ / ١
١٣	لأنتم أشد رهبة	٤٤٥ / ٢
	الصف	
٢	لم تقولون مالا تفعلون	٢٢١ / ٢
٨	يريدون ليطفئوا	٤٣٧ / ١
١٠ و ١١	هل أدلكم على تجارة	٦٤٦ / ١
١٢	لئن أخرجوا	٦٣٧ / ١
١٤	من أنصاري إلى الله	٢٦٩ / ١
	الجمعة	
٥	بئس مثل القوم	٤٨٩ / ١
	المنافقون	
١	والله يعلم إنك لرسوله	٥٤٤ و ٥٥٢ / ١
٦	استغفرت لهم	٣٢٣ / ٢
١٠	لولا أخرتني إلى أجل قريبٍ فأصّدق .	٨٠ و٦٤٨و٦٤٩ / ١
	التغابن	
٥	ألم يأتكم نبأ	٣٦٨ / ٢
٧	زعم الذين كفروا	٤٤٦ و٥٥٨ / ١

رقم الآية	الآيـــــة	الصفحة
١٠ و ١١	ولا يسأل حميم حميما	٢٩٦ / ١ ـ ١٤٢ / ٢
٣٠	أو ما ملك أيمانكم	٢٢٠ / ٢
٣٦	فمال الذين كفروا	٣٧٦ / ٢
٣٧	عن اليمين وعن الشمال عزين	١٦٢ / ١
	نوح	
١٧	والله أنبتكم	١٢٣ / ١ ـ ٤٦٣ / ٢
٢٦ و ٢٧	رب لا تذر على الأرض من الكافـرين ديّارا إنّك إن تذرهم يضلواعبادك	٦٤٧ / ١
	الجن	
١١	وإنا منا الصالحون	٦٤ / ١
١٣	فمن يؤمن بربه	٦٣٢ / ١ ـ ٢٣٩ / ٢
١٨	وأن المساجد لله	٥٥٤ / ١
١٩	وأنه لما قام عبد الله	٦١ / ١
	المزمل	
٢	قم الليل	٣٢٢ / ٢
٣	أو انقص منه قليلا	٦٧٩ / ١
٨	وتبتل اليه تبتيلا	١٢٣ و ١٢٦ /١ ٢/٤٦٣
١٢	إن لدينا أنكالا	٥٣٩ / ١
٢٠	علم أن سيكون منكم مرض	٥٥٨ / ١ ـ ٥٤١ / ٢
	المدثر	
٢٥	إنها لإحدى الكبر	٥٤ / ٢
٣٢	كلا والقمر	٤٤٢ / ٢

رقم الآية	الآيـــــة	الصفحة
	البلــد	
٧	أيحسب أن لم يره أحد	١ / ٥٢٩
١٢ ـ ١٦	وما أدراك ما العقبه	١ / ٣٥٩
١٤ و ١٥	أو إطعام في يوم	١ / ٥٢١
	الشمس	
١	والشمس وضحاها	١/٢٧٨ ـ ٢/٣٣٨
٥	والسماء وما بناها	٢ / ٢٢٠
٩	قد أفلح من زكاها	١ / ٢٧٨
١٠	وقد خاب من دساها	٢ / ٥١٧
١٢	إذا انبعث أشقاها	٢ / ٥٤
	الليل	
١ و ٢	والليل إذا يغشى	١ / ٢٧٦
	العلق	
١	باسم ربك	١ / ٤٨١
٧	أن رآه استغنى	١ / ٤٤٨
١٥ و١٦	لنسفعنا بالناصية	٣٤٦ و١/٦٧٠ ـ ٢/ ٥٠٣
١٨	سندع الزبانية	٢ / ٣٦٩
	العاديــات	
١١	إن ربهم بهم	١ / ٥٥٢

(٢)
كشــاف الحديث

١ ـ أتقوله مرائيا	١ / ٤٤٨
٢ ـ أثم لكع	١ / ٤١١
٣ ـ أعددت لعبادي	١ / ٥٣٠
٤ ـ ألا أخبركم بأحبكم إلي	١ / ٢٨٩
٥ ـ أين زناب	٢ / ١٨٠
٦ ـ بالإيواء والنصر	٢٣٨ / ١ لابن عباس
٧ ـ بيد أني	١ / ٢٢٠
٨ ـ حتى ترى أسعد الناس	١ / ٤١٠
٩ ـ حرمت عليكم	١٠٤ و ١٠٥ / ١
١٠ ـ صلاة الليل مثنى مثنى	٢ / ٢٦٣
١١ ـ الطيرة من الشرك	١ / ٢٣٣
١٢ ـ عجب ربك من شاب	١ / ٤٩٦
١٣ ـ العين وكاء السّه	٢ / ٣١٥
١٤ ـ كنيف ملُئ علماً	٢ / ١٥٧
١٥ ـ لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد	١ / ٣٢٧
١٦ ـ ليس في الخضروات صدقة	٢ / ١٠٥
١٧ ـ ليس من امبرا مصيام في امسفر	٢ / ٥٣٣
١٨ ـ ما من أيام أحب إلى الله	١ / ٥١٩
١٩ ـ ما وصف لي شيء	١ / ٢٢٢
٢٠ ـ مثل المنافق	٢ / ٧٤
٢١ ـ وإن زنى وإن سرق	٢ / ٨٠
٢٢ ـ وجدت الناس	٣٢١ / ١ لأبي الدرداء
٢٣ ـ يا حميراء من أعطى	٢ / ١٥٧

(٣)

كشـــاف أقوال العرب وأمثالهم

(٤)
كشـــاف الأشعار

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
		الهمزة		
ألم أك جاركم	والإخاء		الحطيئة	١ / ٦٠٥
لعمرك	بداء		محمد بن بشير الخارجي	١ / ٩٥
ما إن رأيت	الصحراء	الكامل	—	٢١و٢/٦٧٤
إذا أنا لم أو من	وراء		عيني بن مالك العضلي	١/١٦٦
طلبوا صلحنا	لقاء		أبو زبيد الطائي	١/٥٨٧
قد علمت	السعلاء	الرجز	أبو المقدم الحرمي	٢/٦٦٧
ربما ضربة	نجلاء		عدي بن الرعلاء	١/٢٥١
كأن سبيئة	وماء		حسان بن ثابت	١/٤٧٢
كأن سلافة	وماء		حسان بن ثابت	٢/٧٠٣
فلم يبق	النئي		أبو ذؤيب الهذلي	١/٢١٩
سيغنيني الذي	غناء	الوافر	—	٢/٦٦٧
إذا عاش	والفتاء	الوافر	الربيع الفزاري	٢٩٢ و٢/٥٦٨
		الباء		
وما حل سعدي	أب		اللعين المنقري	١ / ١٩٠
إذا كوكب الخرقاء	القرائب		—	١ / ٢٩٩
هذا لعمركم	ولا أب		لرجل من مذ حج	١ / ٥٧٩
فما سودتني	ولا أب	الطويل	عامر بن الطفيل	٢ / ٦٩٥
أمهتي خندف	أبي	الرجز	قُصَيّ بن كلاب	٢ / ٦٥٩

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
بالله ربك	بالباب	ـ	ابراهيم بن هرمة	٢٧٠ / ١
وزعت بكا	وثابا		أهبان بن كعب	٢٦٠ / ١
رب حي	القباب	الخفيف	عمر بن الأيهم	٩٦ / ٢
أقلى اللوم	أصابا	الوافر	جرير	٤٤٧ و٥٠٠/٢
فغض الطرف	ولا كلابا		جرير	٦٧٤ / ١
يسر المرء	ذهابا	الوافر	ـ	٤٣٧ / ٢
لأنكحن	ببه	الرجز	هند بنت أبي سفيان	٣٢ / ٢
ولو تلتقي	سبب	الطويل	أبو صخر الهذلي	٧٩ / ٢
قد علمت	البيه	الرجز	ـ	٦٧١ / ٢
إليكم ذوي	ألبب		الكميت	٢٩٢ / ١
عجبت والدهر	عجبه	الرجز	زياد الأعجم	٧٠٠ / ٢
يدعوك ناء	للعجب		ـ	٤٠٩ / ١
فقالت : أبن	يعجبها	الوافر	ابن قيس الرقيات	٣٢٣ / ٢
هذيلية تدعو	نجب	الطويل	ذو الرمة	١٩٦ / ٢
كلا السيف	صاحبه		الفرزدق	٣٤١ / ١
وما الدهر	معذبا	الطويل	بعض بني سعد	٥٦٩ / ١
تمنت وذاكم	محارب		ـ	١١١ / ١
إذا أقصرت	فنضارب		منسب بن الخظيم	٦٢٨ / ١
ولكن ديا في	أقاربه	الطويل	الفرزدق	١/١٠٨، ٢/٥٣٧
وما مثله في الناس	يقاربه	الطويل	الفرزدق	٢/ ٧٠٢

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فلا تتركني	أجرب		النابغة	١ / ٢٦٨
ما إن رأيت	جرب	الكامل	دريد بن الصمة	٢ / ٤٢٥
سيروا بنى العم	العرب	البسيط	جرير	٢ / ٦٩٧
وأم أو عال	أقاربه	الرجز	العجاج	٢ / ٢٨
وماله في	الصبا	الطويل	الأعشى	١ / ٦٨٥
وما عزني	خصيب		–	١ / ١٤١
لقد خشيت	أخصبا		رؤبة	١ / ٦٨٢
ترتج ألياه	الوطب	الرجز		٢ / ٨٠
أم العمير	الرقبه		رؤبة	١ / ٥٩
كلينى لهمٍ	كواكبه		النابغة	١ / ٤٢٠
مدماة	جالبه		الطويل	٢ / ٦٩٧
فإياك	جالب		الفضل القرشي	١ / ١٤٢
لا بارك الله	مطلب	المنسرح	ابن قيس الرقيات	١ /٢١ ٢/٦٧٣
لدن بهز	الثعلب		ساعدة بن جؤية	١ / ١٦٨
تنيف إذا	صلهب	الطويل	الطفيل الغنوي	٢ / ٥٦٣
فما لي إلا	مذهب		الكميت بن زيد	١ / ٢٣٢
فأصبح لايدري	يذهب	الطويل	–	٢ / ٢٣٠
عوذ وبهثه	يتلهب		زيد الفوارس الضبعي	١ / ١٨٥
فلما التقينا	ضروب	الطويل	–	٢ / ٢٩٨
اردد حمارك	مكروب		عبد الله الضبي	١ / ٦١٧

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
		الـدال		
كأنه خارجاً	مفتأد		النابغة	٥٦٣
وأخو الغوان	وداد	الكامل	الأعشى	٢ / ٦٨٥
تزود مثل زاد	زادا		جرير	١ / ٤٩١
أرى الحاجات	في البلاد		عبد الله الزبير	١ / ٥٨٤
إن المنية	سوادي		الأسود الهشلي	١ / ٣٤٢
إذا ماعد	سادي	الوافر	النابغة الجعدي	٢ / ٥١٧
ألم يأتيك	زياد	الوافر	قيس بن زهير	١/١٠٢ ـ ٢/٦٦١
إذا ما انتسبنا	بدا		زائد بن صعصعة الفقعسي	١ / ٦٢٩
وذا النصب	فاعبدا	الطويل	الأعشى	١/٦٦٢ ـ ٢/٥٠٤
قل لمن ساد	جده		أبو نواس	١ / ٣٥٩١
ولا أرى	من أحد		النابغة	١ / ٢٢٣
أن تقرآن على	أحد	البسيط	—	٢ / ٤٣٧
آل الزبير	عددا	البسيط		١ / ٥٠
ثم انتصبنا	جدد		الحطيئة	١ / ١٩٦
متى تأتنى	وازدد		طرفة بن العبد	١ / ٧٠٣
أني سلكت	وأزدد		—	١ / ٦٤٨
وإن قال مولاهم	ردوا	الطويل	غاسل بن غزيه	٢ / ١٣

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فتركن نهداً	المرد	الكامل	عبد الأسود بن عامر	٢ / ٥٤٧
يا من رأى	الأسد	المنسرح	الفرزدق	٢ / ٨٦
فبت أساقي	رشدي	الطويل	العديل بن الفرخ	٢ / ٥٤٠
قام بها ينشد	منشد	الرجز	-	٢ / ٥١٥
لسنا كمن	يحصدا	الكامل	الأعشى	٢ / ٢٥٠
فصددت عنهم	مرصد		الحارث بن هاشم	١ / ١٧١
وقتيل مرة	يقصد		عامر بن الطفيل	١ / ٢٧٨
وقد رام	مقعدا		———	١ / ٣٧٧
وحتى تركن	ابعد	الطويل	———	٢ / ٥٦٩
من القوم	معد		قيس بن زهير	٢ / ٦٥٤
قالت أمامة	نفدا		——	١ / ٥٣٩
أزف الترحل	قد	الكامل	النابغة	١/٦٢٠ و٤٤٠ و٢/٥٠٨
قالت ألا ليتما	فقد		النابغة	١ / ٥٤١
فكيف لنا	نقد	الطويل	الأعشى	٢ / ١٩١
نعم الفتى	الموقد		زهير بن أبي سلمة	١ / ٤٩٠
أترضى بأنا	خالد		حسان بن ثابت	١ / ٢٠١
وإن الذي	خالد	الطويل	الأشهب بن رميلة	٢/٢٣٦ـ٩٧
إذا تجرد	الجلدا	البسيط	عبد مناف الهذلي	٢ / ٦٧٦
ألا أيهذا	مخلدي	الطويل	طرفة بن العبد	١/٥٩٤ ـ ٢/٣٧١
وقد مات	يخلد	الطويل	مسكين الدارمي	٢ / ٦٧٩

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
يا لعنة الله	من جار	—	—	١ / ٤١٠
قدر أهلك	بدار		المؤرج السلمي	١ / ٣٠٧
ولست بالأكثر	للكاثر		الأعشى	١ / ٢٨٥
حذر أمورا	الأقدار		أبو يحيى اللاحقي	١ / ٥٠٩
فقال رائدهم	بمقدار		الأخطل	١ / ٦٤٦
متكنفي جنبي	عرار		النابغة	١ / ٥٢٨
كادت فزارة	فزارا		عوف بن عطية	١ / ٤١٩
كم عمة	عشاري		الفرزدق	١ / ٦٥٤
وإذا الرجال	الأبصار	الكامل	الفرزدق	٢ / ١٦٢
أبي لبني	النضار		ابن أبي خازم	١ / ٥٤٨
متى ما تلقني	تستطار		عنترته	١ / ١٨٣
أبلغ النعمان	وانتظاري	الرمل	عدي بن زيد	٣٧١ و٢/٥٢١
رأينا في كتاب	المعار		بشر بني أبي خازم	١ / ٧١١
انا ابن دارة	من عار		سالم بن داره	١ / ١٩٤
رعته أسهرا	استغارا		الراعي النميري	١ / ٢٦٨
من الصهب	حوارا	الوافر	الراعي النميري	١ / ٣٢٨
مازلت	عمار	البسيط	الفرزدق	٢ / ٣٥٥
أكل امرىء	نارا		أبو دؤاد الأيادي	٣٠٤ و١/٣٨٣
أطربا وأنت	دواري		العجاج	١ / ٣٧١
فلتأتينك	الأتوار	الكامل	النابغة	٢ / ٦٦٨

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
حتى إذا	السرى	الرجز	——	٢ / ٦٩٠
أما وى	أسر		حاتم الطائي	١ / ٢٨٤
تقصي البازي	كسر	الرجز	العجاج	١ / ٥١٨
نرضى عن الله	بشر		جرير	١ / ٤٤٥
فأصبحوا قد	بشر		الفرزدق	١ / ٥٦٩
يا عجب الدهر	سافر		الأعشى	١ / ٦٥٦
فلو كنت ضبيا	المثافر		الفرزدق	١ / ٥٦٣
حراجيج	قفرا		ذو الرمة	١ / ٤٦٧
ولأنت تفري	لا يفر		زهير بن أبي سلمى	١ / ٧٠٠
فيامي	الزوافر		ذو الرمة	١ / ٥٢٤
فأبت إلى فهم	تصفر		تأبط شرا	١/٣٤ ١/٤٨٥
ضروب بنصل	عاقر		أبو طالب	١ / ٥٠٧
هل عرفت	عبقر		المرار العدوي	١ / ٦٨٣
أيها الفتيان	وشقر	الرمل	طرفة بن العبد	٢ / ١٤٣
فليس بمعروف	تُعقرا		النابغة الجعدي	١ / ٣٨٣
أنا ابن	النقر	الرجز		٢ / ٦٩٩
رأيتك لما أن	بكر		راشد اليشكري	١ / ٢٠٧
واني متى	ناظر		ذو الرمة	٢ / ٦٧٨
أما والذي	الأمر	الطويل	أبو صخر الهذلي	٢ / ٤٣٤
فما جنة الفرودس	والتمر		حكم بن قبيصة	١/ ٤٤٩

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
جاري	بعيري		العجاج	١ / ٦٠٣
له زجل	زقير	الوافر	الشماخ بن ضرار	٢ / ٢٠
أرواح	بصير		عدي بن يزيد	١ / ٨٧
لئن كان	يتغير	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	٢ / ٢٦
دست رسولا	توغير		الفرزدق	١ / ٦٣١
أقام وأقوى	ميسر		أبو زبيد الطائي	١ / ١٣٣
		السين		
لله يبقى	الآس		أمية بن عائذ الهذلي	١ / ٢٧٢
إذا ملا	أجراس	البسيط		٢ / ٥٠١
كي لتقتضيني	مختلس		عبد الله بن قيس الرقيات	١ / ٦١٤
إذا ما دخلت	المجلس		العباس بن مرادس السلمي	١ / ١٥٨
يا صاح	والحلس		خزر السدوسي	١ / ٤٠٣
أعلاقة أم الوليد	المخلس		المرار الأسدي	١ / ٥٤٢
فلا تقبلن	أملس		المتلمس	١ / ٦٦٢
والبكرات	العطامسا	الرجــز	غيلان بن أذينة	٢ / ٦٨٧
هل من حلوم	وتضريسي		جريـر	١ / ١٣٦
		ض		
ياليتني مثلك	أباض		رؤبة	١ / ٥٠٤
فاسأل الناس	قاض	الخفيف		٢ / ٣٧٠
وممن ولدوا	العرض		ذو الإصبع العدواني	٢ / ٦٩٣
ذاينت	بعضا		رؤبــة	١ / ٧٠١

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
ولا تهين الفقير	رفعه		الأضبط بن قريع	١ / ٦٧١
ومن كان	نفعه		—	١ / ١٠٠
إذا أنت	ينفع		قيس بن الخطيم	١ / ٦٠٤
لانسب اليوم	الراقع	السريع	ابو مر السلمي	٢/٧٠٨ ١ / ٥٧٩
وما الناس	بلاقع	الطويل	لبيد بن ربيعه	٢ / ٦١٤
أردت لكيما	بلقع	الكامل	—	١ / ٦١٣
أوردت خيلك	المنقع	المديد	كثير عزة	٢ / ١٨
ولها بالما طرون	جمعا	الطويل	يزيد بن معاوية	٢ / ٩٨
ترى الثور	أجمع	المتقارب	—	٢/٧٠٣ ١ / ٣٣٧
فما كان	مجمع		العباس بن مرداس	٢ / ٦٩٢
لقد عذلتني	لأسمعا		—	١ / ٦٠٩
قد أصبحت	أصنع		أبو النجم العجلي	١ / ٨١
لا يبعد الله	ما صنع		تميم بن أبي بن مقبل	١ / ٧٠٢
ممهما تشأ	تمنعا	الطويل	كميت بن ثعلبة	٦٦٦ و١/٦٧١
				٢/٦٥٦
ولما أتانا	تصوغا	الطويل	—	٢ / ٣١
أنا ابن التارك	وقوعا		المرار الأسدي	١ / ٥١٣
		الفـــاء		
وعزة أحلى الناس	المتجافي	الطويل	—	٢ / ٢٤٧
بينا نسوس	ننتصف	الطويل	حرقة بنت النعمان	٢ / ٦٥٢

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
الحافظو عورة	وكف	المنسرح	عمرو بن امرىء القيس	١/٥١٢ ٢/٦٨١
خالط من سلمى	وفا	الرجز	العجاج	٢ / ٧٠٥
وإني من قوم	المتخوف		الفرزدق	١ / ٩٠
للبس عباءة	الشفوف		ميسون بن مجدل	١ / ٦٠٥
تنفي يداها	الصياريف	البسيط	الفرزدق	٢ / ٦٦٢
أدان وأنبأه	وفي		أبو ذؤيب الهذلي	١ / ٤٥٥
		القاف		
تقول إذا	لائق	الطويل	طريف بن تميم	٢ / ٦٣٧
يا رب مثلك	بطلاق	الكامل	غيلان الثقفي	٢ / ٣
فمتى واغل	الساق		عدي بن زيد العبادي	١ / ٦٣٦
يا قران	الإحماق		جبار بن سلمى بن مالك	١ / ٢٩٣
وقائم الأعماق	المخترق	الرجز	رؤبة	١ / ٥٦١
ولا أنا	أخرق		جعفر بن علبه الحارثي	١ / ٥٤٨
كأن أيديهن	الغرق	الرجز	رؤبة	٢ / ٦٩٨
وإن لكيزا	فتفرقوا		الممزق العبدي	١ / ١٦٦
فلا تحسبي	أفرق		جعفر بن علي الحارثي	١ / ٥٤٧
أدارا بحزوى	يترقرق		ذو الرمة	١ / ٣٩١
ومنهل	حوازق	الرجز	—	٢ / ٥١٩
ولم يضعها	عشق	الرجز	رؤبة	٢ / ٦٧٦
مشتبه الأعلام	الخفق	الرجز	رؤبة	٢ / ٦٧٥

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
ألم تسأل	سملق		جميل بن معمر	١ / ٥٩٩
فلا الظل	تذوق		حميد بن ثور الهلالي	١ / ٤٤٠
يكلفني سويق	السويق		زياد الأعجم	١ / ١٨١
		الكاف		
تجانف عن جو	لسوائكا		الأعشى	١ / ٢١٩
دار لسعدي	هواكا	الرجز		٢ / ٦٨٦
إليك حتى	اياكا	الرجز	حميد الأرقط	٢ / ٢٣
على مثل	من بكى		متمم بن نويره	١ / ٦٢٤
ثم استمروا	ركك	البسيط	زهير بن أبي سلمى	٢ / ٦٧٥
		اللام		
ما بكاء الكبير	سؤالي		الأعشى	١ / ٢٦٢
رأى برد ماء	الأصائل		–	١ / ٤٤٠
فلاترى بعلا	حلائلا	الرجز	رؤبة	٢ / ٢٨
يا راكبا	وائل		الفارس	١ / ٥٠
ألانادت	أبالي	الوافر	غوية بن سلمى	٢٧٠/ ٢/٤٣٤
محمد تفد	تبالا	الوافر	الأعشى	١/٦٢٤ ٢/٦٧٩
فمالك والتلدد	بالرجال		مسكين الدارمي	١ / ١٧٩
فكونوا أنتم	الطحال		–	١ / ١٧٥
يفديك	وخالي	الرجز	–	٢ / ٥١٥
وقد نغن	الخدالا	–	المرار الأسدي	١ / ١١١

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
ومية أحسن	قذالا		ذو الرمة	١ / ٢٨٧
فقلت لها	وأوصالي		امرؤ القيس	١ / ٤٦٨
حلفت لها	ولاصالي		امرؤ القيس	١ / ٢٧٨
ويأوي	السعالي		امية بن عائد الهذلي	١ / ١٤٥
ربما تكره النفوس	العقال		أمية بن أبي الصلت	١ / ٢٥١
سمعت الناس	بلالا		ذو الرمة	١ / ٧١١
أبني كليب	الأغلال	الكامل	الأخطل	٢ / ٨٦
ولم أمدح	مالا		ذو الرمة	١ / ١١٠
كمنية جابر	مالي		زيد الخيل	١ / ٥٣٦
فلو أن	المال		امرؤ القيس	١ / ١١٢
ألا فتى	حمال	البسيط	–	٢ / ٦٥٧
لورد تقلص	الكمال		لبيد بن ربيعة	١ / ٢٦٧
فليت اليوم	طوالا		–	١ / ٥٦٤
فلا تلحني	بلابله		–	١ / ٥٤٠
فقلت للركب	قبل		مزاحم العقيلي	١ / ٢٦١
إن للخير والشد	وقبل		عبد الله بن الزبعري	١ / ٣٤٠
ممن حملن	مهبل		أبو كبير الهذلي	١ / ٥١٠
فقلت اقتلوها	تقتل	الطويل	الأخطل	٢ / ٦٠٣
أتنتهون	والقتل		الأعشى	١ / ٢٦٠
أنا البطل	مثلي	الطويل	الفرزدق	٢ / ٢٤

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
ضعيف النكاية	الأجل		—	١ / ٥٢٢
لي والد	عاجل	الكامل	—	٢ / ١٠٣
ودع هريرة	الرجل		الأعشى	١ / ٦٩٨
شرب النبيد	بالرجل		—	٢ / ٦٩٩
علمنا أخواننا	بالرجل	الرجز	—	١ / ٦٨٢
ألارب يوم	جلجل		امرؤ القيس	١ / ٢٢١
بزجاجة	مستعجل	الكامل	امرؤ القيس	٢ / ٤٥٠
فقالت يمين الله	تنجلي		امرؤ القيس	١ / ٢٧٣
وإذا تصبك	فستنجلي		أعشى همدان	١ / ٦٢٨
فما أنسى	المكاحل	الطويل	ابن ميادة	٢ / ٦٨٣
يلومونني	يعذل		أميه بن أبي الصلت	١ / ١٠٨
كأن خصييه	التدلدل	الرجز		٢ / ٥١٥
لقد ألب	جندل		—	١ / ١٣٢
أخا الحرب	أعزلا		القلاخ المنقري	١ / ٥٠٧
تقول وقد	فانزل	الطويل	امرؤ القيس	٢ / ٣٧٠
يسقون من ورد	السلسل		حسان بن ثابت	١ / ٣٠٣
سوى أن حيا	نهشلا		الأخطل	١ / ٥٣٩
بين رماحي	ونهشل	الرجز	أبو النجم العجلى	٢/١١٤_٧٣
مطافيل أبكار	المفاصل	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	٢/١٤٥
أبت ذكر	المفاصل	الطويل	ذو الرمة	٢/١٠٢

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
إني لأمنحك	لأميل		الأحوص	١ / ١٣٥
أريد لأنسى	سبيل	الطويل	كثير عزة	١ / ٤٣٧
إذا المرء	سبيل		عبد الملك الحارثي	٢ / ٥٢٥
فمثلك حبلى	مغيل		امرؤ القيس	١ / ٢٥٣
قد قيل	قبلا		النعمان بن المنذر	/ ٦٣٩
فالفيتة	قليلا	المتقارب	أبو الأسود الدؤلي	٥١١ /١ ٢/٦٨٣
غير أنا	التأميلا		—	١ / ٥٩٨
علي أنني	كميلا	المتقارب	العباس بن مرداس	٢ / ٧٠١
أرجو وآمل	تنويل		كعب بن زهير	١ / ٤٥١
		الميم		
وكذاك لا خير	بدائم		امرؤ القيس	١ / ٥٨٢
هما نفثا	رجام		العجاج	١ / ٢٥
بآية تقدمون	مداما		—	١ / ٣٠٠
عوجا على الطلل	حذام		امرؤ القيس	١ / ٥٣٤
لو عد قبر	الذام	البسيط	عصام الزماني	٢ / ٧٦
تمرون الديار	حرام		جرير	١ / ٤٣٥
فكيف إذا مررت	كرام		الفرزدق	١ / ٤٦٢
لقد كان	سائم		الأعشى	١ / ٣٥٠
لقد ولد	وشام	الوافر	جرير	١/١٠٣ ٢/٦٩١
مطوقة ترنم	استقاما		جرير	٢ / ٤٣٩

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
أتوا ناري	ظلاما		سمير بن الحارث	١/٧٠٧ ٢/٦٥٨
سلام الله يا مطر	السلام		الأحوص	١/٣٩٦ ٢/٦٥٨
ألا يا نخلة	السلام		الأحوص	١/٣٧٠
تداعين باسم	وسلام		ذو الرمة	١/٢٩١
بيس	غلاما	–	—	٢ / ٦٥٩
على حلفة	كلام	الطويل	الفرزدق	١/١٩٤ ٢/٤٦٢
ألا أضْحت	أماما		جرير	١ / ٤٢١
سمعت حمامة	ياحماما		جرير	١ / ٤٣٩
وكفك	البنام	الرجز	رؤبة	١ / ٥٣٠
وأنا الذي	سنام	الكامل	المهلهل	٢ / ٢٤٥
أنا سيف	السناما	الوافر	حميد بن حريث	٢ / ٦٥٣
قالت بنو عامر	الأقوام		النابغة	١٠٦ و١/٤٠٨
ذم المنازل	الأقوام		جرير	٦٧٣ و١/٦٩٨
فذلك إن	فربما		حاتم الطائي	١ / ٢٥٢
لخمس سنين	حاتم	الطويل	–	٢ / ٢٩٥
على حالة	حاتم		الفرزدق	١ / ٣٤٧
لشتان مابين	ابن حاتم		ربيعة بن ثابت الرقى	١ / ٥٣٠
تزور أمرأ	فيأتمي	الطويل	كثير عزة	٢ / ٥٢٠
سائل فوارس	الأكم	البسيط	زيد الخير	٢١٩ و٢/٢٣١
قواطنا	الحمي	الرجز	العجاج	٦٦٩ و٢/٧٠٦

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
ضخم يحب	الأضخما	الرجز	رؤبة	٦٦٣ / ٢
وتشرق بالقول	الدم		الأعشى	٦٦٥ / ٢
لم تسلبني	قدم		زياد بن جمل	٢٨١ / ١
قد سالم	القدما	الرجز	العجاج	٧٠٧ / ٢
للفتى عقل	قدمه		حرفة بن العبد	٤٣ / ١
رويق إني	الحرم		زياد بن جمل	٢٨١ / ١
وإن أتاه	ولا حرم		زهير بن أبي سلمى	٦٣٢ / ١
فإنه أهل	يؤكر ما		أبو حيان الفقعسي	٣١٨ و٤٠١ و٤٩٦ و٦٥١ / ٢
واغفر عوراء	تكرما		حاتم الطائي	١٧١ / ١
ولقد نزلت	المكرم		عنترته	٤٥٠ / ١
بل بلد	جهرمه		رؤبة	٢٥٣ / ١
ووطئتنا	الهرم		الحارث	١٢٥ / ١
وكنت أرى	اللهازم		—	٥٥٢ / ١
وعافت من	خوارزم	الوافر	الكميت بن زيد	٤٨٠ و٦٥٤/٢
شم مهاوين	قزم		—	٥٠٨ / ١
لنا هضبة	فيعصما	الطويل	طرفة بن العبد	١/٦٠٢ ٢/٧٠٧
فتنتج لكم	فتفطم	الطعول	زهير ابن أبي سلمة	٧٠٩ / ٢
هم القائلون	معظما	الطويل	—	٦٥٥ / ٢
نودي قيل	مازعما		أمية بن أبي الصلت	٤٤٦ / ١

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
قالت بنات العم	وإن		رؤبة	١ / ٦٤٠
عليك سلام	والبان	الطويل	ــــــ	٢ / ٣٠
درس المنا	فالسوبان		لبيد بن ربيعة	٢ / ٦٩٣
وكل أخ	الفرقدان	الكامل	عمرو بن معد يكرب	١ / ٢١٧
ألا رسول لنا	مجرانا		أمية بن أبي الصلت	١ / ٥٩٦
لها ثنايا	حسان	الرجز		٢٩ و٢/٢٩٣
سريت بهم	بأرسان		امرؤ القيس	٢٥٥ و١/٦١١
كأن ربك	إنسانا		قريط العنبري	١ / ٢١٩
وأتى صواحبها	وجفانا	الكامل	جيمل بن معمر	٢ / ٥٥٢
فنعم صاحب	عفانا		كثيرا النهشلي	١ / ٤٩٢
ووجه مشرق	حقان		ـ	١ / ٥٦٢
فظلت لدى	أرقان	الطويل	يعلي الأحول	٢ / ٦٩٤
يصر عن ذا اللب	أركان		جرير	١ / ٢٨٧
ونحن منعنا	بمكان	الطويل	تميم بن مقبل	١/٥٩١ ٢/٦٥٦
من يفعل	مثلان	البسيط	حسان بن ثابت	١ / ٦٣٥
				٥٧٠ و٢/٦٧٨
أقول له	مرتحلان		ــــ	١ / ٧٩
عذرتك	والهملاني	الطويل	ابن الدمينة	٢ / ١٨٦
لعمرك ما أدري	بثمان	الطويل	عمر بن أبي ربيعة	٢ / ٢١٧
علا زيد نا	يماني	الطويل	زيد الخير	٢ / ٣٧

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
أعشق منها	والعيانا	الرجز	ـــــ	٧٩ / ٢
عجبت لمولود	أبوان	الطويل	عمرو بن الجنبي	١/٦٧٥ ٢/٦٩٨
فعفراء أحلى	المتواني	الطويل	عروة بن حزام	١٠٥ / ٢
فقلت لها	خوان	الطويل	العريان بن سهلة	٢٤٩ / ٢
ما بالمدينة	مروانا		الفرزدق	٢٣٥ / ١
ألا يا ديار	الملوان	الطويل	تميم بن مقبل	٢١٠ / ٢
هل تراجعن	أحيانا		الأعلم العدي	٦٦٣ / ١
قد كنت	الليانا		رؤبة	٥٢٣ / ١
ومن شانئ	أنكرن	المتقارب	الأعشى	١٠ / ٢
أكس بنياتي	وأمهنه	الرجز		٥٤٩ / ٢
مهلا أعاذل	ضننوا	البسيط	قعنب بن ضمرة	٦٧٠ / ٢
من ها هنا	هنه	الرجز		٥٥٢ / ٢
وأرى الموت	الساطرون	الخفيف	أبو داود الأيادي	٩٩ / ٢
فرامت بنا	حزونا		ـــــ	٣٥٧ / ١
لاه ابن عمك	فتخزوني		ذو الإصبع العدواني	٢٦٦ / ١
إذا ما الغانيات	والعيونا		الراعي النميري	١٧٨ / ١
فما وجدت	واسودينا	الوافر	حكيم الأعور	١٤٤ و٢/٢٩٨
أنا بني نهشل	يشترينا		بشامة الهنشلي	١٤٤ / ١
ظهراهما مثل	الترسين	السريع	حظام الريح	١١٣ / ٢
وماذا يدري	الأربعين	الوافر	سحيم بن وثيل	٩٨ / ٢

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وصاليات	يؤثفين	السريع	خطام المجاشعي	٤٩٧ و٦٥١ و٦٥٤/١
أبا لموت	تخوفيني		أبو حية النميري	١ / ٥٧٥
وإن دعوت	فادعينا	البسيط	بشامة بن حزن	٢ / ٥٥
فلو أنا	اليقين	الوافر	علي بن بدال	٢ / ٨٤
فأصبحوا والنوى	المساكين		حميد الأرقط	١ / ٤٧٥
ولا يجزون	بلين	الوافر	أبو الغول الطهوي	٢ / ٥٦
تراه كالثغام	فليني	الوافر	عمرو بن معد يكرب	٢ / ١٠
يارب من	غير أمين		—	١ / ٢٥٠
هلا سألت	أينا		جرير	١ / ٣٣١
أجهلا تقول	متجاهلينا		الكميت	١ / ٤٤٧
فأصبحن ينثرن	يمينا		—	١ / ٣٥٦
فلا وأبي	الحنينا		—	١ / ٢٥
قد شربت	دهدهينا	الرجز	—	٢ / ١٧٩
تهددنا	مقتوينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٢ / ٩٤
فلا أعني	الذوينا		الكميت	١ / ٢٧
		الهاء		
إن أباها	غايتاها	الرجز	أبو النجم العجلي	١/٢٤ ٢/٧٩
إذا رضيت علي	رضاها		القحيف العقيلي	١ / ٢٦٨
ألقى الصحيفة	ألقاها		أبو مروان النحوي	١ / ٢٥٦
لعمرك ما إن	قواه		المتنخل الهذلي	١ / ٥٧١

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وليس المال	ليا		مجنون بني عامر	١ / ٢١٠
يطالبني عمي	ثمانيا	الوافر	عروة بن حزام	١ / ٢٢٧
وليس المال	للذي		ـــــ	٢ / ٦٦٢
وقائلة خولان	كما هيا		ـــــ	١ / ٨٧
وإن الذين	كما هيا		جري الفقعسي	١ / ٤٥٧

أنصاف الأبيات مرتّبة على أوائلها

١ ـ أو الفا	العجاج	١ / ٥١٠
٢ ـ أطربا وأنت قنسري	العجاج	١ / ١٢٨
٣ ـ ألا ليت شعري	أبو جندب الهذلي	١ / ٩٩
٤ ـ أنا ابن ماوية	فدكي المنقري	١ / ٦٨١
٥ ـ أنا أبو المنهال	أبوا لمنهال	١ / ١٦٩
٦ ـ بنا تميما	رؤبة	١ / ١٤٤
٧ ـ تراكها من إبل	طفيل الحارثي	١ / ٥٢٦
٨ ـ حتى إذا اصطفوا	العجاج	١ / ١٣٤
٩ ـ خليلي طيرا	ـ	١ / ٧٠٢
١٠ ـ دار لسعدي	ـ	١ / ٦٩٣
١١ ـ في لجة	أبو ا لنجم	١ / ٤١١
١٢ ـ قالت له ريح الصبا	ـ	١ / ٥٢٨
١٣ ـ قدر ابنى	ـ	١ / ٧٠٠
١٤ ـ قد كاد	رؤبـة	١ / ٤٨٥
١٥ ـ قلنا لها قفى	الوليد بن أبي معيط	١ / ٤١٣
١٦ ـ لا تشتم الناس	رؤبة	١ / ٦١٥
١٧ ـ لا هيثم الليلة	ـ	١ / ٥٨٤
١٨ ـ لقد رأيت	ينسب إلى العجاج	١ / ٥٣
١٩ ـ من طلل	ـ	١ / ٧٠٠
٢٠ ـ وقد فر عمرو	ـ	١ / ١٩٤
٢١ ـ ولم يضع ما بيننا	العجـــاج	١ / ١٣٤

٢٢ - يا أبتا علك	رؤبة	٦٩٨ / ١
٢٣ - يا بنت عما	أبو النجم	٤٠٠ / ١
٢٤ - يا سارق الليلة	—	٤٥٨,١٥٥ / ١
٢٥ - يا صاح ما هاج	العجـاج	٦٩٩ / ١
٢٦ - يا عين جودي	—	١٩٠ /١
٢٧ - ياليت أيام الصبا	العجـاج	٥٣٩ / ١
٢٨ - يا ناق سيري	أبو النجم	٤١٩ /١

(٥)

كشــاف الأعــلام

ـ أ ـ

ـ ث ـ

ـ ج ـ

- ح -

- خ -

- ر -

- ز -

- س -

الجزء الثاني : ٢٩ - ١١٠ - ١٢٦ - ١٢٨ - ١٤١ - ١٤٣ - ١٤٨ - ١٦٩ - ١٧٥
- ١٨٢ - ١٨٧ - ٢٢١ - ٢٢٥ - ٢٤٣ - ٢٥٣ - ٣٣٥ - ٣٤٤ -
٣٨٦ - ٤٥١ - ٤٥٣ - ٥٧٣ - ٦٤٨ - ٦٥٠ - ٦٦٩ - ٧٠٧

سيبويه (عمرو بن عثمان) الجزء الأول : ١ - ١٤ - ٢٦ - ٢٧ - ٤٥ - ٥٤ - ٥٧ -
٦٣ - ٦٩ - ٧٣ - ٧٥ - ٧٧ - ٨١ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٩٧
- ١٠٤ - ١١١ - ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٣٢ -
١٣٧ - ١٤٢ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٧ - ١٦٢ -
١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٧ - ١٧٥ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ -
١٩١ - ١٩٥ - ٢٠٠ - ٢١٢ - ٢١٥ - ٢١٩ - ٢٢٢ - ٢٣٠ - ٢٣٢ -
٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٨ - ٢٧١ - ٣٠١ - ٣٠٨ - ٣١٢ - ٣١٦ - ٣١٧ -
٣١٨ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٣٠ - ٣٣٤ - ٣٤٩ - ٣٥٤ - ٣٦٢ -
٣٦٨ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٨٢ - ٣٨٤ - ٣٨٧ - ٣٩٦ - ٣٩٩ - ٤٠٠ -
٤٠١ - ٤٠٣ - ٤٠٦ - ٤٠٩ - ٤١١ - ٤١٥ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٣ -
٤٢٤ - ٤٢٩ - ٤٤٥ - ٤٤٨ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٦ - ٤٥٨ -
٤٦٠ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٩ - ٤٧٢ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٨٣ - ٤٩٧ -
٥٠٠ - ٥٠٢ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥٢١ - ٥٢٣ - ٥٢٧ -
٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٤٠ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥٢ -
٥٥٣ - ٥٥٧ - ٥٦١ - ٥٦٤ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ -
٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٥ - ٥٨٦ -
٥٩٢ - ٥٩٥ - ٥٩٧ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠٥ - ٦٠٧ - ٦١٢ - ٦١٤ -
٦١٨ - ٦٢١ - ٦٢٧ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٧ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ -
٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦٣ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٧٧ - ٦٨١ -
٦٨٢ - ٦٨٧ - ٦٩٢ - ٧٠١ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧١٧

- ش -

- ص -

- ع -

فهرس المصادر والمراجع

أولاً : المخطوطات :

١ ـ ارتشاف الغرب من لسان العرب ـ أبو حيان الأندلس ـ خ دار الكتب رقم ٨٢٨ نحو .

٢ ـ الأزهري في كتابه تهذيب اللغة ـ رشيد العبيدي ر . د . خ رقم ١١٨٣ ـ ج ـ ق ـ ك ـ الآداب .

٣ ـ اشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين . أبو المحاسن عبد الباقي الشافعي ـ خ ـ دار الكتب رقم ١٦١٢ تاريخ .

٤ ـ اعراب القرآن ـ أبو جعفر النحاس خ ـ دار الكتب رقم ٤٨ تفسير ..

٥ ـ الافصاح في العويص ـ الفارقي ـ خ ـ الاسكوريال رقم ٤٨ تفسير .

٦ ـ ابن الأنباري وكتابه الانصاف ـ محيي الدين توفيق ـ ر . د . خ رقم ١٠٥٣ ج ـ ق ـ ك ـ دار العلوم .

٧ ـ جهود علماء النحو في ا لقرن الثالث الهجري ـ يوسف أحمد مطوع ر . د . خ رقم ١٥٩٩ ج ـ ق ـ ـ دار العلوم سنة ١٩٧٦م .

٨ ـ أبو الحسن بن كيسان وآراؤه في النحو واللغة ـ على الياسري ـ ر . م . خ . ج. ب . ك ـ الآداب .

٩ ـ الحلل ف إصلاح الخلل من كتاب الجهمل ـ أبو محمد عبدالله بن محمد البليوسي ـ ت ـ سعيد عبد الكريم خ . رقم ط ٤١٥ ج ـ ب ـ ك ـ الآداب .

١٠ ـ أبو حيان الأندلس وتحقيق ارتشاف الغرب من لسان العرب ـ ت النحاس ـ رقم ١٥٤ ، ١٥٨ ج ـ ز ـ ك ـ اللغة .

١١ ـ خصاص لغة تميم ـ محمد بن أحمد العمري ـ ر . م ـ ك ـ الشريعة بمكة سنة ١٣٩٦ هـ .

١٢ ـ ابن خالويه وأثره في الدراسات الصرفية ـ محمد أبو الفتوح ـ ر . م . خ رقم ١٩٠٤ ـ ج ـ ق ـ ك ـ دار العلوم سنة ١٩٧٠ م .
١٣ ـ تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد ـ ابن هشام ـ خ ـ المتحف العراقي رقم ٢٨٣٩ .
١٤ ـ تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ـ الدماميني ـ خ مكتبة الحرم المكي رقم ١٨٦ ، ١٢٦.
١٥ ـ تلخيص أخبار النحويين واللغويين ـ ابن مكتوم . خ ـ دار الكتب رقم ٢٠٦٩ تاريخ تيمور .
١٦ ـ تمهيد القواعد ـ ناظر الجيش ـ خ ـ دار الكتب . رقم ٣٤٩ نحو تاريخ تيمور .
١٧ ـ الزجاج ـ حياته وآثاره ومذهبه في النحو ـ محمد صالح التكريتي ر . م . خ رقم ز ٥٢٥ ـ ج ـ ب ـ ك ـ الآداب سنة ١٣٨٦
١٨ ـ ابن الشجري اللغوي الأديب ـ علي عبود الساهي ـ ر . م . خ رقم ١٠٥٤ ج ـ ق ـ ك ـ الآداب سنة ١٢٩٠ .
١٩ ـ شرح التسهيل ـ ابن مالك ـ بدر الدين ـ خ ـ دار الكتب رقم ١٠ نحو .
٢٠ ـ شرح التسهيل ـ ابن أم قاسم حسن بن عبد الله المرادي ـ ت حسين تورال ـ ر . م خ ٢٥ ـ ج ـ ك الآداب ١٩٧١ .
٢١ ـ شرح الجمل ـ ابن عصفور ـ ت ـ صاحب جعفر . ر . د . خ رقم ٩٩٢٩٩ . ج ـ ق ـ ك الآداب سنة ١٩٧١م .
٢٢ ـ شرح ديوان زهير ـ رواية ثعلب ـ نسخة منقولة من نسخة ابن كيسان . نورعثمانية ٣٩٦٨ ـ مصوتي .
٢٣ ـ شرح السبع الطوال ـ ابن كيسان ـ نسخة مصورة عن نسخة برلين ـ المكتبة الوطنية رقم ٧٤٤٠ .
٢٤ ـ شرح عمدة الحافظ عمدة اللافظ ـ ابن مالك ـ ت عبد المنعم هريدي ـ ر . د . خ رقم ٢٤٣ ج ـ ز ـ ك اللغة العربية .

٢٥ ـ شرح الفصيح ـ أبو القاسم عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الحسن ـ ت عبد الوهاب المعدواني . ر . خ رقم ١١٢٨ ج ـ ق ـ ك الآداب سنة ١٣٩٣ .

٢٦ ـ شرح الكتاب ـ أبو سعيد السيرافي ـ ت السيد سعيد شرف الدين ـ ر . د . ـ خ ـ رقم ٣٠١ ـ ج ـ ز ـ ك ـ اللغة .

٢٧ ـ شرح الكتاب ـ أبو سعيد السيرافي ـ خ دار الكتب رقم ١٢٧ نحو .

٢٨ ـ شرح الكتاب ـ الرماني ـ مصورة مجمع اللغة العربية بالقاهرة رقم ١٣٨ نحو .

٢٩ ـ شرح اللمع ـ أبو نصر القاسم بن محمد الضرير ـ ت / حسن الشرع . ر . م . رقم ١١٦٣ ج ـ ق ـ ك الآداب سنة ١٣٩٣ .

٣٠ ـ شرح اللمع ـ ابن برهان العكبرى ـ ت / فائز الحمد ـ ر . م . رقم ١٢٦٣ ج ـ ق ـ ك ـ الآداب سنة ١٣٩٤ .

٣١ ـ شرح اللمحة البدرية ـ ابن هشام ـ ت / هادي نهر . ر . د رقم ١٢٩٧ ج ـ ق ـ ك ـ الآداب سنة ١٩٧٤ م .

٣٢ ـ الضرورة الشعرية في النحو العربي ـ محمد حماسة ـ ر . م رقم ١٢١٤ ج ـ ق ـ ك ـ دار العلوم ١٣٩٢ .

٣٣ ـ المذهب النحوي البغدادي ـ ابراهيم نجار رقم ٩٨٥٤ ـ ج ـ ز ـ ك ـ اللغة سنة ١٣٦٣ .

٣٤ ـ ابن معطي وآراؤه النحوية مع تحقيق الفصول الخمسون ـ الطناحي ـ ر . م رقم ١٠٩٨ ج ـ ق ـ ك دار العلوم سنة ١٩٧١ .

٣٥ ـ النحو والصرف بين التميمين والحجازيين ـ عبد الله الحسيني ـ ر . م ـ كلية الشريعة بمكة سنة ١٣٩٦ .

٣٦ ـ الهجاء ـ مجهول . خ ـ عاشر أفندي ـ رقم ٧ ـ مصورتي .

٣٧ ـ الوافية في شرح الكافية ـ ابن مالك . خ . المكتبة الظاهرية رقم ١٧٥٤ .
٣٨ ـ الوافيـة في شـرح الكافيـة ـ ركن الدين الأسـتربـاذي ـ ت / مـحـمـد علي الحسيني ـ ر . م . رقم ٤٣٢ ـ ح ـ ب ـ سنة ١٩٧١ م .

ثانيا المطبوعـــات :

٣٩ ـ إحياء النحو ـ إبراهيم مصطفى ـ ط / لجنة التأليف سنة ١٩٣٧ .
٤٠ ـ أخبار النحويين البصريين ـ السيرافي ـ ت /كرنكو / ط. سنة ١٩٣٦م .
٤١ ـ أدب الكاتب ـ ابن قتيبة . ت ـ ماى ـ ط / ليدن سنة ١٣٨٧ هـ .
٤٢ ـ الأزهيـة في علم الحـروف ـ علي بن مـحـمـد الهروى ـ ت / عـبـد المعين الملوحي ـ دمشق سنة ١٣٩١ ـ مجمع اللغة بدمشق .
٤٣ ـ الاسـتـدراك على سـيـبـويه ـ الزبـيـدي ـ باعـتناء كـويدي ـ ط / رومـا سنة ١٨٩٠ م.
٤٤ ـ الاسـتـيـعاب في مـعرفـة الأصـحـاب ـ ابن عـبـد البـر ـ ت / مـحـمـد علي البجاوي ـ مكتبة نهضة مصر ـ بدون تاريخ .
٤٥ ـ الأسـاليب الإنشـائية فـي النحو العربي ـ عبد السـلام هارون ـ م ـ السنة المحمدية سنة ١٣٧٨ ـ الخانجي ـ مكتبة المثنى ـ بغداد .
٤٦ ـ الأشـبـاه والنظائـر ـ السـيـوطي ـ ت / طه عـبد الرؤوف ـ سنة ١٣٩٥ ـ مكتبة الكليات الأزهرية .
٤٧ ـ اشـتـقـاق أسـمـاء الله ـ الزجاجي ـ ت / عـبـد الحسين المبارك م النعمان سنة ١٣٩٤ ـ المجمع العلمي العراقي .
٤٨ ـ الاشـتـقـاق ـ ابن دريد ـ ت / عـبـد السـلام هارون م السـنة المحـمـدية ـ الخانجي ـ بمصر .
٤٩ ـ الأصـول في النحـو ـ ابن السـراج ـ ت / عـبـد الحـسين الفـتلى . م ـ الأعظمى سنة ١٢٨٣ ج ـ ب .

٥٠ ـ الأصوات اللغوية ـ ابراهيم أنيس ـ ط / ٤ سنة ١٩٧١م مكتبة الأنجلو المصرية .
٥١ ـ الأضداد في اللغة ـ محمد حسين آل ياسين ـ م . المعارف . بغداد سنة ١٣٩٤ ـ ج ـ ب .
٥٢ ـ الأعلام ـ خير الدين ا لزركلي ـ ط / ٣ سنة ١٣٨٩ هـ بيروت . لبنان .
٥٣ ـ الإعراب عن قواعد الإعراب ـ ابن هشام ـ ت / رشيد عبد الرحمن ط / سنة ١٣٩٠ ـ دار الفكر .
٥٤ ـ الإغراب في جدل الإعراب + لمع الأدلة ـ ابن الأنباري ـ ت / سعيد الأفغاني ـ ط / ٢ سنة ١٣٩١ ـ دار الفكر .
٥٥ ـ الإقتراح في علم أصول النحو ـ السيوطي ـ ت / أحمد محمد قاسم . ط / ١ سنة ١٣٩٦ . م . السعادة .
٥٦ ـ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع . ادورد فنديك ـ تصحيح علي محمد ط/١ـ التأليف سنة ١٨٩٦ م .
٥٧ ـ الأفية ـ ابن مالك .
٥٨ ـ املاء ما من به الرحمن ـ أبو البقاء العكبرى . ت / إبراهيم عوض ط/٢ـ الحلبي .
٥٩ ـ أمالي الزجاجي ـ الزجاجي ـ ت / عبد السلام هارون . ط / ١ سنة ١٣٨٢ ـ المؤسسة العربية الحديث .
٦٠ ـ الأمالي + الذيل والنوادر ـ أبو علي القالي ـ المكتب التجاري ـ بيروت .
٦١ ـ الأمالي الشجرية . هبهة الله بن علي بن حمزه ـ دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت .
٦٢ ـ البيان والتبيين ـ الحافظ ـ ت / عبد السلام محمد ـ ط / ٤ سنة ١٣٩٥ ـ مكتبة الخانجي .

٨٠ ـ البيان في غريب اعراب القرآن ـ ابن الأنباري ـ ت / طه عبد الحميد ـ سنة ١٣٨٩ ـ الهيئة المصرية العامة .
٨١ ـ بيت الحكمة ـ سعيد الديوه جي ـ ط/٢ سنة ١٣٩٢ . مؤسسة دار الكتب ج ـ الموصل .
٨٢ ـ تاج العروس من جواهر القاموس ـ محمد مرتضى الزبيدي ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت .
٨٣ ـ تاريخ الأدب العربي ـ كارل بروكلمان ـ ترجمة عبد الحليم النجار .
٨٤ ـ تاريخ الأدب العربي ـ كارل بروكلمان ـ ترجمة عبد الحليم النجار . ط/٢ سنة ١٩٦٨ ـ دار المعارف .
٨٥ ـ تاريخ بغداد ـ الخطيب ـ دار الكتاب العربي .
٨٦ ـ تاريخ التراث ـ فؤاد سزكين ـ نقله / فهمي أبو الفضل ـ ا لهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧١م .
٨٧ ـ تحصيل عين الذهب ـ الأعلم ـ على الكتاب ـ ط/١ سنة ١٣١٦هـ .
٨٨ ـ تحقيق النصوص ونشرها ـ عبد السلام محمد ط/٢ سنة ١٣٨٥ م المدني ـ الحلبي .
٨٩ ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ـ ابن مالك ت / محمد كامل بركات ـ ط/١ سنة ١٣٨٧ ـ دار الكاتب العربي .
٩٠ ـ التطور النحوي للغة العربية ـ برجشنراسر . م السماح . سنة ١٩٢٩م .
٩١ ـ التفاحة ـ أبو جعفر النحاس ت / كوكيس عواد ـ بغداد سنة ١٣٨٥ .
٩٢ ـ تفسيرات شيخ الإسلام ابن تيمية ـ اقبال الأعظمى ط / في مطبعة علي بريس .
٩٣ ـ تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها ـ ابن كيمان ـ ت / ابراهيم السامرائي ـ مجلة الجامعة المستنصرية .

٩٤ ـ التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ـ الكبرى ـ بيروت سنة ١٩٢١م .
٩٥ ـ تهذيب اللغة ـ الأزهري ـ ت / لجنة من العلماء .
٩٦ ـ تهذيب الألفاظ ـ ابن السكيت ـ م ـ الكاثوليكية سنة ١٨٩٥ .
٩٧ ـ تأويل مشكل القرآن ـ ابن قتيبة ـ ت / السيد أحمد صقر ـ ط / ٢ سنة ١٣٩٣ . دار التراث .
٩٨ ـ التوطئة ـ أبو علي الشلوبيني ـ ت/ يوسف أحمد مطوع . دار التراث سنة ١٩٧٣م .
٩٩ ـ التيسير في القراءات السبع ـ أبو عمرو الداني ـ ت / أو توبرتزل ط/ استانبول سنة ١٩٣٠م .
١٠٠ ـ الجامع لأحكام القرآن ـ أبو عبد الله القرطبي ـ تصحيح ـ أحمد عبدالعليم ـ دار الكاتب العربي سنة ١٣٨٧ .
١٠١ ـ الجموع في اللغة العربية ـ باكزه رفيق حلمي ـ ط / م . الأديب البغدادية سنة ١٩٧٢م ـ ج ـ ب .
١٠٢ ـ الجني الداني في حروف المعاني ـ الحسن بن قاسم المرادي ـ ت /فخر الدين قباوة وزميله ـ ط/١ سنة ١٣٩٣ هـ ـ المكتبة العربية بحلب .
١٠٣ ـ ابن جني النحوي ـ فاضل السمرائي ـ ط / م . النذير سنة ١٣٨٩ . ج. ب .
١٠٤ ـ الحجة في القراءات السبع ـ ابن خالويه ـ ت / عبد العال سالم ـ دار الشروق سنة ١٩٧١م .
١٠٥ ـ الحجة في علل القراءات السبع ـ الفارسي ـ ت / علي النجدي ، عبدالحليم النجار ، عبد الفتاح شلبي ـ دار الكاتب العربي .
١٠٦ ـ ابن الحاجب النحوي ـ طارق الجنابي ـ م . أسعد ـ بغداد سنة ١٩٧٤م دار التربية . ج ـ ب .

١٠٧ ـ حجة القراءات ـ أبو زرعة . ت / سعيد الأفغاني ط/١ سنة ١٣٩٤ . ج ـ بنغازي .
١٠٨ ـ الحركة اللغوية في الأندلس ـ البير حبيب مطلق ـ المكتبة العصرية ـ صيدا ـ بيروت سنة ١٩٦٧ م .
١٠٩ ـ حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ـ الخضري ـ ط / سنة ١٩١٤.
١١٠ ـ حاشية الأمير على المغني ـ محمد الأمير ـ دار إحياء الكتب العربية ـ الحلبي .
١١١ ـ حاشية الصبان على شرح الأشموني ـ محمد بن علي الصبان ـ دار إحياء الكتب العربية ـ الحلبي .
١١٢ ـ حاشية الشيخ ياسين علي شرح التصريح ـ ياسر بن زين الدين العليمي ـ دار إحياء الكتب العربية .
١١٣ ـ حاشية ياسين علي شرح الفاكهي لقطر الندى ـ ط/٢ سنة ١٣٩٠ . الحلبي .
١١٤ ـ حضارة العرب ـ فوستاف لوبون . ترجمة عادل زعيتر طئم . الحلبي .
١١٥ ـ الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الجري ـ آدم متز ـ نفله ـ أبو ريد ـ ط/٤ سنة ١٣٨٧ ـ دار الكتاب العربي ـ بيروت .
١١٦ ـ أبو حيان النحوي ـ خديجة الحديثي ـ ط/١ سنة ١٣٨٥ م ، دار التضامن ـ مكتبة النهضة ـ بغداد .
١١٧ ـ * خزانة الأدب ولب لباب السان العرب ـ البغدادي ـ ت / عبد السلام محمد ـ دار الكاتب العربي سنة ١٣٨٧ هـ .
* خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ـ البغدادي . ط/١ سنة ١٢٩٩ م بولاق .

١١٩ ـ الخصائص ـ ابن جني ـ ت / محمد علي النجار ط / ١ سنة ١٣٧٦ ـ دار الكتب .

١٢٠ ـ الخلاف النحوي وكتاب الانصاف / محمد خير الحلواني ـ دار الأصمعي ـ بحلب.

١٢١ ـ الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري ـ د. فاضل السمرائي .م ـ الارشاد بغداد سنة ١٣٩٠ ج ـ ب .

١٢٢ ـ الدرس النحوي في بغداد ـ د . مهدي المخزومي ـ وزارة ا لأعلام ـ العراق سنة ١٩٧٤ م .

١٢٣ ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع ـ الشنقيطي ط/٢ سنة ١٣٩٢ ـ دار المعرفة ـ بيروت .

١٢٤ ـ دراسات لأسلوب القرآن الكريم ـ محمد عبدالخالق ـ ط/١سنة ١٣٩٢ م ـ السعادة ـ بمصر .

١٢٥ ـ ابن درستويه ـ عبد الله الجبوري ط/ سنة ١٣٩٤ م ـ المعاني ـ بغداد ـ ج ـ ب .

١٢٦ ـ دروس في كتب النحو ـ د. عبده الراجحي ـ م : المتنبي سنة ١٩٧٤م ـ دار النهضة العربية ـ بيروت .

١٢٧ ـ دراسات في العربية وتاريخها ـ الخضر حسين ـ ط / ٢ . نشر المكتب الإ«لامي ـ دمشق .

١٢٨ ـ الدفاع عن القرآن ـ د . أحمد مكي الأنصاري ـ دار المعارف بمصر سنة ١٣٩٣ هـ .

١٢٩ ـ دول الإسلام ـ الذهبي ت / فهيم شلتوت وزميله ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤م .

١٣٠ ـ ديوان أبي الأسود الدؤلي ـ ت / محمد حسن آل ياسين . ط / سنة ١٣٧٣ م ـ المعارف ـ بغداد .

١٣١ ـ ديوان امرىء القيس ت / محمد ابراهيم ط / ٢ سنة ١٩٦٤ ـ دار المعارف . مصر .

١٣٢ ـ ديوان جرير بشرح محمد بن حيب ت / د . نعمان محمد ـ م دار المعارف . مصر سنة ١٩٦٩م .

١٣٣ ـ ديوان ذي الرمه ـ باعتناء كارليل هنري ـ م الكلية سنة ١٣٣٧ كلية كمبرديج .

١٣٤ ـ ديوان الشماخ ـ شرح الشنقيطي ـ ط سنة ١٣٢٧م . السعادة بمصر .

١٣٥ ـ ديوان قيس بن الخطيم ت د . ناصر الدين الأسد ط / ١ سنة ١٣٨١ م المدني ـ مكتبة دارالعروبة .

١٣٦ ـ دائرة معارف البستاني ـ بطرس م مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان ـ طهران ـ ناصر خسرو .

١٣٧ ـ الرد على النحاة ـ ابن مضاء القرطبي ـ ت . د . شوقي ضيف ط / ١ سنة ١٩٤٧ م . لجنة التأليف ـ دار الفكر العربي .

١٣٨ ـ رسالة الغفران ـ أبو العلاء المصري ـ ت / د . عائشة ط / ٥ سنة ١٣٨٨ دارالمعارف بمصر .

١٣٩ ـ رسالة الملائكة ـ المعري ـ ت / محمد سليم الجندي . المكتب التجاري ـ بيروت .

١٤٠ ـ رصف المباني في شرح حروف المعاني ـ أحمد بن عبد النور المالقي ـ ت / أحمد الخراط . م ـ زيد بن ثابت سنة ١٣٩٥ هـ ـ دمشق ـ مجمع اللغة .

١٤١ ـ الرماني النحوي ـ د . مازن المبارك . ط / ١ سنة ١٣٨٣ . م ـ ج ـ دمشق .
١٤٢ ـ الرواية والاستشهاد باللغة د محمد عيد م ـ دار نشر الثقافة سنة ١٩٧٢م ـ عالم الكتب .
١٤٣ ـ رواية اللغة . د . عبد الحميد الشلقاني دارالمعارف بمصر سنة ١٩٧١ دارالمعارف .
١٤٤ ـ الروض الأنف ـ السهيلي ت / عبد الرحمن الوكيل ط / سنة ١٣٨٧ ـ دار الكتب الحديثة ـ مضر .
١٤٥ ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ـ الخوانساري ط / ٢ سنة ١٣٦٧ ـ سعيد الطباطبائي .
١٤٦ ـ سر صناعة الإعراب ـ ابن جني ـ ت / لجنة من العلماء ـ ط / ١ سنة ١٣٧٤ ـ الحلبي .
١٤٧ ـ ابن السكيت اللغوي ـ محيي الدين توفيق ـ ط / ١ سنة ١٩٦٩م .
١٤٨ ـ ابن الشجري ومنهجه في النحو ـ عبد المنعم أحمد التكريتي ط سنة ١٩٧٤م ، م الجامعة ـ ج . ب .
١٤٩ ـ شرح أبيات الكتاب ـ النحاس ـ ت / زهير غازي ط / ١ سنة ١٩٧٤م الغرى الحديثة ـ مدارس النجف .
١٥٠ ـ شرح أبيات الكتاب ـ ابن السيرافي ت / محمد علي الريح ط سنة ١٣٩٤ ـ مكتبة الكليات الأزهرية .
١٥١ ـ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ـ الأشموني ـ دار إحياء الكتب العربية ـ الحلبي .
١٥٢ ـ شرح التسهيل ـ ابن مالك ت / د . عبد الرحمن السيد ـ ط/١ سنة ١٣٩٤هـ مكتبة الأنجلوالمصرية .

١٥٣ ـ شرح التصريح على التوضيح ـ خالد الأزهري ـ دار احياء الكتب العربية .
١٥٤ ـ شرح ديوان لبيد ـ الطوسي ت / د . احسان عباس . ط سنة ١٩٦٢م سم حكومة الكويت .
١٥٥ ـ شرح ديوان زهير ، ثعلب ، ط سنة ١٣٨٤ ، الدار القومية للطباعة والنشر .
١٥٦ ـ شرح ديوان الحماسة ، المرزوقي ، ت / أحمد أمين ، وعبد السلام هارون ، ط / ٢ سنة ١٣٨٧ هـ . لجنة التأليف ـ القاهرة .
١٥٧ ـ شرح شذور الذهب ، ابن هشام ، ت / محمد عبد الحميد م السعادة بمصر .
١٥٨ ـ شذرات الذهب ، ابن العماد ، ط سنة ١٣٥٠ ، مكتبة المقدسي .
١٥٩ ـ شرح الرضى على كافية ابن الحاجب ، الرضى الأستراباذي ، دار الباز مكة ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
١٦٠ ـ شرح الشافية ، الرضى ، ت / محمد نور الحسن وآخرون . ط / سنة ١٣٩٥ هـ دار الكتب العلمية ، بيروت ، دار الباز .
١٦١ ـ شرح شواهد المغني ، السيوطي ، تصحيح ، ابن التلاميذ ، دار مكتبة الحياة ، بيروت .
١٦٢ ـ شرح ابن عقيل ، ت / محمد عبد الحميد ، ط / ١٤ سنة ١٣٨٤ ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
١٦٣ ـ الشعر والعشراء، ابن قتيبة ، ت / أحمد محمد شاكر ، ط سنة ١٣٨٦ ، دارالمعارف .
١٦٤ ـ شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام ، ت / محمد عبدالحميد ، ط/ ١٣ سنة ١٣٨٩ ، دار الكفر .

١٦٥ ـ شرح القصائد التسع المشهورات ، النحاس ، ت / أحمد خطاب ، مطبعة الحكومة ، بغاد سنة ١٣٩٣ ، وزارة الأعلام .

١٦٦ ـ شرح القصائد العشر ، التبريزي ، ت / فخر الدين قباوة ، حلب سنة ١٣٨٨ هـ .

١٦٧ ـ شرح القصائد السبع ، ابن الأنباري ت / عبدالسلام ، دار المعارف ، مصر سنة ١٩٦٣م .

١٦٨ ـ شرح المفصل ، ابن يعيش ، ادارة الطباعة المنيرية .

١٦٩ ـ شرح معلقة عمرو بن كلثوم ، ابن كيسان ، شلوسنجر .

١٧٠ ـ شرح المعلقات السبع، الزوزني ، دار متبة الحياة ، بيروت .

١٧١ ـ الصاحبي في فقه اللغة . ابن فارس ، ت / مصطفى الشيومي ، مؤسسة بدران ، بيروت سنة ١٣٨٣ .

١٧٢ ـ ضحى الإسلام ، أحمد أمين ، ط / ٨ سنة ١٩٧٤م ، مكتبة النهضة المصرية .

١٧٣ ـ الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناشر ، ممود شكري الألوسي ، مكتبة دار البيان ، بغداد ، دار صاحب .

١٧٤ ـ طبقات المفسرين ، محمد بن علي الداودي ، ط / ١ سنة ١٣٩٢ م ، الاستقلال الكبرى ، مكتبة وهبة .

١٧٥ ـ طبقات النحويين واللغويين ، الزبيدي ، ت / محمد إبراهيم ، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٣م .

١٧٦ ـ طبقات النحاة واللغويين ، ابن قاضي شهبه ، ت / د . محسن غياض ، م النعمان سنة ١٩٧٤م م ـ ج ـ ب .

١٧٧ ـ الطرائف الأدبية ، عبد العزيز الميمني ، القاهرة سنة ١٩٣٧م .

١٧٨ ـ ظهر الإسلام ، أحمد أمين ط / ٣ سنة ١٣٦٤ هـ ، مكتبة النهضة المصري .
١٧٩ ـ ظاهرة الشذوذ في النحو العربي ، فتحي الدجنى، ط /١ سنة ١٩٧٤م ، وكالة المطبوعات ، الكويت .
١٨٠ ـ العبر ـ الذهبي ـ ت / صلاح الدين . ط الكويت سنة ١٩٦٠م .
١٨١ ـ عصر الخليفة المقتدر بالله ، حمدان الكبيسي ، م النعمان سنة ١٣٩٤ ـ ج ـ ب .
١٨٢ ـ ابن عصفور والتصريف ، د ، فخر الدين قباوة ط / ١ سنة١٣٩١ ، دار الأصمعي ، بحلب .
١٨٣ ـ العالم الإسلامي في العصر العباسي ، حسن أحمد وأحمد شريف ط/١ م . المدني ، دار الفكر العربي .
١٨٤ ـ أبوعلي الفارسي ، د . عبد الفتاح شلبي ، م نهضة مصر .
١٨٥ ـ علم اللغة د . علي عبد الواحد وافي ، ط/ الاعتماد سنة ١٣٦٣ .
١٨٦ ـ العمدة في صناعة الشعر ونقده ، ابن رشيق ، ط/٣ سنة ١٣٨٣ ، م السعادة بمصر .
١٨٧ ـ علماء ينسبون إلى مدن أعجمية وهم من أرومة عربية ، ناجي معروف ، ط سنة ١٣٨٥ م الحكومة بغداد .
١٨٨ ـ غاية النهاية في طبقات القراء ، ابن الجزري ، ت / برجشنراسر ، ط/ السعادة سنة ١٩٣٥م .
١٨٩ ـ غيث النفع في القراءات السبع ، الصفاقسي ، ط/سنة ١٣٤٦ الحلبي .
١٩٠ ـ فجر الإسلام ، أحمد أمين م لجنة التأليف سنة ١٣٧٠ ، مكتبة النهضة المصرية .

١٩١ ـ الفاخر ، المفضل بن سلمة ، ت / عبدالعليم الطحاوي ومحمد علي النجار ط/١ سنة ١٣٨٠ .
١٩٢ ـ الفاضل ، المبرد ، ت / عبدالعزيز الميمني ، ط /١ سنة ١٣٧٥ .
١٩٣ ـ الفعل زمانه وأبنيته ، د . إبراهيم السامرائي ، م العاني بغداد سنة ١٣٨٦ ـ ج ـ ب .
١٩٤ ـ في أصول النحو ـ سعيد الأفغاني ، ط / ٣ سنة ١٣٨٣ ـ م ـ ج ـ دمشق .
١٩٥ ـ في أصول اللغة ، محمد خلف الله أحمد ، ومحمد شوقي أمين ، ط سنة ١٣٨٨ ، الأميرية ، مجمع اللغة بالقاهرة .
١٩٦ ـ في النحو العربي ، نقد وتوجيه ، د . مهدي المخزومي ، ط/١ سنة ١٩٦٤م المكتبة المصرية ، صيدا .
١٩٧ ـ في النحو العربي ، قواعد وتطبيق ، د . مهدي المخزومي ، ط / ١ سنة ١٣٨٦ ، الحلبي ، مصر .
١٩٨ ـ فهرست الأغاني ، محمد مسعود ، ط / ١ سنة ١٣٢٣ م ، الجمهورية .
١٩٩ ـ الفهرست ، ابن النديم ، م دانشكاه ، طهران .
٢٠٠ ـ فهرسة ما رواه عن شيوه ابن خير ، ت / زيدين ورباره ، ط / ٢ سنة ١٣٨٢ المكتب التجاري ، بيروت .
٢٠١ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب ، فؤاد السيد ، ط / سنة ١٩٥٤ ـ دار الرياض .
٢٠٢ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، أسماء الحمص م خالد بن الوليد سنة ١٣٩٣ ، دمشق ، مجمع اللغة .
٢٠٣ ـ فهرس مكتبةجستربيتي ARTHURJ دبلن سنة ١٩٥٨م .

٢٠٤ ـ الفيصل في ألوان الجموع ، عباس أبو السعود ، م دار المعارف .
٢٠٥ ـ القرآن الكريم .
٢٠٦ ـ القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية ، عبد العال مكرم م دار المعارف بمصر سنة ١٣٨٤ ، دار المعارف .
٢٠٧ ـ القاموس المحيط ، الفيروز آبادي م الحسينية سنة ١٣٣٠ .
٢٠٨ ـ القوافي ، سعيد بن مسعدة الأخفش ، ت / عزة حسن ، دمشق سنة ١٣٩٠ .
٢٠٩ ـ القوافي ، أبو يعلي ، ت / عوض عبد الرؤف ، م الحضارة العربية سنة ١٩٧٥م ـ مصر .
٢١٠ ـ الكتاب ، سيبويه ، مصورة عن ط / بولاق سنة ١٣١٦ .
٢١١ ـ كتاب السبعة ، ابن مجاهد ، ت / د . شوقي ضيف ،دار المعارف بمصر .
٢١٢ ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع ، مكي بن أبي طالب ، ت / محيي الدين رمضان . مطبعة خالد بن الوليد سنة ١٣٩٤ .
٢١٣ـ الكشاف ، الزمخشري ، دار الكتاب العربي .
٢١٤ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، حاجي خليفة ط / ٣ سنة ١٣٧٨ ، طهران .
٢١٥ ـ الكافي في العروض والقوافي ، التبريزي ، ت / الحساني عبد الله ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، سنة ١٩٦٩م .
٢١٦ ـ الكامل في التاريخ ، ابن الأثير الجزوي ، م ادارة الطباعة المنيرية سنة ١٣٥٣ هـ .
٢١٧ ـ الكنى والألقاب ، عباس التمي ط/ ٢ سنة ١٣٨٩ م الحيدرية النجف .

٢١٨ ـ كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ ، التبريزي ، لويس شيخو ، الكاثوليكية سنة ١٨٩٥ ، بيروت .
٢١٩ ـ اللباب في تهذيب الأنساب ، ابن الأثير الجزري ، دار صادر ، بيروت .
٢٢٠ ـ لسان العرب ، ابن منظور ، مصورة عن ط / بولاق سنة ١٣٠٣ .
٢٢١ ـ لسان الميزان ، ابن حجر ، ط / ١ سنة ١٣٣٠ م مجلس زائرة المعارف النظامية ، حيدر أباد الدكن .
٢٢٢ ـ ليس في كلام العرب ، ابن خالويه ، ضبط الشنقيطي ، ط / ١ سنة ١٣٢٩ .
٢٢٣ ـ مجالس العلماء ، الزجاجي، ت / عبدالسلام هارون ، الكويت ١٩٦٢م .
٢٢٤ ـ مجالس ثعلب، ت / عبدالسلام هارون ط / ٢ سنة ١٩٦٠م ، دار المعارف ، بمصر .
٢٢٥ ـ مجمع الأمثال ، الميداني ، ت / محمد عبد الحميد م . السنة المحمدية سنة ١٣٧٤ .
٢٢٦ ـ مجلة المورد ، المجلد الرابع ، العدد الثاني سنة ١٩٧٥م وزارة الأعلام العراقية .
٢٢٧ ـ المحاجاة بالمسائل النحوية ، الزمخشري ، بهيجة الحسيني ، م . أسعد سنة ١٣٩٣ دار التربية .
٢٢٨ ـ مختصر شواذ القراءات ، ابن خالويه ، برجشترسو ، م . الرحمانية بمصر سنة ١٩٣٤م .
٢٢٩ ـ المختصر في أخبار البشر ، أبو الفداء ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .
٢٣٠ ـ المخصص ، ابن سيده ، طبع الأميرية .

٢٣١ ـ مدرسة البصرة ، د . عبد الرحمن السيد ، ط / ١ سنة ١٣٨٨ . دار المعارف بمصر ، ج البصرة .
٢٣٢ ـ مدرسة الكوفة د. مهدي المخزومي . ط / ٢ سنة ١٣٧٧ ، الحلبي .
٢٣٣ ـ المدارس النحوية ، د . شوقي ضيف ، ط/٢ سنة ١٩٧٢م دار المعارف بمصر .
٢٣٤ ـ المذكر والمؤنث ، الفراء ، ت / مصطفى السقا ، ط سنة ١٣٤٥ ، حلب .
٢٣٥ ـ مراتب النحويين ، أبو الطيب اللغوي ، ت / محمد إبراهيم ، ط / ٢ سنة ١٣٩٤ ، نهضة مضر .
٢٣٦ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، اليافعي ، ط /٢ سنة ١٣٩٠ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت .
٢٣٧ ـ مراح الأرواح ، أحمد بن علي بن مسعود ، مكتبة المثنى .
٢٣٨ ـ المرتجل ، ابن الخشاب ، ت / علي حيدر ، دمشق سنة ١٣٩٢ هـ .
٢٣٩ ـ مروج الذهب ومعادن الجوهر في التاريخ ـ المسعودي ـ ط / سنة١٣٤٦ م البهية .
٢٤٠ ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ـ السيوطي ، ت / محمد أحمد جاد المولى وآخرون ، دار إحياء الكتب العربية .
٢٤١ ـ المسند ، أحمد بن حنبل ، ط سنة ١٣١٣ هـ ، الحلبي .
٢٤٢ ـ مسائل خلافية في النحو ، أبو البقاء العكبري ، ت / محمد خيرالحلواني .،
٢٤٣ ـ المستشرقون ، نجيب عقيفي ، دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٥م .
٢٤٤ ـ مشكل إعراب القرآن ـ مكي بن أبي طالب ، ت السوسا ، م دار الكتاب بدمشق ، سنة ١٣٩٤ ، معجم اللغة .

٢٤٥ ـ مصطلح التاريخ، د . أسعد رستم ، ط /٣ ، المكتبة المصرية ، صيداء .

٢٤٦ ـ مصادرالشعر الجاهلي ، د . ناصرالدين الأسد ، ط / ٣ سنة ١٩٦٦ ، دار المعارف بمصر .

٢٤٧ ـ معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج ، ت / عبد الجليل شلبي ، المكتبة العصرية ، صيدا .

٢٤٨ ـ معاني القرآن ، ا لفراء ، ت / محمد علي النجار ، م سجل العرب ، الدارالمصرية للتأليف .

٢٤٩ ـ معاني الحروف ، الرماني، ت / د. عبدالفتاح شلبي، دار نهضة مصر .

٢٥٠ ـ معجم الأدباء ، ياقوت ، ط / دار المأمون سنة ١٣٥٥ ، مرجليوت .

٢٥١ ـ معجم البلدان ، ياقوت ، ط سنة ١٩٦٠م ، مكتبة الأسدي ، طهران .

٢٥٢ ـ معجم شواهد العربية ، عبد السلام هارون ، ط ١ سنة ١٣٩٢ ، مكتبة الخانجي .

٢٥٣ ـ معجم المطبوعات ، يوسف سركيس م سركيس بمصر سنة ١٣٤٦ ، مكتبة يوسف أليان .

٢٥٤ ـ المعجم المفرس لألفاظ الحديث ، ونسنك ، م بريل سنة ١٩٦٢م ، ليدن .

٢٥٥ ـ معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، م الترقي بدمشق سنة ١٣٧٩ ، المكتبة العربية بدمشق .

٢٥٦ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث . بيروت .

٢٥٧ ـ مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام ، ت / محمد عبدالحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٥٨ ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، أحمد بن مصطفى ، ط/١ دائرة المعارف النظامية ، الدكن .

٢٥٩ ـ المفصل ، الزمخشري ، ط /٢ ، دار الجيل ، بيروت .
٢٦٠ ـ المقتضب ، المبرد ، ت / محمد عضيمة ، القاهرة سنة ١٣٨٥ ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .
٢٦١ ـ المقرب ، ابن عصفور ، ت / أحمد الجوارى ، وعبد الله الجبوري ، ط/١ سنة ١٣٩١ ، م العاني ، رئاسة ديوان الأوقاف .
٢٦٢ ـ المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار ، أبو عمرو الداني ، ت / محمد دهمان ، م الترقى ، دمشق سنة ١٣٥٩ .
٢٦٣ ـ الممتع في التصريف ، ابن عصفور ، ت / فخر الدين قباوة ط / ١ سنة ١٣٩٠ ، م العربية ، حلب ، المكتبة العربية .
٢٦٤ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ابن الجوزى ، ط / ١ سنة ١٣٥٧ م دا ئرة المعارف ، حيدر أباد ، الدكن .
٢٦٥ ـ المنصف ، ابن جني ، ت / إبراهيم مصطفى ، عبد الله أمين ، ط /١ ، سنة ١٣٧٣ ، الحلبي .
٢٦٦ ـ من أسوار اللغة ، د . إبراهيم أنيس ، ط / ٥ سنة ١٩٧٥ ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٢٦٧ ـ منهج المالك في الكلام على ألفية ابن مالك ، أبو حيان ت / مدني ، سنة ١٩٤٧ .
٢٦٨ ـ منهج البحث الأدبي ، د . علي جواد الطاهر ، ط/٣ سنة ١٩٧٦ م ، أسعد ، بغداد ـ ج ـ ب .
٢٦٩ ـ منهج البحوث العلمية ، ثريا ملحس ، ط / ٢ سنة ١٩٧٣ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
٢٧٠ ـ منهج الأخفش الأوسط في الدراسات النحوية ، عبد الأمير الورد ، ط/١ سنة ١٣٩٥ ، دار التربية ، بغداد.

٢٧١ ـ مناهج البحث في اللغة ، د . تمام حسان . ط/٢ سنة ١٣٩٤ ، دار الثقافة ، الدار البيضاء .

٢٧٢ ـ الموجز في النحو ، ابن السراج ، ت / مصطفى الشويم ، وابن سالم ، مؤسسة بدران ، بيروت سنة ١٣٨٥ هـ .

٢٧٣ ـ الموفي في النحو الكوفي ، صدر الدين الكنفراوي ، ت / محمد بهجة البيطار ، ط / المجمع العلمي العربي ، بدمشق سنة ١٣٧٠ .

٢٧٤ ـ الموفقى في النحو ، ابن كيسان ، ت / عبد الحسين الفتلى ، وشلاش ، سنة ١٣٩٥ ، مجلة المورد .

٢٧٥ ـ الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء . المرزباني ، ت / محب الدين الخطيب ، ط / ٢ م السلفية .

٢٧٦ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، الذهبي ، م السعادة سنة ١٣٢٥ ، القاهرة .

٢٧٧ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغرى بردى ، ط / سنة ١٩٤٢ ، دار الكتب .

٢٧٨ ـ النحو العربي ، نقد وبناء ، د . إبراهيم السامرائي، دار الصادق ، بيروت .

٢٧٩ ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، ابن الأنباري ، ت / د . إبراهيم السامرائي ط/٢ سنة ١٩٧٠ ، مكتبة الأندلس .

٢٨٠ ـ نشأة النحو ، محمد طنطاوي ، تعليق عبد العظيم الشناوي ، والكردي ط /٢ سنة ١٣٨٩ .

٢٨١ ـ نصوص ودراسات عربية وافريقية في اللغة والتاريخ والأدب ، د . ابراهيم السامرائي ، وزارة الأعلام .

٢٨٢ ـ نفائس المخطوطات ، محمد حسن آل ياسين ، ط/١ سنة ١٣٧٣ ، م المعارف ، بغداد .

٢٨٣ ـ نوادر المخطوطات ، عبدالسلام هارون ، ط/١ سنة ١٣٧٠، م لجنة التأليف .

٢٨٤ ـ النوادر في اللغة ، أبو زيد ، تعليق / سعيد الخورى ، دار الكتاب العربي، بيروت .

٢٨٥ ـ نور القبس المختصر من المقتبس ، اليغموري ، ت / رودلف زلهايم ، سنة ١٣٨٤ ، فرانتش .

٢٨٦ ـ هدية العارفين ، اسماعيل باشا البغدادي . استانبول سنة ١٩٥٥ م

٢٨٧ ـ الهفوات النادرة ، غرس النعمة ، ت / درر صالح الأشتر ، ط / سنة ١٣٨٧ ، مجمع اللغة بدمشق .

٢٨٨ ـ همع الهوامع ، السيوطي ، دار المعرفة .

همع الهوامع ، السيوطي ، ت / عبد السلام هارون ومكرم ط / سنة ١٣٩٤ ، دار البحوث العلمية الكويت .

٢٨٩ ـ الوافي بالوفيات ، الصفدي ، باعتناء ، س ـ د . يدربنغ ، ط / ٢ سنة ١٣٩٤ هـ فرانس شتاينر .

٢٩٠ ـ وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، ت / محمد عبد الحميد ، م ، السعادة سنة ١٣٦٧ .

٢٩١ ـ يونس بن حبيب ، د . أحمد مكي الأنصاري ، دار المعارف بمصر سنة ١٣٩٣ .

فهرس الموضوعات

القطب الأول

القطب الثاني

تم بحمد الله الكتاب
بقطبيه الأول والثانى